

الطبعة الأولى

١٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطفولة

المجلد ١٦

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	العنوان	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مؤتمر علمي يناقش العلاقة بين الطفل والثقافة	الأهرام	١	٩٦/٠٩/٢٧	١	٩٦/٠٩/٢٧
مدى دستورية تحصيل اشتراكات التأمين الصحي بالمدارس الخاصة	الأهرام	٢	٩٦/٠٩/٢٧	٢	٩٦/٠٩/٢٧
واقعة الرعب العلمي وراء ترويع الأطفال	الأهرام	٤	٩٦/٠٩/٢٧	٤	٩٦/٠٩/٢٧
مليون طفل يعانون من تشوهات الأسنان .. !!	حواء	١٠	٩٦/٠٩/٢٨	١٠	٩٦/٠٩/٢٨
التعليم .. والاعتداء على الأطفال	أكتوبر	١٣	٩٦/٠٩/٢٩	١٣	٩٦/٠٩/٢٩
طرح ٧ ملايين على البان أطفال الأسبوع القادم	الأهرام	١٣	٩٦/٠٩/٢٩	١٣	٩٦/٠٩/٢٩
المسابقة الكبرى لأبداع الطفل تنظمها قناة الأطفال K.T.V	الأهرام	١٤	٩٦/٠٩/٢٩	١٤	٩٦/٠٩/٢٩
كثافة المرور تحرق دم الأطفال	الأهرام	١٥	٩٦/٠٩/٢٩	١٥	٩٦/٠٩/٢٩
الصحة العالمية تطالب ٨٠٠ مليون دولار لتطعيم الأطفال	الأهرام	١٦	٩٦/٠٩/٢٩	١٦	٩٦/٠٩/٢٩
الأطفال وميزانية البيوت	الأهرام	١٧	٩٦/٠٩/٢٩	١٧	٩٦/٠٩/٢٩
عشاء ملكي على شرف أطفال الشوارع	العربي	١٨	٩٦/٠٩/٣٠	١٨	٩٦/٠٩/٣٠
وسام أمير اسكندر اصغر شهيد في الصحافة	العربي	١٩	٩٦/٠٩/٣٠	١٩	٩٦/٠٩/٣٠
نصف مليون جنيه لقصر ثقافة الطفل بالسويس	الأهرام	٢٠	٩٦/١٠/٠١	٢٠	٩٦/١٠/٠١
عمرو غنيمه					

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
ملتقى الاطفال المبدعين في بيت العرب	الشعب	٣١	٩٦/١٠/٠١
ايمادى الرعاية تمسح دموع الاعاقة ؟ لمحة منولى	الاهرام المسانى	٣٢	٩٦/١٠/٠١
حماية وتربية الطفولة والامومة هدى عتيقلى	الاحرار	٣٤	٩٦/١٠/٠١
رحلة كل يوم فؤاد فواز	الوفد	٣٥	٩٦/١٠/٠١
سوزان مبارك ترعى ملتقى الطفل العربى بالقاهرة زينب الامام	الاهرام	٣٦	٩٦/١٠/٠٢
هل نجحت .. مكتبة الاسرة ؟ مصطفى الضمرانى	الاهرام	٣٧	٩٦/١٠/٠٢
الجوع يقتل ١٣ مليون طفل سنويا	الاهرام	٣٨	٩٦/١٠/٠٢
اختتام مهرجان القراءة للجميع بالوادي الجديد	الاهرام	٣٩	٩٦/١٠/٠٢
الطفولة المعذبة	الاهرام	٣٠	٩٦/١٠/٠٣
مركز ثقافة الطفل واطفال العرب المبدعون	الاجالى	٣١	٩٦/١٠/٠٣
دعوى ضد عدوى علم امريكا والنيديجا	الاجالى	٣٢	٩٦/١٠/٠٣
قضية ورأى رثعت وشاد	الانبار	٣٣	٩٦/٠٣/٠٣
بيم الاطفال داخل المستشفيات عليه المسفلانى	اللقاء الاسلامى	٣٤	٩٦/١٠/٠٣
علام عيوب القلب الخلقية للأطفال بدون جراحة يحيى يوسف	الاهرام	٣٧	٩٦/١٠/٠٣
٧ أكتوبر الاحتفال الأول ببيوم الطفل العربى تمانى القيعى	الاهرام	٣٨	٩٦/١٠/٠٤
.. وأعطانا المنقذون بهم بالاجماع .. محمد جلال	الاذاعة والتليفزيون	٣٩	٩٦/١٠/٠٥

مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٤٢	٩٦/١٠/٠٦	نصف الدنيا	عبد الطيف نصار
٤٧	٩٦/١٠/٠٦	نصف الدنيا	الحروب من نار الغفر .. الى العبودية
٤٩	٩٦/١٠/٠٦	الاخبار	هبة لوزة
٥٠	٩٦/١٠/٠٦	الاخبار	سوزان مبارك ترحي الاحتفال بيوم الطفل العربي غدا
٥١	٩٦/١٠/٠٧	الجمهورية	ولاء جعفر
٥٣	٩٦/١٠/٠٧	الاهرام	اول مؤتمر للطفل المصري في نوفمبر القادم
٥٤	٩٦/١٠/٠٨	الشعب	مجيبة ابراهيم
٥٨	٩٦/١٠/٠٨	الاهرام	اليوم الملتقى الاول للأطفال العرب المجهدين
٥٩	٩٦/١٠/٠٨	الاهرام	نجوم تواد
٦٠	٩٦/١٠/١١	الاهرام	الاحتفال اليوم بتكريم الأطفال العرب المجهدين
٦١	٩٦/١٠/١١	الاهرام	زينب الامام
٦٣	٩٦/١٠/١١	الحياة	مكتبة الأسرة وعسر الاستشارة
٦٤	٩٦/١٠/١١	الاهرام	مرفت شعبي
٦٥	٩٦/١٠/١١	الاهرام	اختيال البراعة .. بالجنس
			مايسة حافظ
			١٣ بدءا من ٩ دول في الملتقى العربي
			٥٠٪ زيادة في الامراض النفسية للأطفال منذ بداية الثمانينيات
			حاتم سدي
			عبد المجيد بشيد بدور السبعة سوزان مبارك ورسالتها السامية في رعاية الطفولة
			زينب الامام
			قريبة الرئيس تستعرض الاعداء لعقد المؤتمر الاول للطفل المصري في ١٩ نوفمبر
			ماجدة مينا
			ثقافة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تتطلب غرس القيم الدينية وتلمية القدرات الابداعية
			محمد بونس
			الطفلة كيسي تعود في طائرة بقيادة الملك حسين
			سوزان مبارك تلقي كلمة امام ندوة "الطفل والاعاقة" الخميس القادم
			الاهرام المسائي
			الملتقى العربي الاول للأطفال العرب
			زينب الامام

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ١٦ الطفولة (المجلد السادس عشر)			
جائزة بيت العرب في الاحتفال بيوم الطفل العربي تماني القيسي	الأهرام	٦٦	٩٦/١٠/١١
المورفين للأطفال أيضا !! جيهان عاصم	حواء	٦٧	٩٦/١٠/١٣
الليلة : جامعة الدول العربية تحتفل بختام ملتقى الطفل الأهرام		٦٩	٩٦/١٠/١٣
من أطفأ لهيب الثورة ؟! محمد عامر	الحقيقة	٧٠	٩٦/١٠/١٣
مؤامرة على تلاميذ مصر امينة العربي	الحقيقة	٧١	٩٦/١٠/١٣
يوم للتطعيم للقضاء على شلل الأطفال فاروق عبد المجيد	الأهرام	٧٢	٩٦/١٠/١٣
خطوات عملية للجلس العربي للطفولة لإنشاء مصرف للقراء محمد الناصر	الحياة	٧٣	٩٦/١٠/١٣
الوقاية بالرضاعة .. والعلاج بالمطاطة نصف الدنيا		٧٤	٩٦/١٠/١٣
إنشاء مكتبة للطفل بقريبة تنبئه بالداغلية الأهرام		٧٦	٩٦/١٠/١٣
توزيع شهادات التقدير على الأطفال في ختام مهرجان القراءة للجميع بمسوهاج الأهرام		٧٧	٩٦/١٠/١٣
التمثال القيم بالجسود الذاتية تكريما لمعانما المتميز في مجال الطفولة الأهرام		٧٩	٩٦/١٠/١٤
تمجّد .. وتمثّل مايكل مات قضاء وقدرنا وليس بالدمى الشوكية أمياء عبد الحميد	المساء	٨٢	٩٦/١٠/١٤
رعب الانتخاب السحائي يخلق ٣ مدارس جمال أبو حمزة	العالم اليوم	٨٥	٩٦/١٠/١٤
ازاحة الستار عن تمثال ل سوزان مبارك في متحف الطفل بمصر الجديدة الأهرام		٨٦	٩٦/١٠/١٤
ارتفاع نسبة ذوالى مرض الأطفال وانخفاض الإصابة بالتهنيروس "بي" عزة الحسيني	الأهرام	٨٧	٩٦/١٠/١٥
اللقاح لا يجدي .. والثل تعاظم الدواء للمخاطمين الأهرام		٨٨	٩٦/١٠/١٥

مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٩٠	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	إعادة فتح المدارس الثالث بالمعادي بعد التأكد من غلوها من إصابات الحمى الشوكية
٩١	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	الانقسام المزمري وراء ٣٠٪ من أمراض الكبد في الأطفال حاتم مدني
٩٢	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	الحمى الشوكية بربطة من وفاة مايكل نورا عبد المليم
٩٤	الأحرار	٩٦/١٠/١٥	الانتساب السعائي يفجر أزمة داخل الحكومة أحمد سيد
٩٦	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	لحظة اليوم لوضع برامج للحد من إعاقة الأطفال
٩٧	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	ولي عهد بريطانيا يهدي مجموعة من الألعاب للأطفال إجابة عادل الديب
٩٨	الأهرام	٩٦/١٠/١٥	المركز القومي للمسرح يحتفل بمؤلفي الأطفال الفائزين
٩٩	الشعب	٩٦/١٠/١٥	وزير التعليم يمنح إجازة لمدارس المعادي
١٠٠	الجمهورية	٩٦/١٠/١٦	عمرو سلمان مشكلة الطفل الموهوب يمتد تأثيرها للأسرة
١٠١	الأجالي	٩٦/١٠/١٦	لجوان محرم عصفور الأطفال في الصف
١٠٢	الأجالي	٩٦/١٠/١٦	وزير الصحة : والله العظيم لا توجد إصابات بالانتساب السعائي وليس من مطلعتي إخفاء الحقيقة محمد منير
١٠٣	الأهرام	٩٦/١٠/١٦	لحظة الطفل وإعاقة بدأت أعمالها
١٠٤	الأهرام	٩٦/١٠/١٦	حملة قومية لتطعيم تلاميذ المدارس ضد الأمراض المعدية
١٠٥	الأهرام	٩٦/١٠/١٧	تنفيذ استراتيجية شاملة لتسدي لمشكلة الإعاقة ماجدة مهنا
١٠٦	الجمهورية	٩٦/١٠/١٧	استراتيجية شاملة لحل مشكلة الإعاقة لجوان محرم
١٠٧	الأهرام المسائي	٩٦/١٠/١٧	كلمة دامة لقريشة الرئيس بشأن رعاية الطفولة

مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	المؤلف	العنوان
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	المؤلف
١٠٨	٩٦/١٠/١٧	الأهرام	وزير الصحة : صدقوني لماطمح اطفالى .. والمصابون ٧ فقط نعمت عيسوي
١١٣	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	استراتيجية قومية للتصدى لالاعاقه حتى عام ٢٠٠١ الأهرام
١١٣	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	اعاقه الطفل قضية انسانية امام المجتمع باجهزته التنفيذية والتشريعية ماجدة مهنا
١١٤	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	فى مرحلة المدرسة طفلك معرض لهذه الامراض مريم ابو رايه
١١٥	٩٦/١٠/١٨	الجمهورية	لابد من استراتيجية قومية للتصدى لمشكلات الاعاقه نجوان محرم
١١٧	٩٦/١٠/١٨	الأهرام المسائي	اعاقه الطفل تمثل التزاما انسانيا يقع على عاتق المجتمع والاجمزة التنفيذية الأهرام المسائي
١١٩	٩٦/١٠/١٨	الاخبار	ضرورة وضع استراتيجية قومية متكاملة للتصدى لمشاكل الاعاقه مجيدة ابراهيم
١٢٠	٩٦/١٠/١٨	الحياة اللندنية	الحصى الشوكية تثير الذعر فى القاهرة امينة خيرى
١٢٢	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	لماذا تخافون مواجهة تكلم لذر الناس الأهرام
١٢٣	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	ابلىخنى جهاز امن الدولة بتجمع الازالى وقتلهم الأهرام
١٢٤	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	أردت ان اثبت لالباء سريها ان الأمر مطمئن تماما الأهرام
١٢٥	٩٦/١٠/١٨	الأهرام	امانات الحصى الشوكية تراجعت فى مصر من ٢٩٨٦ الأهرام
١٢٧	٩٦/١٠/١٩	الحياة اللندنية	سوزان مبارك تدعو الى استراتيجية لمواجهة مشاكل المعاقين فى مصر الحياة اللندنية
١٢٨	٩٦/١٠/١٩	الاحرار	وانفجرت قبيلة الخلافات داخل مجلس الوزراء بسبب الحصى الشوكية سعد العبيدي
١٣٢	٩٦/١٠/١٩	الاحرار	تساعد الخلافات الوزارية بسبب الاتهام السمانى الاحرار
١٣٤	٩٦/١٠/١٩	حواء	انتشار الحصى الشوكية اغاعة حواء

مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد السادس عشر)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
محمود علي	الأطباء يرفضون تطعيم الكبار ويحذرون من الأفعال المستوردة	الوقد	١٣٥	٩٦/١٠/٣٠
علي تركي	لمواجهة خطر الفيروسات وخاصة الانتخاب السحائي	الأحرار	١٣٨	٩٦/١٠/٣٠
مشاركة القادرين في التنمية تؤكد أساسهم بالمسؤولية تجاه وطنهم	الأحرار	١٤٢	٩٦/١٠/٣٠	
سوزان مبارك.. وعطاء لا يتوقف من أجل الطفولة	الأحرار المسائي	١٤٣	٩٦/١٠/٣٠	
أكاذيب حكومية في الحمى الشوكية	روز اليوسف	١٤٦	٩٦/١٠/٣١	
يوم للتطعيم للقضاء على شلل الأطفال	الأحرار	١٥٢	٩٦/١٠/٣١	
فاروق عيد المييد	الشعب	١٥٣	٩٦/١٠/٣٣	
المرض موجود .. لكن حجم الإصابة لم يصل إلى درجة الوباء	الحياة اللندنية	١٥٥	٩٦/١٠/٣٣	
بروسف يهدد	الأحرار	١٥٨	٩٦/١٠/٣٣	
وضع اللقاح وأبناء المرتدين عند الفقهاء والمتكلمين المسلمين	الأحرار	١٥٩	٩٦/١٠/٣٣	
رشيده البلدر	سكينة فؤاد	١٦٠	٩٦/١٠/٣٤	
ممثلون لأبناء المحافظات في مؤتمر قومي للطفل بالفريجية	سبحان الخير	١٦٣	٩٦/١٠/٣٤	
ماجدي مهنا	الأخبار	١٧٥	٩٦/١٠/٣٤	
اختيار ممثلين للأطفال لجميع المحافظات	الحياة اللندنية	١٧٦	٩٦/١٠/٣٤	
... و ٩٩٪ ينتظرون ..	الأحرار	١٧٨	٩٦/١٠/٣٥	
سكينة فؤاد	سبحان الخير	١٨٠	٩٦/١٠/٣٥	
أبلة لم تنم فيها المعادي	الأخبار			
علاج محمد واحد على نفقة الأمير تركي بأمرिका	الحياة اللندنية			
أمانى ضوغم	الأحرار			
وما عا أبها الطفل في وصف الترجمات الطويل	الأحرار			
سبحان الخواطر زين	الأحرار			
دور حضارة متميزة لأجيال متوازنة	الأحرار			
النجاب طفل معوق مأساة يمكن للأسر تجنبها	الأحرار			
مضاء شامكر	الأحرار			

مجلد رقم ١٦	الطفولة (المجلد الخامس عشر)	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
لماذا لا يصدق الناس كلام الحكومة ؟	المصور	مكرم محمد أحمد	١٨١	٩٦/١٠/٢٥
اليونيسكو تعرض في باريس ١٠٠ سجادة لأطفال من مصر	الأهرام		١٨٥	٩٦/١٠/٢٥
معها في أسبوع				
أم مصرية	الأهرام		١٨٦	٩٦/١٠/٢٥
التكافل الاجتماعي .. هل يتحقق للأطفال المصري ؟	الأهرام		١٨٧	٩٦/١٠/٢٥
أمينة خفاجي				
كيف تصنعين لطفلك شخصية مستقلة ؟	الأهرام		١٨٨	٩٦/١٠/٢٥
الحمل الشوكية وطرق الوقاية منها	الأهرام		١٨٩	٩٦/١٠/٢٥
أمل عوض الله				
حديقة فيروس المعادي وطوابير العمل	المصور		١٩٢	٩٦/١٠/٢٥
حمدي رزق				



التنبيه الذهني طوق النجاة لطفلك المحان

تستعد حالياً رعاية الوراثة البشرية بالمرکز القومي للبحوث لإجراء دورة تطبيقية لمدة يومين لاسر المعافين ذهنياً لتدريبهم وتعليمهم كيفية التعامل مع الطفل المعاق وتربيعهم بإستخدام المرفق والوراثية وغير الوراثة مستخدمة شتى الوسائل الإرشادية مع الأفلام ومحاضرات ونقوات، وذلك في إطار المشروع الذي يتم تنفيذه تحت عنوان "تشخيص الإعاقة الذهنية وعلاجها" باستخدام أساليب التنبيه الذهني المبكر والكمبيوتر، والذي يستغرق عامين وتشرف على تنفيذه د. نجوى عبد الحميد أستاذة الوراثة البشرية بالمرکز القومي للبحوث ويتناول المشروع ١٠٠ حالة من أطفال متلازمة داون [التخلف العقلي] ويتم فيه التركيز على التدخل المبكر للتنمية الذهنية وقباس معدل الذكاء قبل وبعد الجلسات التنبيهية. ومنذ بداية المشروع أوضحت النتائج إيجابية الإثبات أكثر من النكور كما ارتفع معامل الذكاء بين الاثنين بعد الجلسات، كذلك لوحظ سرعة اندماجهم في البيئة المحيطة بهم وتحسن سلوكهم مع أفراد العائلة والإصدقاء.

وتقول د. نجوى عبد الحميد إن هناك تغيرات كثيرة حدثت في الأعم المعشرين التي عملت خلالها كمتمخصة في ميدان الوراثة والتخلف العقلي. فقد كان هناك اعتقاد بوجود حاجز بين تأخر النمو الذهني وبرامج التدريب والتدخل المبكر لتعليم التخلفين ذهنياً. وكانت خدمات برامج التربية تقدم لحوالي ٧٠٪ من ذوي الحاجة، أما في الوقت الحاضر فإن حوالي ٨٥٪ يحصلون على خدمات من مرحلة ما قبل الدراسة إلى ما بعد المدرسة وكانت هناك دائماً مشكلة بعد تشخيص أسباب تأخر النمو الذهني والإعاقة يمكن تعريفها أولاً بأنها عجز عقلي أو حسي أو اضطراب في الوظائف النفسية يعد من القدرة على تادية الدور الطبيعي في المجتمع الثقافي الذي نعيش فيه. والتدخل المبكر هو عملية مستمرة لتوظيف وتنمية القدرات الذهنية للاعتماد على النفس لتحقيق أقصى درجة ممكنة من الفعالية الوظيفية بهدف تمكينه من التكيف مع متطلبات البيئة الطبيعية والاجتماعية. ويمكن تصنيف التخلف العقلي إلى أربع فئات: تخلف بسيط ومتوسط وشديد، وقد ينتج التخلف البسيط والمتوسط عن عوامل نفسية عندما لا يكون هناك إثراء اجتماعي أو ثقافي أو اجتماعي بيئي. وتعليم الأطفال المعاقين ذهنياً قد يكون فيه شيء من الصعوبة ولكن أثبتت التجارب أن لديهم قدرة كبيرة على التعلم ولكنهم بحاجة إلى وقت أطول واستخدام وسائل خاصة ومتعددة. وقد يكون أهم عائق هو اتجاهات الآباء. أنفسهم لأنهم يتوقعون أن الطفل المعاق ذهنياً غير قادر على التعلم.

ويشمل البرنامج التدريسي للأطفال المعافين ذهنياً مهارات العناية بالذات مثل تناول الطعام والشراب واستخدام الأدوات المختلفة مثل المشطاة لشرب لسموات ويراعي في المشروع أن فترة الأطلاق على الإتياء محدودة فستتخف وسائل متقدمة لجذب الإتياء هذا مع ملاحظة أن التعليم المكثف دفعة واحدة ليس مجدياً على الإطلاق مع هؤلاء الأطفال كذلك تكون فترة الجلسات قصيرة ومتعددة لأن هؤلاء الأطفال يعانون من صعوبة تذكر الأشياء للفرات زمنية قصيرة ولكن ذاكرتهم طويلة المدى تتحسن بالتكرار والممارسة هذا بالإضافة لعمايتهم من صعوبة في التلوق ولذا يجرى لهم جلسات التنبيه الذهني وجلسات المشطاة نصف دورية. ومن الضروري تنبيه الأسرة إلى أن تنمية لغة الطفل المعاق ذهنياً لا تكون بالوسائل الطبية ولكن من خلال جلسات التخاطب الفعالة أيضاً بقيادة الوراثة البشرية.

وتقول د. نجوى عبد الحميد إن أقصى مرحلة تعليمية يمكن أن يصل إليها الأطفال [متلازمة داون] أن هذه الفئة من الأطفال في الخارج يصلون إلى مراحل تعليمية جيدة منهم من يعمل كأنما مكتبة وغير ذلك من الوظائف التنظيمية. كذلك ناشدت د. نجوى الأمالي عدم إغفاء المشكلة أو تجاهلها وإعمالها وضربوة التوجه إلى التخصصين عند اكتشاف تخلفه عن أقرانه



المصدر: الأستاذ د. محمد بن عبد الله

التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

وفي خلال المقابلة بعيدة الورثة التقيت بعدد من الأسهات النشيطات في العناية
منهن من تنبهت مبكراً لتلخو خطتها لتفويدهن على المتخصصين واستطاعن بمنايبتها
ومجهودها هي وزوجها مساعدة ابنتهما حتى تمكن من إحالتها بإحدى المدارس
الخاصة وتم وضعها في فصل متقدم في الروضة.
كذلك أثار الانتباه أثناء المناقشة مع القائمين على المشروع إلى حالة طفل يقوم
بعمليات حسابية دقيقة ولكن لا يستطيع التلخو وتم تدريبه من خلال جلسات التخاطب.
وحول ما يمكن أن ينجم عن إهمال أطفال [متلازمة داون] وخصائصهم النفسية
تقول د. سميرة اسماعيل المدرس بقسم الورثة البشرية والمسئولة عن استقبال الأطفال
المشروع وقياس معامل الذكاء لديهم وتصنيفهم أن أطفال [متلازمة داون] يتميزون
بالخجل الشديد والوداعة والتمزقية وليس من صفاتهم العدوانية أو الهياج أو إيذاء
الآخرين التي يمكن أن تكون نتيجة لإهمالهم وتجاهلهم، ونبهت إلى أن وفي الأسرة
بضرورة التدخل المبكر لتعليم الطفل أساس لتنميته الفكرية وتضيف أن طرق قياس
معامل الذكاء لهؤلاء الأطفال يتم تحديده حسب عمر الطفل وبناء على معامل الذكاء
تحدد الطريقة المناسبة للتنمية الذهنية، وأخيراً فإن التدخل المبكر يحقق نتيجة أفضل
حتى لو كان الطفل يبلغ فقط ٥ أعوام من عمره.

مي زكريا نيل



مع القانون

عبدالمعطي احمد

مدى دستورية تفصيل اشتراكات التأمين الصحي بالمدارس الخاصة



المستشار لفضي العيسوي

من أجل زيادة رقعة التأمين الصحي بجمهورية مصر العربية فقد اصدر المشرع القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢ في شأن التأمين الصحي على طلاب المدارس خاصا في مادته الثالثة على أن يمول نظام التأمين الصحي على الطلاب على أساس

١ - الاشتراكات السنوية التي يتحملها الطالب في كل مرحلة من المراحل والتي شدد كل عام دراسي وفقا للتنظيم وفي المواعيد التي يصدر بتحديثها قرار من وزير الصحة بالتعاون مع الوزير المختص بوائيم

٢ - أربعة جنيهات عن كل طفل من رياض الأطفال وكل طالب من طلاب التنظيم الأساسي والثانوي بغضوه والدارس الفنية نظام السنوات الخمس والدارس الفنية التمهيدية

٣ - من نتيجة المصروفات التعليمية السنوية عن كل طفل من رياض الأطفال الخاصة وكل طالب من طلاب المدارس الخاصة بمصروفات يمد

التي قدره خمسون جنيها، بالإضافة إلى بعض الاشتراكات الأخرى المنصوص عليها في تلك المادة

وهنا ثار تساؤل مهم حول التفرقة الواضحة بين ما تحصله المدارس الحكومية من اشتراكات مقابل خدمات التأمين الصحي على طلابها وبين ما تحصله المدارس الخاصة لذات الغرض فبينما يدفع الطالب في المدارس الحكومية أربعة جنيهات كاشتراك يدفع ورميل له في المدارس الخاصة خمسين جنيها

يقول المستشار لفضي العيسوي رئيس محكمة الاستئناف إن هذا الأمر عرض على المحكمة الدستورية العليا والتي في شدة القضاء الدستوري في مصر والتي تحمل على عاتقها رسالة سامية في موازنة دستورية القوانين فاصدرت قضاء مؤداة عدم دستورية ما تضمنته البند (١) من المادة الثالثة من القانون رقم ٩٩ لسنة ١٩٩٢ في شأن التأمين الصحي على الطلاب من أفراد كل طفل في رياض الأطفال الخاصة وكل طالب من طلاب المدارس الخاصة بمصروفات - بالتحميل على الاشتراكات سنوية لتمويل هذا التأمين - تزيد على تلك التي فرضتها على غيرهم من الطلبة - وقالت المحكمة في حيثيات حكمها أن التنظيم حق، وأن العملية التعليمية تكامل عناصرها، فلا يجوز فصل بعض أجزائها عن البعض، ذلك إن تضامير مكوناتها هي الضمان للأطاليعا لتتمتع الحماية التي كلها المستور للحق في التعليم إلى كل العناصر التي تختلف منها، فلا يجوز تحميل بعض جوانبها أو تقييدها بنصوص القانون ووجه خاص يجب

أن تتخذ السلطات العامة جميعها التدابير التي يلزمها إنهاء التمييز غير المشروع سواء في مجال شروط القبول في المعاهد التعليمية أو من خلال القواعد التي تفوق بين الطلبة في شأن مصروفاتهم أو منحهم للدراسة

- ولما كانت من حق التعليم يعني إتاحة حق الالتحاق بالمعاهد التعليمية وفق القواعد الموضوعية التي تنظم القبول بها، وأن التفاضل في هذه الشروط فيما بين للتزامين على فرض التفاضل إليها مؤداة تساويهم في المراكز القانونية بالنسبة إلى المرحلة التعليمية التي قبلوا بها، وتماثل حقوقهم في مجال الالتحاق ببرامج معاهدهم وتسهيلاتهم وخدماتها التي تتكامل بها العملية التعليمية وتصلح خلفتها وكان التمييز المسمى بغير تحتملها، فقد تعبد أن تتكافأ إلتزاماتهم المالية في مجال هذا التأمين

ويضيف المستشار لفضي العيسوي قائلا: إنه وبموجب هذا القضاء السالف وله حجية ملزمة على الكافة، فقد أصبحت للبالغ التي حصلت من طلاب المدارس الخاصة بما يجاوز ما يدفعه طلاب المدارس الحكومية فيه مخالفة للمستور، الأمر يستوجب في هذه الحالة أن تباين وزارات التعليم والصحة إلى الإسراع في حصر الديان التي سددت من قبل طلاب المدارس الخاصة وللخالفه للمستور وبوجه على الفرد إلى ذويهم دون ما حاجة إلى رفع دعاوى قضائية من قبل أرباب أمور الطلاب لإلزام الوزارتين برده هذه الديان لأن حكم المحكمة الدستورية قد أصبح عليه للشرع حجة ملزمة ملزمة للأفراد ولجميع سلطات الدولة



استقبلت إحدى الأمهات في المساء على صوت صراخ أطفالها الصغار فهرعت مسرعة فوجدتهم في حالة من الرعب لرؤية بعوضة طائرة وبعد مناقشتهم اكتشفت أنهم شاهدوا مسلسلا تلفزيونيا وفيما سينالنا من نوعية الأفلام الخيال العلمي تناول هجوم البعوض على الإنسان وقضاءه على مجموعة كاملة من العمال في معسكر واحد للقبائل، واكتشفت أخرى أن لبنها الذي وصل إلى بداية مرحلة الشباب يحجم بكل منخراته كذبا تتناول الظواهر الخارقة والتحكم عن بعد بواسطة العقل وكيفية انعام عمليات الاتصال الروحي وكيفية التنقل بالمستقبل ووجدته في حالة إيمان تام بهذه الأشياء وعند مناقشته أفصح أنه يؤمن تماما بما يراه في مسلسل تلفزيوني شهير يعرض حاليا في مصر مترامنا مع عرضه في أوروبا يتناول الظواهر الخارقة التي لا يوجد تفسير واضح لها حتى الآن وآخر وجته والدته موالبا على شراء كل ما يتعلق بالطائرة وسكان الكواكب المجاورة.

.. وأفلام الرعب العلمي وراء ترويع الأطفال!

بالنظر إلى النماذج السابقة الذكر نجد أنها انتشرت في مصر وحدها بل هي موجة جديدة منتشرة في العالم أجمع وينتظر لها أن تزداد انتشارا وعلى غير المتوقع فهي أكثر انتشارا في الدول الغربية المتقدمة منها في الدول النامية.

بالنسبة لمصر تعد النظرة للظواهر الخارقة الاعتقاد في أعمال أليان (قد ورد ذكرها في القرآن الكريم) والكرامات، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فالأمر أكثر اختلافا ففي استطلاع للرأي أجرته النيوزويك اتضح أن ٤٨٪ من الشعب الأمريكي يؤمنون بأن الإطباق الطائرة حقيقة وأن ٢٩٪ يؤمنون بأن هناك اتصالات مخفية تجري مع مخلوقات من كواكب أخرى بينما يؤمن ٤٨٪ بأن هناك خطة تتبناها الحكومة الأمريكية لإخفاء الحقائق المتعلقة باتصالاتها مع مخلوقات من كواكب أخرى. ويبلغ حد التأثير بالإطباق الطائرة ومخلوقات الكواكب الأخرى مداه في أبريل الماضي عندما قرر محافظ نيفادا رسميا إعادة تسمية الطريق الرئيسي في الولاية باسم طريق الأجسام غير العادية القادمة من الفضاء، وذلك لكثرة البلاغات التي تقدم بها مواطنون عن رؤيتهم لإطباق طائرة بجانب هذا الطريق.

من المعروف أن هناك جهات كثيرة - في الدول المتقدمة على وجه الخصوص - تحاول الاستفادة من هذه الأفكار وترويجها فالمثيرون وبعض شبكات التلفزيون يشجعون ليس فقط الكتاب ولكن أي شخص يستطيع استغلال الموضوعات المتعلقة بمخلوقات الكواكب الأخرى أو الإطباق الطائرة أو الظواهر الخارقة الطبيعية التي يصعب تفسيرها علميا في رواية تجرية شخصية من بها حتى ينسبوا استغلالها بشكل إعلامي موسع فيما بعد على الرغم مما تحمله تلك الروايات من جوانب إقبيلا فكر إنسان نال قدرا ولو يسيرا من التعليم عظماء الغرب لم يهملوا أمر تلك الظواهر وتناولوها بالفحص والبحث فبحث من خلال تحليل تشايرز هونورتون من جامعة أديرة - ٢٨ تجربة في مجال التلميح (إشارات) الخواطر عن بعد - نجاح ٣٦٪ من عينات التجربة في تحقيق هذا الاتصال عام ١٩٩٤. ولكن يعتقد أن التجارب قد شابهها بعض العيوب التي أدت إلى وصول بعض عينات التجربة إلى الإجابة الصحيحة من خلال التخمين



للمدرسة

الأشهر

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

١٩٩٦

وليس التليبيلي ، وفيما يخص الأطباق الطائرة ومخلوقات الكواكب الأخرى فإنه من الواضح أن الأمر يتعلق بوجود كواكب جديدة تكتشف في الفضاء بوجود تلك الكواكب بمعنى وجود مخلوقات عليها وإذا كانت عليها مخلوقات فإن هذا لا يعني أنها ذات حضارة تمكنت من صناعة سفن فضائية تسير بسرعة الضوء وتعتبر ملايين الملايين من الأميال بين المجرات وبخصوص الآلة التي يعتمد عليها من يظنون أنهم شاهدوا أطباقا طائرة أو أجروا مقابلات مع سكان الكواكب الأخرى فإنها لا تزيد بشكل قاطع صدق رواياتهم، وقد نكلت مجلة التيموزينك مؤخرا عن جو نيكل عضو لجنة للتقصي العلمي بخصوص الآلة مبيحة على أساس علمي منطقي سليم ومن بين التي يقال إن أطباقا طائرة قد خلفتها - إن لديه الآن كتابا كاملا لمحض المزاعم الخاصة بتلك الآلة مبيحة على أساس علمي منطقي سليم ومن بين تلك الانتقادات أنه بواسطة برنامج الكمبيوتر والتقدم العلمي الذي شهدته آلات التصوير يمكن إيجاد صورة طبق طائر في أي صورة بنفس السهولة التي تطبع بها طابعات الكمبيوتر صورا مركبة للمشاهير ولكن هل يستطيع الناس أن يكونوا متابعي الظواهر الخارقة للطبيعة والاشباح والطائرة الخفية عن الاعتقاد في تلك الخوارق والغرائب بسهولة ؟ الإجابة بالطبع هي لا ، لأن فيمكن فقط "تويستر" و "يوم الاستقلال" تناولوا مجيء مخلوقات فضائية إلى الأرض أو الظواهر الخارقة له حلق الأول منها بخلا وصل إلى ٢١١ مليون دولار ويتنظر أن يحقق الثاني دخلا يفوق محققه الأول وهو ما يجعل من غير المنطقي أن تتخلى السينما عن تشجيع الاتجاه إلى التفكير في المخلوقات الفضائية والظواهر الخارقة بل إن بعض البرامج والمسلسلات التي تتناول مواضيع الخيال العلمي تحاول خلق الحقيقة العلمية بالخيال بشكل متقن .

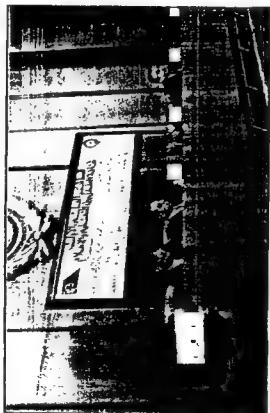
فأخري ياسينتي ليدلا من أن تملأ الأفكار العلمية والمنطقية السلمية وقصص الكفاح ونجاح العظماء وطرق التفكير المنطقي السليم عقول أطفالك فإنها وقبل مرحلة النمو يمكن أن تكون له امتياز بالإطفاق للطائرة فضائية فضائية تلك لحوم البشر وهو ما يتطلب منك ياسينتي أن تضعي ملاحظته تلك موضع بحث وتقصي مع انظار الحقائق له والتنويه بأن ذلك من قديم الخيال وذلك حتى لا يقع جيل المستقبل فريسة للأوهام ونحن في القرن الحادي والعشرين .

طارق الشيخ



سوزان مبارك

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك:



لقطة من المعرض

معرض
«الطائر» و«الثقافة»



كتب : فتحى سعد

● شهد مقر جامعة الدول العربية المؤتمر العلمى الأول وموضوعه «ثقافة الطفل بين التعليم والإعلام» تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئيسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وبمشاركة الدكتورة سهر كامل - عميد كلية رياض الأطفال «مقررة للمؤتمر» . وطوال مدة انعقاد المؤتمر شارك باحثون مهتمون بثقافة الطفل وطرق تشكيل الوعي لديه ، وتركيز الاهتمام على دور التليفزيون فى تشكيل ثقافة الطفل - حيث ذكر أحد البحوث أن جملة الساعات التى يقضيها الأطفال أمام شاشة التليفزيون تفوق الساعات التى يقضونها مع أمهاتهم وأبنائهم أو فى ممارسة الهوايات المختلفة . ومن بين البحوث التى تضمنت معلومات مهمة - البحث الذى استعرض الأثر الصحى والشروط التى يجب مراعاتها بحيث لا يتأثر البناء الجسمانى للطفل - أثناء الجلوس لمشاهدة التليفزيون . وأضافت الدراسة التى تقدمت بها الدكتورة رقيقة سليم حماد ، أن تقديم التليفزيون للمعلومات للأطفال يمنحهم من الخبرات الواقعية وذلك تابع من حالة «التلقى السلبي» المتمثلة فى الاستماع والمشاهدة وعدم المشاركة فى الحوار ، مما يعيق عمليات التفكير لدى الأطفال . وذكرت الدراسة ضرورة اتخاذ الأسرة العديد من الإجراءات التى من شأنها تحويل مشاهدة التليفزيون إلى عملية مفيدة . وذكر الدكتور كمال الدين حسين - وكيل كلية رياض الأطفال فى ورقته التى تقدم بها للمؤتمر - الدور الذى تقوم به كلية رياض الأطفال فى تقديم نموذج للعبة «عروسة» أطفال تحمل الخصائص الثقافية المصرية ، بدلا من النماذج الأوروبية والأمريكية السائدة . كما طالب الدكتور كمال الدين حسين المسؤولين عن إعداد وتقديم برامج الأطفال فى التليفزيون .. بضرورة خلق قنوات مشتركة بينهم وبين الباحثين فى مجال ثقافة الطفل مما يعطى البرامج أبعادا تنعكس بالفائدة على الطفل المصرى . وفى النهاية خرجت توصيات شارك فى صياغتها المشاركون وأهمها - ضرورة تشكيل لجنة لتنمية الإبداع لدى الأطفال من خلال المدرسة والتوسع فى توظيف «الألعاب العلمية التثقيمية» فى المراحل الأولى لالتحاق الطفل بالمدرسة ، وإنشاء نوادى الطوم والاستفادة من خريجات كلية رياض الأطفال والإعلام وأقسام الإعلام بكليات الآداب والتربية النوعية ، وتضافر الجهود لتصميم لعبة أطفال مصرية خالصة



تكون سببا في ترسيخ الانتماء والاعتزاز بالثقافة الوطنية لدى الطفل المصري.

أيضا تضمنت التوصيات - ضرورة الاهتمام بالجانب القومى العربى أثناء عملية تشكيل وعى الطفل ، وذلك من خلال المطالبة بإنشاء مؤسسة عربية متخصصة فى صناعة وإنتاج البرامج والأفلام والمسلسلات الخاصة بالأطفال تضم الكوادر المهمة والمخلصة والمتخصصة فى تثقيف الطفل ، هذا إلى جانب ضرورة التوسع فى عملية «مسرحة المناهج» بما يعطى الطفل المتعة أثناء التعلم ويخرج بالمناهج من الإطار السردى الجاف .

الأذاعة والتلفزيون

المصدر

٢٨ سبتمبر ١٩٩٦

التاريخ



للبحوث والتدريب والمعلومات

البيون طفل يعانون من تشوهات الأسنان !!

نبيلة حافظة

● الأرقام تتحدث وتعلن عن حجم وخطورة تلك المشكلة.. ففي مصر مليون طفل - تقريبا - يعانون من تشوهات بالأسنان ويحتاجون إلى عمليات تقويم .

الأرقام مخيفة.. والتطور الطبى لن يحجما إن لم تكن هناك التوعية الكافية بها ومحاولة الوقاية منها قبل حدوثها..

فالأمل معقود الآن على النزول بهذه الأرقام إلى أدنى درجة ممكنة.. المهم فقط هو معرفة الأسباب بحجم المشكلة.. والوقوف على طرق الوقاية والعلاج.. كل هذه الأشياء يوضحها د. سمير نسيم استشارى طب وجراحة الأسنان.. والتقويم..

- بداية يقول: تبدأ العناية بلسان أطفالنا منذ الفترة المبكرة من حمل الأم.. وذلك من خلال اهتمام الأم الحامل بتوعية غذائها.. فلا بد أن يتنوع غذاؤها ويشمل الخضراوات والفاكهة والعناصر الغذائية الغنية بالكالسيوم والأملاح المعدنية.. واللين.. فكل هذه الأغذية مهمة لتكوين عظام وأسنان قوية لطفل المستقبل.

هذه هي المرحلة الأولى من العناية.. أما المرحلة الثانية من العناية فتبدأ بعد الولادة عن طريق الاهتمام بغذاء الطفل منذ الأشهر الأولى.. ثم تأتي بعد ذلك المرحلة الثالثة من الاهتمام بوقاية أطفالنا من إصابات تسوس الأسنان وأمراض اللثة بعد ظهور أسنهم بتعويدهم على العادات الغذائية السليمة.. مثل عدم الإكثار من تناول الحلوى والسكريات التي لها تأثير مدمر على الأسنان وكذلك تناول الفاكهة

والخضراوات الطازجة وتناول الألبان والبيض لتقوية عظام الفكين وتكوين أسنان سليمة. الفكين وتكون أسنان سليمة. لماذا؟

السؤال الذي يفرض نفسه علينا ونحن نتناول موضوع تشوهات أسنان أطفالنا.. هو لماذا تحدث هذه التشوهات؟ وماهي العوامل التي تؤدي إلى اعوجاج الأسنان وعدم انتظامها.. في الفكين..؟

يجب سميح نسيم: الأسباب والعوامل كثيرة.. ولكن نذكر أهم هذه الأسباب وهي:

- الإهمال في علاج تسوس الأسنان اللبنية في وقت مبكر مما يؤدي في النهاية إلى خلعها وبالتالي خلق مساحات فارغة بالفكين مما يساعد على التداخل بين الأسنان بعضها البعض واحتلال المساحة المخصصة للأسنان والأضراس التالية والتي من المفروض أن تظهر فيما بعد وحين ظهورها لاتجد المكان



د. سمير نسيم

ثلاث أو أربع سنوات وذلك عن طريق عمل أشعة «بانوراما» وهي تعطي شكل وحجم الأسنان التي في سبيلها للظهور.. من هنا يمكننا أن نقول إن طب الأسنان تحول من طب علاجي إلي طب وقائي.. وبالتالي نستطيع النزول بنسبة تشوهات الأسنان إلي أقل معدل ممكن.. المهم فقط هو الوقاية والتوعية الكافية للأمهات.

ولكن الموضوع الذي يشغل بالنا الآن هو كيف نعالج التشوهات التي حدثت بالفعل..؟ العلاج يتم عن طريق جهاز هو عبارة عن طبقة من البلاستيك الرقيق يأخذ شكل سقف الحلق ويثبت بمشابك في الأسنان «مسئل الطقم الصناعي» ويثبت فيه سلك رقيق ضاغط على الأسنان المنبعجة في الاتجاه المراد توجيهه إليه.

وهناك طريقة أخرى وهي تثبيت تقويمات تعمل سلكاً ضاغطاً على سطح الأسنان المنبعجة وهي تؤدي نفس الغرض.

وأخيراً.. بقيت نصيحة مهمة يبحث بها د. سمير لكل أم وهي متابعة الكشف الدوري على أسنان أطفالها كل ستة أشهر على مدى مراحل عمره المختلفة حتي تكتمل أسنانه ويتم استبدالها.. المهم فقط هو ألا ننظر حتي يتألم الطفل ويشكو من أسنانه لكي نعرضه على الطبيب الأخصائي فكثيراً ماتصاب أسنان أطفالنا بالمرض دون شكوى أو ألم من جانبهم.. □

المخصص لها داخل الفك وبالتالي فإن ظهورها سيتم بصورة مشوهة.

العادات الضارة لدى الأطفال مثل مص الأصابع ووضعها بين الأسنان ومن الممكن أن يكون عن طريق إدخال إصبع واحدة أو أكثر ويؤدي هذا إلي زيادة انبعاج الأسنان الأمامية العلوية إلي الخارج ويسمي هذا كما هو شائع بين الناس «بالضرب».

سبب آخر وهو تعلق الطفل ولادة طويلة بالسكاته «التيينة» وتأثيرها الضار على الأسنان لأنها تؤدي إلي ضغط مستمر على الأسنان الأمامية وفي النهاية تنعج إلي الأمام.

١١-١٠-١١

● العلاج المبكر أسهل وأرخص كثيراً.. هكذا يؤكد د. نسيم ثم يضيف: كلما كان علاج التشوهات مبكراً لدي الأطفال.. كلما كان الأمر أسير وأسهل للطبيب وأهل الطفل.. والآن.. ومع التقدم الطبي.. يمكننا كشف وتشخيص التشوه قبل حدوثه وعندما يكون عمر الطفل

■ من ضلع آدم

التعقيم .. والاعتدال على الأطفال

(الرسمي) عدة مرات !! وبين المؤتمر أنه لم يعد هناك فرق بين ما كان يحدث في الشرق وبين ما يحدث الآن في الغرب .
يحدث نشاط ومهمة الصبايات وماتيا عطف الأطفال هنا وهناك !! وعلى هامش المؤتمر تم عرض بعض الأفلام المروعة التي تصور الأطفال الضحايا الذين عثر عليهم قتل - أو في حالات النزاع الأخير - أو المصابين وإصابات بالغة في الجسم والنفس !! وهكذا لا يكفى الكبار بقطع أجسام الضحايا من أجل جراحات زرع الأعضاء فقط .. ولكنهم يستغلون تلك الأعضاء الصغيرة البريئة أيضا في اللعبة الوحشية !!

ونحن في مصر لا نملك بيانات كافية أو إحصائيات واضحة عن الأعضاء الجسدية على الأطفال - إلا أن كثرة ما ينشر في الصحف من نماذج الأعضاء ثم قتل الضحية في أغلب الأحوال عروفا من الفحاح الأبر .. ولذا كثرة الإعلان عن اختفاء الأطفال من الجسدين مع زيادة واضحة في عدد الإناث المخططات - ومع الأخذ في الاعتبار أن أغلب الأسر التي تعرض أطفالها للاعتداء ترفض الإبلاغ خوفا من العقوبة . كل ذلك يؤكد تزايد هذه الظاهرة الواردة إلى مجتمعا من الشرق والغرب - وقد يمت بعض الدراسات القليلة في هذا الشأن أن أكثر فئات الأطفال عرضة للاستغلال الجسدي هم أطفال الإصلاحيات التي لا تمنح لرفقة محكمة .. والمفقون لشباب - وأطفال الشوارع والأسر الفقيرة . وأطفال الأسر التي عاجز آربها للصل في الخارج ..

وحسب لا تعد الأولى القدرة في هؤلاء الأطفال لقتل برائتهم - وحسب لا تزايد أعداد الضحايا حتى لا يتحول الأمر إلى ظاهرة منتشرة للجميع المعنى - لابد أن تتم مهمة للجميع كنه المراجعة هذا العدوان الوحشي ضد الأطفال - فلماذا من تآمر الأجهزة الحكومية المختلفة مع الجسديات الأهلية والغريبة لشر الرعي بمختلف أنواعه وأجناسه - وتشليد الطغوات والحد من عمالة الأطفال عسروا في السن لصغرة - والحد من ظاهرة التسرب من المدارس .

إن العدوان الجسدي على الأطفال هو عدوان على الضمير والأخلاق وعلى كل القيم الجميلة الراقية النبيلة التي كانت تنبئ .

قرار جرىء جدا .. وكانون خطر جدا .. تطلعت على إصداره ولاية كاليفورنيا الأمريكية ضد أنهم - فقد وافق مجلسها التشريعي على إصدار قانون جديد ينص على حقن الأشخاص الذين تم إتهامهم بالأعضاء الجسدية على الأطفال بمادة طية كيميائية تنصيبهم بالمعم الجسدي - وهي بذلك تنص أول ولاية أمريكية تطلق مثل هذا القانون . بل عاصية أول قانون من نوعه في العالم كله في العصر الحديث . والإقدام على إصدار مثل هذا القانون الصارم في بلد تميز بالثقة عن الحريات الشخصية - ومنها الحرية الجنسية - إلى أقصى درجة ممكنة إنما يمكن مدى الشعور والردى الذي يجرى له الأطفال أسرا من عدوان الكبار - ويمكن أيضا مدى السخوة والرواح لثالث في الاتجار بأجساد الأطفال وتقديمهم من خلال شبكات دعارة الأطفال وسطوط عصابات ثاقبا العالمية الجديدة التي تحرف عطف الأطفال وتقديمهم إلى الأضياء والشوفا تحت شعار (إن كرامة الجسدي مع الأطفال أكثر أمنا من الكبار) فلاأطفال لا يحملون مرض الإيدز ولا يتلقونه أيضا !!

وقد ظالم هذا الأمر ولماجت واضحة بدرجة جعلت ولاية كاليفورنيا توافي على إصدار مثل هذا القانون . وعصايت أمريكا ليست وسعها التي تتحول وتتحول في مبادي هذه التجارة الفحرة .. وإنما تشاركها أيضا شبكات متصلة للجسديات تراول عملها فيما بين القارات المختلفة .. فهي تقوم بعمليات الخطف أو الشراء أحيانا من دول آسيا وأفريقيا .. وتقدم الأطفال من الجسدين ومن هؤلاء الأعضاء إلى زواشي القمة والشلوذ في مختلف دول أوروبا وغيرها .. وفي الأعرام الأخيرة زادت عمليات الخطف والأغصاب في دول أوروبا نفسها بصورة خطيرة . وبدرجة جعلت الصحافة تدور على أطفالها أو ضحاياها الأولى نماذج ضامة وقاسية للقتل والأغصاب يروج ضحاياها أطفال كبرياء .. وبدرجة أن يخصص مؤتمر دولي موسع - لأول مرة - لمناقشة ظاهرة الاستغلال الجسدي للأطفال - وهو المؤتمر الذي عقد في العاصمة السويدية إسوكهولم في أغسطس الماضي - والتي أظهرت أزماته أن هناك أكثر من مليون طفل يفرقون في مستشفيات الدعارة في مختلف دول العالم !! وأن الأعضاء الحقيقية هؤلاء الأطفال تطوق هذا الرلم



وزير الصحة في الاسماعيلية:

طرح ٧ ملايين علبة ألبان أطفال الأسبوع القادم

الإسماعيلية - من صابر عبد الوهاب :

أعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أنه تقرر طرح ٧ ملايين علبة من ألبان الأطفال تدريجياً خلال الأسبوع القادم للقضاء على شكاوى المواطنين من نقص هذه النوعية وقال أنه روعي في الكميات الجديدة التي تم استيرادها أن تكون كل علبة مختومة بخاتم الدعم لمنع التلاعب في التوزيع. وقال الوزير أن مشكلة الدواء في مصر هي مشكلة توزيع أولاً وأخيراً حيث تلاحظ أن شركات الدواء لتراعى في توزيعها المناطق الريفية من القاهرة وأن الوزارة تجري دراسة شاملة لاعانة تنظيم شركات الأدوية والرامها بمراقبة الجودة في التوزيع والفاء الشركات غير المنتزعة وإضفاء الوترير خلال لقائه أمس بالسيد محمد عبد السلام المحبوب محافظ الإسماعيلية والقيادات الشعبية والتنفيذية والصحية بالمحافظة أن ابتكار تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل يتركز على إصلاح القويب الموجودة في نظام التأمين الحالي والذي بدأ تطبيقه في الستينات ليتلاءم مع المرحلة القادمة ولتتمتع مظلة التأمين الصحي لتشمل جميع الفئات وقال أن تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل يتطلب المشاركة الشعبية الفطية في مناقشة النظام وتحفيزه ليأتي معبراً عن مطلب الجماهير الصحية تمبراً شاملاً. وقال أنه تقرر اقتراح في المشروع وتطبيقه في المحافظات التي تتكامل فيها الخدمة الصحية إلى حد كبير.



المسابقة الكبرى لإبداع الطفل تنظيمها قناة الأطفال K.T.V



للمام الخاص على التوالي تقدم
قناة الأطفال العالمية K.T.V بالتعاون
مع نادي الكتاب Read and Learn
مسابقة موضوعات Book Club
للكتاب، والتي تخطب من أطفال
المرحلة الابتدائية من سن ٦ إلى سن
١٢ عاما أن يكتبوا ويرسموا قصة
أطفال لن هم في عمرهم وذلك إما
منفردين أو مجموعة أو كفصل
درسي ولم يتم تحديد موضوع معين
لهذا العام حتى يتوافر للأطفال أكبر
قدر من الحرية في التعبير والإبداع

لا حدود
وينتهي مسابقة موضوعات للكتابة في ٣٠ نوفمبر القادم ويتم الإعلان عن
الفائزين في بداية عام ١٩٩٧. هذا وقد تم إرسال مكث من الخطابات والبرقيات
القوية ونماذج الاشتراك إلى المدارس الابتدائية في العديد من دول أفريقيا
ومن بينها مصر وذلك لتشجيعهم على الاشتراك في هذه المسابقة.
وقد قسمت جوائز هذا العام على فئتين عربيتين: الفئة الأولى تبدأ من ٦
سنوات وحتى ٩ سنوات بينما تبدأ الفئة الثانية من ١٠ سنوات إلى ١٢ عاما
وسوف يحصل الفائز الأول في كل فئة على ألف دولار ويقدم نفس المبلغ إلى
مدرسته وكذلك سوف يتعاقد نادي الكتاب Read and Learn مع
الفائزين لتشر أبحاثهم وتوزيعها على أعضاء نادي الكتاب.

أما الفائز الثاني في كل فئة عربية فسوف يحصل على مبلغ خمسمائة دولار
وكذلك مدرسته بينما يحصل الفائز الثالث على ٢٥٠ دولار وكذلك مدرسته.
أيضا هناك ١٠٠ هدية من قناة الأطفال K.T.V وكسب من نادي الكتاب

Read and Learn Book Club

سوف يتم توزيعها على الفائزين من المناطق المختلفة:

شمال أفريقيا: مصر
غرب أفريقيا: غانا - نيجيريا
شرق أفريقيا: كينيا - أوغندا
وسط أفريقيا: زامبيا - زيمبابوي - موزامبيق
جنوب أفريقيا: ناميبيا - جنوب أفريقيا.

وسوف يحصل كل طفل لشرك في هذه المسابقة على خطاب شكر للمجهود
الذي بذله والمحاولة التي قام بها بالإضافة إلى برنامج K.T.V.

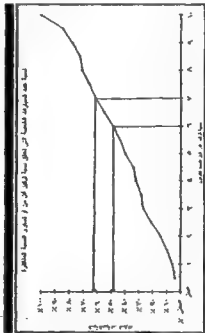
Read and Learn Book Club

بتخصيص خط تلفوني لاستفسارات مسابقة موضوعات للكتابة، ورقمه
٧٥٦١٨٠٠٠ (وكود الاتصال من خارج جنوب أفريقيا هو ١١ - ٢٧) ويعمل هذا
الخط لتقديم المساعدة للراغبين في الاشتراك في هذه المسابقة والاستفسار عنها
كذلك تتوافر نماذج الاشتراك لدى وكيل MULTICHOICE المحلي وتقول
جانيت دي كريستمر مديرة العلاقات العامة بقناة الأطفال K.T.V إن المسابقة
قد اختارت في كل عام من الأوامر المسابقة أكثر من ٧٠٠ مشترك ويصل الأطفال
جهدا كبيرا في أعمالهم سواء في الكتابة أو الرسم وتضيف دي كريستمر إن
الشركاء في مسابقة الأوامر المسابقة كانوا على مستوى عال جدا وقد وصل
في العام الماضي لحد المتسابقين المصريين إلى المراكز العشرة النهائية وقد
عبرت دي كريستمر عن سعادتها بذلك وأملها أن يتضاعف هذا الرقم في مسابقة
هذا العام وأضافت أنها في انتظار نشر نتائج هذا العام من أطفال المدارس
الابتدائية عبر القارة الأفريقية كلها.

وفي نهاية حديثها كتبت دي كريستمر أن مسابقة موضوعات
للكتابة قد بدأت منذ أربع سنوات على قناة الأطفال العالمية K.T.V إحدى
قنوات M.NET التي تغطي بأعجاب أكبر عدد من المشتركين في خدمة CNE
حيث تجمع برامجها بين التسلية والتعليم والترفيه في خلال برامج الأطفال
الشائعة وأشهر شخصيات الكارتون العالمية وذلك المسابقة إلى توضيح أهمية
القراءة والكتابة بين أطفال المدارس وتشجيعهم على إبراز وتنمية قدراتهم على
الإبداع.

1

تحریر امّ الأطفال

[illegible][illegible]

نعمات حسین



الغذاء العالمي يتطلب ٨٠٠ مليون دولار لتطعيم الأطفال

حذرت منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» من الحواجز الوخيمة لعدم تقديم الدعم الكافي للبحوث الخاصة بالفقاعات والتطعيم والتي يمكن أن تنقذ أرواح ملايين الأطفال وقالت منظمة الصحة العالمية أنها تحتاج ما بين ٦٠٠ و ٨٠٠ مليون دولار لتغطية تكاليف شراء اللقاحات وإقامة شبكة معملية عالمية وتدريب العاملين في مجال تطعيم الأطفال.

وتأشيد المنظمة الدول للالتزام استمرار دعمها للبحوث والتطعيمات لإنقاذ أرواح الملايين من أطفال العالم حيث ينتظر أن تحدث ثورة علمية على مدى ١٥ سنة قادمة في ميدان التطعيم واللقاحات يمكن من خلالها إنقاذ ٨٠ مليون طفل يموتون كل عام نتيجة إصابتهم بالأمراض المعدية.

وأوضح المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالاسكندرية أنه تحقق إنجاز كبير في مجال مكافحة شلل الأطفال وإزالة من المتوقع استئصال المرض نهائيا من العالم بحلول عام ٢٠٠٠ مما سيوفر للحكومات تكاليف التطعيم والتي تزيد على ١٠٠ مليون دولار سنويا. وأضاف أن منظمة الصحة العالمية تقوم بعمله لمكافحة شلل الأطفال وتطعيم ٥٠ مليون طفل الفريقي على امتداد السنوات الثلاث القادمة.



في واحدة من لغوب الدراسات الميدانية التي جرت مؤخرا في باريس ثبت ان ٧٠٪ من الأطفال هم الذين يحددون نوع الألبان، والجائزات والشيوكولات التي تشتريها الأم من المحلات الكبرى. كما ثبت ان ٨٠٪ من الأمهات عندما يسمحن لأطفالهن إلى هذه الأماكن يتحاشون للزور بجمهور الأشخاص التي تتبع لعب الأطفال أو الشيكولاتة.

وأكدت الدراسة التي جرت على عينة تشمل ٦٦٠٠ سيدة، ان ٨٨٪ منهن يولفن على شراء كل ما يطلبه الأطفال أثناء التزول في هذه المحلات وإشارت إلى ان الأطفال يتكثرون بالخدمة التي يبتدئون منتظم على الشراشة الصغيرة أو التي توضع لاحتوائها في كل الأماكن وخصوصا على العرصات الصغيرة (الشاريو) المستخففة ولتدل للملات الكبرى.

وكثرت دراسة أيضا ان ٦٠٪ من الأمهات ينجبن ان يطلب أطفالهن شيئا ولحدا فقط أثناء شراء احتياجات المنزل، وقالت ان لقصم «الطلب للديني» تأتي في قمة الأقسام التي تتلقى الأم للزور منها أو بالقرب منها. لأن الأطفال ما أن يروها حتى يصرخوا ويبنوا تعلقا بها. لما اطرف ما ذكرت في الدراسة هو ان مسعود الطفل يؤكد ان الأطفال قادرين على حفظ أسماء جميع الجائزات، وأن أكثر من ٧٠٪ منهم يذعن مرة في الأسبوع على الأقل مع نوعهم إلى المحلات الكبرى.

وحدثت الدراسة في النهاية الأوسر من عملية شراء الاحتياجات بدون خطة خصوصا عندما تبين ان ٤٨٪ من المشتريات لم تكن مدفوعة أساسا ضمن قائمة الشراء. وأنها تشكل في معظمها أشياء يطلبها الأطفال لتوهم، وقالت إن ذلك يوقع ميزانية الأسرة، فضلا عن أنه يساعد في إفساد مزاج الطفل الصغير.

الأطفال وميزانية البيوت

عشاء ملكي على شرف أطفال الشوارع

٤٠ مليون طيفل بلا ملجأ



الطفلة نور

كثبت عادة عيد العالاء: تصال المبرور أمام ناي المبريرة بضع دقائق، ويحيى المارة أن موكب المراك والامراء قد مر من هنا. الملكة سيليا ملكة السويد، الملكة نور ملكة الأرن. الأمير هنري ولي عهد لكسمبرج، والأمير طلال بن عبد العزيز... من معبر السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس. كان المبرور في التاسعة ولم يتأخر منهم أحد... وكان اللقاء على سطح الباسرة النيلية، الباشاء التي استضافت في حفل استقبال وعشاء. نحو ثلاثمائة شخصية ضمت رئيس الوزراء وعندما كسبرج من الوزراء والمراء، ومن أهل الفن، فريد شوقي، يسرا، هبة يسري، بوسي، ممدوح النير، وحسين فهمي الذي كان أحد

المستفيدين من ليلة من اللتانين. أما التناحية: فهي الدعوة التي وجهها الأمير طلال كوكبين الحبيب الرئيس للطفلة لمجلس أبناء مؤسسة «مفتوحة» التي تعنى بطفال الشوارع خاصة من خضعت للإهمال والمضاراة. كانت المرة الأولى التي تتجمع فيها المؤسسة بالافتاء، وكان الاجتماع لمدة يوم واحد جرى فيه استعراض نشاط المؤسسة الذي يمتد لـ ٢٢ مدينة في ٢٥ دولة بينها مصر. وهو نشاط ولد بدأ عام ١٩٨٢ بمساندة من منظمة الصحة العالمية. وفي تقرير المؤسسة، استنادا لبيانات منشقات الأمم المتحدة، أن هناك (٤٠) مليون طفال في العالم ممن

يمكن تسميتهم بطفال الشوارع. الحال بلا ملجأ، بلا مستقبل، بلا عمل، بلا أسرة... مستغيبهم في أسوأ وضعهم في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا... منهم ملايين منهم في أفريقيا... منهم

المؤسسة معارة البرامج والمجمعات والمؤسسات المحلية التي تصال ابتلال الأطفال من مستغيبهم. في مصر نشأت جمعيات عدة في الأحياء الشعبية، وزار مجلس الأباء الذين ملأ... وتطأوا إلى حي السيدة زينب ليلتقا بأبناء الشوارع الذين جرى تقويمهم، وتعليمهم بعض الحرف، وتعليم الرعاية الذاتية والصحية والشخصية لهم. يقول أحد المستفيدين في مؤسسة مفتوحة - التي تفتت بوسرا مقر لها - مليون. أن برنامج عام ١٩٨٦ وخمسين تقيهم نشأت المشروعات التي ساعدتها المؤسسة في ٧ برامج بينها مبيتا، القاهرة والإسكندرية، وبينها (مكسبر) سينى وبابيل وسينى. وقد عادت الوفود القاهرة في اليوم التالي.



إشراف: نور الهدى زكي

وسام أمير إسكندر أصغر شهيد في الصحافة



وسام أمير

الحوار مع المستقلين لسفد
القطار، وأدارا الكاصيرا،
وامتدت المناقشات مع الزملاء،
لصغار فوق ظهر القطار، وفي
ضخمة عين أطاح «سيما فور»
برأس وسام، وقضى عليه، أما
زميله فقد انحسر بين عريقتي
القطار طوال المسافة بين بنها وبنها، حتى لفظ
أنفاسه بعد يومين في الرعاية المركزة، «والعريس»
تنعى أصغر شهيد ين في مهنة البحث عن
للمتابع.

وسام أمير إسكندر، الابن الوحيد للكاتب
الصحفي أمير إسكندر، أصغر شهيد في مهنة
الصحافة، وسام طالب في السنة النهائية بالجامعة
الأمريكية، ٢٧ سنة، اتفق مع اثنين من زملائه
الطموحين على عمل موضوع صحفي متميز،
موضوع يأتي من الواقع ويعيشه ولا يستسهل
الأمور، ويدير حول الغلبة الذين «يستحوذون» فوق
القطارات من القاهرة إلى الإسكندرية، تريد
ثالثهما ولم ينامر مثل وسام وزميله وانطلق
الاثنان، وتسبعا فوق ظهر القطار، وأدارا عجلة



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١ - أكتوبر ١٩٩٦

للبحوث و التدريب و المعلومات

نصف مليون جنيه لقصر ثقافة الطفل بالسويس

السويس - من عمرو غنيمه

* تم اعتماد نصف مليون جنيه من وزارة الثقافة لإنشاء قصر للثقافة يحمل اسم سوزان مبارك ويخدم ١٠٠ ألف طفل في تنمية قدراتهم الفنية. يأتي ذلك ضمن خطة وزارة الثقافة في نشر الوعي الثقافي بين الأطفال وسيتم وضع حجر الأساس له في إطار احتفالات أعياد أكتوبر.

كما وافق حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة على تجديد وتطوير

قصر ثقافة السويس بتكلفة تصل

إلى ١٦ ألف جنيه.



ملتقى الأطفال المبدعين في بيت العرب

والرياضي والفنسى... ترشحهم الدولة نفسها.

تقوم الجامعة العربية بتقديم ميدالية بيت العرب، للأطفال في مقر الجامعة يوم الإثنين. ليبدأ البرنامج من اليوم التالي ولدة خمسة أيام بزيارات لبعض الأماكن بالقاهرة والإسماعيلية، ومشاركة الأطفال في كل من الورشة الرياضية بكلية التربية الرياضية بالهرم، والورشة العلمية بالحدائق الثقافية، والورشة الثقافية الأدبية والفنية بقصر ثقافة الطفل والحدائق الثقافية.

بالتعاون بين المركز القومي لثقافة الطفل وجامعة الدول العربية وبمناخية اختيار القاهرة عاصمة ثقافية لهذا العام تبدأ يوم الإثنين القادم -٧ من أكتوبر- وقائع الملتقى الأول للأطفال العرب المبدعين الذي يستمر حتى يوم السبت ١٢ من أكتوبر.

تشارك في الملتقى تسع دول عربية هي: مصر، الأردن، الإمارات، البحرين، العراق، عمان، فلسطين، اليمن، تونس وعدد ثلاثة أو أربعة أطفال متميز في كل دولة في مجالات الإبداع الأدبي والعلمي



١ - أكتوبر ١٩٩٦

الطبخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

تحت إشراف السيدة سوزان مبارك:

أيادي الرعاية تمسح دموع الإعاقة!

مشروع قانون الطفل المصري يقدم إعلاناً خاصاً بحقوق الطفل المعاق
مجتمع المعاقين في مصر يضم ٦ ملايين مواطن يواجهون تحديات الحياة

تولى السيدة سوزان مبارك رئيسة الجمهورية
اهتماماً خاصاً بالمعاقين حيث جعلت مقولة الرعاية
الاجتماعية المتكاملة هدفاً على كافة الأصعدة
الاجتماعية والصحية والتعليمية والثقافية والأسرية
والتشريعية وذلك في صورة تقديم جميع التيسيرات
وسبل العلاج والتأهيل والتدريب والاندماج والمشاركة
التي تحقق للأطفال المعاقين أو المحرومين وسائل
التعايش بإيجابية مع غيرهم من المواطنين الأصحاء
ومنحهم القدرة على مواجهة تحديات الحياة خصوصاً
أن الإحصائيات الصحية أكدت أن أعداد المعاقين في
مصر تصل إلى ٦ ملايين مواطن مصابين بدرجات
مختلفة من الإعاقة مما يفرض ضرورة الاهتمام بهذه
الشريحة العريضة من أبناء المجتمع.



١ - أكتوبر ١٩٩٦

للتوزيع

للبحوث والتدريب والاعتمادات

وفي هذا الإطار يأتي دور وزارة
الشيخون الاجتماعية على رأس
الأجهزة التي تولي رعاية خاصة
للمعاقين وذلك من خلال إنشاء
العديد من مراكز التأهيل ودور
الخصائص ومصانع الأجهزة
التخصصية وتوفير الرعاية الصحية
والتعليمية للمعاقين.

● ميزانية خمسة ●

تقول الدكتورة آمال عثمان وزيرة
التأمينات والشيخون الاجتماعية إن الدولة
خصصت في ميزانيتها ١٢ مليون جنيه
لرعاية هذه الحالات وأن خطة الوزارة
خلال عام ٩٦ - ٩٧ تتضمن تخصيص
١٠ ملايين جنيه لتأمين الخدمات التي
تقدم للأطفال الموهلة وإنشاء المزيد من
المؤسسات التي تقدم الرعاية والخدمات

للأطفال ويشمل هذا المبلغ إنشاء ٥
مؤسسات إيوائية جديدة للمعوقين بتكلفة
٢ ملايين جنيه مع دعم المؤسسات
والأجهزة الرئيسية للمعاقين، كما سيتم
إنشاء ٨٥ دار حضانية بتكلفة مليوني
جنيه بالإضافة إلى مركزين للخدمات
المتكاملة للأسرة.

وتضيف أن الوزارة تلزم بتقديم أوجه
الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية
لهم من خلال مؤسسات خاصة لتأهيلهم
منها الوفاء والأمل والتنمية الفكرية
والمرکز التخصصي للمعوقين وغيرها من
النماذج الناجمة لتأهيل المعوقين.

● مؤسسات للتأهيل ●

وأشارت الوزيرة إلى أنه تم خلال
العام الماضي إنشاء مصنع للأجهزة
التخصصية و٢٣ مركزاً للتأهيل تقدم
خدماتها لأكثر من ١٥٤٢ حالة سنوياً
كما تم إنشاء ٤٢ مركزاً للعلاج الطبيعي
تقدم خدماتها للمعوقين ٦٦ ألفاً و ٧٠٢
مواطن وهناك مركزان للصمم والكلام مزود
ومركز لضعاف السمع ومركز لإداسة أرواح
باصت الأجهزة إلى جانب إقامة أربع
مؤسسات للتصنيف الفكري وبكثيرة
سمعية للمعوقين ٢٣ مكتبة للتأهيل
الاجتماعي. وتقول نادية فهمي رئيسة
الإدارة العامة للتأهيل بوزارة الشيخون

الاجتماعية إنه من حق الطفل المعاق أن
يتمتع برعاية اجتماعية ونفسية وصحية
خاصة تنمي اعتماده على نفسه وتقدم
الخدمات المطلوبة له ولا تشترط لتفكيكه من
التأهيل على الآثار الناتجة عن عجزه
سواء كانت نفسية أو صحية.

وتضيف أن عدد المعاقين في مصر
يصل إلى الآن إلى ستة ملايين معاق
بينهم ٢٢ إعاقتهم شديدة وترجع هذه
الزيادة في أعداد المعاقين إلى العديد من
الأسباب الاجتماعية والاقتصادية فداد بلغ
عدد الأطفال المعاقين بسبب زواج
الآباء حوالي ٢٠٠ ألف طفل وينما
انخفاض للمعاقين وبسبب الأطفال نتيجة
الرعاية الصحية وخدمات التأهيل
المستمرة.

● حقوق المعاقين ●

وعن اهتمام الدولة بزيادة الخدمات
تؤكد السيدة نادية فهمي أن مشروع
قانون الطفل المصري يؤكد هذا الاهتمام.
حيث يتضمن المشروع نصاً عاماً يعطي
الطفل المعاق حق التأهيل من خلال
الخدمات الاجتماعية والنفسية والطبية
والهئية التي تقدم له. كما بحث مشروع
القانون إنشاء مدارس ومراكز لتعليم
الأطفال المعاقين على أن يتم تنظيم
شروط القبول ومناهج الدراسة
والامتحانات بقرار من وزير التعليم.
حيث يؤكد هذا القانون على ضرورة أن
تكفل الدولة حماية الطفل من كل عمل

من شأنه إعاقة تعليمية والافتقار
بمستوى ونموه البدني والعقلي
والاجتماعي كما نص على حق الطفل
المعاق في التمتع برعاية اجتماعية
ونفسية وصحية خاصة تنمي اعتماده
على نفسه كما أن مشروع القانون ينص
على أن تنظم وزارة الشيخون
الاجتماعية للمعاقين والمنظمات اللازمة
لتأهيل الأطفال المعاقين.

ويصفه عامة تعطي مصر من الدول
العربية التي لعبت دوراً هاماً في تأهيل
المعاقين وفي هذا الصدد شهدت
الأهرام للأهنية العديد من المؤتمرات
في مجالات الهندسة الطبية للتأهيل
وصالات عجوب التشايب والأطراف
المصنعة والأجهزة التوضيحية ولعدد
مؤسسات تأهيل المعاقين في مصر مثل
الوفاء والأمل والتنمية الفكرية والمركز
التخصصي للمعوقين وغيرها نماذج
ناجحة للتأهيل يجتدي بها في جميع
الدول العربية.

نهلة متولي

حماية وتنمية الطفولة والأمومة

ترتيبات خاصة بتنظيم سير
السيارات أمام المدارس أثناء
انصراف الأطفال .

سابقا : بالنسبة للفحوص
الطبية قبل الزواج والذي دار
حواله جدل ومناقشات كثيرة في
مجلس الشعب انتهت إلى عدم
تضمينه قانون الطفل لتأسيسا
لبعض المشاكل ونظرا لأهمية هذا
الفحص وتأثيره على المواليد
وبالتالي على الأجيال القادمة
ولتلافي جميع المشاكل التي ذكرت
أرى أنه من الأفضل ألا تختظر
لوقت الشروع في الزواج وإجراء
الفحوص التي تحددها وزارة
الصحة حتى إذا ظهرت أي علة
ستكون هناك فرصة لعلاجها
وتداركها ويصبح في أمان ويؤكد
من صلاحية للزواج عندما تسبح
الفرصة وبذلك نتبعد عن الخوف
أو الحرج .

سابقا : زيادة الاهتمام
الجماعي بالأطفال المصابين كان
توجد هيئة مسؤولة مسؤولة تامة
عن القيام في جميع أنحاء
الجمهورية ، وتعمل هذه الهيئة
على التحكم من تصيد الطفل
ومحاسبته والتأكد من تلبية
التزاماته و مساوئته وعماشة
ومساعدة الغير قادر منهم ،
وإعفاء كل يتيم من جميع تكاليف
التعليم ، والاستشفاء في
المستشفيات بالمجان ، وتخفيض
لبن الألبان لهم .

ويمكن أن تحول تكاليف هذه
الخدمات عن طريق الهيئات من
القائرين والراغبين في كفالة
اليتيم ومن يدع قيعه الزكاة في
صالح التيمم .



د. هدى عفيفي

د. هدى عفيفي

يتعلق بجنسية الأطفال ، ونرجو
أن تتسع القوانين المصرية لتنفيذ
هذه التوصية ، لتتمكن الأم
المصرية المتزوجة من اجنبي
اختيار الجنسية المصرية لأولادها
أسوة بالرجل .
ربعا : لوحظ وجود اختلافات
في البيانات في شهادات ميلاد
الأخوة ، ذلك من حيث ذكر اسم
الوالد والجد واسم العائلة معا
يسبب أضرارا بالغة في المستقبل
، ولذلك نرى أن يضاف إلى
مسؤولية المختص بتسجيل هذه
الشهادات إلزام المبلغ عن المولود
بإظهار شهادات ميلاد الأخوة
السابقين وأن يتأكد من توحيد
المعلومات المشتركة .

خاصا : حماية الأطفال من
أخطار المرور وخاصة أثناء
الخروج من المدارس ، وذلك بعمل

طالعنا الصحف بانباء سارة
عن السياسات التي وضعتها
اللجنة الفنية الاستشارية
للمجلس القومي للأمومة
والطفولة برئاسة السيدة قرينة
رئيس الجمهورية ، والتي تكفل
الحماية للطفولة والأمومة وتنفذ
قدراتهم وإنى أتوجه إلى اللجنة
برؤية في هذا المجال أرجو أن
تعال العناية والاهتمام .

أولا : بالنسبة للأطفال الغربين
نتيجة انفصال الأبوين فلم زواج
كل طرف زواجا ثانيا .. ويضيق
الإنهاء بين الأب وزوجة الأب
من جهة ، زوجة الأب غالبا ما
تصو عليهم ، وبين الأم وزوج الأم
من جهة أخرى ، زوج الأم الذي
غالبا مايتخيرا منهم أولا يقبل
وجوبهم معه ، والتدريج مصير
مستم وتشتد في الشوارع
والانحراف والتدري في الانحراف
في الجريمة .

ولذلك أطالب بتضمين قانون
الطفل تكون مواده صارمة تحدد
مسؤولية الأبوين تجاه الرعاية
الكاملة لأولادهم تحت أي ظروف
قانونا بحفظ حق الأولاد في توفير
مقومات الحياة الكريمة وتشديد
العقوبة في حالة تعرض الطفل
للتقصير أو التسو أو الإهمال
سواء في توفير الاحتياجات
المادية أو النفسية .

ثانيا : تشديد العقوبة على
حوادث الاعتداء الجنسي على
الأطفال .

ثالثا : لقد صدقت مصر على
توصيات مؤتمر بكين ومن هذه
التوصيات ، المادة ، والتي تنص
على أنه تمنح الدول الأطراف
المرأة حق المساواة بالرجل فيما



١ - أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات



- وزير الصحة أعلن أنه
لا صحة إطلاقاً لوجود أزمة
في لبن الأطفال الرضع.
- فعلاً أنت كسبة دس
كلامك صح والذي غلط.
- يعني إيه.
- فعلاً إنه لا صحة
إطلاقاً.. إنما لبن الأطفال
الرضع متوازن.
- فبن ياسيدي؟
- في المستشفيات.. بس
الأطفال الرضع مش عارفة
تدور!!

●●●
طب ورئيس هيئة
التأمين الصحي الجديد
هايعمل إيه؟
- أبدا.. هايفسّر اسم
مستشفى التأمين الصحي
في مدينة نصر إلى
مستشفى الآدين الصحي!!

●●●
- هو الرئيس بيل
كيتون ناوي على إيه؟
- أبدا.. هو ناوي يعزم
الولد ديهو وباسر عرفت
وللك حصين.
- عازمهم على إيه؟
- قعدة صلح.
- طب يلترى القعدة دي

بالشاريب؟
- لا.. بالانفاق!!

●●●
- لشمعني.. لوفه هو بس
إلى دشر مظاهرات الطلبة
في جامعات إيه الجرائد
القومية ماشرت حاجة
عن المظاهرات.

- أصلاهم خافين يتشدوا
في دقق اللوم والعتاب!!

نوابه

●●●
- صحيح الكلام ده؟
- بالذمة زي مايقول لك.
- محقول.. أبطل مصر
اللى فازوا في ثورة الأغباب
الإفريقية في سبتمبر عام
١٩٩٥ لم يحصلوا على معلم
واحده.. أسأل راحت فبن
الفلوس؟
- نشترروا بيها الحلة
بحاجة لفراح للجلس الأعلى
لرياضة والشباب..
والدكتور قالهم ساعتها
هاتبقى نديكوو للقطعة!!

●●●
- بس دي ضربة معلم من
رئيس الوزراء الدكتور كمال
الجنزوري إنه شال صاحبنا
من رئاسة للجلس الأعلى
لرياضة والشباب.. وجمد
نشاطه..
- عشان كده مخالفة
الجيزة غيرت اسم الحى.
- يعني إيه؟
- ماعيش اسمه ميت
عقبة.. أصبح ٥٠ عقبة



سوزان مبارك ترضى مطلقى الطفل العربى بالقاهرة

كثبت - زينب الإسماح

٢٠ ترضى السيدة سوزان مبارك فوراً ورئيس مطلقى الطفل العربى الذى يستلزم استرجاعه بالقاهرة وتلقى «صوت عبد المجيد الكبير» المدام لجامعة الدول العربية ورئيس المجلس الأعلى ٧ أكتوبر عبد المجيد الكبير

الطفل العربى بطول

يأتى من ٧٠ طفلاً عربياً من ١٢ دول

عربية مختلفة فى إطار الملتقى الأول

للطفول العربى الذى سيقام فى

القاهرة من ١٢ إلى ١٦

أكتوبر الحالى، حيث يلقى علماء حول

العلاقات العربية والأمناء بالطفل

العربى، وتدريب الجامعات لطلبة

الطفول، وستلهم ميدالية لطلبة

العربى، وما يتلى من هذا الملتقى

يعلم أن مصر فى مصر وتلقى

الجامعة العربية والمركز القومي

للطفول الطفل برعاية د. عام حيدر

مباركة، وتوزع الملتقى برئاسة

محمد فهد، وتضم الملتقى الأطفال

للمهجرين فى الحالات الشاذية

والعنف والتربية

كما ستقام ندوة حول توجيه

الامتيازات العربية لخدمة الاحتياجات

الخاصة بالطفول فى مجال الطفولة

فى مختلف الدول وتضم الملتقى

كل العربى، وقد أعد المركز القومي

للطفول الطفل بالعراق مع إدارة العلاقات

عالمية بوزارة الثقافة برئاسة

الطفول العربى العربى، يشترك

بالطفول العربى العربى، يشترك

بالطفول العربى العربى، يشترك

بالطفول العربى العربى، يشترك

بالطفول العربى العربى، يشترك

بالطفول العربى العربى، يشترك

بالطفول العربى العربى، يشترك

بالطفول العربى العربى، يشترك



يكتبها: مصطفى الضمراني

هل نجت .. مكتبة الأسرة؟

بعد انتهاء العام الثالث على المشروع الثقافي القومي - مكتبة الأسرة - الذي دبراه السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية في نطاق مشروعاتها القومية الكبيرة - مهرجان القراءة للجميع - يمكن القول بأن القراءة عادت من جديد لتصبح ظاهرة حية تنبسط على عقول ملايين المواطنين بمختلف مراتبهم العمرية .

ولقد أدت مشروع مكتبة الأسرة لن عودة القراءة ولن كان قد أصابها القصور والاحجام من جانب الكثيرين في فترات سابقة وخاصة الشباب من أبناء هذا الوطن فإن ذلك يرجع في المقام الأول إلى ارتفاع سعر الكتاب وعدم قدرة البسطاء على اقتنائه وبديل ذلك يأتي من مكتبة الأسرة التي تتدفق إليها جموع الشباب من كل صوب لإقتناء كل ما تخرجه مطابعها من كتب تتراوح أسعارها بين خمسة وعشرين قرشاً وخمسين قرشاً وجنيهة وثلاثة جنيهات بعد خصم ١٤ على كتابها مما جعل بعض طبعات هذه الكتب تنفذ بعد فترة قصيرة من عرضها ، بل كانت طوابير الشباب على مكتبات الأسرة تشكل ظاهرة تستعدها القلوب وتسر الأعين بالقياس إلى نوعيات الأخرى من شياطين لا تمثل القراءة شيئاً بالقياس لهم لا من قريب أو من بعيد . وبعد اهتمامهم بشرطة الأغنى الهامة التي يحتفلون بها في سياراتهم وبقرصونهم على لقاءات المائدة ويحفلون كلماتها الأرخص من عن ظواهرهم ومظهر هؤلاء وبلاط الشبان من أبناء الأرياء الذين يمثلون المال وتذاح لهم كل الأشياء في سهولة ويسر . ومن أن نعرض لبعض ملاحظاتنا على هذا المشروع الثقافي القومي لهم وما حققه من نتائج من جهة نظراً بعد انتهاء موسمه الحالي مع بعض مقترحاتنا لتطويره بهدف الاستفادة الكاملة منه وذلك على النحو التالي :

- استطاعت مكتبة الأسرة أن تقدم لنا على مدى سنواتها الثلاث أكثر من ثلاثين مليون كتاب في شتى ألوان المعرفة منها ١٨ مليون كتاب في العام الحالي والبقا في العاملين للضبيين بأسعار تبدأ من خمسة وعشرين قرشاً وخمسين قرشاً وجنيهة وثلاثة جنيهات لأعلى كتاب وهذا لكم من الكتب بعد ظفيرة غير مسبوقة في حملتنا الثقافية الحالية باستثناء ما تقدمه المعارض الدولية للكتب بأسعارها الجائزية . الأمر الذي دعا اتحاد الناشرين إلى إهداء جائزة لحسن نشر السيدة سوزان مبارك باعتبارها راعية مشروع مكتبة الأسرة والمهرجان الثقافي القومي للقراءة للجميع .
- تقدم لناي الدولة من جانب الدولة والإسعار الرخيصة التي يتاح بها كتب مكتبة الأسرة والجهود المشتركة من جانب الوزارات والهيئات ممثلة في الهيئة العامة للكتاب ومسؤولياتها في التخطيط للنشر والتفتيش للمشروع ووزارات الثقافة والأعلام والتربية والتعليم والإدارة المحلية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة وجمعية الرعاية للكتابة المركزية كانت وراء هذا المشروع الثقافي القومي لهم .
- اختصاف ١٦ كتاباً وألمياً جديداً من الألفاظ والمتاح الفلكية وطبع أصنافهم وتوزيعها بتدبير خفوة إيجابية تحسب للمهرجان على طريق كشف هذه الواجهات وإعطائها فرصة الظهور بنشر مستطيلات وإبداعاتها التي تكتسب من أسرارها على درجة عالية من الفكر المستنير والبراعة الفنية فيصالح الكتابة الأبية وحتى تستمر المكتبة وتجدد عطاياها ولا تتسبغ على حد تعبير كاتبنا الكبير نجيب محفوظ اقترح ما يلي :

- أي تفتح هذه المكتبة أبوابها بصفة دائمة وعلى مدار السنة دون الانقصار على موسم المهرجان الذي يمتد خمسة أشهر فقط بحيث تقدم لنا الجديد في عالم المعرفة وينقل الأسعار التي سمحت جماهير القراء وأن يتحول هذا المشروع إلى برنامج دائم يسهم في دعم الحركة الثقافية ويجب عليه جمهور القراء الذي أبدعه جنون أسعار الكتب عن القراء .
- أن تتضافر جهود الناشرين المستعدين لنجاح المشروع بنسب حاسبهم أثناء فترة مهرجان القراء وبحيث يقدمون لنا إبداعات جديدة كل عام وينسق الأسعار أيضاً .
- التوسع في رعاية الإيجال الجديدة من الكتب والمبدعين خاصة في هذه الفترة بالذات التي تتسع لها ظاهرة الخصخصة حيث يقدم الناشر وأصحاب الاسماء الأعلامية والكبيرة ويترك لتحويل المشروع إلى منهج لاكتشاف لؤلؤات جديدة والأخذ بنظرية التواصل الإيجال .
- ترجمة بعض الأعمال المهمة إلى الإنجليزية والفرنسية خاصة التي تلقى صدى مسموعاً في الخارج وبذلك يتمكن للمشروع من فتح نوافذ العالم الخارجي على إبداعاتنا .
- نقطة أخيرة ومهمة وفي أن تراسي اللجنة السلولة عن اختيار الأعمال للجنة للتشتر بصفة دائمة للشعير والحيطة القائمة في عالية الاختيار دون مجاملة لصديق أو صاحب نفوذ بحيث يكون للغير الحافز للنشر هو القيمة والضمون الجيد للعمل الإبداعي حتى ولو كان صاحبه غير معروف لهذه اللجنة ولا ترميه أي علاقة بالسلوكين عن القدر .



الأمم المتحدة

للصحة

٢١ - أكتوبر ١٩٩٦

التوزيع

للبحوث والتدريب والمعلومات

كولومبيا - وكالات الأنباء: بالرغم من الجهود الدولية المبذولة لخفض معدل وفيات الأطفال، فإن نقص الغذاء في الدول النامية مازال يلعب الدور الرئيسي في وفاة ملايين الأطفال. ويقول السيدة كاترول بيلامي مديرة صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة، في تقريرها السنوي إنه على الرغم من انخفاض وفيات الأطفال هذا العام في الدول النامية عن عام ١٩٩٠، فإن الرقم مازال مفرعاً، حيث بلغ العدد الإجمالي لوفيات الأطفال في العالم الثاني ١٢ مليون طفل سنوياً. وأشارت إلى أن أوضاع التغذية لم تتحسن بدرجة ملموسة خلال السنوات الأخيرة وأن معظم الوفيات حدثت بسبب سوء التغذية. وكانت منظمة اليونيسيف قد تمهّدت في القمة العالمية للطفل عام ١٩٩٠ بمصارعة ظاهرة وفيات الأطفال الناجمة عن المرض والفقر في الدول النامية. وتحسين أوضاع الأطفال في هذه الدول بحلول عام ٢٠٠٠.

الجوع يقتل
١٢ مليون
طفل سنوياً



للبحوث و التدريب و المعلومات

الصدر،

التاريخ،

٢ - أكتوبر ١٩٩٦

ختام مهرجان القراءة للجميع

بالسوادي الجديد.

الوادي الجديد مكتب الأهرام
أقيم بقرية الراضة مركز
الداخلة أطفال محافظة الوادي
الجديد بختام مهرجان القراءة
للجميع تحت رعاية محافظ الاقليم
عزت السيد

صرح بذلك ابراهيم خليل مدير
القمامة بالمحافظة وأشار إلى أن
مهرجان هذا العام شاركت فيه
مديريات التعليم والثقافة والشئون
الاجتماعية والشباب والرياضة
ومراكز الإعلام وقسم المصايف
بافتتاح معرض لرسم الأطفال
والاشغال اليدوية وتضمن الاحتفال
فقرات فنية وكورال الأطفال



للمصدر: الأمانة العامة

١٩٩٦ أكتوبر

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

الطفولة المهددة

أخيراً وبعد ضغوط
عديدة من الهيئات
والمؤسسات الدولية
للمعنية بحماية الطفولة
ومنع عمالة الأطفال مثل
تلك اللجنة الهنمية التي
لم يتجاوز عمرها
الثلاث سنوات
استجابت كبرى شركات
الملابس الرياضية في
العالم وتحركت لوضع
حد لاستغلال الأطفال
في العمل بمصانعها.
وكان بول سريمان
رئيس شركة ريبوك
العالمية لصناعة الملابس
الرياضية قد دعى نظيره
ومنافسته التقليدي "فيل"
نايت رئيس شركة نايك
للتعاون معاً لوضع حد
لإستغلال الأطفال في

مصانعهم وما يترتب على ذلك من انتهاك لحقوقهم.
وقد اتخذت هذه الخطوة بعد مرور عدة أشهر على الاتهام الذي وجهته مجلة الموضة
السويسية للشريكتين بأنهما من بين الشركات التي تعتمد على عمالة الأطفال لتحقيق أرباح
مائلة.
وإزاء هذه الاتهامات أكدت شركة ريبوك على لسان المسئول عن حقوق الإنسان بها أن
الشركة لها سجل واضح في حماية حقوق العاملين بها. كما أنهم يهيئون أفضل ظروف
العمل في مصانعهم ويحفظون مستويات متميزة في ذلك.



للصدر،

الأمانة العامة

١٢ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ،

للبحوث و التدريب و المعلومات

مركز ثقافة الطفل وأطفال العرب المبدعون

كتب محمد منير يقيم المركز القومي للطفلة الطفل بالتعاون مع دائرة
الطفولة بجامعة الدول العربية اللغتي العربي الأول للأطفال المبدعين من ٦
إلى ١٢ أكتوبر الجاري ، وسرح د. علاء حمروش مدير المركز بان اللغتي
يتضمن مجموعة ندوات و احتفالات وورش عمل ثقافية و فنية و علمية ،
و رحلات كما يشمل الاحتفال بانتصارات نصر أكتوبر المجيد ، ويقوم د.
عصمت عبد المجيد الأمين العام
لجامعة الدول العربية بتسليم أطفال
الوفود العربية ميدالية بيت العرب



دعوى ضد عدوى علم أمريكا والنيجيا

الام مصطفى رسلان المحامي بدمهور دعوى قضائية ضد وزراء الصناعة والتكوين والتجارة الخارجية والثقافة والإعلام لرفع ما يعتبره عوالتا على مصر. حيث لاحظ المحامي أن حقائق ومستقرات الدراسة للأطفال أغلبها يحمل رموزا وعلامات وصورا تهدد الانتماء والهوية مثل: علم أمريكا وسلاحف النينجا وغيرها. وطالب المحامي في دعواه الوزراء كل في اختصاصه بإلزام الشركات بإزالة هذه الرموز واستبدالها برموز وطنية. وسوف تنظر الدعوى في منتصف أكتوبر. وكما أقام المحامي دعوى أخرى ضد وزير الداخلية لتمكين أحد السجناء بسجن بدمهور من لقاء زوجته والاختلاء بها خلوة شرعية في أوقات الزيارة كون لائحة السجن لا تعارض ذلك، كما أن مثل هذا اللقاء سيقتضي على الإمرات والشهود. وسوف تنظر الدعوى في جلسة ١ نوفمبر القادم أمام محكمة بدمهور الابتدائية.



أحمد جويلي



قضية ورأى

منذ فترة اختفت الأمان الأطفال من الصيدليات أصبح من المعتاد أن تكون إجابة الصيدلانية على تساؤلات الآباء الذين يشترون دوائهم هذه الأمان.. من الكثرين مع غموض في الإجابة عن سبب اختفاء هذه الأمان أحيانا ينطوع أحدهم ويقول إن ضخمة الأمان تأخرت.. وآخر يقول إن السلطات اكتشفت إساءة الضخمة فأعانتها مرة أخرى.

ورغم أن وزير الصحة خرج منذ أكثر من أسبوع بتصريحات مؤكدة نشرت بالصفحات الأولى بالمصحف عن توافر الأمان إلا أن الصيدليات جميعها بلا استثناء خاوية من هذه السلعة المهمة جدا للأطفال.. وفي كل الأحوال فإن السيد وزير الصحة.. لم يكشف عن سبب اختفاء الأمان.. هل هناك ملابا وراء هذا الاختفاء أم هل صحيح أن الضخمة إساءة.. أم ماذا.. وفي النهاية أسأله ألا من نهاية لهذه المسألة التي تكرر كثيرا.. ألا توجد وسيلة لتصنيع هذه الأمان في مصر؟

رفعت رشاد

«بيع الأطفال»

داخل المستشفيات

أين الرقابة ؟ .. ومن المسئول ؟

●● انتشرت في الفترة الأخيرة ظاهرة بيع الأطفال سواء على المستوى المحلي أو على المستوى العالمي ..

وأشيع جريمة حدثت هذا الأسبوع .. هي ضبط طبيب يدعى مستشفى خاص بشوارع القصر العيني لتوليد السيدات المخدرات ثم بيع أطفالهن للسيدات اللاتي لا يتجنبن مقابل مبالغ مالية كبيرة .. فأين شرف المهنة ؟ وأين الرقابة ؟ وما موقف وزير الصحة من الأطباء المخالفين بشرف المهنة ؟

ولماذا تفت رقابة الأطباء موقفا سلبيا من الأطباء الذين يتلقون بالإنسان وبأعضائه ؟

وما هو رأى رجال الشرع والطب والقانون في هذه الجريمة الضالعة ؟

حرمة بيع الإنسان

وإذا كان البعض يرى أن الإسلام قد أباح الرق .. ومعناه أن يبيع الإنسان العبد أو الأمة .. وهذا معناه أن الإنسان يباع ويشترى .. ولكننا نقول هؤلاء حينما جاء الإسلام وجد الرق يمثل ثروة اقتصادية لدى كثير من الناس فلو أمر الإسلام بتحريم العبيد مباشرة لشق ذلك على كثير من الناس لكن الإسلام بمنحه الصلح دائما يوجه الناس وهو يتمثل في إصدار القرارات الحاسمة لتنظيم شؤون الحياة عن طريق تهية النفوس لتقبل هذا القرار .. فالإسلام في حقيقة أمره لم يقبل الرق .. لأنه لا يرضى لإنسان أن يستعبد انسانا .. ولكننا رأينا ما يعمل على إلغاء الرق بطريق غير مباشر .. فالإنسان إذا ارتكب خطئا من الأخطاء فقد أوجب الإسلام عليه عتق رقبة عطرة لما وقع به ..

●● في البداية يقول الدكتور صبرى عبدالرؤوف استاذ اللغة المقارن بجامعة الأزهر ..

إن الله سبحانه وتعالى خلق الإنسان .. وميزه على سائر المخلوقات .. قال تعالى : .. ولقد كرمتنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر .. ورزقناهم من الطيبات .. وفطناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا .. ومعنى هذا أن الإنسان قد ميزه الله عز وجل بنعم عديدة لا تعد ولا تحصى .. ومن بين هذه النعم أن الله عز وجل جعل الفرق شلعا بين الإنسان وبين الحيوان ..

فالإنسان هو خليفة الله في أرضه .. ومنحه الله من القدرة ما يستطيع عن طريقها أن يسيطر على الحيوانات .. وسائر ما في الكون .. ولهذا لا يجوز شرعا أن يباع الإنسان لأن الإنسان هو ملك لله عز وجل ..



تحقيق

عليه العسقلاني

والصالحون والمطعمون ..
ولابد من وقفة خاصة لوزير
الصحة لأمدال هؤلاء المخالفين لشرف
المهنة .. والمتجربين بالأعضاء
البشرية وبالأشخاص من أجل الصب
المدي ..

ولابد من الرقابة الحسنة من نقابة
الأطباء على المستشفيات الخاصة
والاستثمارية والتي يحدث فيها كثير
من المخالفات الجسيمة لمهنة الطب ..

موقف وزير الصحة ونقابة الأطباء

● وبضيف الدكتور حاتم سعد
اسماعيل مدرس امراض النساء
والوليد بجامعة عين شمس قائلا
خدمة مده الأطفال حرمة بشعة لا

يلزمها أي عرف طبي ولا أخلاقيات
المهنة .. وهذا الأمر مرفوض تماماً ..
للطبيب يستأن على أسرار الناس
وعلى صحتهم وحياتهم ..
واللأسف كثرت في الفترة الأخيرة
الممارسات الطبية الخاطئة التي لا
يلزمها الشرح ولا الطب .. ومنها
جريمة الإجهاض وقتل الروح .. وبيع
أعضاء الفراء للأطباء من المصريين
والعرب .. وبيع الأطفال ..

ومن المصعب ان تنتشر معالم
طبية لشراء الأعضاء البشرية من
الفراء وتعلن ذلك في إعلانات
الصحف ..

ونقابة الأطباء تفت سكتة ولا
تتحرك لتأخذ موقفا رادعا للمخالفين
لشرف المهنة ..

فإن الآوان ان نقف كأطباء لحماية
المرضى الضعفاء .. ويكلف وزير
الصحة ونقابة الأطباء موقفا ايديا
وفعلا لكل من يخل بشرف المهنة ..
وإن يعاقب العقوبة الرادعة ..

رأى القانون

● وعن رأى القانون في جريمة بيع
الأطفال يقول الأستاذ سميد زاهد
المجلس بالاستئناف العالي ومجلس
الدولة :

فمن ظاهراً من زوجته فإن كفارة هذا
الظهار عتق رقبة ومن جضع زوجته في
نهار رمضان فكفارته تحرير رقبة ..
ومن حدث في يمينه فكفارته عتق
رقبة .. هذا بالإضافة الى ترغيب
الإسلام في عتق الرقاب .. فإين نحن
عما نراه الآن في المجتمعات التي تدعي
انها مجتمعات حضارية تقيمها وما
هي في الحقيقة الا تشبه بالعنفات التي
تكثر فيها الحيوانات حيث يقوم
الحيوان القوي بغتراس من دونه ..

أين الرقابة ؟

وإذا كنا نرى ان فسوة الإنسان
وتبذد مشاعره جعلته يتنسى لقيمة
الإنسان .. ونراه يقد دينه وشيمه
وانسانيته .. فإن الأمر عجيب حينما
يحدث بين الأطفال عن طريق بعض
الأمم التي ينبغي ان تكون على
درجة عالية من الأمانة والحفاظ على
قيمة الإنسان .. ولكن نظرا للربح
المادي يقوم بعض من لا خلق لهم ولا
دين بارتكاب جرائم متعددة في حق
المجتمع فهم أولا : يشجعون
المخرفات على التمادي في فجورهم

ثانيا : يرتكبون جرما خطيرا حينما
يأخذون الأطفال الأبرياء .. ويقومون
ببيعهم لمن يدفع الثمن .. وهنا
تتصاعق .. ونوجه استفسارا لكل
مسئول عبور أين الرقابة على هذه
المستشفيات ؟ وأين نقابة الأطباء ؟
وأين قسم الطبيب الذي القسم على
ان يكون محافظا على بده .. أينما على
حيمة الإنسان ؟ ..

ولهذا تطالب بالتدخل السريع
للمضرب على أيدي هؤلاء المصلين
المستهترين بكرامة الإنسان والحيمة ..

ومطلوب فوراً عزل هؤلاء الأطباء
عن مناصبهم فوراً لخروجهم عن أداب
المهنة ..

رأى الأطباء

● أما عن رأى الأطباء في هذه
الجريمة الشائنة فيقول

الدكتور منير فوزي استاذ امراض
النساء والوليد بجامعة عين شمس
هذه حادثة فريدة ولا يمكن تعميمها
على جميع الأطباء وجميع المهن في
العالم فيها الشرفاء وغير الشرفاء ..

ان قانون العقوبات خلا من ثمة نص جنائي يحرم بيع الأم لطفلها .. فلا عقوبة عليها ان هي فعلت ذلك سواء كان هذا الطفل شرعيا او غير شرعي .. وسواء تنازلت عنه مقابل حصولها على مبلغ مادي او لم تحصل على شيء وفي حالة اذا كان الاب معلوما وغير راض عما فعلته الأم فله الحق في الرجوع على الأم نتيجة الضرر الذي أصابه لظن ابنه برفع دعوى ضدها ..

ويضيف قائلا ولكن القانون جرم قيام الأم بترك طفلها في مكان غير مطروق ، وغير أهل بالمسكن فان ذلك يشكل جنحة تعريضه حياة طفل للخطر ، وتكون عقوبتها الحبس .. اما اذا أدى ترك هذا الطفل الى وفاته فان ذلك يشكل جنحية قتل عمد بطريق الترك ..

وتتحول العقوبة الى السجن ، وقد تصل الى الأشغال الشاقة المؤبدة .. اما في حالة الواقعة التي نحن بصدها فان الأم الحقيقية تركت وليدها في مكان أهل بالنفس مما لا يشكل معه أي جريمة يعاقب عليها القانون ..

اما بالنسبة للطبيب الذي ارتكب واقعة بيع الطفل الى سيدة أخرى بعد ان تنازلت عنه أمه الحقيقية وحصل منها على مقابل مادي .. فان فعله يشرح عن نطاق التجريم ولا عقاب عليه قانونا مداهمت ان عملية البيع تمت بموافقة وعلم الأم ، ولكن اذا وقعت تلك العملية بدون علم الأم فان ذلك يشكل جريمة خطف ، وتصل عقوبتها الى السجن ورغم ان القانون لم يمن أي عقوبة لتجريم عملية بيع الأطفال الا انها تعد بالتأكيد جريمة لا اخلاقية بحسب تشريع حاقيق هؤلاء الاطفال وانسلهم الحقيقية بما قد يؤثر على مستقبلهم وحياتهم ...



أول مرة في معهد القلب القومي

علاج عيوب القلب الخلقية للأطفال بدون جراحة

الأكتشافات الجديدة في علم جراحة القلب وتكون قد أعدنا له مجموعة من الرضى لتساعد بطريقة عملية اجراء الجراحة وتتبادل مما المتطلبات حول احدث الوسائل في علاج امراض القلب وتوفر للاطباء الشبان الفرصة التدريب العملي وتبادل الخبرات والمعلومات وكانت اول ورشة عمل لتوسيع المسام المترالي بالقسطرة الباردة والثانية اجريت لتوسيع الشريان التاجي بالقسطرة الباردة ووضع الصمامات المعدنية ثم هذه الطريقة لافعال القناة الشريانية عن طريق اسدال ملف حاروني بواسطة القسطرة من البطن الايمن الى الشريان الرئوي وعبر القناة الشريانية الى الاورطي حيث يتم ترك الجزء الاول منها ناحية الاورطي ثم يتم وضعها بالكامل داخل القناة الشريانية وسحب القسطرة وبني خلال عشر دقائق يكون قد حدث تخطط الدم حول الملف الحاروني داخل القناة وبذلك يتم اغلاقها تماما وقد اجريت هذه العملية علي ١٠٠٠ حالة في أوروبا بنسبة نجاح بلغت ٧٠٠٪

ويقول الدكتور لاسمة عبد العزيز استاذ امراض القلب بكلية طب طنطا ان استخدام الدعامات المعدنية بدأ الحديث عنه منذ عام ١٩٨٦ وكان الدكتور مسيحوت جراح القلب السويسري اول من استخدم هذه الدعامات المعدنية داخل شرايين القلب ومعروف ان الشريان التاجي غالبا ما يحدث له ضيق عقب توسيعه عن طريق البالون ويوجد العلماء ان وضع دعامه حارونية معدنية في مكان الضيق والشريان عن طريق قسطرة القلب تعمل علي تقليل هذا الضيق كما تساعد علي تدفق الدم بسهولة الي باقي شرايين القلب كما وجدوا ايضا ان اسدال المعيوب الخلقية كاسدال فتح اوتوسيع ضيق يتم بنجاح بواسطة هذه الدعامات التي تصنع من مادة لا يلفظها الجسم ولا شك ان هذا التوصل كانته له مشاكل كبيرة في السنوات الاربع حيث ساعد علي تكون جلطات دموية غير مرغوبه حول الدعامه داخل الشرايين او حدوث ضيق في الشريان الذي يستعمل الدعامه مباشرة ، الا ان العلماء تقلروا علي كل هذه المشاكل ولفكر العلماء الان في استخدام اكثر من دعامه لنفس الرضى وهناك وسائل كثيرة ومتعددة والى خطورة تخطط مجال علاج الشرايين وصمامات القلب بحيث لاتسبب اي تخطط الدم او ضيق في الشريان وذلك مع لخد بعض الادوية كعشادات الكلسيوم والازريم والاسدال

يحيى يوسف

أول مرة في مصر يتم إجراء عملية في قلب طفل بدون جراحة ويخرج الطفل بعد انمام العملية بساعة واحدة ليعمارس حياته اليومية بشكل طبيعي ، وذلك عن طريق فتح ثقب صغير اعلي الفخذ واسدال مايشبه الدائرة الحارونية بواسطة القسطرة لعلاج أحد العيوب الخلقية الخطيرة في قلوب الأطفال المصريين ويتمثل هذا العيب - كما يقول الدكتور ضياء الدين ابو شقة مدير المعهد القومي للقلب - في بقاء القناة مفتوحة بعد الشهر الأول من عمر الطفل، حيث من الطبيعي أن تكون هذه القناة مفتوحة عند ولادة الأطفال، لكنها تخلق بصورة طبيعية قبل بلوغهم الشهر الأول، ويعمل بقاؤها مفتوحة على مرور الدم المؤكسد إلى الشرايين الرئوية، مما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الشرايين الرئوية وتضخم الأذين والبطين الأيسري للقلب، وتبلغ نسبة وجود هذه الحالة في الأطفال حوالي ٢ في الألف، وتم خلق هذه القناة بنجاح كبير للطفل حمادة باستخدام الدائرة الحارونية التي قام

طبيب القلب الألماني الدكتور دارك وينيل - مبكر الطريقة الجديدة - بعلاج عشر حالات بالاشتراك مع كل من الدكتور عادل إمام استاذ ورئيس قسم القسطرة بالمعهد ، والدكتور سليمان غريب استاذ القلب، وقد استفاد المعهد من وجود الطبيب الألماني في تدريب عدد كبير من الأطباء عن طريق المشاهدة والادوار المباشرة للتبادل في أثناء إجراء العملية عبر شاشات التلفزيون من خارج غرفة العمليات، ويتم تشخيص هذه الحالة - كما يقول الدكتور عادل إمام - بالاستماع العادية، وقد كان يتم علاجها من قبل بواسطة تسمية البايكاشوت غير ان الطريقة الجديدة تتميز بسهولةها وارتفاع نسبة نجاحها التي تصل إلى حوالي ٧٨/١٠٠ وتقلل تكلفتها حيث لا يزيد من العملية عن خمسة آلاف جنيه علي اكثر تقدير

ويضيف الدكتور عادل ان معهد القلب يستضيف كل عام واحد من اكبر اساتذة القلب في العالم ليتحدث عن



تحت رعاية السيدة سوزان مبارك

٧ أكتوبر الاحتفال الأول بيوم الطفل العربي

تحتفل جامعة الدول العربية بيوم الطفل العربي في ٧ أكتوبر القادم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك والذي يعد إحدى التوصيات التي خرجت بها الجامعة في مؤتمرها الأخير الذي عقد بالقاهرة للمستنويين التكنولوجيين عن الطفولة في الوطن العربي وذلك لتشجيع الأطفال المتفوقين علمياً ورياضياً والبدعيين أمياً وفيما في الوطن العربي. ومن هذا الاحتفال يقول السفير أحمد فكري عبد الجود الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للتشؤون الاجتماعية والثقافية أن دعمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية سوف يمنح ميدالية بيت العرب للأطفال المكرمين وذلك بعد توجيه كلمة تدا عن الأتمار الصناعية لأطفال العالم. وأضاف السفير أحمد فكري أن من بين التوصيات أيضاً إيجاد الحلول للمشاكل الضائقة التي يعاني منها الطفل العربي، بمعنى أنه لا بد أن نجد لكل مشكلة تواجه الأطفال حل المناسب لها. ثم أيضاً الحل البديل وذلك لحماية الأجيال المقبلة من معوقات تقدمها وإبداعاتها وتكونها. وسوف يشارك في هذا الاحتفال المهتمون بقضايا الطفولة العربية وتحسين أوضاعها والمعنين بتنمية إبداعاتها وأيضاً المستثمرون رجال الأعمال العرب. ومصرحت د. عيلة إبراهيم مديرة إدارة الطفولة بجامعة الدول العربية بأن الدول المشاركة وشملت أربعة أطفال من البدعين والمتفوقين وسوف يكون هناك ورش عمل بالمركز القومي للطفلة بوزارة د. علا حمروش لعرض إبداعاتهم ومجالات تقواهم ويتم ترتيب هذه القابات لهم مع بعض الزوار والمستنويين بشؤون الطفولة وأيضاً مع كبار رجال الفكر والأدب والبدعين في مجال الفن ونجوم الكرة. وطى هامش الاحتفال سوف ينظم محافظ الأسسمليلية زيارة لهم لمشاهدة معالم الأسسمليلية والنصب التذكاري وحظ بارليف ويطومين برحلة بحرية في قناة السويس. وأيضاً سوف تنظم إدارة الطفولة بالجامعة للأطفال للتفوقين قضاء أسبوع كامل داخل القاهرة لزيارة معالمها السيلحية. وقبل الاحتفال الأول بيوم الطفل العربي سوف يقدم د. علا حمروش لهم عرضاً مسرحياً بجانب بعض العروض الموسيقية بمناسبة احتفالات مصر بمنتصارات ٦ أكتوبر للمجد وذلك في نفس اليوم بالحدية الثقافية السنوية بالسيدة زينب التابعة للمركز القومي للطفلة.

تهانى القيعى

.. وأعطاهما المشفقون جبههم بالأجماع ..

ما إن يجتمع المثقفون - عادة - إلا ليشتغلوا.. فكل واحد منهم عالم خاص.. ونحتاج إلى ما يشبه المعجزة لينتقوا.. ولكن الذي حدث في تلك الليلة الساحرة التي ليس المثقفون فيها دعوة وزير الثقافة فاروق حمصني للاحتفال بالسيدة الفاضلة سوزان مبارك وأئدة العمل التنويري الذي عرف باسم القواعد للجميع أي الكتاب لكل مواطن يشمن زهيد.. الذي حدث في تلك الليلة الساحرة كان شيئاً غير مسبق.

لقد كانت احتفالية حب للسيدة الفاضلة التي حققت العلم الذي شللت الاشتراكية في تحقيقه.. أن يأخذ الكتاب مكانه كجبهة دائمة على مائدة الأسرة العظيمة والوجدانية لذا عندما وقف لطفي الخولي باسم أهل الثقافة الذين اجتمعوا على شاطئ النيل في مكتبة القاهرة.

وقال إن المواطنة المصرية سوزان استأملت طرفها عند السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس.. لتحقق حلمها وحلم أهل الثقافة.. وحلم كل مواطن يضمن بلز الكتاب هو العمود الفقري لكل تقدم فريده لأمر الحبيبة.. فبوت اللامعة بتصليق حار.. لقد أعطاهما المثقفون جبههم بالأجماع..

والمايسترو الذي قاد الأوركسترا

وكان لابد - في هذه اللحظة - غير المسبوقة في تاريخ ثقافة المصريين أن نتذكر الجهد غير العادي الذي بذل لتحويل هذا العلم إلى واقع يحس به كل المصريين في كل حارة وقرية..

كيف يصبح للكتاب وغيب خيز يصل إلى كل شارع وحارة وكان لابد من مايسنور..

وكان سمير سرحدان هذا المايسترو الذي قاد أوركسترا هيئة الكتاب.. ليعزف شيئاً جديداً على حياتنا.. يقدم كتاباً لكل مواطن يريد الثقافة.. يشمن زهيد لتصور المطابع بالآلاف.. وشهدوا بهر الثقافة المشعلان.. في أسطوانات..

فالتاس في حالة جورج شكافي.. والأوركسترا لا يكف عن العزف..

والكتاب أصبح يخرج إلى الناس بالملايين..

فشكرا للسيدة الفاضلة سوزان مبارك التي حققت العلم.. وغيب الثقافة لكل مواطن.. والأوركسترا التي حقق العلم.. كتاب في متناول كل يد..

شهرزاد والكلام المباح..

وفي ستة ست وتسعين وتسعمائة ألف.. انتهى اليونانيون والفلاسفة والمزخرفون وخيرة الصنائع من الفنانين والصرفيين من تشييد معالم قرية ألف ليلة وليلة كما وصفها شهر زاد اليميلة بعد أن اختارت لها موقعا ممتازا في مدينة الغربية عروس محافظة البحر الأحمر وتمثل الطوب بالسرور والانتشراح وأولى هذه الليالي ستكون حفل الافتتاح..

وقبل أن نتحدث عن عروس البحر الأحمر في ليلة من ألف ليلة وليلة.. لابد أن نتذكر رجلا أقول عنه أنه قائد معركة الفريفة..



٥ - أكتوبر ١٩٩٦

التليفزيون

للبحوث والتدريب والمعلومات

لقد عشت مع يوسف عطوفى وهو يتولى حضانة الفرقة فى أيامها الأولى.. وأضنى حجرة بجوار مكتبه عندما كان محافظا للفرقة وأشار إلى ماكينات تجسد حلمه فى بناء الفرقة لتكون جوهره البحر الأحمر.. وكانت المشاكل تهاجمه.. المياه والكهرباء.. ومن يريد أن يتحدث إلى أمريكا يسافر إلى القاهرة.. ويصرخ الرجل: يا القاهرة اسمعنى.. ولكن القاهرة كانت غارقة فى مشاكل الإصلاح الاقتصادى والآن يتجول معى قائد معركة الفرقة السابق فى حلمه الذى تجسد.. وصار عروس البحر الأحمر.. والفرقة تتحول إلى جوهره الأحمر.. وعشت ليلة من ليالى ألف ليلة..

وقالت شهر زاد لما كانت الليلة الأولى من الاحتفال قرية ألف ليلة وليلة.. بلغنى أنها الملك السعيد أن مواطنا مصرياً اسمه كامل أبو على وقع فى هوى مدينة اسمها جوهره البحر الأحمر.. الفرقة.. جاء بالألاف من الشباب من قرى مصر وسقى تراثها الزعفران بالمليين.. فاقبقت فى ثمانية شهور قرية تستطيق بالطبل والزمر ليدخلك النخيل الخضاء بالألوان قرية محطرة بالبيشور والتاريخ.. من يظلمها يقول فى نفسه والله إن هذا المكان من بقع الجنان.. وعندما يخرج.. يخرج ذاعلاً فى لخر الليل ويقولون إن صاحب القرية أبو على فنان وسبحان من صور يا مولاي شهريار.. وتذكر شهر زاد الصباح فتسكت عن الكلام المباح..

فاتورة هذه القضية!!

بلا جدال فى أن الناس عندما يقولون كلمة القضية هذه الأيام.. فسيعرفون أننى أتحدث عن مهرجان سكندريات.. من كثرة ما نشر فى الصحف عن أخبار فضائحه التى حدثت على خشبة المسرح أمام الضيوف القائمة من بلدان العالم من عدد ومديون لجانب وصحفين.. وأصبحت حديث الصحف العالمية! وكما لو أننا قد دعونا العالم لينتارج على فضيحتنا فى الاسكندرية! والناس فى حالة انزعاج.. لا بد من تحقيق عاجل.. وطلب عاجل أيضاً.. ليعرف الناس والعالم أيضاً.. أن مصر لا تتهاون مع من يمس إليها حتى لو فى مهرجان..

لا أدري لماذا أصاب الاسكندرية عروس البحر الأبيض المتوسط؟! أصبحت تصرخ من الإهمال.. فشوارعها غير نظيفة.. ومن الفضل.. فقد فشلت فى مهرجان الصيفا اليتيم أكثر من مرة.. وأخيراً.. الفضائح التى تتناقلها وكالات الأنباء عن مهرجان سكندريات..

مسكينة عروس البحر الأبيض لم يبق لها سوى الفضائح!!

صحح القضاء غلطته!

الردى الجماعية للشعب المصرى روح عادلة.. ترفض الظلم.. لذا تنفض الناس السعداء عندما صدر الحكم الذى قضى بوقف التنفيذ فى حكم التفرغ بين الدكتور نصر أبوزيد ونوجته..

قال فريد الديب الحامى إنه حكم تاريخى وعلامة مضيق من العلامات البارزة فى القضاء المصرى..

فشكراً للقضاء العادل.. لقد كان رائداً أن يسمح القضاء غلطته.. فنحن فى عصر القانون..

التائين الذى أدان والقانون الذى أنصف ولا أحد يستطيع أن يزعم الناس - بعد ذلك - بهذه القضية مرة أخرى.. لأن القانون سيظل له بالوصاء!!



المزيد من الحرية

بلا شك في أن **القناة الفضائية** تنتقل من نجاح إلى نجاح فهل تكون محطة النجاح الأخيرة.. المزيد من الحرية في مناقشة قضايا الوطن المصري والعربي.
 إن مصر تتمتع بالحرية.. فهل تكون **القناة الفضائية** صورة حقيقية لما نعيشه؟
 لا بد أن يعرف العالم ما وصلنا إليه في **التجربة الديمقراطية**.. وخاصة أن **الفضائية المصرية** أصبحت تصل إلى أمريكا بلد الحرية..



المصدر : صحيفة الدنيا

٦ - أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المادة الغائبة في قانون حماية الطفل والمرأة !

مرسل
الشوق شيل
مراسيل من
آخر الدنيا
للقوبنا
ويكل الحب
وكل حنين
يمسحنا
جواب من
احببنا ..

يكتبه :

بعد التطييف نهار

الدكتور مصطفى سالم حجازي ارسل رسالة رقيقة الاسلوب نبيلة الهدف .. تدور حول الميثاق الفليظ بين الزوجين واهمية اضافة مادة إل قانون حماية المرأة والطفل تجرم الزواج العرفي وتصلح نظام المأذونية .. فماذا جاء في رسالته :

الميثاق الفليظ . هو العهد الموثق الذي يربط النساء كل النساء والرجال كل الرجال في عقد وثقته السماء وباركته الشريعة الغراء . وحض عليه الدين الخالص . وهو اقوى رباط واحكمه يأتي بالنبت الصالح الطاهر والريق الثرى من البنين والبنات . والميثاق الفليظ كلمة الله في قرانه المجيد دستور الخالق لإصلاح الخلق وقانون السماء لهداية الأرض به تنبى الأسرة لبنة الأمة وجدرانها . اعدة المجتمع وحاضره ومستقبله . والأسرة للأمة مفرخة الجند . صانعة الدفاع . حامية الاسوار . وهى للوطن منبئة زرع حاصدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ أكتوبر ١٩٩٦

شمره . مطعمة أفراده . كاسية اشخاصه وشخصه وركائنه الميثاق الغليظ . وأهميته . وخطورته . لم يترك الله البشر يقيمون قواعده وأصوله ويضعون نظمهم وأحكامهم . بل تولاه الله سبحانه فضلاً ومنة وحقق أصوله . ونظم شرائعه . وغلفه بقدسية خاصة وحماية مقدسة وقد جمع الرجل والمرأة (الزواج) برباط يظله الدين في كل خطوة وتحميه الشرائع في كل حركة يقول الإمام الشيخ محمد عبده في تفسير المنار في قول ربنا بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿ وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وأنتم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً تأخذونه بهتاناً وإثماً مبيناً . وكيف تأخذونه وقد أفضى بعضكم إلى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً ﴾ (٢٠ ، ٢١ سورة النساء) الميثاق الغليظ لابد وأن يكون مناسباً للإفضاء في أن كليهما شأن من شؤون الفطرة السليمة .

والإفضاء هو اللقاء النفسي والتفاهم والاحترام والحب القلبي والتسامح والتعاون والمشاركة . والمعايشة الزوجية الجنسية والعري النفسي .

﴿ ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ﴾ الآية (٢١ سورة الروم) يقول الإمام محمد عبده إن الإفضاء آية من آيات الفطرة الالهية وهي أقوى ما تعتمد عليه المرأة في ترك أبويها واختها وسائر أهلها والاتصال برجل غريب عنها تشتركه السراء والضراء وتسكن إليه ويسكن إليها ويكون بينهما من المودة والقربى أقوى مما يكون من ذوى القربى .. ثقة منها بأن صلتهما بهذا الغريب الذي اختارها أقوى من كل صلة وقد ترسب في أعماقها ونظرتها للمستقبل أن عيشتهما معه ستكون أمناً من كل عيشة . وهذه الثقة وذلك الشعور الفطري أودعه الله في المرأة وجعلها تحس بصلة لا تجد مثلاً لدى أحد من الأهل وتعتقد أنها بالزواج مقبلة على سعادة ليس وراءها سعادة هذا هو المركز في أعماق النفوس وهذه كلمة الله (الميثاق الغليظ) فما قيمة من لا يفي بكلمة الله ؟! ما قيمة من لا يفي بهذا الميثاق ؟!؟

ما .. مكانته بين البشر والإنسانية ؟!؟ وإذا كان الميثاق عهد الله وكلمته . فلابد من الالتزام به وبما يحققه الالتزام من هدى ونور ..

والميثاق تنشأ لأمر به وبإسمه وباسم الآله يعرض العرس . وترس البذرة وبه ويفضل الله يتوالد النسل ويتكاثر ويستمر جيلاً بعد جيل .

وإذا كانت هذه حقيقة ومكانته فلا بد للآليات التي تعمل له ومن أجله وإن يتسدى لهذا العمل العظيم أن يكون فاعها وأعيانها دارساً يعرف الكناح وما يشترط فيه والمحرمات من النساء والكفامة في الزواج وما يشترط في شهوده والطلاق وعدة الرجل والمرأة والرجمة والإبلاء والخلع والنهال واللعان والأقراء ويكون من رجال الشرع الحنيف والمعلمين وليس موقفاً محترفاً صناعته التوثيق والجمع بينهما أفضل . فمصناعة تحرير الوثائق حرفة يدوية ومهارة حرفية وقد أمر بها الله فقد صور تسجيل الدين

والاشهاد عليه في صك مكتوب . وحق الله والشرع .
وصيانة الانساب وتحريها في وثيقة مكتوبة أمر واجب وأول
وأحق بعد التحرى والدقة والبحث في اجتماع الرجل والمرأة تحت
مظلة الدين والشرعية وتحقيق لاركانها .
ومنذ ألف عام أوبزيد قليلا أمر العزيز بالله الفاطمي الخليفة في
مصر أن يحقق ميثاق الله الفليط قاض شرعى . وللقاضى ان ينبب
عنه علما بإذن مكتوب وبرة واحدة عند الحاجة ولعقد زواج
شخص معين بالاسم بعد التحرى والدقة والبحث ويسجل القاضى
في دفتاره انه اذن للعالم بتسجيل عقد زواج محمد بعائشة مثلا
وكان الناس يطلقون على هذا العالم اسم ماذون القاضى .. وفي عام
١٢٨٤ هـ كان القاضى الشرعى في مصر يسلم دفترا للعقود
والأكنحة للعالم ازهرى ويأذن له في أن يزج من يشاء بعد أن
يتحقق من ميثاق الله وتطبيق الشرع وبعد أن صدرت لأئحة
الحاكم الشرعية في عام ١٨٩٤ أصبح الماذون له حق التصديق
والتطبيق بمجرد تعيينه في هذه الوظيفة بدون حاجة إلى إذن
القاضى فقد تغير اسمه إلى الماذون الشرعى وتحققت فيه شروط
الإمامة والريادة (عالم ازهرى ففيه إسلامي) لا يتقاضى أجرا بل
بدل انتقال ٢٠ مليما . ولكنه يحق الحق ويحكم الشرع ويتحرى
طهارة النسب وحرمة المصاهرة .

وقد كانت دائرة الماذونين لا تقدر تعيين ماذون بالمدينة إلا إذا
كان من العلماء الأزهريين .. حتى تسرب في خلسة من الزمن وفي
اقسام شرطة بمحافظة القاهرة ماذونون غير مؤهلين لم يخرجوا
في الأزهر المعمور . ولم يدرسوا الشريعة الإسلامية في إحدى
الكليات الجامعية (باختبار وامتحان في الإملاء والحساب وأعمال
الماذون التي نظمها لأئحة الماذونية) .. مطعون على تعيينهم
مخالفون لأئحة الماذونين وقد تم امتحانهم فيها لأنهم غير
دارسين للشريعة والفقه في إحدى كليات ومعاهده ويمتنع تعيينهم
إذا تقدم للماذونية عالم ازهرى . هؤلاء الماذونون اتخذوها حرفة
وصناعة ومهارة سوقية . وتناولوا على الشريعة وأجترأوا عليها
وقد سجلت محاضر الشرطة ومضابط دوائر الماذونين في المحاكم
المختلفة الجمع بين الأزواج لامرأة واحدة . والجمع بين المرأة
وعمتها وخالتها وابنة اختها وأخيها في الزواج المحرم . والزواج في
العدة والزواج غير المثبت وغير الموثق .. وقد نشر هذا في الصحف
القومية والحزبية . يخشون القانون ولا يخافون الله . بسم الله
الرحمن الرحيم

﴿ يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهم معهم إذ
يبينون ما لا يرضى من القول وكان الله بما يعملون محيطا ﴾
(سورة النساء ١٠٨)

واتخذوا تكنولوجيا العصر وبعض المفاهيم الجديدة والأسلوب
الحضارى و (الكمبيوتر) سياجا يخفى النوايا الخبيثة قبل
الشرعية والقيم الدينية الأصيلة .. غاليين القليظ رباط بين
النفس البشرية والاحساس والمشاعر وتائق حية متحركة .



المصدر : **صحف الحية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **التاريخ : ٦ - أكتوبر ١٩٩٦**

وليس ثوابت وجمادات يحركها الكمبيوتر وكلمات ينطقها الشفاه وتذويها الرياح وتتدرج بها الأيام وتظهرها شاشات الكمبيوتر وتخفى ما وراء ذلك من خطايا .. وقد جرى مجراهم واقترع حلقهم بعض المغامرين والافاكين اطالوا لحامهم وجرحوا ثيابهم وزوجوا من امتعق على المؤننين زواجهم لعدة لم تنقش اول جمع بين اختين او امرأة على ذمة آخر زوجها حراما بعقود عرفية بالطلا لا يقرها الشرع .. ولكن لا يجرمها القانون وكم من نيت خرج إلى الحياة صارخا من زواج فاسد ، وكم من مولد شرة ونتاج لزواج باطل .

وتعقل الأزقة والحواري ويقع على الارصفة المئات من الأطفال المشردين شرة الزواج العرفي وانكار البهونة .. وإذا كنا قد اضفنا مادة تحصى اللقيط وابناء الزنا في قانون حماية المرأة والطفل فما اجدر بنا ان نضيف مادة غائبة اخرى تحاصر الزواج العرفي والزواج المحرم وان نصلح للزواج الياته وللطلاق ماذونيه وموتقيه .

د. مصطفى سالم حجازي - القاهرة

هل أتزوج « هلاوس سمعية » ؟!

اكتب إليك بعد عجزى عن ايجاد حل لمشكلتي التي تطاردني اناء الليل وأطراف النهار ، فمشكلتي تنحصر بين وبين خطيبين وبين الطبيب الذي يعالجه لدرجة اننى لم اعد احتمل المزيد .. فانا مرتبطة عاطفيا ورسميا - مخطوبة - منذ عامين لشاب . صارحنى لى البداية بأنه يعاني من هلاوس سمعية نتيجة تعرضه لمشاكل وصغوب شديدة فى الغربة . واشتد عليه المرض منذ عام لمدة شهرين فكم تناوله الدواء . وكانت النتيجة زيادة نسبة

الهلاوس التي يسمعها بالإضافة إلى الشك في ولى تصرفاتى . وبالرغم من ذلك ظلت بجواره . اخف عنه واحاول جامعة دفعة إلى العلاج والحياة الطبيعية .. ومنذ حوالى شهر عاودته نفس الاعراض نتيجة تعرضه لضغوط حادة فى العمل ومن والذى أيضا . ولى نفس الوقت انتقل عن الدواء مما ادى الى ظهور نفس الاعراض المرضية . بالإضافة لظهور شىء جديد وهو انانيته المفرطة وعدم مراعاته لمشعورى . وهو الآن يعيش داخل وهم . أنه متحب . مما يدفعه لزيادة الضغط على اعصابى لدرجة اننى لم اعد احتمل افعاله فابتعدت عنه ؛ والمشكلة الآن هل الفسخ خطيبي منه . ام اتل بعيدة عنه لفترة حتى يتغلب على اوبامه وهلاوسه ؟ وهل سيبقى مع هذا المرض بعد الزواج ؟ أنا حائرة بالرغم من ان طبيبه المعالج يطمئننى باستمرار .. فماذا افعل ؟

المعنية : هـ . ا . ع

□ انتمنى المعنية .. لولا جزاك الله خيراً على وفقت الشجاعة بجوار خطيبك اناء محقته المرضية .. ولكن ثانياً : الاف بل ملايين الشعب يسألون إلى الخارج ولايمرون بهلاوس السمعية والاوام بالرغم من تعرضهم جميعا للضغوط فى الغربة ؛ ثالثاً : اعتقد ان معالنى منه خطيبك لم يكن نتيجة ضغوط الغربة بل قد يكون مرضاً دائماً يعانى منه باستمرار ولكك تؤكدين أنه صارحك بمرضه منذ



المصدر : الحياة الحديثة

التاريخ : ٦ - أكتوبر ١٩٩٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارثياطكما .. فهل هو صادق في ذكر تاريخ الاصلية الحقيقية بهذا المرض النفسي ؟

رابعا : اذا كان خطيبك مريضا نفسيا ويتلقى العلاج الذي يلود بدوره إلى الشفاء فلماذا يتوقف عن العلاج لتزداد حالته سوءا ؟

خامسا : كلما نتعرض لضغوط الحياة والعمل .. ولكن من لا يستطيع التكيف مع الظروف المحيطة به قبل الزواج لن يستطيع التغلب على مشاكله النفسية بعد الزواج ولاسيما وان الزواج يضيف اعباء نفسية ومادية فيما بعد !!

سادسا : أصابة خطيبك بهذا المرض وعدم مداومته على العلاج أدت إلى زيادة المرض وازدواج نتائج أخرى للهلاوس الكلامية مثل الانانية التي احاطت بنفسه بها .. والشك فيك وعدم مراعاته لشعورك .. واذا كان ذلك يحدث أثناء الخطبة فسوف يحدث بعد الزواج مع احترامي لطبيب خطيبك الذي يتلقى على يديه العلاج ..

سابعا : يمكنك - قبل اتخاذ أية خطوة - ان تعرضي تقريراً طبياً لحالة خطيبك على أحد الأطباء النفسيين المؤثوق بهم لمعرفة كل المخاطر المحيطة بصاحب هذا المرض .. ويمكننا مساعدتك في ذلك ان شاء الله . ثامنا : يبيع الشرع ان يصيخ الإنسان خطيبته او يطلب الطلاق في حالة مرض الطرف الآخر مرضاً لا يبرأ منه أو ان يكون عقياً . بما يعنى ان المرض سواء قبل الزواج - الخطوبة - او بعده يبيع للمضرر فسخ العقد سواء كان رجلاً او امرأة .. واذا كنت لاتتحملين ضغوطه فهل ستحملينها بعد الزواج ؟

تاسعا : هل يعاني أحد افراد أسرة خطيبك او أحد اقاربه من نفس المرض ام لا ؟

عاشرا : عندما تعرضين حالة خطيبك على طبيب ثقة يجب سؤاله عن اثر الدواء الذي يتعاطاه على الإنجاب وعلى ابنائه فيما بعد . وعلى قدرته على الحياة الزوجية من عدمه !!

ردود

خاصة

نشرنا منذ اسبوعين رسالة قصيرة بعنوان «كرسي متحرك لابناء الحذاد» . وهي بخصوص عامل بسيط يجعل حذادا ولديه خمسة ابناء مصابون جميعا بالشلل وكان يطلب توفير كرسي متحركة لهم ليخرجوا من ظلام اليأس إلى نور

الحياة . وبمجرد نشر الشكوى اتصلت بي الدكتورة هدى خطاب طالبة عنوان صاحب الشكوى لتستطيع بمساعدة اهل الخير توفير كرسي متحركة لابناء الحذاد . وهي لفئة انسانية رائدة من سيدة مثقفة وواعية تدرك جيدا ان من أرجح عن مسلم كربة من كربات الدنيا أرجح الله عنه كربة من كربات يوم القيامة .



نصف الدنيا

المصدر :

التاريخ : ٦ - أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مأساة مليون طفل في «مانيلا» :

الهروب من نار الفقر .. إلى العبودية

كتبت - هبة لوزة :

عمل الأطفال من الموضوعات الهامة التي تتلخ على الساحة الدولية حالياً . والتي أدت إلى انعقاد مؤتمر استكهولم الدول الذي ناقش هذه الظاهرة المخجلة . والمأسفة التي تطفو على نهاية سطح القرن العشرين .

تظهر هذه المشكلة بوجه خاص في دول جنوب آسيا ، وأفريقيا ، وأمريكا الجنوبية . وبعض دول الاتحاد السوفيتي سابقاً . حيث يعاني الآمال .. من الفقر المدقع فيضطرون إلى التنازل عن لذات اكبادهم لبعض السمسرة الذين يوعونهم بأن فرص العمل في المواصم اكبر . والفضل .. فينسبون او ينتسبون السؤال عن تفاصيل العمل وظروفه الصحية والمعيشية . لأن مايبهم بالفعل هو البالغ الزهيد الذي يحصلون

عليه كاجر سنة مقدما تعيش الأسرة منه .

ومن الأمثلة الصارخة للمعاناة التي يعانيها هؤلاء الأطفال بعد ذلك ما يحدث في مانيلا حيث تشير التقارير إلى أن هناك حوال مليون طفل أقل من ١٥ سنة يعملون ليلاً ونهاراً ملقدين بسلاسل . وفي ظروف صحية سيئة للغاية مقابل اجور زهيدة .

وإذا فكر احدهم في الهرب او البحث عن عمل آخر لايجد بدلاً سوى الدعارة !

لتبدأ القصة بوصول الأطفال الذين يجمعهم السمسرة من القرى البعيدة إلى العاصمة ويسلمونهم إلى وكالة التشغيل ويأخذ السمسار عمولته وينصرف إلى رحلة جمع اطفال ٨٨١١

لما الأطفال الضحايا الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٣ . ٦ سنوات ، والذين جاؤوا إلى

العاصمة . وكلهم أمل في تحقيق مستقبل افضل لهم ولأسرهم فيلجأون بالحقيقة المرة .. إذ يُلحق معظمهم بالعمل لدى بعض أصحاب الورش او الصناعات الصغيرة . ويلحق الفتيات بالعمل كخدمات يؤدين كل الأعمال المنزلية او بغورش الصغيرة . أيضاً للقيام ببعض الأعمال الروتينية مثل لصق نعال الاحذية او تعبئة اكياس الحلوى . ولايسمح لهم بالخروج من مكان العمل حتى لايفترون في الهرب . ويلجأ بعض أصحاب هذه الورش إلى تعذيب الأطفال بسلاسل حتى لايتحركون من امكانهم .. كما يُعاقبون من يخطئ منهم بالضرب المبرح الذي يسبب عاهات مستديمة .

من أجل مثل هؤلاء الأطفال تكونت منظمة دعم الطفل التي بدأت منذ ١٣ سنة تقريباً تهتم بإبلاغ الرأي العام المحلي بهذه القضية الكبرى .. وامكن لهذه المنظمة بفضل بعض النساء العاملات فيها على رأسهن كمبيوتر



تقل بل وصلت إلى ما يقرب من مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٦ و ١٥ سنة يعملون في ظروف عمل سيئة للغاية .

والحل الجذري للمشكلة يكمن في حل مشكلة الفقر الذي يعيش فيه الناس في الأحياء ، والقرى البعيدة .. أما الحل العمل الذي توصلت إليه «كمبيون» .. وعضوات المنظمة فهو إثارة الرأي العام المتبليغ عن أى قصور يشاهدونه .. إلى جانب محاولات رفع معنويات هؤلاء الأطفال ومحاولة تخليصهم من حالة البؤس ، والظلم والجهل التي يعيشون فيها . وذلك عن طريق افتتاح مراكز في قرى شرق شمال البلاد التي تعاني من الفقر الشديد ، لاستقبال الأطفال وأولياء الأمور لتوضيح صورة حقبة أطفالهم في العاصمة حتى لا يخدعون بالكلمات البرالة التي تجيء على لسان السماسرة .

القانون لدفع غرامات كبيرة أو الحبس وفقاً لخطورة الحالة المضبوطة .

ولكن إذا كانت المنظمة قد نجحت في تحقيق هذا القانون فإنه مازال مجره جبر على ورق .. لأن كل الأوراق التي تقدم إلى جهات العمل الرسمية دائماً مستوفاة الشروط .. فالواقع أنه ليس هناك أطفال يعملون في قطاع الصناعات الثقيلة .

لأن هذه القوانين هي التي دفعت بوكالات التشغيل إلى إبداع هؤلاء الأطفال في قطاع العمل الخاص غير الرسمي ، وبالتالي يصعب السيطرة عليه .. لأن أصحاب العمل ينسجون تسجيل العاملين الصغار أو يرشون المفتشين الذين يحضرون لكتابة تقاريرهم .. فكانت النتيجة الواقعة هي أن عمالة الأطفال لم

ويروا من أن يفهم من بعض اللوائح ، والقوانين الخاصة بعمل لصالح الأطفال . وتقول «كمبيون» : إن مهمتي

الأولى كانت العمل على توصيل صوت وصورة هؤلاء الأطفال الضحايا إلى الرأي العام . وذلك عبر وسائل الإعلام المختلفة حتى يسارع الناس بالتبليغ عما يدور في الجبني المجاور لهم .. ثم يدان في مجالات تغيير بعض مواد قوانين العمل ، ونجحن بالفعل في إصدار قانون يمنع تشغيل الأطفال الأقل من سن ١٣ سنة ، وضرورة تبليغ أصحاب العمل لوزارة العمل عن كل الأطفال الذين يشتغلون عندهم . وتتراوح أعمارهم ما بين ١٣ و ١٥ سنة .

ويمنع هذا القانون أصحاب العمل من تشغيلهم في الأعمال الخطرة أو الضارة على صحتهم الجسدية ، والعقلية .. ويحدد ساعات العمل بـ ٨ ساعات يومياً ، وه أيام عمل في الأسبوع . ويتعرض كل من يخالف هذا

ملتقى للاطفال المبدعين وتكريم المتفوقين علميا ورياضيا

کثرتِ هناءِ جو ہر:

تمت رعاية السيدة سوزان ماركس فريدي انجريس فتعطل جامعة الدول العربية في بيروت خلال الاضطراب كبريم معاً من الشئ العربي المتعطلين علينا وروايتهم والمجديين الذين ولينا فيرهم انفسهم الى الناس واضعهم وهداياهم التيهم والبربر وشهادات تقدير في ايامهم وسولت قدوة شدة عنون فتوجيه الاستفسار العربي نحو الصداقات المتطلقة

ملاحظات الطويلة وثيقة إلهاماتها، وبشارت فيها للعالمين، فقصها الطويلة العربية وتضمن رؤسها والعلمين بتبني أفكارها واستقروا ليعمل رجال الأعمال العرب على طيلة الزمان منسوبة إلى الطويلة (ولعل العبد لحامه الدول العربية) في الاستعجال وذلك في شتات قديم عرّضوا للاضطهاد بأشكالهم وأحاديثهم الدورية الشعبية المسنونة.



تحت رعاية سوزان مبارك: أول مؤتمر للطفل المصري في نوفمبر القادم خطة للنهوض بالطفل ومناهج التعليم

كتبت صحيفة أبو الهيثم
وأكدت السيدة سوزان مبارك وزيرة
رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة العليا
الاستشارية لمجلس القومي للطفولة
والأشياء على عقد المؤتمر الأول للطفل
المصري في إطار الاحتفال بأعياد
الطفولة في شهر نوفمبر القادم...
وسيتناول المؤتمر القضايا...

انطلاقاً من الاهتمام بطفل الريف
والصغير على السواء...
معرض تلك التكلفة أهمية الجدي
لبن عام المجلس القومي للطفولة
والأشياء وقالت أن السيدة سوزان
مبارك ستعطي خطة الأعداد للوزير
القومي الأول لطفولة المصري...
ويستهدف استشارة مائة ألف مصري

محافظة الغربية وشارك فيه عدد من
أطفال المحافظات بهدف تأكيد حق الطفل
في مشاركة القضايا التي تهمه مثل
المحافظة على البيئة ومناهج التعليم
وإبراسهم الأهمية والتقدير...
والتأكيد ذلك بتسمية قرية الطفل على
الحدود وتقبل الرأي الآخر والتفهم
القائي.

وأضافت أن عام المجلس أن قرية
الرئيس استعرضت أيضاً خطة عمل
المجلس خلال الرحلة القادمة للنفوس
بالطفولة والأشياء والرأى خاصة فيما
يتعلق بشؤون طفل القرية وسحر الأمية
وتوعية الطفل أمام مخاطر الأعداد
لرعاية ومشروعات الطفولة والمرأة في
الخطة الخمسية الثامنة للدولة



أ تحت رعاية سوزان مبارك : اليوم الملتقى الأول للأطفال العرب المبدعين

كتبت - نجوى فؤاد :

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك تقام الجامعة العربية بالتعاون مع المركز القومي للثقافة الطفل اليوم الملتقى الأول للأطفال العرب المبدعين بمناسبة يوم الطفل العربي .
ويقام صباح اليوم حفل استقبال بالجامعة العربية لتوزيع ميدالية بيت العرب على الأطفال المبدعين ، وفي مساء نفس اليوم يقام حفل استقبال وتعارف بالحديقة الثقافية يتضمن عرضاً بالزى الوطنى لكل دولة وعرضاً لكرتال الأطفال مصر .. ثم تقام ورش عمل فنية وأدبية وعلمية .
وتتضمن برنامج الاحتفالات كما تحت رعاية السيدة سوزان مبارك تقام الجامعة العربية بالتعاون مع المركز القومي للثقافة الطفل اليوم الملتقى الأول للأطفال العرب المبدعين صرح الدكتور علاء حمروش مدير مركز ثقافة الطفل زيارة لمعلم مدينة الاسماعيلية بدعوة من محافظتها وجولة بالقوية الفرعونية واحرام مصر ومعالم مصر السياحية ومتحف سوزان مبارك وكلية مبارك . ويقام الحفل الختامى بالمصر ثقافة الطفل بجاردن سيتى .
واضاف انه قد تم اختيار القاهرة عاصمة ثقافية لجمعية المعلم العربى لعام ٩٦ .

٧
سوزان مبارك :

مكتبة الأسرة وعصر الاستنارة

كتب مرفقة فهدى :

أكدت السيدة سوزان مبارك أن مجتمع الغد لن يقوم إلا على أساس راسخ من المعرفة وفروعها الإبداعية والفكرية والإنسانية والعلمية . ولقد أتته تحقيقاً لهذا الهدف تم الحرص في مشروع مكتبة الأسرة على أن يتم المزج بين هذه الفروع حتى يمكن الدخول إلى قلب العصر الجديد الذي تعتبر ثورة المعلومات من سماته الأساسية .

جاءت هذه الكلمات أثناء لقاء السيدة سوزان مبارك مع المثقفين والناشرين الذين سلطوا في مشروع مكتبة الأسرة خلال الاحتفال الذي أقيم بمكتبة القاهرة بمناسبة منحها دمج اتحاد الناشرين المصريين باعتبار أن مشروع مكتبة الأسرة هو الفائز هذا العام بجائزة أحسن ناشر .

ولوضحت السيدة سوزان مبارك أن أهم أهداف المشروع هو إتاحة الفرصة لهذا الجيل للاطلاع على أصول الفكر والثقافة والإبداع بأسعار رمزية ، الأمر الذي دفع الكتاب والمثقفين إلى اعتبار هذا المشروع بقاء حضارياً متكامل يجعل هذا العصر عصراً للاستنارة الرشيدة والمعرفة . ■



تحت رعاية السيدة سوزان مبارك الاحتفال اليوم بتكريم الأطفال العرب المبدعين

كتبت - زينب الإمام:

تقيم جامعة الدول العربية اليوم احتفالاً بمناسبة للثلاثين العربي الأول للاطفال المبدعين، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، والذي يشارك فيه اطفال ١٢ دولة عربية.

ويلقى الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد كلمة، ثم يقدم بتوزيع ميدالية بيت العرب على الأطفال العرب المبدعين.

وستقام ندوة بمقر الجامعة - بمناسبة يوم الطفل العربي - تحت عنوان منح توجيه الاستثمارات إلى الصناعات للتطويع بحاجات الطفولة.

وجدير بالذكر ان للثلاثين العربي الأول للاطفال تنظمه جامعة الدول العربية من خلال ادارة الطفولة بها برئاسة الدكتورة عبلة إبراهيم والمركز القومي للثقافة لاطفال برئاسة الدكتور علاء حمويش وادارة العلاقات الخارجية بوزارة للثقافة برئاسة محمد غنيم، كما يساهم الاتحاد العام للثقافة والارشادات برئاسة اللواء طيار احمد عبد الحفيظ، في توفير الامانة للوفود المشاركة.

ويستمر هذا للثلاثين حتى يوم ٢١ أكتوبر الحالي ويتضمن زيارات سياحية وفورش عمل، كما يقدم المركز القومي للثقافة لاطفال مساء اليوم حفل استقبال بالحدائق الثقافية يتضمن عرضاً للاطفال المشاركين بزيمهم الوطني، ويحضر للعرض ممثلو السفارات العربية بالقاهرة.



اغتيال البراعة..

بالجنس



في البداية يجب أن أقدم اعتذاري إذا
كان حديثي يمس بعض الأمور
المحظورة تناولها اجتماعيا. فالأمر جد
خطير... والصمت عليه من شأنه أن
يزيد من خطورتها... خصوصا أنه
يتعلق بأطفالنا. هؤلاء الملائكة التي
تفتال برأيتهم قبل أن يتفتحوا
للحياة.. أحبائنا الذين تتركهم
عرضة لهيب الماجنين يستغلونهم
جنسيا ويدمرونهم ويدمرون
معهم الأمل في المستقبل.

هذه الظاهرة.. فلا يرى دعلاء غنام أنها مجرد خيال تلبي لمتكبيها الذين يستمعون بضيق الأطفال، ولكن السبب يمكن أن التنازلات الاقتصادية الاجتماعية الكبير بين المجتمع والخصية، ويرجعها إلى مزرعة الغزو البشعة الأخرى، والكثافة داخلهم، أو إلى التفكير اللطيف في الجنوب والشرق، والغنى اللامع في الشمال والغرب.

صنوع.. ممنوع

أما عن علاقة مجتمعنا بمثل هذه الظاهرة فيقول د. علاء: على الرغم من أن الطفل مكانة عظيمة في ثقافتنا الإسلامية وأن الدين يلف ضد كل ما يتناقض باستقلال الطفل، ويضعف ذلك في تصور كثيرة لا تمس، وعلى الرغم من أن ثقافتنا المحلية مازالت تقاوم بمنع أي محاولة لاختصاصها من أي اتجاه آخر سواء من جهة اللطف أو جهة التقدم الحضاري الغربي إلا أن للأفلس الجديد مزال موضوع الجنس في حياتنا من المخطويعات



هذه الطفلة متى تلتقطها الأيدي الأممية؟

مايسة حافظ

شخصية. وهي مدفوعة من شبكات على علاقة وثيقة بالعالم والأجهزة الفاسدة في هذه الدول. وهذه الصناعة تستخدم أصبحت شبكة في مجال الاتصال.. بالإنترنت.. وللأسف لا رقابة حاليا على هذه الشبكة التي تعمير هذه الصناعة في العالم

لقد أعطت اليونسيف وسميا أن ما يقرب من مليون طفل في العالم منخرطون في هذه الصناعة.. مليون طفل في حالة دعاية منظمة.. هؤلاء الأطفال يبيعون في مجال الجنس أو يستطيعون في السلام إباحية تنقل عن طريق شبكة بالإنترنت التي لا يملكها أحد حتى الآن.. ولا توجد رقابة عليها!!

اقتصاد عالمي.. متطرف

ثم تطرق د. علاء غنام بالحديث إلى مؤتمر ستوكهولم الذي شاركته فيه ١٢٦ دولة و٥٠ منظمة دولية. ويهدف إلى بحث اللعول في هذه الدول إلى أخذ إجراءات حاسمة لسوق ظاهرة استغلال الأطفال في الجنس. وحدث في وقت انعقاد المؤتمر أنه تم اكتشاف شبكة الدعارة في بلجيكا وظهور جثتين لطفلتين، وحضر وزير خارجية بلجيكا إلى المؤتمر ووضع يده على جوهر المشكلة بشجاعة قائلا: جثة في ظل هذا النظام الاقتصادي العالمي المتطرف في لبراليته. كل شيء يصبح قابلا للبيع.. حتى أجساد الأطفال وأبنائنا لا يند من ظهور نظام عالمي جديد وتعاون دول حطيت من الأطراف كافة لمعالجة هذا الموضوع. ثم خرج المؤتمر بإعلان بالغ جدا عن أسباب الظاهرة وطرق علاجها. لكنه لا يلزم أي دولة باتخاذها!!

أما عن رايه الشخصي في سبب

العلل لا يريد أن يصدق أن هذا الأمر يتجاوز الحالات الفردية الشاذة، ولكن في هذا العالم الذي لا يحكمه العقل يصبح كل شيء محتمل الحدوث.

من هنا وعملا على مواجهة المشكلة وبشجاعة دون النظر إلى المخطويعات الاجتماعية.. استضاف المركز القومي لثقافة الطفل د. علاء غنام -أخصائي علم نفس نمو الأطفال- والذي شارك في مؤتمر ستوكهولم الذي عقد هذا العام حول واستغلال الأطفال جنسيا. تحدث د. علاء حول بداية هذه الظاهرة وانتشارها في العالم وعلاقة مجتمعنا بها.

بداية المشكلة

يقول د. علاء: في السنوات الأخيرة اهتم العديد من المنظمات الدولية ومن بينها اليونسيف بهذه القضية. وأطلقت تدميريات مستمرة لتصاعد الظاهرة في مناطق معينة.. مثل جنوب شرق آسيا وأوروبا الشرقية والبريانية. وكان التصور وقتها أن هناك ما يسمى بهو السباحة الجنسية، وأن المسألة لا تفرج عن بعض الحالات الفردية الساذجة لبعض السياح المتوجهين لجنوب شرق آسيا. إلى أن كثرت مثل تلك الحالات، واستطاعت منظمات أخرى غير حكومية -تعمل في مجال الطفل وحقوقه- رصد هذه الظاهرة وحذرت من انتشارها. ومن ثم أدرك المراقبون في العالم كله أن الظاهرة تشكلت بالفعل ولم تعد تقتصر على السباحة الجنسية في جنوب شرق آسيا أو أشخاص شاذين وإنما هي ظاهرة أصغر بكثير ومؤثر يخلل صميم غريب في المنظومة الحضارية.. فهو غزو أوروبي غاشم لهذه المناطق.

صناعة ضخمة..

يدعمها الإنترنت

ويضيف د. علاء: إن إفساد الأطفال للقرارة أصبح مادة خاما لصناعة



للمنوع الحديث عنها. فالقريبة الجنسية يحظر الاقتراب منها سواء في وسائل الإعلام أو المناهج الدراسية، حيث ترفع صور الأجهزة التناسلية من الكتب كما يحظر الحديث عنها أيضاً داخل الأسرة. حيث إن الأم لا تستطيع أن تتحدث مع ابنتها عن هذا الموضوع.

دعارة تحت

غطاء شرعي

الافتتاح المحلية إذن متماثلة في هذا الموضوع مطبوعاً. واكتفى في المقابل من منظمة للقيام به داخل، وعلى سبيل المثال هناك طوائف من المجتمع المصري تحمل مفهوم استقلال الأبطال جنسياً بهدف الإتيان - وإن لم تكن بنفس الشكل الأسوي - ولكن التغيرات الاقتصادية بين جنوب شرق آسيا والولايات المتحدة بين وبين المجتمع النظمي الذي بدأ يظهر في حياتنا مع بداية الانفتاح الاقتصادي. ويحدث معه ظاهرة زواج القليات المبررات القليات - ومعتنقون أصغر من سن الزواج - من رجال دول النفط سواء غير التزوج أو للتزوجون بالقطر، ويحضر بنفسه للزواج أو عن طريق التوكيل أو بإرسالها له. وذلك شكل مدته للصدارة واستقلال القليات، والنتيجة أن الفتاة ترجع إلى بلدنا بعد أن يحصل الرجل على مئتمنها. أو يتركها في مصر معلقة ويحضر إليها كل فترة؟

ومن أشكال الاستغلال أيضاً - كما يقول د. علاء - ما يسمى بالزواج المبرور وزواج المتعة. حيث تتم صفقات تجارية على إشباع أجساد الإناث. في ظل الشريعة المزعومة، يزواج عرب أو متعة مؤقتة في شرق مقدونية. وعن طريق وسطاء، فالظاهرة إذن لها مرادفات في حياتنا في الخطأ الذي نعانيه، على الرغم من أن حالات اغتصاب الأطفال المصريين سواء في بلاد النفط أو في مصر. والتي لا توجد أخصائية طبية لها. ويرجع ذلك إما إلى خوف الأطفال من الحديث عنها وإما إلى خوف الأهالي للأسر تمييزاً للفتية خصوصاً أنه لا جرى من لديهم في الروايات التي لا

توجد فيه
مراكز
علاجية
بمصر
للاطفال
المتعرضين
لذلك.
الحسن
الوحيد

ويروى د.
علاء غنم أن
الحسن الوحيد
الذي يجب أن

يتزوج به لطفانا هو الثقالة الجنسية المعتمدة على العلم. فنحن في حاجة إلى وجود دراسات علمية في هذا الأمر، ولا نمتدح من المحظورات، على أن تشمل الدراسة جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والصحية لتدخل بعد ذلك في مجال التعليم، وليتوسع المتخصصون لوضع الصورة المناسبة لكيفية تدريس هذه المادة بأسلوب علمي محسّن، يصاحبها عمل إعلامي جاد بعيد عن الإشارة، بحيث تقدم منظومة مفيدة للطفل من شأنها أن تزيد وعيه وتحميه من حدوث أي من حالات الاستغلال الجنسي فيما بعد. وإن النهاية يقول د. علاء، ما نأخذ به لا يتعارض مع الدين في شيء فالدين الإسلامي أو المسيحي على السواء يتضمنان مثل هذه اللوات الخفية في عدة نصوص وأحاديث حتى إن كتاب في مدى الطب النبوي لا ين الخطب الجوزية فيه من المصراحة الكاذبة فيما يتعلق بحياة الإنسان ما يحفظ الفضل وأتهم كتاب ظهر في هذا الشأن حتى الآن.

والشركاء قبل الكثرة: هل إن الألوان اسرعة التمرّد في جميع الاتجاهات لإنقاذ أطفالنا من الضيق؟ هل المجتمع المتخصصون وكى يبدأوا في وضع رؤيتهم لتدريس التربية الجنسية السمة في إنشاء المراكز العلاجية المتخصصة لاطفال المتعرضين للاستغلال الجنسي، لتعمل الأسرة على احتضان أبنائها ورعايتهم حماية لهم من التعرض لمثل تلك المواقف، أيضاً المبررين في وضع القوانين الرادعة التي تقابل انتهاك مستقبل طفل، لينظر الشواشون فيما يجري في شوارع القاهرة ليلاً، وليبحثوا عن شبكات الدعارة المنطة التي تستخدم الأطفال المشردين، قبل ذلك. لينظر المستورين إلى الحال التي وصلت إليها مؤسسات رعاية الأحداث، والتي أصبحت في الواقع مؤسسات لتطعيم الأجناس! إنه نداء لجميع المهتمين ولجميع السادة سوران مبارك. راعية الطفولة في مصر.



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

الشعب

٨ - أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

١٢ بدلا من ٩ دول

في المنتدى العربي

باتضمام كل من الكويت وسوريا
والسودان. يصل عدد الدول المشاركة
في المنتدى العربي للأطفال المبعين إلى
١٢ دولة.

بعد المنتدى أمس الاثنين، وتنظمه
جامعة الدول العربية بالأشراك مع
المركز القومي لتقانة الطفل.

تحذير من علماء الطب النفسي

٥٠٪ زيادة في الأمراض النفسية للأطفال منذ بداية الثمانينيات

أكدت نتائج الأبحاث والدراسات البريطانية الحديثة أن أعداد الأطفال دون العاشرة الذين يعالجون بمستشفيات وعيادات الأمراض النفسية قد زادت في السنوات العشر الأخيرة بنسبة ٥٠٪ عما كانت عليه في بداية الثمانينيات ، وأن هناك أعدادا كبيرة منهم يعالجون من الاكتئاب النفسي الحاد واضطرابات الغداء .



د. سامي عبدالحسن

على جميع المستويات للعلاج والاجتماعية والبيئية والثقافية ، إلا أن نسبة الإصابة بها في الغرب لا تزال أعلى منها في الشرق ودول العالم الثالث لأن التواصل الأسري أو ما يسمى بالاحتواء الاجتماعي والتوليد للمعنى للوالدين لا يزال يتم بصورة أعلى ضسبها في الدول الشرقية ، وإماز هناك نوعا من التكافل المعنوي داخل الأسرة الشرقية حيث لا تزال تحتوي وتكفل أطفالها ، أما حدث من انقطاع في أسباب الاتصال بين أفراد الأسرة والأطفال بسبب جهاز التلفزيون فوالمرمك ، حيث أدى إلى تفريغهم وأطفال ملغوم في هذا ، لأن نموه يحتاج إلى وقت وحوار مباشر.

ويمارش الدكتور سامي بشدة الدعوة إلى وجوب اعتماد الطفل على نفسه ، لحاجته الأولية في مرحلة المراهقة والشباب ، ويصحح بلا يتقصص وجود والديهم مع إبتائهم على الوجود الفرضي فحسب ، وإنما لابد من الوجود المادي والمعنوي لأن لاجابية الوجود وتوعيتهم أهم من التوليد ذاته وما الإزعاج الذي يحتاجه دول العالم الآن إلا محصلة لعناء الأطفال من العزلة داخل الأسرة وفقدان التوازن بين الدوافع المادية والمعنوية ، ولابد من إعادة التوازن للفرق بين المصريات والملايات في حياتنا ، كذلك لابد من الحفاظ على الدور الطبيعي لكل فرد من أفراد الأسرة ، لأنها ليست كالتسريح وتبادل الذنوب فيها مرفوض .

حاتم صدقي

ويؤهل الدكتور ويتشارد هارنجتون استاذ الأمراض النفسية والعصبية في الأطفال والمراهقين بجامعة مانشستر إلى الأطفال بدلا من يفتقدون لأنهم تحت وطأة الضغوط والتأثير الهائل للتلفزيون والوسائل الاعلامية الأخرى ، حيث أدت إلى قطع وسائل الاتصال بين أفراد الأسرة داخل المنزل وجعلت الأطفال يعيشون في عزلة ، ويقر الدكتور إيان جودوير الباحث بقسم الأمراض النفسية بطب الأطفال والمراهقين بجامعة كامبريدج أن حوالي ٧٢٪ من الأطفال في سن المدرسة يعانون من أعراض الاكتئاب الشديد نتيجة العزلة التامة التي يعيشون فيها لأنهم لا يتحدثون مع والديهم في المنزل ولا يتكلمون معهم مصادر تفهم وسخاويلهم لتتخلفهم في البيت عن الزحف ، حتى أن عددا كبيرا من الأطفال بدأ في ممارسة دور الكبار بالفعل في الحالات التي تتعرض فيها لأسرة للتفكك ، ويقول خبيرة الصحة النفسية إيمان بورتن إن معدلات الانتحار بين المراهقين تعكس الزيادة في نسبة الإصابة بالأمراض العقلية بين أفراد هذه الفئة العمرية حيث ارتفعت بكثير من ٧٠٪ ، وتضيف أنها استقبلت أطفالا في العيادة من العمر مئودون فويهم بالانتحار مما يعكس إبعاد علماء مصريين هذه النتائج وإلى أي حد تنطبق هذه النتائج على الأطفال المصريين ؟

بداية يوافق الدكتور سامي عبدالحسن استاذ الأمراض النفسية والعصبية بطب القاهرة على أن التلفزيون قد عمل بالفعل على قطع وسائل الاتصال والتفاهم بين أفراد الأسرة ، وأدى إلى تباعد معنوي وزاد من إحساسهم بالوحدة والعزلة ، كما قلل من مساحة التفهم لاجبة داخل الأسرة لعدم وجود الوقت الكافي للتفاهم فيما بينهم والمشاركة في صنع القرار ، مما جعل الأطفال يعيشون في ظل سيطرة من الأوامر وينبغي عليهم أن يتقنوا دين الفتي تخذل أو اعتراض ، ويضيف أن هذه المشكلة لم تعد مقتصرة على بلد ولكنها مشكلة عالمية يعاني منها كافة الناس .



في الاحتفال بيوم الطفل العربي عبد المجيد يشيد بدور السيدة سوزان مبارك ورعايتها السامية في رعاية الطفولة

كثيبت - زينب الإمام

الكويت مازال الانقسام ينتظرون عودة لباتهم الأسرى في العراق

الأمر الذي يشغل من المجتمع العربي أن يغير على الفور مايفاد لجان دولية لتقصي الحقائق عن الأطفال في هذه الأماكن وأوضح أن الأمة العربية تؤمن بأنه لابد من إعداد الطفل وتنمية الأجواء المناسبة له لاختلاق ذواته، وتمكينه من أن يكون دعامة المستقبل لأمنه العربية وأملها في التنمية والتقدم وتحقيق الأهداف النبيلة.

وتضمن الاحتفال دعوة حول توجيه الاستثمار العربي لتنمية الصناعات المتطرفة بإساعات الطفولة وتنمية إبداعاتهم شارك فيها المهتمون بقضايا الطفولة العربية وتحسين لوضعها، والمتميزين بتنمية إبداعاتهم، والمستثمرون ورجال الأعمال العربية.

كما تم تكريم نخبة من النخبة العربية للتفوق والمبدع، وتوزيع ميدالية بيت العرب على الأطفال المتفوقين والمبدعين وقد ألقى الطفل الفلسطيني حمد أبو قسمان قصيدة شعر (١٢ عاماً) عبر فيها ببراعة عن إحساس طفل الأرض المحتلة بوطنة الاحتلال.

احتفلت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أمس بيوم الطفل العربي تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، والذي بدأ أول أيامه يوم ٦ أكتوبر بالاحتفال بانتصارات أكتوبر في الحديقة الثقافية بإشراف المركز القومي للثقافة الطفل. بدأ الاحتفال بمقر الجامعة بكلمة الدكتور عصمت عبدالجديد الذي وجه التحية إلى أصحاب الجهد في النهوض بالرسالة السامية القائدة على صون الطفل وحمايته وفي مقدمتهم السيدة سوزان مبارك راعية الطفولة الأولى في مصر، وأشار إلى تكريسها الكثير من الوقت للعمل على إسعادهم باهتمامهم أهل الأمة في مستقبل زاهر، وتقديم متواصل وعلى تفضلها بأن يكون الاحتفال بيوم الطفل العربي تحت رعايتها الكريمة.

وأشار عبدالجديد إلى أن هذا الاحتفال يدعو إلى تذكر حجم المسألة التي يعانيها طفل الأرض المحتلة، والعراق حيث يعيشون في مستوى متدن من الرعاية الاجتماعية والصحية والحرمان من التعليم، والفقر وسوء التغذية وفي

تريفة الرئيس تستعرض الأعداد لعقد المؤتمر الوطني الأول للطفل المصري في ١٩ نوفمبر

كتبت - ماجدة مهنا:

يضم المجلس القومي للطفولة والأمومة ثوبين الطفل والأطفال، تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وزيرة رئيس الجمهورية بالتعاون مع الوزارة الفرنسية ومركز دراسات الطفولة الدولي بباريس الثلاثة القادم ولما يودع وسفوف السيدة حرم الرئيس بالآلة، كلة في شام الدورة الرئيس السياسات المستقبلية حول الطفولة لشكلا الأطفلة بين الأطفال في مصر . وكانت قرية الرئيس قد استقرت . أمس في اجتماع مع الدكتور أمية الجندي أمين عام المجلس لاجتماعات الأعداد للمؤتمر القومي الأول للطفل المصري الذي يقدد ١٩ نوفمبر القادم

نسوة عن «الطفل والإعانة، الثلاثاء القادم:

ومصرحت الدكتورة أمية الجندي بأنها عرضت في الاجتماع تقريراً عن أعمال ورشبات المؤتمر العربي للمرأة التي عقد بمكان الأسبوع الماضي . وقالت أن الوزارة العربية أبت اهتماماً ملحوظاً بتجربة اللجنة القومية للمرأة في مصر ودعت إلى إنشاء اليات مماثلة للتعاون مع باقي المرأة العربية وتيسير الأوضاع . وبالطال والأطفلة سوف تتناول نتائج دراسة واقع الأطفلة بين الأطفال مسرور وألى تلت في مساحات أسوان وكفر الشيخ، والقيرة . وقالت أن جلسات الدورة تتناول عرض الأطفلة العام للشروع، والمخرج التتبع في التطوير الميداني، وتناج

الدراسات الوثائقية والطبية والسمة الأثريولوجي، والصعد من الأمية بالمحافظات الثلاث وإشارت إلى أنه من خلال ثلاثة المستوية التي ستعقد في المجلس لنداشة السيدة المستقرة كواجهة مشكلة الأطفلة سيتم عرض التوصيات في نهايتها . شاركة في الدورة المستوطن بمركز الطفولة الدولي بباريس والسفارة الفرنسية بالأميرة . وطوراً المجلس القومي للطفولة والأمومة، ووزارات الصحة والتعليم، والشئون الاجتماعية والمادة في مجال العدد من الأطفلة، والتشخيصات الأولية وأعضائها، اجتمعت الصحة بمجلس الشعب والشورى، وأساقفة من جامعات عين شمس، والقناة والأمريكية.



سوزان مبارك



ثقافة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة تتطلب غرس القيم الدينية وتنمية القدرات الإبداعية

مقدمة:

محمد يونس

غرس القيم الدينية التي تدعم هذا السلوك، وهو ما يجب أن تراعيه معلمة رياض الأطفال من خلال سلوكها كحكمة لهم وما تزرعه من بذور الجودة الصافية والمحبة للخصلة، والتي تعتبر عنها طريقة سوية وتصرفات أخلاقية مشبعة بالقيم السامية الرفيعة. وهكذا تمثل القيم الدينية مجموعة المعاني التي يتعلمها الطفل في مرحلة رياض الأطفال، وهذه القيم الدينية بمثابة الإطار المرجعي الذي يبنى في الأطفال اتجاهاتهم نحو الهدف الصحيح والسير السليم. وإذا كانت القيم الدينية التي تحرص على غرسها في نفوس الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة هي الدعامة الأساسية لتنمية شخصيتهم، فإن هذا الفرس الديني يخرج كواسن قدراتهم، ويساعد على توظيف دوافعهم، وقد اهتمت الدراسة بتحديد الخطوات الإجرائية التي تساعد على تنمية القدرات الابتكارية لطفل رياض الأطفال كمدلية لطريق التجانز والعمل الجاد.

وقد أشار الدكتور سيد محيي في مجموعة من المحاور المهمة التي تساعد على تنمية هذه

ثقافة الطفل تبدأ منذ نعومة أظفاره.. وفي مرحلة ما قبل المدرسة تتشكل عناصر هذه الثقافة التي تستمر معه طوال عمره، وهو ما يتطلب الإكثار بضرورة غرس القيم الدينية في نفوس الأطفال وتنمية قدراتهم الإبداعية في هذه المرحلة العمرية المهمة.. وهذه مسئولية يتقاسمها كل من الأسرة والمعلمة في مرحلة رياض الأطفال. هذا ما أكدته مؤتمر ثقافة الطفل بين التطعيم والإعلام، الذي نظمته كلية رياض الأطفال، وعقد في الأسبوع الماضي بمبنى جامعة الدول العربية بالقاهرة تحت رعاية السيدة حرم السيد رئيس الجمهورية ورئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والتكنولوجيا كبير كامل عميدة الكلية.

السماسح عن طريق الأخذ والعطاء والاعتراف بحقوق الآخرين وإعطاء كل ذي حق حقه بحيث يرتقي الأطفال من الأنانية إلى التسامح إلى العطاء السياسي الذي يجعلهم ينظرون إلى الآخرين بمنزلة وألفة واحترام.

وفي هذه المرحلة المهمة تبرز ضرورة غرس حب العدالة في المعاملة والمحبة والعدالة لقيمتان أخلاقيتين وهما ميمنا أحنيتهم ويمسك لسان دورهما موقفين أخلاقيين يتخلفهما الطفل نحو اقترانه، بحيث يتم اللقاء الصحيح بين الحب والعدالة، فالحب لا يعرف النقم ولا يعرف القسوة، ولا يعرف الضاعة الحقوق تماماً كما لا تعرف للعدالة إلا كل ما من شأنه أن يحقق للإنسان سعادته وفق لضرورة وعية والالتزام بالقيم والأعراف والقوانين.

وفي هذا الإطار تبرز أهمية

وشارك فيه كوكبة من الباحثين والمهتمين بدراسات الطفولة على مستوى العالم العربي بإبحاثهم القيمة. ومنها هذه الدراسة التي عرضها الدكتور سيد

صبيح رئيس قسم التربية بجامعة عين شمس تحت عنوان تنمية القدرات الابتكارية والقيم الدينية لطفل ما قبل المدرسة ضرورة قومية.

أشارت الدراسة إلى أن بداية الاهتمام بطفل رياض الأطفال تتحدد من خلال غرس القيم الدينية التي تعلمه كيف يكون الحب وكيف يكون التعامل السليم بعيداً عن عوامل الأنانية والتخافس البغيض.

ولما كانت طبيعة هذه المرحلة تجعل الطفل يميل إلى الاستحواذ وجب التمسك بآراء السليم وكزت على الاهتمام بتهديب هذا الشعور من خلال تدريب الطفل على



د. سيد صبيح



القدرات وهي:

- تعليم الطفل كيف يتجه نحو حل المشكلات بالتسبيل مع الآخرين والتفاعل بهم والتعاون معهم.
- تعليم الطفل من خلال الإنظار القيمي الأخلاقي الاستماع للنقد وتقبله بروح سمحة وصبر جميل، بفعل فيه كل ما يسبب الغيرة أو البغض.
- بتعليم الطفل كيف يربط العلاقات بطريقة سليمة معتمداً على قدراته، وعلى عقد العلاقات السليمة والحميمة بينه وبين الأطفال الآخرين. ومن المهم هنا أن نعلم الطفل كيف يتحور من الخوف والفشل، وذلك من خلال

تعويدته على كيفية تقبل آراء الأطفال الآخرين، وإن يكون ودياً وهو يتعامل معهم.

- مساعدة الطفل على الانفتاح على الخبرات الجديدة وتنمية أدراكه بأفكاره بخبرات تتمشى مع درجة النضج.
- غرس روح الثقة في التعامل من خلال العمل الجاد، الذي يعتمد على خطة واضحة ومنهج آمناني سليم.

وانتهت للدراسة إلى ضرورة غرس القيم الدينية وتنمية القدرات الابتكارية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، والتي الضوء على مجموعة من المحاور التي تدعم هذا التجهيز النفسي

والعصبي والخلقي للطفل، مع تجنب عوامل التسلط والقسر والضغط في التعامل معه بحيث نحرص تصرفاته ونعمل على تقويتها وتنميتها وتعلمه تحمل المسؤولية والالتزام واحترام حقوق الآخرين.

ونضمنت محوراً يتعلق بتوظيف «إرادة الطفل» وكيف يوظف بذور الخير التي غرست فيه، وأن يكون ما تعلمه من قيم له مردوده الإيجابي الفعلي، كما أشارت إلى محور يتعلق بمعنى الحياة بحيث يتعلم الطفل أن الحياة قيمة تحتاج إلى الولد والتواصل اعتماداً على القيم الدينية والخلق الرفيع.



بعد عملية جراحية ناجحة في أميركا

الطفلة كيسي تعود في طائرة بقيادة الملك حسين

□ لندن - الحياة

كانت عودة اميلي كيسي البالغة سنتين الى بلدها في جنوب ويلز، بعدما انتقلت حياتها لعملية اجراحية في احد المستشفيات الاميركية شياً اقرب الى روايات الاطفال الخيالية. فالطائرة التي تقلها عبر المحيط الاطلسي وحطت بها في مطار هيثرو في لندن، اول من امس، كانت بقيادة العامل الاردني الملك حسين الذي تكلل بنجاحات علاجها في مسيرة انسانية حظيت باهتمام اعلامي واسع.

ولم تنته رحلة اميلي المكيمة بوصولها الى لندن اذ كانت في انتظارها المروحية الخاصة للملك التي قلّتها مع والديها الى مسقط رأسها في بلدة «بريدج اند» حيث استقبلت بالبلونات والالفتات

بالاضافة الى مزيد من الهدايا وكعكة خاصة بدأت الحكاية عندما قرأ العامل الاردني في صحيفة «ديلي ميرور» ان احد مستشفيات مدينة برينغول التي خلال ثلاثة اشهر خمس عمليات جراحية مقرر لمعالجة طفل خلقي في القلب كان يهدد حياة اميلي. عندما اُسر ان يتدخل فوراً لمساعدتها، وتكلل بكل نجاحات سفرها الى الولايات المتحدة وعلاجها في مستشفى مايو في روتشستر (ولاية مينيسوتا).

وقال الملك للمصحفة ان التقرير من مشاعره «ولم يكن امامي إلا ان اساعدها» و اضاف ان «صحة طفل الامن من المال» مشيراً الى ان مكافاته تمتلئ برويتها مضافة. وتمنى لها السعادة والصحة في المستقبل.

وكلت العملية الجراحية

بنجاح كبير، حتى انها غارت فراشها وعادت النشاط به د بضعة ايام فقط امستها في غرفة العناية الفائقة. وكان بين زوارها خلال فترة النفاضة العامل الاردني الذي دخل المستشفى ذاته لإجراء فحوصات دورية أثناء زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة للمشاركة في مصادات السلام في الشرق الاوسط. وعبرت كلير عن امتنانها الكبير للرعاية الانسانية التي حظيت بها ابنتها اميلي من جانب الملك حسين والتي فالت كل تصور. وقال زوجها ستيفورت (٦٦ سنة)، الذي لا يزيد بخله الامسيوي عن ١٦٠ جنيهها استرلينياً، ان ابنته «تمت بفضل رعاية صحية في العالم ولم يكن في مقدورنا ان نتحمل تكاليفها ابداً، ولو بعد مليون سنة».



سوزان مبارك تلقي كلمة أمام ندوة «الطفل والإعاقة» الخميس القادم

قريئة الرئيس تؤكد إعطاء الأولوية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة

تسعد السيدة سوزان مبارك يوم الخميس القادم الجلسة الخامسة للندوة المصرية «الترسية التي تعقد يوم الثلاثاء المقبل حول الطفل والإعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل» وتلقي السيدة سوزان مبارك كلمة في الجلسة الختامية تدور حول أهمية إعطاء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة اهتماما وأولوية في مختلف الخدمات المقدمة من خلال الأجهزة المعنية والسياسات المتتالية حول التصدي للمشكلة الإعاقة بين الأطفال في مصر.



سوزان مبارك

وسمحت الدكتورة أمينة الجندي أمين عام المجلس القومي للطفولة والأمومة بان السيدة سوزان مبارك استعرضت في اجتماعها أمس إجراءات الإعداد للندوة التي ستعقد في القاهرة في ١٦ و ١٧ نوفمبر القادم في إطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة وتحت إشراف محافظة القاهرة وأضافت أن احتفالا من سن ١٦ إلى ١٦ سنة يحتفلون خلالها بالطفولة والأمومة والطفولة. وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى أن الاهتمام بالطفولة والأمومة في مصر في السنوات الأخيرة قد شهد تحولا كبيرا في مختلف المجالات. وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى أن الاهتمام بالطفولة والأمومة في مصر في السنوات الأخيرة قد شهد تحولا كبيرا في مختلف المجالات. وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى أن الاهتمام بالطفولة والأمومة في مصر في السنوات الأخيرة قد شهد تحولا كبيرا في مختلف المجالات.



جائزة «بيت العرب» في الاحتفال بيوم الطفل العربي

● وفي لقاء مع
الأطفال قال محمد
السيد من مدرسة
خان يونس بـ فلسطين
وهو متفوق في عدة
مواهب منها حفظ
القرآن والخط
العربي وكتابة الألب
والشعر ورغم
الظروف الصعبة
التي يعيشها في
فلسطين إلا أنه تفوق
وحصل على ميدالية
بيت العرب وأيضا
استحق كل التقدير
● سلكته عن
شعوره بهذا التكريم

فقال: لقد شعرت بفرحة غامرة جعلتني أعجز عن التعبير
عن شعوري، ورغم كل الظروف أنا متأكد ورائق أن الله
يعلم أننا شعب مناضل نحمي دائما التفوق وأنتمي لكل
فعل عربي أن نتحاح له هذه الفرصة وحصل على هذا
التفوق.

● تقول خولة عزام من سوريا إنه تم اختيارها من خلال

عدة معايير نظمتها منظمة طلائع لبيت على مستوى
الفرصة في إلقاء الخطابة والشعر العربي. وشعرت بالفرحة
والفخر.

● وقالت ميمى حسن الناصر من دولة البحرين في
مدرسة خليفة السعيدية الإعدادية للبنات حصلت على جائزة
التفوق عن موضوعي التي كان لها الدور الأكبر في تفوقى. وكنت لا
أصدق الحدث وأنا أتسلم ميدالية بيت العرب وسوف يكون
ذلك دائما لي للتحسُّن وتكون هذه الموهبة هي حُرِّي
للمستقبل. أما الطالبة زينب مصطفى عبدالعالم من مدرسة
السلام الصغير بطوان فقد قالت: إنها تفوقت في رياضة
الجمباز. وقد ساعدتني على هذا التفوق مدرستي ووالدائي
لأنهم أعطوني الرعاية الكافية. وعن شعورها قالت أشعر
بسيادة بالغة ولكنني في نفس الوقت حزينة أن أضي
يحصل على هذا التكريم.

● وقالت نيلة صبري محمد وهي متميزة في العزف على
آلة القانون وحصلت على المركز الأول خمس مرات متتالية
شعرت بأن الدنيا كلها فرحات من حولي وأنني رشت
لامرل مصر في دولة المغرب وأنتمي أن أعطي الكثير لـ مصر
والمعلم العربي كله وإن أحترق وأبث ويجود في هذا
للكن.

تهانى القيعي

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك احتفلت جامعة
الدول العربية بيوم الطفل العربي الأسبوع الماضي وشارك
في الاحتفال د. عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة
وكبار المستوفين وعدد كبير من السفراء العرب والمفوفين
الدائمين وأعضاء الهيئات الدبلوماسية وشارك ٦٠ طالا من
١٥ دولة عربية من المفوفين علميا ورياضيا، والمبدعين أنبيا
وفنيا، الذين رشحتهم الأجهزة المعنية بالوقول الأعضاء.

وإلى ما مضى الاحتفال الذي حضره بعض الأطفال الأشعار
والقصائد والتفا حول كبار رجال الفكر والأدب والمبدعين
في مجال أدب الأطفال والرسامين.

● وقد شارك في الاحتفال المركز القومي لشقافة الطفل
بـ رئاسة د. علاء حموي، وشهدت الإدارة المركزية للعلاقات
الثقافية الخارجية كثيرا من الخدمات لهذا التلقى وسوف
يقومون بتقديم الطفل الختامي أيضا.

يقول السفير أحمد شكري عبد المجيد -الأمين العام
المساعد للشئون الاجتماعية والثقافية بالجامعة العربية-: إن
هذا اليوم سوف يكون إرساء وتدعيم للرعاية الشفعية
الحكومية وغير الحكومية وأيضا في العديد من
التخصصات والمجالات الصحية والتعليمية والترفيهية
والثقافية وكل ما يتعلق بتنمية فدرات أطفالنا باعتبارهم جيل
المستقبل. علينا أن نتذكر حجم المعاناة التي يعانيها أطفالنا
في الأراضي العربية المحتلة والعراق.

وأضاف السفير أن هذا التلقى يعد إضافة جديفة لجهود

الجامعة العربية في
مجال الاهتمام
بالطفولة. فهو تقليد
جديد من نوعه
أرسته إدارة الطفولة
بالإدارة العامة
وأضاف أنه قد تزايد
الوعي المصري
بالتشريعات المتعلقة
بالطفل والتي تهدف
إلى العمل على تمتعه
بجميع حقوقه.
شاهصاصة في
ضوء الاتفاقية الدولية
لحقوق الطفل، وما
أوصت به الشعة
العربية للطفولة، وما

يجرى العمل به من أجل وضع مشروع تشريعي نموذجي
جامع لحقوق الطفل العربي.

أما د. عيلة إبراهيم -مديرة إدارة الطفولة بالجامعة
العربية- فقد أكدت دور الجامعة العربية في الاهتمام والثقافة
الطبية وتنمية التفكير العلمي والابتكار لدى الأطفال
العرب...

المورفين للأطفال

أخبرنا !!

شبكة من التقديرات كتعبير الوجه ..
.. النعاس .. البكاء ..
والاضطراب .. وهذه الشبكة
تختلف حسب عمر المريض .. كما
أن مراقبة الطفل بشكل منتظم
وتدقيق تقدم معلومات أساسية
خاصة عندما لا يكون في سن
الكلام .. لكن ابتداء من سن
الخامسة فإن أفضل تقدير هو ما
يقدمه الطفل عن نفسه .

أما د . كاترين بولغوس
المسئولة عن المستشفى النهارى
فى قسم الدم فى مستشفى
ترويس فإنها تعيش يومياً ضيق
المرضى الصغار وتعى تماماً وجع
الأطفال المولم الذى يعانيه
المصابون بسرطان الدم
(اللوكيميا) وتصرح بأنها لا
تقرض أية قيود مختلفة عند
معالجة الطفل المصاب بالسرطان
عن تلك التى تفرضها عند معالجة
الشخص البالغ .. لكن المشكلة
عند الطفل هى عدم القدرة على
تقدير حدة الوجع .. لأن الطفل لا
يعبر بشكل صحيح عن أوجاعه ..
وتقول :

ظلت أوجاع الطفل لمدة طويلة مجهولة
ومهمة .. وكان بعض الأطباء لا يعبرون أى
إهتمام لهذه الظاهرة .. وتم الانتظار حتى
أواخر الثمانينات ليثبت خطأ هذا الموقف
علمياً .

فقد صرح «أنكان مدير وحدة
العلاج بالمسكنات فى قسم
الأطفال فى مستشفى أورمان
ترويس بفرنسا قائلاً : اعتبرنا
لمدة طويلة أن تسجيل الألم فى
ذاكرة الطفل غير موجود وأن
تقدير حجمه مسألة ذاتية .. وأن
استعمال المسكنات الفعالة
يتضمن محاذير مهمة .. وأن
للمورفين مضاعفات سيئة ولا
تتوافق وأدوية الأطفال .. لكن
أثبتنا منذ عشر سنوات تقريباً أن
كل هذه المفاهيم خاطئة تماماً ..
وتوجد مشكلة حقيقية فى
مصداقية الطفل الذى يتكلم مع
الطبيب أن بالإمكان معرفة الوجع
وتقديره بكل دقة وهذا بواسطة

المشكلة
عند
الطفل
هى عدم
القدرة
على
تقدير حدة
الوجع لأن
الطفل لا يعبر
بشكل صحيح
عن أوجاعه

إن في حوزة المعرضات بالقسم أدوات عملية ومسهلة الاستعمال تسمح للطفل بالتعبير عن أوجاعه مثل مسطرة عادية أو كميات للأطفال الصغار أما الكبار منهم فإننا تلجأ للرسم لأن بعض الأطفال يعبرون وبكل دقة عن الوجع بشكل خيالات .. والأطفال المرضى يعبرون دائما بدقة وانضباط وبعد التعبير يخضع الطفل المريض لرقابة طويلة .. إن تقدير حدة الوجع مهمة جدا عندما نعرف أن الوجع المؤلم قائم عند أكثر من ٥٠٪ من الأطفال المصابين بالسرطان وتعتبر المعالجة الكيميائية من العلاجات الفعالة التي تقضى على الألم خلال ٢٤ ساعة لكنها أحيانا تخلف مضاعفات ثانوية خطيرة عند بعض المرضى منها : سقوط الشعر .. أوجاع في البطن ونزيف وجروح بالغة بالفم .. وفي هذه المرحلة تعطى للطفل أدوية مختلفة من المسكنات البسيطة وبالنسبة للمسكنات القوية فإن استعمالها محدود جدا عند الأطفال ولا تعطى مسكنات (الكوداين) إلى من هم أقل من الخامسة عشرة من العمر .. لقد ظل الطب لمدة طويلة خائفا من (المورفين) في حين أثبتنا أن (المورفين) لمعالج الأوجاع لا يفرض بالضرورة إيماننا عليه .. هذه المادة الحرة من قبل العديد من الأطباء تعتبر

أفضل علاج لالتهابات بالفم .
وفعالية المورفين تسمح باستعمال
بنسبة قليلة حتى عند الأطفال
يمكن بشرط أن تكون هناك رقابة
جيدة للتنفس .

وطبعا لا يمكن اعتبار
المورفين دواء عادياً لأنه يتضمن
محاذير بالنسبة للطفل تنتج عن
قوة السمووم فيه .. وتعتبر بعض
الأدوية خطيرة جدا إذ
واقفت المعالجة الكيميائية
مثل الأدوية المضادة للالتهابات
غير (الإستيرويدية) التي تؤثر
على الكلى كما يقول
د . بيجور من قسم أمراض
السرطان الدموي في مستشفى
مونبيري/ إستراي □

جيهان عاصم



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

الإسلام

التاريخ:

١٤ أكتوبر ١٩٩٦

الليلة: جامعة الدول العربية تحتفل بختام ملتقى الطفل

تتقيم جامعة الدول العربية الليلة
الحفل الختامي للملتقى العربي للطفل
في قصر ثقافة الطفل بحارون سينما
وتنوع فيه الجوائز على الفائزين -
تخرج الحفل فاعلة للمعدل وتزوج
الجوائز د. عملة إبراهيم مديرة إدارة
الطفولة بالجامعة العربية وتهدى
هبة قصور الثقافة، ورئيسة لكل طفل
في الحفل -

١٢ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

من أطفال لهيب الثورة

عاد السكون مرة أخرى إلى الأرض المحتلة وكان شيئاً لم يكن وتوقفت الاحتجاجات والمظاهرات فتنفس الكيان الصهيوني الصعداء فقد عوّنهم نحن العرب بأن نفور ونفور وما أسرع ما نهذا ونستكين ولا حول ولا قوة إلا بالله.

تري من أطفال لهيب الثورة ووقوف حمم البركان عند الفلسطينيين هل مازال لدينا أو لديهم أية بارقة أمل في خضوع الصهاينة للحق وإعادة الأرض لأصحابها؟ وهل مازال عند الفلسطينيين ثقة في عهد هؤلاء الخاضعين أحقاد قلّة الإنبياء والمرسلين؟

إن تحقيق السلام مع الكيان الصهيوني هو السراب بعينه وإن تجدد معهم أية مفاوضات وليسوفن الفلسطينيون أن أرضهم لن تعود بمفاوضات أو محادثات أو اتفاقات وإنما الذي يعيدها هي الحرب ضد هذا الكيان الصهيوني النتن ليس من قبل المنتظمين ففتح وجهاد وحدهم.. وإنما من شعب فلسطين كله حتى يقضوا مضاجع هؤلاء الصهاينة الذين لأعهد لهم ولا ميثاق وكم سعد المسلمون في أنحاء الأرض عندما اشتعلت الثورة الفلسطينية عند فتح النفق الصهيوني وأعلنت حالة الطوارئ في جيش العدو وملا الرعب قلوبهم قلنا إنها بداية النهاية ولكن ما أسرع ما خبيروا أمالنا بهدوئهم واستكانتهم أن العدو يتنصل من اتفاقاته ويريد أن يبدأها من جديد حتى يطيل الوقت فلا أمل فيه ولا رجاء.. الأمر الذي يجب أن يوقن به الفلسطينيون أولاً والعرب والمسلمون ثانياً فلن يخلص الأرض المحتلة إلا الجهاد ضد هذا العدو المتطرس الملوأ عنهجية وكبرياء وطريق تحرير الأرض ليس مفروضاً بالورود محوطة بالهناجات والشعارات وإنما بجثث الشهداء «وقالتوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتوا أن الله لا يحب المعتدين» ١٩٠٠ البقرة، أما هؤلاء الذين يخطبون جهود الفلسطينيين بأجرائهم مفاوضات ومحادثات ولقاعات فلن يجنوا في النهاية إلا الأثواء.

طريق تحرير فلسطين معروف فلا يحاول أحد أن يضلهم عنه أو يخدمهم بوعود كاذبة ومفاوضات واجتماعات لتسمن ولا تقنى من جوع.. لبنى صهيون هم بنو صهيون هم هم لم يتغيروا ولن يتغيروا.. ومرة أخرى تري من أطفال لهيب الثورة؟

محمد عامر

مؤامرة على تلاميذ مصر!

كتبت - اميمة العربى

وكانت وزارة الصحة قد نفذت حملة مشتركة مع وزارة التعليم على هذه المصانع للتأكد من كفاءتها وأعدت تقريراً باسماء المصانع المخالفة وسلمته لوزارة التعليم لكنها لم تنفذه كاملاً.

من جانبها أعلنت د. زينت عبد الحليم مدير إدارة مراقبة الأغذية بوزارة الصحة انه تم تشكيل لجنة هذا العام تسمى لجنة الدراسات، مهمتها التقييم المستمر للوجبات المدرسية ومستوى جودتها وتأثيرها على الطلبة ومدى كفايتها وقبولهم لها كما تم تكليف التأمين الصحى بكل مدرسة، ليقوم بدور الرقيب على الوجبة عند تسليمها للتلاميذ. ليكون مسئولاً مع مدير المدرسة عن سلامتها وأى حادث يقع نتيجة فساد الوجبة يتحملان معا المسئولية كاملة.

كشف مصدر مسئول بوزارة الصحة ان المصانع التى تم استبعادها من تصنيع الوجبات الغذائية لتلاميذ المدارس تمثل نسبة ضئيلة من المصانع التى رصدها تقرير الرقابة الغذائية مؤكداً انها تقدم أغذية غير مطابقة لما تم الاتفاق عليه معها ..

ومؤكداً ان وزارة الصحة فشلت فى اقناع مسئولى التربية والتعليم باستبعاد جميع المصانع المخالفة بدعوى ان التعاقد قد تم معها بالفعل.

وكشف ان جهود وزارة الصحة قد تضاعف هباء اذا حدث تلاعب او تبديل فى مرحلة التسليم لذلك لابد من تشديد الرعى والرقابة على لجان تسليم الوجبات بالمدارس.



بعت اشراف السيدة سوزان مبارك:

يوم للتطعيم للقضاء على شلل الأطفال

كتب - فاروق عبد المجيد:



اسماعيل سلام

وافقت السيدة سوزان مبارك على تبني يوم التطعيم ضد مرض شلل الأطفال للقضاء عليه. أعلن ذلك الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وأكد أنه تم وضع خطة قومية لحماية السكان من الأمراض المنقولة من الدول الأجنبية وإنشاء شبكات رصد على جميع منافذ البلاد للتصدي لهذه الأمراض وربط هذه الشبكة بالدول الأخرى المجاورة لتأمين للمنطقة وسلامتها. وأكد الوزير عقب عودته من لاهور بعد حضور اجتماعات منظمة الصحة العالمية لأول شرطي البحر المتوسط لمناقشة تنظيم الأرشاع الصحية بالمنطقة أنه تم وضع خطة قومية لتخليص البلاد من الأمراض الوبائية عن طريق التنبؤ المبكر بهذه الأمراض والتحرك السريع للفرق الصحية حتى تأخذ زمام المبادرة قبل حدوث الضاعفات وقال إنه تم وضع برنامج للوقاية ومكافحة أمراض السرطاني خاصة التي تسبب الأطفال والوراثة وتشكيل لجنة عليا للإشراف على هذا البرنامج تعتمد على الاكتشاف المبكر للمرضى وتسجيله وجمع المعلومات حتى يمكننا تصعيد المشكلة على المستوى القومي وأيس على مستوى المستشفيات والمراكز المتخصصة. وأشار الوزير إلى أنه تم وضع خطة للتثقيف الصحي حول السرطان من خلال مراكز صحة المرأة المنتشرة بالريف وإجراء الفحوص المبكرة.



خطوات عملية للمجلس العربي للطفولة لإنشاء مصرف للفقراء

□ القاهرة - من محمد الناطق:

■ يزور القاهرة البروفيسور محمد يونس مؤسس بنك «غرامين» في بنغلادش، مديراً دعوة المجلس العربي للطفولة والتنمية بهدف مناقشة تجربة هذا البنك الذي يمنح قروضاً بلا ضمانات للفقراء لمساعدتهم في تحسين أحوالهم المعيشية. إذ من المقرر أن يعلن المجلس قريباً عن إنشاء بنك مماثل في مصر.

وكان الأمير طلال بن عبد العزيز آل سعود، رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية، دعا في آذار (مارس) الماضي إلى تأسيس بنك مماثلة لبنك «غرامين» في البلاد العربية، واستجابات للدعوة مؤسمة «الأهرام» الصحافية المصرية التي بادرت بعقد ندوة حول إمكان تأسيس مثل هذا البنك. وانطلقت عن الندوة لجنة تحضيرية

برئاسة الأمير طلال وضمت الدكتور عبدالعزيز حجازي، والدكتور أسامة الباز، والسيد محمود عبدالعزيز رئيس البنك الأهلي المصري، والكاتب لطفى الخولي، والسيد نبيل حكم رئيس بنك «ناصر الاجتماعي» والسيد حسين عزان رئيس المؤسسة المصرية لتنمية الصناعات الصغيرة، والسيد حمدي فتيل الأمين العام للمشروع، والدكتورة كريمة كريم، استاذة الاقتصاد في جامعة الأزهر.

وقد المجلس العربي للطفولة والتنمية تبرعاً مبدئياً قيمته خمسة ملايين جنيه ندوة أولى لتأسيس البنك. أعلن بعدها عن دعم المشروع بواسطة جهات عدة منها «البنك الأهلي» الذي تبرع بمليون جنيه. كما أبدى البنك نفسه وبنك «ناصر الاجتماعي» استعدادهما لتخصيص بعض فروعهما لخدمة المشروع.

فلسفك

بمبدأ من

المسئلات

المعوية :

الوقاية بالرضاعة .. والعلاج بالنظافة



د. مجدى المهندس

النزلة المعوية من أكثر الأمراض انتشاراً بين الأطفال . وبذلك فهي مصدر إزعاج دائم للآباء والأمهات خاصة وأنها المسؤلة عن نسبة كبيرة من الوفيات بين الأطفال في العام الأول لهم . ويضيف د. مجدى محمود المهندس - أخصائى طب الأطفال - النزلة المعوية لا تنتشر كثيراً بين الأطفال الذين يعتمدون على الرضاعة الطبيعية في حين أن هذه النسبة تزداد زيادة ملحوظة بين هؤلاء الذين يتناولون الببكتا خارجية (صناعية أو حيوانية) . وتظهر النزلات المعوية في الأماكن الريفية والمزدحمة بالسكان لعدم توافر الشروط الصحية اللازمة للحفاظ على حياة الطفل من ناحية الاهتمام بنظافته ونظافة الأدوات التي يستخدمها وانتشار الذباب والحشرات الأخرى الناقلة للأمراض .

طبيعية أو صناعية والمضادات الحيوية ليست ذات تأثير فعال في علاج النزلات المعوية باستثناء بعض الحالات الفادرة (إسهال مصحوب بدم مع وجود ميكروب سيجيلا) وفي بعض الأحيان قد تؤدي المضادات الحيوية إلى تأخر شفاء الطفل . ولتجنب الإصابة بالنزلة المعوية يجب الحرص على الرضاعة الطبيعية . والاهتمام بنظافة الطفل والأدوات المستخدمة في غذائه وتغذية الأطعمة والحذر من أية أسباب قد تؤدي إلى تفاقم الأعراض الأولية التي ينصح بالذهاب عند ظهورها إلى الطبيب فوراً .

وتبدأ أعراض النزلة المعوية بزيادة عدد مرات الذهاب إلى الحمام وفي الحالات الشديدة يتحول ذلك إلى إسهال مائي قد يكون مصحوباً بالقيء أو بارتفاع درجة الحرارة أو كليهما معاً وفي تلك اللحظات يجب الإسراع بالذهاب إلى الطبيب الأخصائى للبدء بالعلاج من خلال محلول الإبراء بالملم لتعويض الجسم عن السوائل التي فقدها .

ومن العادات السيئة - كما يقول د. مجدى المهندس - إيقاف التغذية أثناء الإصابة بالنزلة المعوية هو خطأ شائع في حين يستلزم الأمر الاستمرار في التغذية سواء كانت رضاعة



الجزر لضعف النظر

اسباب ضعف النظر لدى الاطفال عديدة ومنها اسباب تولد مع الطفل . ويكون اغلبها وراثي . والبعض منها ينشأ به الطفل كضعف النظر او قصره .

وهناك اسباب تصيب الطفل في أحد مراحل نشأته . بسبب نقص التغذية الكاملة . او الرغوية هذا بخلاف الأمراض الكثيرة التي تصيب العين . او التي تكون متأعب العين من اعراضها . وعموماً اذا كانت الاسباب يجب ان تلائم الأم وتراعى المحافظة على نظر الطفل وذلك عن طريق

التغذية الكاملة
النظافة الدائمة لكل أجزاء الجسم عموماً وخاصة العينين
الحرص على عدم الإجهاد في القراءة والكتابة ومشاهدة

التلفزيون
الكشف لدى طبيب العيون عند ملاحظة أي شكوى للطفل من عدم الرؤية . فإذا استلزمت الحالة استعانة الطفل بنظارة فيجب على الأم ألا تتأخر في توفيرها سواء كان الطفل يشكو من طول او قصر النظر او ضعف في قوة الإبصار . لأن عدم استعمالها يؤثر على حالة الطفل الدراسية . ويضعف من نظره بصورة أسرع . والمهم هو التأكد من قاع العين وسلامته . والذي يمكن عمله هو استعمال نظارة طبية . مع بعض الحقنات التي تكثر في الخضروات والفواكه وأهمها الجزر .



للبحوث والتدريب والمعلومات

الأهرام

العدد ١

١٤ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

أنشاء مكتبة للطفل بقصرية تنسيده بالداخلية

الوالدى الجديد - مكتب الأهرام :
شخصت محافظة الراوى الجديد
١٦٢٥ مترا موعدا بقرية تنسيده بالداخلية
لمندوق للتنمية الثقافية لانشاء مكتبة
للطفل عليها .
صرح بذلك ابراهيم خليل مدير الثقافة
بالمحافظة واصناف انه تم عمل الجسات
للموقع وايضا جار عمل الرسومات لبدء
التنفيذ .



١٤ أكتوبر ١٩٩٦

للتوزيع

للبحوث والتدريب والمعلومات

توزيع شهادات التقدير على الأطفال في ختام مهرجان القراءة للجميع بسوهاج

سوهاج - مكتب الأهرام:
احتفلت محافظة سوهاج بختام
مهرجان القراءة للجميع وقام المحافظ
أحمد بكر بتوزيع شهادات التقدير
والمكافآت المالية على ٦٢ طفلاً وشاباً
من الملتزمين وتوزيع شهادات التقدير
لعدد ٢٠ أمين مكتبة.
وذلك عقب تفقده معرض رسوم
الأطفال والمشغولات اليدوية الذي أقام
بالاستاد الرياضي
كما تضمن الاحتفال إقامة عروض
فنية شاركت فيها مديريات التربية
والتعليم والشئون الاجتماعية والشباب
والرياضة والثقافة.



١ أكتوبر ١٩٩٦

التعليق

للبحوث والتدريب والمعلومات

إزاحة الستار عن التمثال التذكاري للسيدة سوزان مبارك

التمثال أقيم بالجهود الذاتية تكريماً لمعطائها التميز في مجال الطفولة

سقطت مجالات الفنون والمعرفة. وقد وصفت السيدة سوزان مبارك هذا التمثال بأنه أجمل هدية تقدم لها في ذكرى انتصارات مصر في حرب أكتوبر. ويحت الأطفال إلى التمتع بهذا الفن الرائع الذي يعد إضافة جديدة للخدمات المقدمة لهم. ووجهت مباراتها الشكر لأعضاء الجمعية على هذا التكريم معبرة عن أملها في تكرار الفكرة لتكريم الشخصيات التي تساهم وتبذل الجهد في سبيل رفعة الوطن.

وصرح صفوت الشريف وزير الإعلام الذي شهد حفل التكريم بأنه تكريم في موقعه الطبيعي ويترويح لحطاء السيدة لاضطلاع بثبات كل ما تملك

سقطت السيدة سوزان مبارك فريضة السيد رئيس الجمهورية مساء أمس حفل التكريم الذي أقامته جمعية تنمية خدمات مصر الجديدة بمناسبة إزاحة الستار عن التمثال التذكاري لمباراتها والذي يتضمن بهو مخطط متحف سوزان مبارك للأطفال بمدينة الغيزة بمصر الجديدة.

وقد أقيم التمثال بالجهود الذاتية لعدد من أعضاء الجمعية تكريماً للسيدة سوزان مبارك لمعطائها التميز للأطفال والذي تم تنويجه بإقامة هذا الحفل الذي يعد الأول من نوعه في مصر والشرق الأوسط. وكانت السيدة سوزان مبارك

لأسماء أطفال مصر. مشيرة إلى أن هذا التمثال يعد تطبيقاً متمارفاً عليه في التناغم العالمية لتكريم أصحاب الفكرة والمتابعين لتطبيقها على أرض الواقع.

والتي التكتوى زكريا عزى مسكونة جمعية تنمية خدمات هي مصر الجديدة كلمة قال فيها أن هذا يعد تكريماً رمزيًا للسيدة سوزان مبارك التي أسهمت في مشروعات الخدمة العامة وتبنت الكثير منها وأولتها ورعايتها شهد حفل التكريم وزراء الإعلام والصحة والثقافة والسليحة ومحافظة القاهرة وعدد من أعضاء الجمعية.

في صاحبة فكرة الحلف وأشرقت وتابعت مراحل تنفيذ على مدى عشر سنوات. ويصلي هذا التمثال عبر رسالة مسجلة بصوت السيدة سوزان مبارك للأطفال مصر من زكريا الحلف شعروا بأنها تصحبهم في جولاتهم داخل الحلف حيث تشرح لهم من خلال هذه الرسالة بأسلوب شيق جذاب مفهوم الحلف موضحة لهم.. موضحة أن من هذا الحلف تبدأ رحلة المعرفة التي تشبع الطفل للتحقيق لها وتقوى انتباه لويطة الحبيب الذي يستمد الحياة من أرضه ومائه وعرواته وتاريخه وحضارته العظيمة التي بهرت العالم وأجداده الذين برعوا في



سمو الأمير طلال بن عبد العزیز يستضيف أعضاء مجلس أمناء مؤسسة «منتور» من الملوك وكبار الشخصيات في حفل استقبال وعشاء كبير على متن «الباشا ١٩٠١»

على ظهر المركب «الباشا ١٩٠١» بنيل
القاهرة التقى الملوك وكبار المسؤولين من
مختلف دول العالم الذين يمثلون مجلس
أمناء مؤسسة «منتور» العالمية لمكافحة
الإدمان بين الأطفال في حفل استقبال
وعشاء كبير أقامه سمو الأمير طلال بن
عبد العزیز رئيس المجلس العربي
للطفولة والتنمية والعضو المؤسس في
مجلس أمناء مؤسسة «منتور» بمناسبة
عقد الاجتماع السنوي السادس لمجلس
أمناء المؤسسة على شرف أصحاب



الجلالة والسمو الملكة سيلفيا ملكة
السويد والملكة نور الحسين ملكة الأردن
والأمير هنرى ولى عهد لوكسمبورج،
وحضر الحفل مجموعة كبيرة من
الشخصيات المصرية والعربية
والعالمية من بينهم الدكتور عصمت
عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول
العربية، والدكتور مصطفى كمال
حلبي رئيس مجلس الشورى،
والدكتور كمال الجنزورى رئيس
مجلس الوزراء، والسيد صفوت

الشريف وزير الإعلام، واللواء حسن
الألفى وزير الداخلية، والسيد فاروق
حسنى وزير الثقافة، والدكتور حسين
كامل بهاء الدين وزير التربية
والتعليم، والسيد عمر عبد الآخر
محافظ القاهرة، والسيد عبد الرحيم
شحاتة محافظ الجيزة، ولقيف كبير
من رجال السلك الدبلوماسى
والفنانون ورجال الأعمال
ومن المعروف أن مؤسسة «متنور»
تعمل فى تعاون وثيق مع منظمة



الصحة العالمية إحدى منظمات هيئة
الأمم المتحدة المتخصصة والراعية
لبرامج مناهضة الإدمان وتعاطي المواد
الضارة بين الشباب والأطفال . وقد
اختيرت الباشا ١٩٠١ مكانا لهذا
الاستقبال العظيم نظرا لما حققته من
نجاح على المستوى المحلى والدولى فى
مجال السياحة واحتلت مكان الصدارة
بين الشركات والمؤسسات السياحية
العلاقة التى تساهم فى خدمة
السياحة والإقتصاد المصرى .



تبحث .. وتحقق مايكل مات قضاء وقدر .. وليس بالحمى الشوكية

تحدث - لمياء عبدالحميد وسيد جاد :

وضع والد ووالدة الطالب المتوفى مايكل اميل حدا للشائعات التي انتشرت في حي المعادى وحدثت كثيرا من البلبلة بين اولياء الامور وطلبة وطالبات مدارس المنطقة .

كذلك الوالدان ان ابنهما الطالب بالصف الثانى الابتدائى بقية قد تضرر لم يصب ليدا بالحمى الشوكية وانه توفي قضاء وقدر بعدما هاجمه فيروس ادى الى تدمير خلايا المخ والوفاة خلال ايام قليلة .

الأب والأم : الشائعات هزتنا

أكثر من وناتسه

تشجع لأول مرة واحضرنا له الطبيب الذى كذب لنا انه طيورى ، وان هذا التشجيع حالة بسيطة .. فعلا لم نوما هادئا لمدة ثلاث ساعات تقريبا ، ثم فوجئنا به يصاب مرة اخرى بحالة تشجع فلم يكن لاسي الا الذهاب به الى مستشفى السلام الدولى ، وهناك

المدرسة يجلس بهوار ابن طبيب المدرسة خلال الفصل كعادته ، ولو كان الطبيب يشك لحظة في اصابة مايكل بأى مرض ما سمح على الاقل لانه ان يواصل الجلوس بهواره . وعاد مايكل من المدرسة وقال لىب الكثرة مع اسدقله واصبح عابرا جدا حتى مساء الجمعة حيث اصيب بحالة

قال لوالد اميل بولس طبيب لتحليل وبإدارة شيوا الصحية ان مايكل لم يكن يشكو من أى امراض قبل يوم الاثنين اول أكتوبر وهو اليوم الذى اصيب فيه بسفونة مفاجئة كنت انظنها نتيجة اصابته بأنفلونزا ، ولذلك اعطينه

فرض اسبرين عاليا ونلم . وفى اليوم التالي ذهبت معه الى المدرسة حيث قام الطبيب بالكشف عليه وأكد انه عادى جدا ولكننى ظنيت منه ان يحصل مايكل على لجرعة لمدة يومين فوالقى وهو يهملنى انه لايمتنى من شيء خطير على الاملاك . وفى يوم الخميس صلبنا توجه الى



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر:

للتوزيع:

١٢ أكتوبر ١٩٩٦

مضود ... قالت فوجئت بزحف كبير من جميع سكان المعادي بطلبون بدواء (زيمكسان) وهو عبارة عن كبسولات أو شراب .. جاءوا ويطلبون جرعات محددة بعد أن وصلها لهم الأطباء ..

وفي يوم واحد تم سحب جميع الحقنات من الصيدلية وظلنا ندفع جديدة لتغطية تلك الطلبات المستمرة .. تضول اتني سكتة بحس المعادي سمعت الشكايات التي تردت .. ولكني اؤكد ان الحقنات قليلة لفترة قصيرة تؤخذ في حالة وجود الميكروب ومخاطبة المصاب ..

وتؤكد ان الجرعة في متناول الجميع لحين اخذ المصل وسعرها بسيط .. وان هذا المرض يتكرر حدوثه مع بداية فصل الشتاء .. وهناك جرعة للأطفال والحري الكبار ..

التشخيص الطبي

وكانت الامور في مدرسة اليرمان الخاصة «عربي» بالمعادي قد انتشرت فيها الشكوى وبلغت ذروتها .. وحاولت النظرة لمينة سليمان احمد نهضة اولياء الامور واقتاعهم بعدم صحة تلك الشكايات وضرورة ليقاد ابناتهم بانهيرون دروسهم بصورة طبيعية غلام بعضهم بالتوجه الى قسم

الطريقة وحسروا محضرا ضحكها لاقناعها بخارج الطلب !!

وعندما ظهر محمد خليل وكيل اول وزارة التعليم بالقاهرة وعلم الاحالي بوجوده اتقوا حوله على مغل المدرسة وهم لايصدقون ابدا انها مجرد شكايات الا بعد ان اطعمهم على التقرير الطبي لطلاب المتولي وايضا التقرير الخاص بالطالبة رانيا مجدى عربيان بمدرسة الامال والمصاصة بالتحديد مغلتي من التمدد غير المعدي ..

وطالبهم محمد خليل بضرورة ضبط النفس وعدم الاستجابة للشكايات التي لا اساس لها من الصحة ..

ويؤكد سامر جمال - طالب بالمصل الثاني الاسعادي وزميل مياكله - بالمصل .. لم يشك مايكل في يوم من الايام من شيء وكان دائما ميتسا

تفعلت لمدة يومين فقط حزنا على طلبها !!

واوضحت ان من تلقى شكوة انتشار الحمى الشوكية وفاة مايكل بسببها انسان بلا ضمير ولم يكثر لحظة واحدة ملنا يمكن ان يحدث لاسرة ملنا بعد ان توفي ابناها الصغير تسمع مثل هذا الكلام للفرح !!

اما الدكتور جمال طه - طبيب أطفال - والمشارف على حالة مايكل بمستشفى السلام الدولي فقال ان مايكل دخل المستشفى الجمعة قبل الماضية اي من ٩ ايام باعراض واضحة للحمى الشوكية .. وكان مصابا بارتفاع في درجة الحرارة قبلها بخمسة ايام .. ولحسرها جميع الاطباء الذين عرض عليهم بانها حالة التيفوئيد .. ثم بلغت نتائج حالات تشخيصية وخيوية ..

لما يعمل تطويل المسائل الخاصي الشوكي واقعة مطعنة وعرقا انه ليس هناك علاج لحالته ولن كما لم يستطيع تقويمه له هو مساعده بالاكسجين والتنفس والجلوكوز وهذه الحالة يمكن ان تحدث لأي شخص في أي وقت وهي لاتفي بوجود دواء .. والسبب فيها هو وجود فيروس من ضمن فيروسات كثيرة يمكن ان تنتقل للاتسان عن طريق الهواء مثل فيروس الانفلونزا .. كذلك عن طريق القلب «عدوى» .. وايضا يمكن ان

تصيب الانسان من التلويوس .. وعن التهاب السحايا أكد الدكتور جمال طه : انه يظهر بسبب ميكروب وليس بسبب فيروس .. وهو التهاب

بسبب الاشعاعية المخفية للمخ .. ويمكن الوقاية منه اذا استخدمت جرعات منتظمة من التطعيم او دواء القضاء عليه وهو مالمسمى (Rets Medcyn)

وينصح عند اكتشاف إصابة أحد به ان يتم تطعيم جميع المخالطين بالمصاب باختلاف اعمارهم سواء كانوا صغارا ام كبيرا ..

طبقات مستمرة

• ومن لحدى الصيدليات بمنقلة المعادي .. تلقينا بالصيدلية متوجة

قائمة حالة التي تنتج مرة ثلاثة في جرة الطوارىء بالاستقبال واضاءه الاطباء حلقه جديدة .. وفي يوم السبت صباحا توجهت اليه بالمستشفى وعلنا له تحليل الدم والصفحة المخفية على المخ وتحليل اخرى عديدة كانت نتائجها جميعها سلبية وانه طبيعي جدا وليس به أي مرض عضوي ..

وقال الاطباء انه من المحتمل ان تكون اصابته حمى شوكية وذلك كما هو متبعيل لانتفاخ الشوكي وانشاء كانت نتيجته سلبية وانه طبيعي .. 2١٠٠ .. وفي يوم الاحد بعد ان احتار الاطباء في تشخيص حالته اكدوا لنا ان فيروسا من الجور قد اصابه وانه ان يواي الى أي اختبار له .. وبما كان مايكل ميتسا لسانا ومبركا لكل ما يدور حوله وبما صحتة تحسن بصورة كنا سعداء جدا لرؤيته فيها .. ولكن لأشرف بذلك صحتة لتراجع في صباح يوم الاثنين حيث توفيت التحليل فوضوه على الجهاز الخاص بالتحليل لاسفاه وحدث لنا في المنزل ومظطنا الى انه سوف يعود الى حالته الطبيعية لكنني لأأسف فوجئت صباح الاثنين بخبر وفاته !!

كلام ساور

وكانت الوالدة .. الهندسة هناد لبيب ميكايل ان مايكل لم يصب ابدا بحس شوكية ولا اساس ابدا لاية شكايات حول هذا الأمر وما يؤكد ذلك ان شكايتهم ماريان التوام بصحة جيدة وايضا شكايتهم الاكبر بيتر الطالب بالمصل الثالث الاسعادي بنفس المدرسة بصحة جيدة لاربعين من اية اعراض او امراض ..

قالت : لاني فوجئت بالتقارير عديدة - ولست ابدا - من مسئولين بالتربية والتعليم بقرائون لي فيها انهم يمتصون بي لوماتوا حل ماتت شكايتهم ايضا لم مازالت حية ٢٢ اشارت لي ان الشكايات كانت ايضا ان شكايتهم التوام امتنت عن المدرسة والها كانت لي الاخرى لم تلجج بالمستشفى ومازالت مريضة وقا ارد بكل كلة واهيان كلنا ان مايكل مات قضاء وانرا .. وان ابنتي عادت الى المدرسة وظلت فصلها بعد ان



للمصدر:

١٢ أكتوبر ١٩٩٦

للتاريخ:

للمحور و التدريب و المعلومات

وبتشوش الوجه .. ورياضيا .. فوجدنا
بنياً وقلته .. فذهبنا جميعاً لحضور
الجنائزة بلا خوف .. وقد تدهتسى
والنشى بشرورة تناول جرعة اللقاح
الوقائي والحفنة بالمعركة كنوع من
الوقاية .

كما قام طبيب المدرسة بعمل كشف
طبي على جميع طلبة الفصل ولم يثبت
مرض أى منا أو أصابته بشيء لأن
ميكمل لم يكن مصاباً بشيء مد .



رغب الالتهاب السحاني يخلق 3 مدارس رغم نفى وزير الصحة

□ كاتب: جمال أبو حمزة وعبد المجيد؛
قصر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير
التعليم أمس افتتح 3 مدارس في منطقة العدابي
لدة بويج، لاكتشاف حالات لوبية بين التلاميذ
ووالديهم الأسود من انتشار عدوى الالتهاب
السحاني في المدارس الثلاث. ويشمل قرار الوزير
مدارس الأمل والأورمان وكيفية النص.
وكانت الفاعلات قد انتقدت: بعد وفاة التلميذ
سايكل اميل بولاس 14 سنة بالمسك الثاني
العدابي بكيفية الصبر يوم 8 أكتوبر. كما أصيبت
تلميذة في مدرسة الأمل بارتفاع في درجة الحرارة
وأعراض مشابهة لحالة التلميذ سايكل، وتم نقلها
إلى مستشفى الحميات بالمسكية يوم الجمعة
الماضي. شهدت جميع مدارس العدابي حالة نزح
ورهب بين أولياء الأمور، وانتفروا إلى المدارس
لاستلام أبنائهم ومنعهم من الذهاب إلى المدرسة.
هذه التدابير استعملها سلام وزير الصحة مؤتمرا
مجاليا عاجلا بعد ظهور أمس لإعلان حقيقة

الرواية. نفى الوزير انتشار عدوى الالتهاب
السحاني، وقال إن التلميذ سايكل توفي يوم الثلاثاء
الماضي، إثر أصابته بالتهاب فيروس في الخ. وأكد
أن حسنا البعض من الالتهاب غير معد، بينما
حسنا وزير الصحة أولياء الأمور، وأكد أنه لا
يوجد سبب للازعاج أو لنزع التلاميذ من الذهاب
إلى المدارس. وقال: «لا داعي لنشر الذعر والرعب
بين الناس نتيجة شائعات غير صحيحة» أكد
الدكتور سلام أن وزارة الصحة لا تغطي العقائد
والذين أن لوبية الزواجة قامت بغصص المداخن
التصديق التوقي ولم تظهر بينهم أي إصابة أو
عدوى، وأشار الوزير إلى السماح بتعليمهم في
بريف ضد الالتهاب السحاني لطايف التلاميذ
وأولياء الأمور رغم عدم الحاجة إلى التطعيم.
انتقلت «عالم اليوم» إلى مدرسة فيكتوريا
بالعدابي وكيفية الصبر، وكسحت أسفل تقرير عمل
بإمام المدرسة حول حالة التلميذ التوقي جواد في

التقرير أن التلميذ دخل مستشفى السلام الدولي
فجر السبت 5 أكتوبر، وكشلت التحاليل
والإيمات أصابته بالتهاب فيروس بالغ. وتوفي
التلميذ يوم 8 أكتوبر بيهود في القلب. أكد التقرير
إعطاء التلاميذ المصابين الحالة في العمل مضادا
جيويا وقائيا، وتم وضع طلبة المدرسة تحت
الملاحظة ولم تظهر حالات أخرى وبها أمس الأحد
تعليم طلبة المدرسة ضد الالتهاب السحاني
كإجراء وقائي.
كما انتقلت «عالم اليوم» إلى مستشفى السلام
الدولي لاستطلاع الحالة، تشاريت تشخيصات
الطباء وحالة التلميذ التوقي، نفى البعض أصابة
التلميذ بالالتهاب السحاني العدوى، وأشاروا إلى
وفايته بمرض سائر في الخ. بينما رفض بعض
الاطباء تأكيد أن الحالة غير معدية وأكروا أن نوع
الفيروس غير معروف حتى الآن، لأن لم يتم زرع
وأشاروا إلى صعوبة عزل الفيروس لعدم وجود
إمكانات طبية في مصر لهذا الغرض!



من غير عنوان

إزاحة الستار عن تمثال لـ سوزان مبارك في متحف الطفل بمصر الجديدة

أظهرت السيدة سوزان مبارك أمانة الرئيس احتفال جمعية خدمات مصر الجديدة بإزاحة الستار عن تمثال لتذكاري يتصنر بهوا بممثل متحف الطفل بحديقة القامية بمصر الجديدة - المعروف باسمها - وقد قدم عدد من أعضاء الجمعية التمثال هذه للتحف وقد صممه خبراء المتحف البريطاني من الشعب وبالجمجمة الطبيعية، وذلك تقديراً منهم لجهد السيدة سوزان مبارك في إقامة أول متحف للطفل في مصر

بالجسود الذاتية
وباعتبارها صاحبة
فترة إقامة التحف كما
اشرفت على مراحل
تنفيذها على مدى يقرب
من ١٠ سنوات.

ويصلي هذا التمثال
عبر رسالة مسجلة
بصوت السيدة سوزان
مبارك للطفل رائد
للتحف شعوراً بأنها
تصحيه في جولته
داخل المتحف حيث
تشرح من خلال هذه
الرسالة بأسلوب شيق
وجذاب مفهوم المتحف
قائلاً: من هذا المتحف
تبدأ رحلة المعرفة التي
تشبع الطفل المتشوق
لها وتكوي اهتمامه
لوطنه الحبيب الذي
يستمد الحياة من
أرضه وماله وهوائه
وتاريخه وحضارته
العظيمة التي بهرت
العالم وأجداده الذين
يرعوا في مختلف
مجالات الفنون
والعرفه. وقد صممت
السيدة سوزان مبارك
هذا التمثال بأنه أجمل
هبة تقدم لها في
تكري انتصارات
أكتوبر.

وقال صفوت الشريف
وزير الإعلام أن هذا
التكريم جاء في موقعه
الطبيعي وتوحيها
لحظة سعيدة قاضية
بثقت كل مساهمة
إسهام أطفال مصر.
شهد حفل التكريم
وزراء الإعلام والصحة
والثقافة والسياحة
ومحافظ القاهرة وعدد
من أعضاء الجمعية.



ارتفاع نسبة دوالي المريء الأطفال وانخفاض الإصابة بالفيروس «بى»

اعلان اطباء الجمعية المصرية لأمراض الكبد والجهاز الهضمي والأمراض المعدية أن نسبة إصابة الإنسان المصري بفيروس الكبد «سى» تصل إلى ٢٩٪، في حين لا تتعدى نسبة الإصابة بفيروس الكبد «بى» ٢٪... جاء ذلك خلال ندوة الجمعية بمستشفى الحميات بالمطاسة.



د. حسام قابيل

مرض معد وأى من الأمراض للنامية أو غير المعدية، فالإصابة بالتهامات الفيروسات الكبدية والسكر. ومن أخطر ما أظن خلال الفترة نتائج أبحاث الدكتور مبراج زكريا استاذ الكبد والجهاز الهضمي بط مصر العبدى ومركزه عام الجمعية عن وجود نسبة عالية بالإصابة بدوالي المريء بين الأطفال المصريين ولم يعرف إلى الآن ما إذا كانت ظاهرة جديدة أم أنها كانت موجودة دائما ولم تكن تكتشف لعدم وجود مظاهر للفحص الداخلي وقد أرجع الأطباء إصابة الأطفال بدوالي المريء نتيجة وجود جلطة في الوريد الكبدى المبس نتيجه ثلوث الصرة أثناء الولادة وكذلك نتيجة الإصابة بالفيروسات الكبدية ١ والتهالرسيا، ولك الدكتور محمد رمضان استاذ الكبد والجهاز الهضمي بط عين شمس أنه يمكن التنبؤ بحدوث الكبد للمريء فى حالات دوالي المريء ومحاولة علاجها حيث يمكن قياس ضغط دم المعدة الكبدية بالموجات الصوتية وغيرها من الأجهزة الحديثة فتظهر علامات حمراء على الدوالي تنبئ بظرف التمزق.

وكان الدكتور سمير قابيل استاذ أمراض المعاز الهضمي والكبد ورئيس الجمعية قد أجرى بحثا على ١٠ ألفا لتحديد نسب الإصابة بفيروس «سى» و «ب» حيث وجد أن نسبة الإصابة بفيروس «سى» النشط لا تتجاوز ٢٪ وأجمت ٧٠٪ كما كان يشأ، وهذه النسبة تعنى أن هناك ملايين مصابين بفيروس «سى» وهم بمثابة قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر فى أى لحظة لتصيب ملايين المصريين الأصحاء. وذلك أن لم يزرع القليل ويتم اتخاذ كافة الاجراءات الكافية ومنشقة والوقوات الطبية للوقاية وإمساك الحاملة وأوقات خرم الآن ويتم انتقال العدوى وينتقل الفيروس «سى» أساسا عن طريق الدم ومشقة والوقوات الطبية للوقاية وإمساك الحاملة وأوقات خرم الآن والوق. وهذا معناه أن تغير وثيقة الوقوات الطبية والوقاية ضرورية لوقف أمتالات العدوى ومن ناحية أخرى فإن الفيروس ينتقل عن طريق ألعاب والاتصال الجسدى، أما بالنسبة للفيروس الكبدى «ب» فقد دلت نتائج الأبحاث أنه فى تافس حيث لا تتعدى نسبة الإصابة حاليا ٢٪، ويرجع ذلك لعدة أسباب أهمها فحص الدم ومشفقة فى بنوك الدم لكشف عن الفيروس والتقالى نظامى انتقاله عن طريق نقل الدم وهو إجراء مضى على تطبيقه حتى الآن « سنوات فى حين لم يتم نفس الإجراء بالنسبة للفيروس سى سوى علم فقط بالإشارة إلى التوسع فى استخدام المرنجات البلاستيك ذات الاستخدام الواحد، وهذا تجدر الإشارة كما يقول الدكتور قابيل إلى انتشار فيروس «ب» فى الريف نتج أساسا عن حقن المرفطير الذى كانت تستخدم لعلاج الالتهالرسيا حيث كان يتم حقن أكثر من مريض بنفس المرنجة. وأن وجود علاقة بين الإصابة بفيروسات الكبد «ب» و «سى» ومريز السكر فهذا ما ينفه الأطباء بشدة ولكن ما يحدث أن كثير من مريز الكبد يتناولون الدواء المضوية والسكرية فتأ منهم أنها مديدة أمتاتهم المرضية وصفها عامة ليس هناك ملاقة بين

عزة الحسينى



حمى «الشائبات» تشر الالتهاب السحائي

مدير مستشفى الأطفال الجامعي:

اللقاح لا يجدي.. والحل تعاظمي الدواء للمخالطين

به وتحدث ما يشبه الكلمات الزلزالية في صفى وعلى الخ.
وقد تكون أحياناً في الجبل الشوكي.
وإنك لست بهو يزيد قرار وزير التعليم بطاق
بعض المدارس أمين الحصول على
الدواء بالمستشفيات من المخالطين

للمصابين

أعراض الحمى الشوكية

أما الالتهاب السحائي أو الحمى
الشوكية، فنترجم كما يقول الدكتور
خايل عبد الخالق إما إلى بكتيريا أو
فيروس، وإلى بعض الأحيان إلى فطريات
وطبائيات وبعض السموم، ويمتيز النوع
الذي تسميه البكتيريا شديد الخطورة،
وقد يؤدي إلى القيحية والوفاة في بعض
ساعات قليلة. وهناك ثلاثة أنواع من
البكتيريا تكون مسؤولة عن ٨٥٪ من
الحالات أولاً يسمى بكتيريا المنيغوكوك
وكيكي والثاني الانفلونزا الزلزالية والثالث
السنتر بتيوبيا.

(موجودة بفصل دائم)

وتوجد بعض هذه البكتيريا بشكل دائم
في حوالي ٧٠٪ من البشر غير أن
تسبب لهم أي أعراض مرضية، غير أنها
عند المصلح تنتشر بالوزن الذي
تستشقه الشخص، ويتنشر النوعان
الأول والثالث بسهولة في الأماكن
الازدحام كالمدارس ومسكرات الجيش
والأماكن المزدحمة على هيئة موجات
وبائية.

أما النوع الثاني فيسبب الحمى
الشوكية عند الأطفال الصغار أو الكبار
الذين لم يلقوا بواقيهم، كما تزداد
فرص الإصابة بين الكبار في منحنى
الكمول أو المصابين بالتهالبيات مزمنة

سيطر الرعب على أولياء الأمور وثلاميذ المدارس طوال
نهار أمس وأمس الأول، عقب وفاة تلميذ بكلية النصر
بالمعادي، تردد في أعقابها أن سبب وفاته هو إصابته
بمرض الالتهاب السحائي.. الأمر الذي دفع د. حسين كامل
بهاء الدين وزير التعليم لخلق ثلاث مدارس بالمعادي هي
«النصر والأمل والأورمان» حتى تهدأ الشائعات.. في الوقت
الذي نفى فيه الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة

والإسكان وفاة هذا التلميذ بالالتهاب السحائي مؤكداً
إصابته بفيروس في المخ نتج عنه التهاب غير مهد بعكس
الالتهاب السحائي الذي ينتشر بالعدوى.

«تحقيقات الأهرام» تعرض على الطبيعة ماذا حدث في
مدارس المعادي؟ وكيف يتم اللقاح للوقاية من المرض؟ وهل
صحيح أن التلميذ مات بفيروس في المخ؟ وماذا عن رنود
فعل لسببها؟ فبعد أن نشرت حمى انتشار الالتهاب السحائي

تلخ سبب حالات جميعها مصابة
ب«التهاب الفيروسي بالشفاء للمص
بالخ.

وقد نشد هذه الإصابة في بعض
الأحيان إلى خلايا الخ ذاته اعتماداً
على قوة مناعة الجسم، وتؤثر على
الأوعية الدموية الموجودة به.

ويضيف بأن هذه الحالة تنذر أشد
من حالة الالتهاب السحائي التقليدي
وهي تشابه إلى حد كبير حالات جنون
البقر، لأن الفيروس يمتد خلافاً أن
يختل خلايا الخ ويعدمها.

وتحذر من هذه الحالات قابلة للعدوى
والانتشار بالهواء والوزن، كما يمكن أن
تحدث إما صعب حالة ملوثة أو بسبب
بؤرتين غريبة بالخ وزيادة في كمية المياه

وإلى ضوء ما أعلنته وزارة الصحة من
عدم وجود حالات الحمى الشوكية بين
أطفال المدارس، يؤكد الدكتور محمد
خايل عبد الخالق استأنا ورئيس لقسم
طب الأطفال بكلية طب قصر العيني أن
الحالات التي ظهرت ليست الحمى
الشوكية، وإنما هي إصابات فيروسية
ب«الغشبية للمعدة بالمخ»، وفي حالات
فبرمية قليلة ولم تصل أبداً إلى حالة
الوفاة.

ويشير الدكتور خليل عبد الخالق إلى
عدم ورود أي حالات استشفائي الأطفال
الجامعي بلو الرشح.

ويوضح الدكتور محمد الشربيني
استأنا ومدير وحدة رعاية الحالات
المرجة بكلية طب قصر العيني أن عدد
الحالات التي ظهرت في المعادي بالقل



أمبودسين بمعدل ٦٠٠ ميليجرام يومياً على جرعتين لمدة ثلاثة أيام بواقع ٢٠٠ ميليجرام صباحاً ومساءً ومنها لكل الأطفال الخدلين ولجميع (القطيع لا جدوى)

أما الأطفال أكبر من عامين فينصح بتعطيلهم لنقص جرعات العلاج السابق بمعدل ١٠ ميليجرام لكل كيلوجرام من وزن الجسم على أن تخفف هذه الجرعة إلى النصف بالنسبة للمصابين دون الثانية من العمر.

أما عن التطعيم فيتم - كما تقول الدكتور أكرام عبد السلام استاذة طب الأطفال بكلية طب قصر العيني - بالحقن تحت الجلد بجرعات مستطرفة ٥ ميلليمترات من الطعم الذي يعطى مخافة أنه ثلاث سنوات يمكن ذلك لخطر من حالة ظهور ميكروب مينينجوكوكا، السبب للحصى الشوكية القروانية ولهذا فإنه غير ذي جدوى تماماً في هذه الحالة. لأن التحصين الطبية أكدت أنها التهرب فيروسى بالغ والأعصاب. وتضيف الدكتورة أكرام أن مثل هذه الفيروسات توجد من حين إلى آخر وتطور نفسها، مما يجعل الأعراض تختف من وقت لآخر. وبصفة عامة فإن الزكام والوجع بأحد كبرى في أماكن شديدة خطرة يعمل على زيادة انتشارها عن طريق الرزاز.

وأخيراً تتناول الوقاية منها أولاً في الإقتران من الأماكن المزدحمة كالمكان والعمل السورج لأي حالة يشتبه في أصابتها بأعراض التهاب اللع والتهاب المصلي مثل الحرارة المرتفعة

بصورة فجائية والصداع الشديد وآلام عضلات الظهر والرقبة والتهاب العنق عن الرضى.

كما ينبغي أن تكون الأم حريصة على تجنبه لأي ارتفاع مفاجئ في الحرارة أو أعراض مشابهة للأعراض. وأن تقوم بحجز الطفل في المنزل وأعطائه الرأمة الكاملة لحين عزمه على الطبيب من أجل مصلحته ومصلحة الآخرين.

أما إذا كان هناك أي شك في وجود حالة مصابة بالمرض، فيجب أن يعطى الأطفال المصابين لها ولجميع والآخر المصابين للنسبة لمدة ثلاثة أيام متتالية لوقايتهم.

بالجواب الأنفة أو الآن أو بعد اصطدام الرأس بأجسام صلبة وبعد السيليات الجراحية وتبدأ أعراض المرض كما يقول الدكتور محمود الشربيني على هيئة احتقان في الزور يتبعه ارتفاع في درجة الحرارة وصداع وقيء. وفي ٥٠٪ من الحالات يكون مصحوباً بتصلب في عضلات الرقبة. وفي البالغين تتقدم الحالة بصورة أسرع في خلال ٢٤ ساعة.

وقد يظهر المرض بعض المظاهر التي يتبعه «مزان» و«رخة» ثم غيبوبة وقد يصاحب ذلك تشنجات وتصل في الأطفال بين ٣ شهور وستين.

أما عن الحالات التي تكون مصحبة أصابة فيروسية، فلا تتغير فيها درجة وهي للمرض، ولكنه يشترط بصداع شديد ومن الأعراض المهمة في تشخيص المرض قبل التحاليل وجود بؤبؤ حمراء تحت الجلد - في القروين الأول والثاني في حين لا تحدث هذه النوع في النوع الثاني.

وتعتبر مزعة الدم وتحليل سائل النخاع من أهم التحاليل الحاسمة الدالة على وجود المرض.

كما تقول الدكتورة أمال البشلاوي استاذة طب الأطفال بمستشفى الأطفال الجاهلي، ويتم ذلك بأخذ عينة من السائل الموجود حول النخاع لدرجة حساسية لأي نوع من أنواع المضادات الحيوية. وتفسر الدكتورة أمال البشلاوي كيفية التمييز بين كل من العدوى الناتجة عن ميكروب أو فيروس بأنه في حالة العدوى الناتجة عن ميكروب يوضح تحليل السائل النخاعي للمخ تزايداً وأضخاً في أعداد كرات الدم البيضاء من النوع المنقسم النواة مع نقص في نسبة السكر بالسائل النخاعي وزيادة في كمية البروتينات.

أما في حالة الإصابة الفيروسية عن البشلاوي النخاعي تكون كمية من النوع ذات النواة الزائدة.

كما أن نسبة السكر ومعدل البروتينات لا يتغيران.

بعد ذلك في الإصابة، لابد من إعطاء المريض جرعات عالية من «الكيفالوسبورين» أو «البنسلين» والتوريد إلى جانب محاليل خاصة.

وهذه هذا العلاج فعال إذا بدأ مبكراً. (الوقاية)

أما عن الوقاية، فتتم كما يقول الدكتور الشربيني - في حال الشك في الإصابة - بتعاطي الريفامبين أو الريف.

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

بعد أن ساءل اليهود معارض منظمة الصهاينة أسرار
والطبيعة الدرامية بنسبة أكثر من 70٪ من المحاضرات
والندوات الأدبية، في عام ١٩٨٠ الأخير من هذا القرن
القادم، إجابة لسؤال الحراس الثلاث المبادئ، التي
ظن ذلك التعليم قد عبر عنها، إضافة ٢٠ عام بعد
ظهور هذه الحالات المرضية، بعد أن تبين أن هذه
الحالات لا تمت بصلة للعصر النوراني.

بعد ذلك كبار الأطباء الأطفال، الذين هم في
ظهور بعد أن أعلن الصهاينة، ليست حتى
عشرية، لكنها إصابة فيروسية بالغان والعميان
المتنفسين، وأخذت حالاتهم في وصلت إلى
الاستعصاء على أن ٧٠٠ حالة فقدت بغير علاج.

المستشفيات على الأزمات فقط يجري علاجها
المخصص، ويقتصر العلاجات التي وصلت إلى
شوكية، لكنها إصابة فيروسية بالخط والمجاز
فهرت بين بعض أطباء العدوى، ليست حتى

[illegible]

بجوات مهيبة كان 2533 هـ.
 وكان للفرح أن اصاب اوباء امرد تلاميذ هي
 الكمان، وبوجه خاص مدرسه كلية الفنون التي
 تولى فيها الطالب مايكل صويح، ومدرسة العلوم
 التي تخرج احمدي طارياوي، وهي والى اخرها
 مستشفيات عديدا اسيدي، وبانها الآن مسطرة
 وبغداد نهار اميدى سادس القنودى 1397 هـ.
 للامور، حيث كانت نسبة الضحايا 1/10.

وطلال نهار امس وسار الهادي، بقية المدارس في
للحادي، حيث كانت نسبة الحضور لا تقل عن ٨٠٪.

بين الإخلاقي والعدائي، بينما ارتفعت نسبة الغياب
عن جميع الحصص واللقاءات مع ختم ختمها
التي جعلت من الاجتماعات للعداء الذي شتمته
الجميع طوال هذا أسوأ الأوقات التي
أعاد فيها هذا المحرم حرمته وكرامته
المنصة المظلمة، أنه في توقيت أكثر من
مجلس على الآخرين لتعظيم الأتقياء في الصف
الاول والصف الثاني، إلا أن حصل من
تدبرها على مكانة الصلة بأبناء القارة، كما
ولدت ضد المجلس الشوكي.

[تفاصيل أخرى في ١٣]



الحمى الشوكية بريئة من وفاة مايكل

فجأت جميعها طبيعياً ١٠٠% وثابت تقرير الأشعة لا شيء، وقمت بمناقشة التحاليل بدقة بكم تخصصي وتم استبعاد جميع احتمالات الوارثة لأن النتيجة في حدود الطبيعي.

ولم يصبح أمناً سوى احتمال واحد قائم، وهو الإصابة بالحمى الشوكية.

ومع أنه لم يكن احتمالاً قوياً في وقتها نظراً للارتفاع الطفيف في درجة الحرارة والذي لم يتعد الدرجة الواحدة، إلا أننا قمنا بلغة معينة من الفحص الشوكي، لعلنا نصل إلى تشخيص كمال أبي مايكل.

وبعداً تم سحب عينة من نخاع (CSF) أو سائل النخاع الشوكي. وفي أثناء أخذ العينة كنت أعتقد مايكل بين ذراعيّ لأنه بدأ يتعرق، وأثناء سحب السائل لم يكن له أية ملاحظات لسائل الحمى الشوكية الذي يشترط أن يكون.

وبعد ضغط معين.. أي أنه لم ملاحظات معينة تحيط بمرورنا لدينا كطبيب، تعاليل حتى قبل أن يتم تحليله، وبالعمل جات نتيجة التحاليل (لا شيء). وبعد استبعادنا أيضاً الإصابة بالحمى الشوكية meningitis.

(التهاب فيروسى)

وكمثال والد مايكل: ولماذا أصبح أمناً تشخيص واحد فقط أصبحت احتمالاته جميعها مؤكدة وهو: التهاب فيروسى في النخاع، وذلك بعد استبعاد جميع التحاليل التي من الممكن أن تصيب أعراض حالة مايكل، وجاءت نتيجة التحاليل الأخيرة مؤكدة بأنها التهابية.

التهاب في النخاع في الـ **encephalitis**، ومع هذا قلنا من الممكن أن يكون هذا التهاب في النخاع نتيجة للالتهاب الشديد لطبائنا إجراء تحليل معين في الدم المراد، وجاءت نتيجة سلبية. وهنا نلاحظ من أن التشخيص هو التهاب فيروسى في النخاع.

والعلاج ومن علاج هذه الحالة يقول والد مايكل: نحن المعروف لدينا أنه لا علاج للفيروسات حتى الآن، فالإصابة بالفيروس وخاصة التي تصيب الدم إما أن تنفي، أو يتم علاجها مع تركها لأي أثر على أي جهاز من أجهزة الجسم المعوية. أو لا يتم

في مستشفى وأقصى اليوم الدراسي كاملاً بصورة طبيعية. في يوم الجمعة من الأسبوع قبل ...

للأخصي عدت إلى المنزل فلم أجد مايكل ولا والدته، وأخبرتني أخته وتوحيه «ماريان» أن مايكل أصابته حالة تشنجات وفقدان للوعي، ولحق إلى المستشفى، ولكنه بمجرد وصوله للمستشفى فُقدت عنه حالة التشنجات، وأخبرتني الطبيب الخاص بعد توقيف الكشف عليه أن جهازه العصبي سليم، وكذلك القلب والكلى، ولا يوجد أي عرض آخر لأي مرض.

وبعد مايكل، يستجيب لدعائيات الطبيب، وأنت عينيته وتصرف طبياً جميلاً، ووضع الطبيب الخاص احتمالاً لإصابته بحالة نفسية مؤقتة نتيجة مضايقة أحد من زملائه أو أخوته في البيت، وأنها

السيب لا يوجد. التحدث مع أحد. وإخذهما معهما. وعندما جئنا إلى المنزل، وبعدما بقولنا قال: «أريد أن أذهب».

ولعب باللعلم إلى سريره واستسلم للنوم، وفي حوالي الساعة الثامنة عشرة مساءً من نفس اليوم سقطت عليه أخته المصورة فيجده قد أصبح بنوبة أخرى من نوبات التشنجات، فكان لابد من نقله ثانية إلى المستشفى.

... وفي أثناء الطريق إلى مستشفى السلام الدولي، بالمعالي حدثت له نوبة جديدة من التشنجات. وهناك بالمستشفى أمر الطبيب الخاص بمجهز لأجراء عدة تحاليل، وأضعة مقطعية على النخاع، ورسم مخ. فريماً تكون نوبات صرع في بدايتها. وتركنا مايكل في غرفة العناية المركزة إلى صبيحة اليوم التالي.

(تشخيص الحالة) ... ويستلزم والد مايكل، في حديثه قائلاً: إلى هنا وطبيعة مرض مايكل، لم تكن معروفة، ولكن وبعد مقابلة الأستاذ الدكتور جمال طه، استشاري الأطفال بمستشفى السلام، وبعد أخذه لتاريخ المرض طلب إجراء مجموعة من التحاليل، وأخذت عينة من الدم وعمل أشعة مقطعية. وتم عمل اللازم وانتظرنا نتيجة ...

مايكل أميل بولس... ظل في الثانية عشرة من عمره... طالب بالصف الثاني الإعدادي بكلية النصر بالمعالي... استهدف منا يوم الثلاثاء قبل الماضي الموافق الثالث من أكتوبر الحالي ليؤهب كعادته إلى مدرسته بالصباح. ولكنه شعر بوجع خفيف، وارتفاع طفيف في درجة الحرارة، ولا توجد أية أعراض أخرى... ولأن والده طبيب فقد شخص الحالة على أنها «نزلة برد».

وقام بعمل اللازم... فجأة تدهورت الأمور بسرعة كبيرة... ليصاب بعدها مايكل، بفيروس في النخاعصيب في وفاته سريعاً، وبعد ثلاثة أيام فقط من مرضه.

... بعدها انتشرت شائعة غريبة في ضاحية المعالي أن سيب وفاة مايكل هي الإصابة بالتهاب السحايا، أو الحمى الشوكية.

... وأصابت الضاحية حمى الشائعات حتى أصبح بعض أولياء الأمور عن إرسال أبنائهم إلى المدارس وعلى الرغم من صعوبة المهمة، ذهبت للقاء أسرة مايكل، في منزلها بضاحية المعالي لتعريف منهم على حقيقة مرض «مايكل».

الدكتور «أميل بولس» أخصائي

التحاليل الطبية بالإدارة الصحية بشبرا الخيمة ووالد التلميذ مايكل يقول: أنا أب لثلاثة أبناء، في المرحلة الإعدادية. «يوسف» بالصف الثالث الإعدادي، و«مروم» و«ماريان» و«مايكل» راحة الله بالصف الثاني الإعدادي.

في يوم الثلاثاء قبل الماضي الموافق ٣ من أكتوبر أصبح مايكل، بارتفاع طفيف في درجة الحرارة، نصف درجة تقريباً، ولم يوجد أي عرض آخر لأي مرض من الأمراض.

وبطبيعة الحال أخذت الأم بيساهمة وفحصتها على أنها نزلة برد طفيف من الممكن أن تحدث في هذا الوقت من العام نظراً لارتفاع الحرارة، وأعطينة قرص أسبرين، وبكت يومها في المنزل ولم يذهب للمدرسة، وفي اليوم التالي ذهبت مع لمرسته لعرضه على طبيب المدرسة، وبعد الطبيب حرارته ٣٧.٥ درجة مع عدم وجود أية إصابة للوزن أو التهاب بالحنجرة أو سعال. أو نزلة برد.

ومع ذلك نصح الطبيب ببقاء المنزل ثلاثة أيام، ذهب بعد انقضاء الاجازة



شخصاً لها على
الانحلال.

وفي حالة مايلكه
لأن الفيروس قد أثر
بالعمل على بعض
الركن الحية في اللغ
مثل مركز التنفس
ومركز القلب في اللغ، مما أصابه
بصعوبة شديدة في التنفس أدى إلى
أجراء تنفس صناعي له، وهو في حجرة
العناية المركزة.

وبعد ذلك ذهبت لأحد استشاري وهو
استشاري في (النسور)... كما ذهبت
لغير مستشفى حميات العباسية،
فلخبرني كل منهما على حدة بصحة
الأمراض والنتائج، وأجمعاً مع أساتذة
مستشفى السلام الدولي على سلامة
التشخيص وصحة العلاج الذي أكدوه
أيضاً الأستاذ الدكتور د. إبراهيم
شكري، استاذ أمراض الأطفال بطي
لنصر العيني في مستشفى السلام
الذي كتب بخط يده أنها حالة
encephalitis أو التهاب
بالمغ والتهبت meningitis أو
حمى شوكية.

وفي أن نعرف نوع الفيروس السبب
للالتهاب، وبالطبع لهذا عينة لأختلها
ومعرفة نوع الفيروس، ولكن القدر لم
يصلنا... فكان مؤيد مايل مع السماء...

(تقرير الوفاة)

و جاء تقرير الوفاة: مريض حاد بالعدوى
التنفسية والتهبت، هذا بطبيعة الحال
كنتيجة لتأثير الفيروس على مراكز اللغ.
● وهل تم اتخاذ أية إجراءات وقائية
أو تطعيمات بالسمية «الروان» و «بيتر»
شيقوي للأرجل «مايل»؟

● لم تتخذ أية إجراءات وقائية
إسلامة لشقائه لأن أصابه مايل لم
تكن معلومة، أصابه كانت بالعد
التهبتية encephalitis،
التهبتية، والوكالات
التحاليل قد أظهرت غير ذلك، أو كما
أشيع عن أصابه مايل بالصمى
الشوكية أو الالتهاب
السحائي meningitis، وكان
لذا على مستشفى كبير له سمعة
وأساتذته مثل السلام الدولي أن يحوله
على الفور إلى مستشفى المعهات مع
اتخاذ جميع الإجراءات.

وهنا تدخلت والدته مايلكه، لأول مرة
في الحديث معلقة زيجها. لقد وصلت
الشتات إلى حد أن الكثير من
الأممالات كانوا يتصلون بنا بتليفونيا
للاطمئنان على ماريان، توم مايلكه
بعد أن أكدت الشاتات أن حالتها
خطيرة، وأنها محجوزة بالمستشفى
لأصابتها أيضاً بالحمى الشوكية مثل
أخيها (١١). ولقيت ولقتها كانت في
موتيتها كالمتاة.

وأؤكد هنا للمرة للذين بعد كلام
نرجى أن حالة مايل رحمه الله كانت

غير معدية على الانحلال، كما أكد لنا
الأطباء بالمستشفى.

نورا عبد الحليم



١٥ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

الالتهاب السحائي يفجر أزمة داخل الحكومة

محافظ القاهرة يتهم وزير التعليم بتجاوز اختصاصاته ونصاعده النعر بين أولياء الأمور

كتب أحمد سيد: فجر الالتهاب السحائي أزمة حادة داخل الحكومة. انتقد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الخاص بإغلاق ٣ مدارس بالمعادي لمدة يومين بسبب انتشار مرض الالتهاب السحائي. وقال محافظ القاهرة خلال اجتماع المجلس التنفيذي أمس أنه لا ينبغي لوزير التعليم التدخل في شؤون المحافظة موضحاً أنه للسؤال الأول في القاهرة وإن الوزير مهمته الإشراف ووضع السياسة التعليمية في جميع المحافظات.

وأمر عمر عبد الآخر بتكليف محمد خليل وكيل وزارة التعليم بالقاهرة بسرعة فتح المدارس التي أصدر الوزير قراراً بإغلاقها.

وكان الدكتور حسين كامل بهاء الدين قد قرر أمس الأول إغلاق مدارس كلية النصر والام والاورمان بالمعادي والتي شهدت حالة من الرعب والخوف بين التلاميذ بعد وفاة التلميذ مايكل إميل بولس بالصف الخامس الإعدادي بمدرسة النصر الخاصة وأصابة التلميذة رانيا مجدي عريان بمدرسة الامل الخاصة بمرض الالتهاب السحائي.

من جانب آخر أكد الدكتور محمود عويضة وكيل وزارة الصحة بالقاهرة أنه تم توزيع حوالي ١٨٠ ألف جرعة من

مصل الحمى الشوكية على المدارس لتطعيم التلاميذ من سن ٦ وحتى ١٠ سنوات بالإضافة إلى ١٠ آلاف مصل تم توزيعها على مكاتب الصحة بالإحياء كإجراء وقائي ضد الحمى الشوكية.

من ناحية أخرى اهتمت وكالات الأنباء والصحف العالمية بقرار وزير التعليم بإغلاق عدد من المدارس في القاهرة خوفاً من الالتهاب السحائي.

وقالت وكالة رويترز لأنباء إن مدارس ضاحية المعادي المحيطة بـ (الغلق أبوابها عدة أيام بعد أن توفي تلميذ وتوأمته لاصابتها بالالتهاب السحائي).

ونقلت عن صحيفة (أسرة التلميذ) وشقيقته قولها إن مايكل البالغ من العمر ١٢ عاماً وشقيقته التوأم توفيا بعد أن أصيبا بفيروس الالتهاب السحائي وفلا للتقارير الطبية والتي تم تعارف بها الجهات الرسمية.

وكان الدكتور أسمايل سلام وزير الصحة قد عقد مؤتمراً صحفياً ظهر أمس الأول في فيه التقارير ووصفها بأنها مجرد شائعات وقال إن الوفاة نتجت عن الإصابة بالتهاب السحائي وليس في الخ لا ينتقل العدوى.

في حين أكد عدد كبير من المواطنين أن حالات أخرى أصيبت بالمرض نتيجة الإصابة بالمرض من الأسواق أمس كما تكوّن اختفاء المصل الذي تسببت في ارتفاع بعد موجة الالتهاب على شرائه التي تسببت في ارتفاع



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الأدوية

التاريخ:

١٥ أكتوبر ١٩٩٦

أسعار اتصال ملحق الصيدليات إلى ٤٥ جنيهًا لتطعيم
الفرد الواحد.
وقد تصاعبت حالة الذعر بين أولياء الأمور خلال
الساعات الماضية بعد تضارب البيانات الرسمية حول وفاة
طالب المعادي أنه تولى نتيجة أصابته بالتهاب فيروسى
فى المخ فى حين ذكرت التقارير الطبية التى تم إعلانها فى
لوحة مدرسة النصر ان الوفاة جاءت نتيجة عبود فى
القلب.



للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر،

الأحد

التاريخ،

١٥ أكتوبر ١٩٩٦

ندوة اليوم لوضع برامج للحد من إعاقة الأطفال

تبدأ اليوم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك فرقة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة ندوة موسعة حول الطفل والإعاقة لوضع برامج للحد من الإعاقة والتهوض بالأطفال للمعاقين. وينظم الندوة، التي تستمر أعمالها ثلاثة أيام، المجلس القومي للطفولة والأمومة بالتعاون مع مركز دراسات الطفولة الدولي بباريس والمكتب الطبي التابع للمركز الفرنسي بالقاهرة وتهدف الندوة إلى التعرف على عدد الاطفال المعاقين وأسباب الإعاقة والعجز والعناية الطبية المتخصصة لهم. وتناقش واقع الإعاقة بين الأطفال في مصر بدءاً على الدراسة التي أعدت في محافظات أسوان وكفر الشيخ والجيزة.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

الأهرام

التاريخ:

١٥ أكتوبر ١٩٩٦

من غير عنوان

ولي عهد بريطانيا يهدي مجموعة من الألعاب لأطفال إصابات

كتب - عادل الديب :

★ أهدى الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا مجموعة من ألعاب الأطفال المخطورة لفرقة ضباط البوهي بالمخيرة الغربية بأصابة تبلغ قيمتها ١٥٠ ألف جنيه، وصرح د. عبدالرحيم

شحاته مساعد المدير أن ولي العهد البريطاني سبق أن قام بزيارة إصابات والمخيرة الغربية خلال العام الماضي وأهدى إصابته بألعاب الأطفال التي تمت مانتة بأصابتها من المناطق العشوائية التي لم تظفرها.



العدد ١٥

للمصنف

١٥ أكتوبر ١٩٩٦

التوزيع

للبحوث والتدريب والمعلومات

المركز القومي للمسرح يحتفل بمؤلفي الأطفال الفائزين

* احتفل المركز القومي للمسرح والموسيقى برئاسة محمود الحبيشي بتوزيع جوائز مسابقة الدائفة لمسرح الطفل في حفل أقيم بالمجلس الأعلى للثقافة.. فاز بالجائزة الأولى ١٥٠٠٠ جنيه، ياسين ضوى، والثانية ١٠٠٠٠ جنيه، فراج عبد العزيز مطروح والثالثة ٧٥٠٠ جنيه، هاني أبو الحسن صلاح.

حضر الحفل د. جابر عصفور أمين عام المجلس ود. هدى بدران وفضيلة توفيق وصالح الأسكا.. وكان من أهم التوصيات طبع النصوص الفائزة.

ويلعب المركز اليوم ندوة في مرسى مطروح لناقشة المسرح والقضايا الوطنية، ويشارك فيها عدد من الفنانين والنقاد.

الندوة أعد لها محمد إبراهيم محير عام ثقافة مطروح ويحضرها المحافظ عبد المنعم سعيد.

وزير التعليم يمنح إجازة لمدارس المعادى ووزير الصحة ينفي وجود إصابات بالحمى الشوكية!

كتب عمرو سلمان ويوسف سعد:

قرر وزير التعليم منح مدارس المعادى إجازة لمدة يومين بعد وفاة مايكل إميل التلميذ بمدرسة فيكتوريا إثر إصابته بأعراض الحمى الشوكية. كما استقبل عدد من المستشفيات الخاصة حالات مرضية حرجية تشبه أعراضها الحمى الشوكية.



خيمت حالة من الرعب والذعر على سكان ضاحية المعادى وما حولها، في الوقت الذي تدافع فيه الآلاف من سكان المعادى على صيدليات المعادى وحلوان لشراء مصل الحمى الشوكية والأقراص المضادة للحمى.. مما تسبب في حالة من الرعب سيطرت على أهالي المناطق المجاورة أيضاً. من جهة أخرى.. انتشرت أنباء الوفاة بسرعة البرق بين المواطنين.. مما اضطر التلفزيون إلى استضافة د. إسماعيل سلام وزير الصحة على الهواء مباشرة في نشرة التاسعة.. حيث أكد الوزير وفاة التلميذ.

كما قال الوزير: إن هناك تلميذاً آخر مصاباً تم نقله إلى مستشفى الحميات... مؤكداً تماثله للشفاء التام. ونفى الوزير انتشار المرض مشيراً إلى قيام الوزارة باتخاذ جميع الإجراءات اللورية للوقاية والتحصين في حالة انتشار أى مرض معد بآية منطقة من المناطق.

ولفت وزارة الصحة على لسان الدكتور محمود أبو النصر -رئيس الوزارة للطب

الوقائي- في تصريح خاص لـ"الشعب" ما تردد من أنباء حول ظهور حالات إصابة بالانتهاز السحائي في منطقة المعادى.

وأرجع وفاة مايكل إميل إلى إصابته بالتهاب في المخ.

هذا في الوقت الذي أكد فيه أبو النصر ضرورة توخي المواطنين الحذر والابتعاد عن الأماكن المزدحمة سيرة التهرية.

وتعليقاً على زحف المواطنين على حية النيل والقناج.. كشف أبو النصر أن التطعيمات الموجودة هي تطعيمات على جزء فقط من المرض، وأنه عندما تكون هناك حاجة سيتم توفير اللقاح مجاناً.

في الوقت نفسه أشارت المصادر إلى تطعيمات صدرت لإدارة مستشفى العيانية من وزارة الصحة تقضي بمرض استحداث عالية المستوى لاستقبال أية حالات مرضية. كما أوصت التطعيمات بتكم الأمر في حالة وصول إصابات إلى المستشفى.

د. لمينة الجندى في مؤتمر الحد من الإعاقة :

مشكلة الطفل الموهق يمتد تأثيرها للأسرة الإعاقة المركبة .. الأكثر انتشاراً .. والسبب زواج الأقارب

كتبت - لجوان محرم :

افتتحت الدكتوراة لمينة الجندى أمين عام المجلس القومي للإعاقات والطفولة مؤتمر الحد من الإعاقة لدى الأطفال الذي بدأ أعماله صباح أمس، ويستمر لمدة ثلاثة أيام حيث تلقى السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة كلمة غدا في الجلسة الختامية للمؤتمر، والتي سيمسح فيها بحضور الأم الحفل للنص الطبي الدوري والوضع بدون الشرفاء.

ويعد الرعاية الصحية للأطفال، شارك في تنظيم المؤتمر المجلس القومي للإعاقات والطفولة بالتعاون مع مركز دراسات الطفولة الدولي ببريس، وبحث الأبحاث والتعاون بالمشكلة الفرنسية بالقاهرة .. وشارك في أعمال المؤتمر ممثلو مركز الطفولة ببريس وخبراء المركز القومي المصري للأمومة والطفولة وخبراء مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار برئاسة مجلس الوزراء وممثلون لوزارات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية، وبحثت النساء المصري والمنظمات الأهلية العاملة في مجال الحد من الإعاقة بين الأطفال وأساقفة من جامعات عين شمس والقاهرة والجامعة الأمريكية وأعضاء لجنة الصحة بمجلس الشعب والشورى.



د. لمينة الجندى

وترصد أوجه الرعاية المتوفرة لمواجهتها، ومن أهم مبرراته هذه الدراسة أن الإعاقات المركبة - أكثر انتشاراً من أنواع الإعاقة انتشاراً بين الأطفال، وأن معظمها يرتبط بزواج الأقارب، وعدم

وفي كلمة الافتتاح أكدت الدكتوراة لمينة الجندى أن مشكلة الأطفال الموهقين لا تقتصر كلها على الأطفال فقط، ولكن يمتد أثرها ليطال حتى الأسرة، خاصة الأسر محدودة التعليم التي لا تترك أثر مصلحتها للطفل، وعدم تغطيتها له وتنمية قدراته وإيضاح بين الأسر محدودة الدخل التي لا تستطيع مواجهة تكاليف رعاية الطفل المعاق ومحاولة إعاقته تأهيله، والتي هي نفسها ذات الأسر التي ترتفع معدلات الإعاقة بين أطفالها.

وأوضحت أمين عام المجلس القومي للإعاقات والطفولة أنه في إطار ثقافية التعاون بين الجانبين المصري والفرنسي، تم إجراء دراسة حول مشكلة الإعاقة بين الأطفال في مصر، تهدف إلى تحديد حجم الإعاقة، ثم دراسة الترتيبات التي تتخذها الدولة على سبيل للمشكلة

١٦ أكتوبر ١٩٩٦



عصفور الأطفال في الصف

ويبري أصحاب المصانع أنفسهم من جريمة
تشغيل الأطفال فيقولون إن الإماء والأهالي هم
الذين ينجسرون أولادهم إلينا ويرجونا أن
نحققهم بالعمل.
أما طاعت رفاعي مدير وحدة الفسكون
الاجتماعية بالصف فيقول القانون هو المسئول
عن حملة هؤلاء الصغار ولكن من المسئول عن
تنفيذ ذلك القانون.
ويشير حمدي أبو حرب مدير مدرسة الصف
إلى أن الإساءة المادية يجلب الأطفال إلى هذا
العمل ويفتح الباب واسعاً لفساد التلاميذ من
المدارس.

في بلاد الدنيا يحتفلون بعام الطفولة وصندوق
أول ميشاق لحقوق الطفل في العالم عن الأمم
المتحدة. وفي فلسطين القاهرة صور طفونة
لبسراة الطفولة تفتي وترقص.. أما هنا في
الصف وعلى بعد ثلاثين كيلو متراً فقط من مبنى
الطيران قصورة أخرى للطفل لا علاقة لها بكل
ما سبق لها الأطفال هنا هم جيش العاملين في
حوالي ٥٠٠ مصنع للطوب. وعصفور الأطفال هنا
ليس كعصفور أطفال المكتبات إنه عبارة عن لوح
خشبي يحمل ٤٠ قالب طوب يرشعه الطفل على
ظهره ويغضى به بين مواقع الإنتاج والخلطات
والإفراغ التي تبلغ حرارتها ٣٠٠ درجة مئوية.



وزير الصحة: والله العظيم لا توجد إصابات بالتهاب السحائي وليس من مصلحتي إخفاء الحقيقة

كتب محمد صفير: مما لفت حالة القلق تسود بين أولياء الأمور بسبب ما أذاعته إذاعة الر. بي. بي. سي، من انتشار مرض التهاب السحايا بين تلاميذ بعض المدارس في منطقة المعادي ووفاء الطفل ساجيل، بمدرسة فيكتوريا بالمعادي مثاثرا بأعراض مرض مشبهة لأعراض التهاب السحايا وإصابة الطفلة برانيا بمدرسة الأمل بالمعادي بالتهاب سحائي صديدي غير معد، وانتقلت

إلى مستشفى حميات إمداء، وتؤكد التقارير الطبية أن هذا النوع من المرض هو إصابة بكتيرية بسبب مضاعفات مرض سليل مثل التهاب الرئوى أو التهاب الشعبوى وهى إصابة بكتيرية وليست لها علاقة بالتهاب السحائي الحمى ويؤكد الدكتور محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة لشئون الصحة الوقائية أنه لا توجد مدارس أخرى وقعت بها حالات مرضية مشابهة، وأضاف أنه رغم خلو مصر من المرض لأن هناك خطة ثابتة للتطعيم للفئات الأكثر تعرضا لهذا المرض وهذا يتم منذ سنوات وأكد أن كافة التقارير تشير إلى أنه لا بد من أية إجراءات استثنائية، وهاجم الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة بشدة ما يتروى من شائعات وأكد أن سياسة الدولة والوزارة تقوم على عدم إخفاء أية حقائق خاصة بأى مخاطر، وأن من مصلحة الوزارة مواجهة المرض وليس إخفاءه. وأشار إلى أن مصر لو كان بها هذا النوع من المرض لأصيب به الآلاف خلال أسبوع واحد نظرا لسرعة انتشار العدوى به. وفي الوقت نفسه هرج الدكتور عاصف صله مدير مستشفى حميات إمداء بأن جميع البيانات التي أذاعتها وزارة الصحة بيانات صحيحة ولا توجد أية حالات معيبة بمستشفى الحميات، وأكد أن حالة الطفلة رانيا ليست لها علاقة بالتهاب السحائي الحمى هذا ولم تكن سجلات إدارة الطب الوقائي بالقاهرة أية بيانات عن إصابات بالتهاب السحائي وهو ما أكدته د. محمود عويضة وكيل أول الوزارة بالقاهرة.

وفي تصريح لـ «الإمبالي» أكد الدكتور إسماعيل سلام أنه لا بد من أية إجراءات استثنائية وقال إنه لا يستطيع منع أى مواطن يريد الحصول على التطعيم أو العلاج الوقائي رغم تأخذه من عدم وجود المرض، وفتح محفل للأصل والتفاح بالمعجزة أولياء منذ أسس الأول طوال اليوم من خلال أربعة مناهذ لتطعيم الآلاف الواقعة على العمل بعد انتشار شائعة المرض وتبلغ قيمة تطعيم الحصة الواحدة (١٧.٥) جنيه. كما زادت طلبات الصيادلة على أدوية «ريمكسان» و«بريفامين» وهما دوائان متوفران بكميات كافية بناء على أوامر من وزير الصحة ويقول الصيادلة محمد أبو الذهب بمنطقة دى السلام القريبة من المعادي: إن هذين الدوائين يأتين إلى تهلة مفعول للفروس للتصيب للمرض لحين التطعيم باللقاح. هذا وقد بدأت المدارس فى تطعيم الأطفال فى مرحلة الحضانة والسنه الأولى الابتدائية فقط.



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٨ أكتوبر ١٩٩٦

تحت رعاية قريبة الرئيس: ندوة الطفل والإعاقة بدأت أعمالها

بدأت أمس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ندوة الطفل والإعاقة التي ينظمها المجلس القومي للطفولة والأمومة لوضع الخطط اللازمة للحد من الإعاقة والتعرض بالأطفال المعاقين ومستشفى قريبة الرئيس - في ختام الندوة - كلمة حول السياسات المستقبلية للتصدي لمشكلة الإعاقة وصدرت الدكتور أمينة الجندي أمين عام المجلس بيان الندوة مستقبحت واقع الإعاقة بين الأطفال المعاقين في مصر خاصة في محافظات : أسوان وكفر الشيخ، والجيزة



حملة توعية لتطعيم تلاميذ المدارس ضد الأمراض المعدية وزير الصحة ينفى وجود إصابات بالحمى الشوكية

أكد الدكتور إسمايل مدلايم، وزير الصحة والسكان أنه لا توجد إصابات بالحمى الشوكية بين تلاميذ المدارس، ونفى - من جديد - الشائعات التي تروى حول هذا المرض، وأشار إلى أن التدقيق على هيئة المعلم والفتح لغيره طعم الانتهاب السحائي لا مبرر له وأوضح الدكتور محمود أبو النمر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي، أنه على الرغم من عدم وجود أية إصابات بالانتهاب السحائي في القاهرة والمحافظات فإن الوزارة تتخذ جميع الاحتياطات الوقائية اللازمة، وفي إطارها بدأت حملة تطعيم لجميع تلاميذ الصف الأول بالحصانة والانتدائي ضد الانتهاب السحائي، وتستهدف الحملة تطعيم مليون و ٨٠٠ ألف تلميذ بالقاهرة، ثم بالأهل تطعيم ٢٠٧ ألف تلميذ منهم. كما تقرر تطعيم تلاميذ الابتدائي والإعدادي ضد الدرن. وتلشد وكيل الوزارة جميع المواطنين الالتزام بالأسلوب الأمثل للوقاية من المرض، بتحقيق التهوية الجيدة للمسكن المدرسية وتعرضها للشمس كلما أمكن



كلمة لسوزان مبارك اليوم بتدوة الطفل: تنفيذ استراتيجية شاملة لتتصدى مشكلة الاعاقة

كتبت - ماجدة مهنا:

تشهد السيدة سوزان مبارك تدوة رئيس الجمهورية ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة اليوم الجلسة الختامية لتدوة الطفل والإعاقة التي ينظمها المجلس بالاشتراك مع مركز دراسات الطفولة الدولي ببريس. وتلقى السيدة سوزان مبارك كلمة كلمة حول السياسات المستقبلية لرعاية الطفولة ذات الحالات الخاصة وملامح الاستراتيجية الشاملة للحد من الإعاقة والتعويض بالأطفال المعاقين.

وأكدت التدوة التي تعقد جلساتها تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ضرورة تنفيذ استراتيجية شاملة لتتصدى مشكلة الإعاقة وتوفير الرعاية الصحية والتطبية والثقافية للأطفال المعاقين. جاء ذلك في جلسات عمل اليوم الثاني للتدوة التي عقدت أمس بمقر المجلس القومي للطفولة والأمومة برئاسة الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس وتحدث فيها الدكتورة أن توريث الرئيس العلمي لمركز دراسات الطفولة الدولي ببريس والدكتور هشام الشريف مدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء وصدرت الدكتورة أمينة الجندى بانه تم خلال جلسات العمل أمس استعراض ملخص الدراسة المتكاملة لظاهرة المعجز بين الأطفال أقل من ١٥ سنة في محافظات اسوان وكفر الشيخ والجيزة التي توفقت في جلسات اليوم الأول. وأشارت الى أن الدراسة توصلت الى نتائج هامة يمكن الاستفادة بها في تنفيذ الاستراتيجية الشاملة للحد من الإعاقة والتعويض بالأطفال المعاقين.



١٧ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث والتدريب والمعلومات

استراتيجية شاملة لحل مشكلة الإعاقة

كتبت - نجوان محرم :
أكدت لادوة الطفل والإعاقة التي عقدت جلستها تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للأمية والطفولة على ضرورة تنفيذ استراتيجية شاملة للتصدي لمشكلة الإعاقة وتوفير الرعاية الصحية والتنظيمية والثقافية للأطفال المعاقين .
جام ذلك في جلسات عمل اليوم الثاني للندوة التي بدأت أعمالها صباح أمس برئاسة الدكتورة أمينة

الجندي أمين عام المجلس القومي للأمية والطفولة .
أظهرت النتائج أن معدلات انتشار الإعاقة بين الأطفال المصريين تحت سن ١٥ سنة وصلت نسبتها في محافظات اسوان إلى ٤,٥٪ وكفر الشيخ ١,٩٪ والجيزة ١,٧٪ كما أكدت الدراسة ارتفاع معدل الإعاقات في النكور عن الثالث ، وبين الأطفال في الأسر ذات القرابة بين الوالدين والأسر الفقيرة ، وإن حالات الإعاقة يصاب بها الطفل في معظم الحالات عند بلوغه سن عامين .



□ سوزان مبارك تشهد اليوم ختام ندوة الطفل:

كلمة هامة لفرينة الرئيس بشأن رعاية الطفولة

تشهد السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة اليوم الجلسة التتالية لندوة الطفل والاعاقة التي ينظمها المجلس بالاشتراك مع مركز دراسات الطفولة الدولي بباريس.



السيدة سوزان مبارك

وتلقى السيدة سوزان مبارك كلمة حول السياسات المستقبلية لرعاية الطفولة ذات الحالات الخاصة، وملاحم الاستراتيجية الشاملة للحد من الاعاقة والتهوض بالأطفال المعاقين.

كانت الندوة التي استمرت على مدى ٢ أيام قد ناقشت نتائج الدراسات التي نفّذها المجلس بالتعاون مع المركز لظاهرة الاعاقة بين الأطفال في محافظات أسوان، وكفر الشيخ، والجيزة، ومن المقرر أن تصدر الندوة توجيهاتها اليوم.



للبحوث والتدريب والمعلومات

الصدر:

السلامة

التاريخ:

١٧ أكتوبر ١٩٩٦

تحقيقات

شائعة الحمى الشوكية

وزير الصحة: صدقوني لم أظعم أطفالاً... والمصابون ٧ فقط!

لشئٍ بخير!

● التطعيم بلا فائدة واستوردنا «مصلًا» بملايين الجنيهات حتى بهذا الأباء
● بدائل التطعيم سامة وتؤثر على الكبد والكلية

الكثيريها

مصل.. والفيروس

ليس له تطعيم

تحقيق:

نعمت عيسوي



للموت والتعذيب والمعلومات

للصورة

الأسبوع

٧ أكتوبر ١٩٩٦

التعويض

هيون كثير من الآباء تتحقق بالطفلة شذى يسرى التي أصيبت بفئس الفيروس الذي أصاب الطفل مايكل، وأدى إلى وفاته. ونجاتها يعني الأمل في مواجهة هذا الفيروس الخطير.

و شذى عمرها ثلاث سنوات ونصف سنة. وبخلفت مستشفى في النيل بمروى، صباح يوم الأحد الماضي مصابة بحالة من الالتهاب والتهوع مع تضيق في الرقبة وعدم القدرة على التعرف على والدها. وبعد دخولها المستشفى أخذت منها عينات من السائل اللعائى والدم والبراز والحلق وأرسلت إلى المعامل لتحديد أسباب هذه الأعراض. وكان الفحصخيص الأولي لها أما حمى شوكية أو التهاب فيروسي بالتح.

وبعد نصف ساعة ظهر تحليل السائل اللعائى خاليا من البكتيريا. فلم يرسل عينات إلى وزارة الصحة لمعرفة نوع الفيروس كما أعطيت الطفلة شذى مضاد فيروس بالوريد مع حقن أجسام مضادة للمناعة ومحايل للتغذية حيث كانت الطفلة غير قادرة على الأكل والشرب.

وبعد أربع ساعات من العلاج بدأت الطفلة في التحسن وإسترداد وعيها كاملا وبدأت في طلب الطعام. وإن كان يجب أن يستمر العلاج عدة خمسة أيام.

يقول المهندس يسرى عبدالرازق والد الطفلة: تأخذ شذى حقيقتي في اليوم تكلفتهما تصل إلى ألفي جنيه يوميا، وسوف يستمر ذلك بناء على تعليمات الأطباء عدة خمسة أيام على الأقل. فكرت في الذهاب لوزير الصحة وعرض الأمر عليه فحالة شذى ليست عادية فهي تمثل حالة عامة لهم كل أسرة وكل فرد يدعو لها بالشفاء أصلا في إنحصار حالات المرض والأطباء على أطفالها كما أنها بالفعل أصبحت معمل لفحص لوزارة الصحة.

عينات كل يوم مما أرفقها بالفحص ولقد طلبوا مني نقلها لمستشفى الحميات حتى يتكفلوا بتقديم الرعاية الطبية لها، أما غير ذلك فهي ليست مسئوليتهم وأعطوني خطابا بصرف مبلغ أربعة آلاف جنيه لشفطية نقلت الحنف ليومين آخرين فقط.

للمواطنين يؤكد د. سلام أن مصر خالية من الوباء وأنه شخصيا لم يطعم ابنه. وهذا تحسن من ١٥ عاما ولم يطعموا من التهاب إلى المدرسة كما فعل بعض الآباء. ولو كان هناك مايفيد لكن هو أحرس قنسى على ابنه.

أرجو وزير الصحة للمواطنين أن يصفقوا الحكومة وأن يتقوا في كلامه لأنه المسئول السياسى المأتمن على صحة كل مصري. وأنه لو كان هناك حالة مصابة بالالتهاب السحائى لأعلن ذلك فوراً لأن هذا من متطلبات المسئولية والأمانة أيضا يؤكد د. محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة ومسئول الطب الوقائى: سأقاله فوراً، وأنه لم يتم تطعيم ابنته لأنه يعرف حقيقة الموقف ولا يرى أى خفوة عليهم.

أخبروا بدائل التطعيم عيادات أهلى الأطفال تشهد نشاطا غير عادي، كل أب أو أم بلاط أعراضا غير عادية على طفل، حتى لو كانت أعراضا شاذة أو غير طبيعية إلى الطبيب خروا من الوباء.

الذكور أحمد المسعود يؤمن أنصافى طب الأطفال بمرور أحداث بلن الأمر لخطأ على الناس. هل ماين عن من حالات مصابة بحمى شوكية أو التهاب فيروسي في الليل وهل الإصابة بكتيرة أو أنها فيروسية. والمحققة أن هناك فرقاً كبيراً بين الإصابة بالتهاد وإصابة الفيروس. فالأهل لها تعليمات أكثرية طيس لها

وزير الصحة يقدم باله ويؤكد لوسائل الإعلام أنخلفة أن مصر خالية من الإلتهاب السحائى والحمى الشوكية وأن حكاية الوباء مجرد إشاعة، وأن المستشفيات لم تسجل إلا ٧ حالات فقط. بينما سجلت في العام الماضي ٦٧٠ حالة. ومع ذلك لم نسمع أن هناك وباء يحتاج مصر، وأنه لم يطعم أطفاله. وأنه اضطر لإستيراد مضل بملايين الجنيهات حتى يهدأ المواطنون الذين أصابهم القلق على أبنائهم فجمعوا على الصل في المركز والمستشفيات.

وفي الوقت الذي يسعى فيه وزير الصحة لطمئة المواطنين، لم يصدق الناس ولم يصدقوا وسائل الإعلام. ويؤكدون منقولهم

بمكة الطال مايكل الذي توفي في المادى والطال شذى التي أصيبت بفئس الأعراض ونقلت إلى مستشفى خاص حيث يتم علاجها.

بينما يؤكد أطباء الأطفال أنه لا يوجد مبرر لكل هذا الفزع وأن هناك فهما خاطئاً وظلماً بين الإلتهاب



البيوت والتربيط والمعلومات

تطعيم على الإطلاق - والحالات الفردية الموجودة لا تشكل ظاهرة أو وباء على الإطلاق ولذا على لكل هذا الخوف أو إغراق الدارس، ولا يوجد مرور لكل هذا التهافت على التطعيم للتأثير لدينا لأنه ليس له علاقة بالتهاب الفيروسي وإنما هو تطعيم لأحد أنواع الميكروب المسبب للتهاب السحائي والتي لم يثبت بالفعل إصابة أي طفل به حتى الآن. وبينما يتلقى د. بريس أي فائدة للتطعيم للتأثير حالياً ويحذر بعض الناس الذين يتحسمون لانفعاله بدائل للتطعيم مثل الفريكتان، لأنه دواء سام للكبد، كذلك فإن السلفا سامة للكلى وعندما سالت الدكتور بريس هل طعمت أفراد أسرته؟

أجابته أن رفض بالحقاق تام تطعيم أطفالها

اعراض مختلفة

أما الدكتور تادية بدراوى استاذة طب الأطفال بجامعة القاهرة وكلمة قسم الأطفال بمستشفى النيل بدراوى، المدرجة على علاج الطفلة شفاء فتذكر أن هناك اختلافاً كبيراً بين التهاب السحائي الفيروسي وبين التهابات التي تحدث من فيروسات أخرى، حيث توجد أنواع مختلفة من الفيروسات ومنها حوالي ١٦ مجموعة. وهناك أيضاً أخرى للتهاب الخ لا غير الفيروسات مثل البكتيرية والطفريات وتتراعى فحرة حضانتها من ٤ إلى ٦ أيام في حين توجد مجموعة من الفيروسات تنشر بصورة فورية ولا تتصل وباء، وتنقل عن طريق رذاذ الإنسان واستنشاقه من الأطفال المصابين في الأماكن المزدحمة بيئة قفوية كما أن هناك فيروسات تنتقل عن طريق الحشرات. وتختلف الأعراض حسب الفيروس المسبب للمرض، فمن الممكن أن تأتي بصورة حادة تصل إلى الوفاة. وقد تبدأ الأعراض بسيطة ثم ترتفع الحرارة تدريجياً ثم يحدث صداع وتوهان وقد تحدث تشنجات وهذه الأعراض متشابهة جداً مع أعراض الحمى الشوكية التي من أعراضها تصلب في الرقبة مع تشنجات عديدة لذلك لابد من عمل تحاليل ومحوصات لمعرفة نوع المرض، وذلك ليضمن عينة من السائل الشفافي لاستبعاد الأسباب البكتيرية حتى تتأكد أنها ليست حالة حمى شوكية. وعندما يمكن معرفة إذا كانت الإصابة بالتهاب فيروسي بالغ أم لا بتصفيف الدكتور تادية أن بعض الفيروسات لها علاج مشتمل في حالة الإصابة بها، ولكن يمكن استخدام أدوية مضادة للفيروسات عموماً لتقوية مناعة الطفل باستخدام مثل حقن

على أجسام متاعية فيها عدة نوك فالعلاج يتوقف على مواجهة كل عرض يظهر على المرض مثل مخفضات الحرارة وأدوية التشنجات.

حكاية ماكل وشفا

إن من قصة حقيقة إصابة الطفل مسيلك، التي أنت إلى وفاته، والمطلة شفاء التي تعالج الآن في المستشفى؟

تصيب الدكتور تادية بدراوى: لقد ثبت أن الطفل ماكل أصيب بمرض

التوسع

إصابته بفيروس في الخ. أما الطفلة شفا يسرى فقد أصيبت أيضاً بحالة فيروسية بالتهاب، وأصبحت الآن في حالة جيدة بعد أن استمرت وبها فكلما وتوفرت التشخيصات، ويجري الآن عمل مزارع في معمل الحمل وإنتاج ووزارة الصحة والتمرد لمعرفة نوع الفيروس المسبب لهذه الحالة.

وتؤكد د. نادية أن الحالات الفيروسية لا تتصل وباء كما يشاع، ويراعها الأطباء كل عام مع دخول الشتاء، كما أن السلفا ضد الحمى الشوكية البكتيرية وأدوية أخرى مثل البكتيريا (١-٢) س. وأدوية أخرى ضد الحمى الشوكية البكتيرية ولا يزيد في حالة الحمى الشوكية الفيروسية الموجود منها بعض الحالات الآن.

ما الفرق؟ مازال كثير من الناس لا يعرف الفرق بين الحمى الشوكية البكتيرية والتهاب الفيروسي بالغ الدكتور صافي عبدالعال أخصائي طب الأطفال بقصر العيني وعضو الجمعية الأمريكية للصحة العامة والأجهزة المهنية للأطفال يوضح هذا الفرق فيقول: التهاب السحائي والتهاب الأنفيس المظلة الخ له عدة مصادر أهمها فيروس في بكتيري. وهناك مصادر أخرى أيضاً تصيب الأطفال للتهاب الخ وتسبب التهاب السحائي مثل الطفريات والمخاطبات والتسمم الدوائي نتيجة إساءة استخدام بعض الأدوية أيضاً حالات نزول الخ ومخاطبة الحيوانات الأليفة حامله الفيروس.

وقد يتسبب التماس حامل العدوى وحشرة الفرواش في الإصابة بالحمى الشوكية. وكذلك سواء استخدم مطهرات الحشرات وكثرة التعرض للمكان القفوية يسهل النافذة ويصبح الإنسان عرضة للإصابة بالمرض.

أما النوع البكتيري فهناك ثلاثة أنواع من البكتيريا تسبب التهاب السحائي البكتيري. إماها على تطعيم في الولايات المتحدة ولكنه غير موجود في جدول التحصينات في مصر، ويظهر هناك مكال تطعيم مثل الأطفال والتيتانوس والفديتريا والسعال الفيكي وذلك في الشهر الثاني والرابع والخامس من عمر الطفل المسبب البكتيري الثاني هو Meningococ

تطعيم يراعى CUS مكن من أربعة عناصر والفرق أن الوجود منه حالياً في الحمل واللقاح

A و C فلهذا أما عن السبب

البكتيري الثالث فهو غير معد وأيسر له تطعيم في العالم كله ولا يؤخذ له مضادات حيوية وثالثية أن بعض المرض حيث أن الحوى الثانوية لا غير وأريد.

ويؤكد الدكتور صافي عبدالعال أن جميع التحاليل المعملية أثبتت أن وفاة الطفل ماكل حدثت نتيجة الإصابة بالتهاب فيروسي وأيسر نتيجة الإصابة بأي نوع من أنواع البكتيريا.

وعن أسباب الإصابة بالتهاب السحائي السحائي الفيروسي يقول د. صافي عبدالعال إن التهاب السحائي

الفيروسي عدة مظاهر في مواسم معينة، والحمى والفرطية ومن أهم الأسباب له أربعة فيروسات تسبب أكثر من ٧٨٪ من حالات التهابات السحائي الفيروسي وهو معد برفاد الدم واستنشاقه وفرة حضانة هذا الفيروس من أربعة إلى ستة أيام.

حرب التماس

وتأتي أهم فيروس في المجموعة مصادره من الحيوانات مفضية الأرجل مثل التماس أو القرش حامل الفيروس عن طريق عنى الطيور أو الخنازير الصغيرة التي تلتقيها بوبرها للتهاب والعدوى حيث أثبتت الأبحاث أن هذا الفيروس لا يذات مصحوبة بالتهاب الخ الحضانة وعادة ما تظهر حالات الإصابة به بالفرق كما تظهر بعضها في الحضر والجدير بالذكر أن هذا النوع من التهاب السحائي الفيروسي ليس له تطعيم ولم تتوصل الأبحاث لصل إلى حتى الآن.

ولكن هل ثبت بالفعل أن الحالات الست التي تم حصرها ثبت أنها التهاب فيروسي وأيسر بكتيري وهي التي أن كلها التهاب سحائي فيروسي أم بكتيري.

جيب. صافي عبدالعال أن الحالات التي تم حصرها مجموعة الآن تمت للاختلاف لتعديد نوع الفيروس في تلك الحالات لصل بل مع الفرواش الخاليا وتركيب البروتينات والبروتين بها وأخذ عينة المزرعة من السائل والبلل وأخذ دم لعمل مزرعة تكرر بعد أسبوعين بمعنى أنه لا يمكن التعرف إلى كسنت الإصابة في نفس نوع فيروس الطفل ماكل إلا بعد مرور أسبوع إلى الأجل.

لا. للعضلات الحيوية وبحثاً أن إصابة السحائي الثاني في مثل الأباء وهو كيف حصل لمطابقاً من الفيروسات والبكتيريا بشكل عام مثل د. صافي عبدالعال: من المهم عدم إساءة استخدام المضادات الحيوية.



العدد: ١٧١

١٧١٦٦٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

أو الأسراف فيها عند ظهور أي مرض
على الطفل حتى يلتئم جهازه المناعي
لديه ويصبح الحريسة سهلة لهذه
الأمراض الفتاك.

إشعاعات X إشعاعات
ما قلله المسؤولون والأطباء يؤكد
أن الهواء الحقيقي في تلك الحجرة
هو ولاء الإشعاعات ، بينما الحقيقة
أن الأمر لا يستدعي كل هذا الخزع
لأن الأصناف السبعة لا تمنى
وياء.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر: الأمانة العامة

١٨ أكتوبر ١٩٩٦

للتاريخ:

قرينة الرئيس مبارك:

استراتيجية قومية للتصدي للإعاقة حتى عام ٢٠٠١

واشادت السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الاستشارية بالمجلس القومي للأمية، في ختام الندوة المصرية - الفرنسية التي نظمها المجلس بالاشتراك مع المركز الدولي للطفولة بباريس والسفارة الفرنسية بالقاهرة لمدة ٢ أيام، أن الاستراتيجية المقترحة أوضحت أهمية التعاون والتنسيق بين أجهزة الدولة المختلفة لإنجاح تلك الخطة المصممة وأبرزت الدور المتنامي لقطاعاتها الأعلى في التصدي للإعاقة

أكدت السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك ضرورة وضع استراتيجية قومية متكاملة للتصدي لمشكلات الإعاقة في مصر، وقالت: إن الدراسة المتميزة التي قام بها المجلس القومي للأمية والطفولة ووزارة الصحة ومركز مطبوعات مجلس الوزراء، يمكنها أن تشكل إطار الاستراتيجية المقترحة حيث تطرقت لتفاصيل بعض المشروعات القابلة للتنفيذ خلال خطة خمسية أولى تمتد من عام ٩٧ إلى ٢٠٠١.



١٨ أكتوبر ١٩٩٦

للشعب

سوزان مباركة

إعانة الطفل قضية إنسانية أمام المجتمع بأجفره التنفيذية والتشريعية المرجع المصرى حرص على حماية حقوق المعاقين ومشاركتهم فى الحياة الاجتماعية

كلمت - ماجدة مهنا:

أكدت السيدة سوزان مباركة أن قضية الاعاقة بصفة عامة وإعانة الطفل بصفة خاصة تمثل التزاماً إنسانياً يقع على عاتق المجتمع بأجهزته التنفيذية والتشريعية ومكوناته المدنية ومؤسسات الأهلية.

وقالت السيدة الرئيس - فى الجلسة الختامية للندوة المصرية الفرنسية التى أقامها المجلس القومى للطفولة والأمومة بالاشتراك مع المركز الدولى للطفولة بباريس والسفارة الفرنسية بالقاهرة واستمرت ٢ أيام تحت عنوان الطفل والاعاقة فى مصر بين الماشر والمستقبل أن المجتمع الدولى أولى عناية خاصة لمشكلة الاعاقة حيث اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة إعلانين حول حقوق المعاقين كما أعلن عام ١٩٨١ عاماً دولياً للمعاقين والفترة من ٨٢ حتى ٩٢ عقداً دولياً خاصاً بهم اعتمدت فى إطاره خطة عمل دولية معنية باتخاذ تدابير فعالة للحد من الإعاقة بالاعانة ولإعادة تأهيل المعاقين وتحقيق مشاركتهم الكاملة والفعالة فى الحياة الاجتماعية وفى عملية التنمية.

وأشارت على المستوى الوطنى إلى حرص المشرع المصرى على تضمين قوانين العمل نصوصاً تسمى حقوق المعاقين وتكفل لهم حق العمل فى الجهاز الحكومى وفى وثيقة إعلان رئيس الجمهورية الخاصة باعتبار السنوات المشر ١٩٨١ - ١٩٩٠ عقداً لحملة الطفل المصرى والتي نصت فى أحد بنودها على ضرورة توفير الفكر المناسب من الرعاية الصحية والنفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين، ثم جاء قانون الطفل فى أوائل هذا العام ليهده باباً خاصاً لرعاية الطفل للمعاق وتعليمه.

وأضافت السيدة سوزان مباركة رئيسة اللجنة الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة أن مبادرة المجلس بهذا الندوة وجسد هذه الفخمة من الخبراء للتقنيين فى مجال الطفولة والاعاقة لهدف يهدف لثاء والتفكير، كما أن مساهمة المركز الدولى بباريس والسفارة الفرنسية بالقاهرة بالاشتراك مع المجلس فى إعداد الدراسة للكملة التى ناقشت الندوة نتائجها الرحلية لهدف تعاون يستحق الشكر والثناء مشيرة إلى أن الدراسة استغرقت قربة العامين واستهدفت التعرف على معدل انتشار الاعاقات بين الأطفال حتى من ١٥ عاماً والتعرف على أنواع الاعاقات الأكثر انتشاراً وتأثير الاعاقة على الأسرة والمجتمع بهدف الوصول إلى سياسات محددة لمعالجة المشكلة.

كما أشارت إلى أن أبرز بعض المعوقات المهمة التى يتعين أخذها بعين الاعتبار عند وضع سياسات طويلة المدى معنية بالتنمى لهذه الفخمة وتتضمن تأسيس قاعدة للبيانات عن حجم الاعاقة فى مصر موزعة طبقاً لفئات السن والفقر ومستوى طباً لنوع الاعاقة وموزعة وفقاً لتقسيم جغرافى وتطوير دور وحدات الرعاية الصحية الأساسية فى مجال

الوقاية والاكتشاف المبكر التابعة لوزارة الصحة والسكان من خلال تنمية مهارات الفريق الصحى الذى يتعامل مع المعاقين، ودعم تطبيق نظام الكشف الطبى الدورى للأطفال مع الارتقاء برعى للمجتمع وتعريفه بمشكلة الاعاقة ووسائل التصدي لها من خلال البرامج والنشاطات الاعلامية والعمل على تغيير سلوكيات وأصاليب التعامل مع المعاقين والاعتراف بقدرةهم سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع.

كما أشارت إلى أبرز بعض المعوقات المهمة التى يتعين أخذها بعين الاعتبار عند وضع سياسات طويلة المدى معنية بالتنمى لهذه القضية . وتتضمن تأسيس قاعدة للبيانات عن حجم الاعاقة فى مصر موزعة طبقاً لفئات السن والفقر ومستوى طباً لنوع الاعاقة وموزعة وفقاً لتقسيم جغرافى وتطوير دور وحدات الرعاية الصحية الأساسية فى مجال الوقاية والاكتشاف المبكر لتقديم الرعاية الصحية والسكان من خلال تنمية مهارات الفريق الصحى الذى يتعامل مع المعاقين ودعم تطبيق نظام الكشف الطبى الدورى للأطفال مع الارتقاء برعى للمجتمع وتعريفه بمشكلة الاعاقة ووسائل التصدي لها من خلال البرامج والنشاطات الاعلامية والعمل على تغيير سلوكيات وأصاليب التعامل مع المعاقين والاعتراف بقدرةهم سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع . وقالت الدكتور أمية الجندي الأمين العام للمجلس إن المجلس عقد لثاقية بشأن مشكلة الاعاقة فى إطار التعاون الدولى مع مركز الطفولة الدولى ومعدة الأبحاث والتعاون بالسفارة الفرنسية.

وأشارت إلى إعداد تصور استراتيجى عامة للتصدي لمشكلة الاعاقة فى مصر، وقاية وعلاجاً بالتعاون بين المجلس ومركز الطوارئ ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ووزارة الصحة والسكان واستطلاع رأى الخبراء والمختصين فى مجالات عمل بهدف الوصول إلى سياسات محددة يمكن الاتقاق عليها وترجمتها لبرامج تدرج فى خطة الدولة لتلبي تلك الاحتياجات التى ترقى بها إنسانية الإنسان للمعاق.

وتناول بارتوك ميجال ممثل الفورات المعنية لشؤون المعاقين بفرنسا ، التعاون فى مجال اقتراح الوسائل والطرق والأساليب لمعالجة رعاية الحق والمشاركة بين مصر وفرنسا والتي تصل فى طياتها جدية مواجهة مشكلة المعاقين . وأشار السفير الفرنسى بالقاهرة جون مارك ورشودين بالتعاون بين مصر وفرنسا وخاصة فى مجال الصحة والسكان وأشار إلى ما يحرز مصر من تقدم فى مجال الصحة واتجازات المجلس القومى ودوره البارز لمواجهة التحديات التى تواجه أى مجتمع وفى تلبية احتياجات السكان ومضرب ختام الندوة الدكتور مهابد مصطفى رئيس المجلس القومى للتخصصات ووزيرا الاعلام والصحة ومحافظ الجيزة وكفر الشيخ وسوان وأعضاء اللجنة الاستشارية الفنية بالمجلس.

الهيئة الرئيس في ختام قوة الطفل والإعلان بين الماضي والحاضر

لابد من استراتيجية قومية للتصدى لمشكلات الإعاقة
تطوير الرعاية الصحية والتوسع في مصادر التريسة الخاصة

第一、二、三、四、五、六、七、八、九、十、十一、十二、十三、十四、十五、十六、十七、十八、十九、二十、二十一、二十二、二十三、二十四、二十五、二十六、二十七、二十八、二十九、三十、三十一、三十二、三十三、三十四、三十五、三十六、三十七、三十八、三十九、四十、四十一、四十二、四十三、四十四、四十五、四十六、四十七、四十八、四十九、五十、五十一、五十二、五十三、五十四、五十五、五十六、五十七、五十八、五十九、六十、六十一、六十二、六十三、六十四、六十五、六十六、六十七、六十八、六十九、七十、七十一、七十二、七十三、七十四、七十五、七十六、七十七、七十八、七十九、八十、八十一、八十二、八十三、八十四、八十五、八十六、八十七、八十八、八十九、九十、九十一、九十二、九十三、九十四、九十五、九十六、九十七、九十八、九十九、一百。

[illegible]

المعالمين في المجمع ومشاركتهم في



التكاملية لخطة المجلس التنسي
استهدفت جميع مبروعات الطفولة
والأمومة والتنسيق بينهما فأتت إلى
مشكلات معينة يلزم أن تولي عناية
خاصة ومن هذه المشكلات مشكلة
الإعالة بين الأطفال وفي إطار التعاون
الدولي والاستفادة من تجارب الدول
المتقدمة في مجال مواجهة هذه
المشكلة ثم عقد اتفاقية التعاون مع
مركز الطفولة الدولي وبحث الأبحاث
والتعاون بالسلطة الفرنسية بالهارة
وقد أسفرت الاتفاقية عن إبراء دراسة
استغرقت أكثر من عامين عن حجم
الإعالة بين الأطفال في مصر تحت ١٥
سنة في عينة تمثل جميع أنحاء
الجمهورية شملت محافظات أسوان
وكان الشيخ والجيزة .

وكانت الندوة التي بدت أعضائها يوم
الثلاثاء الماضي وشرك لها إلى جانب
المجلس القومي للأمومة والطفولة ..
مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار
بمجلس الوزراء ومستشاري الجمعيات
ومراكز البحوث قد ناقشت على مدى
الثلاثة أيام الدراسة الميدانية التي
تمت في ثلاث محافظات نواحي مشكلة
الإعالة بين الأطفال في مصر بهدف
الوصول إلى سياسات محددة يمكن
ترجيحها إلى برامج تدرج في خطة
الدولة بالتنسيق أو عناية وتنسيق
الاحتياجات الأساسية لظلال المعاق .

الخامسة عشرة وللتعرف على أنواع
الإعالات الأكثر انتشاراً وتأثير الإعالة
على الأسرة والمجتمع بهدف الوصول
إلى سياسات محددة لمعالجة المشكلة
وهي الدراسة التي كانت موضوعاً
للندوة العلمية .

وكانت الجلسة الخامسة للندوة قد
بدأت بكلمة لسيادير فرنسا بالهارة
جون مارك روشوودي أشاد فيها
بالتعاون بين مصر وفرنسا والذي
يرجع إلى عهد بنيد وخاصة في مجال
الصحة والسكان والذي بدأ بأخذ شكلاً
أكثر صرامة منذ عام ١٩٩٠ ونوه
السيادير الفرنسي بأن مصر قد حققت
تقدمًا هامًا في هذا المجال وهي تحتل
في مجال تقديم هذه الرعاية الأساسية
مكانة متميزة بين الدول .

وفي كلمته أشار باريك سيجال ممثل
الوزارات المعنية بالإعالة في فرنسا
إلى أن التعاون في مجال اقتراح
الوسائل والطرق والأساليب المبتكرة
ورعاية المعوق هو تعاون إنساني
وبناء وعقد اللقاء الأول رسالة
إنسانية دولية وأفكار إلى أن المشاركة
بين البلدين في مجال رعاية المعوقين
تعمل في طياتها جدية متوجهة
للمشاكل الخاصة بهم .
ثم أشادت الدكتورة أمينة الجندي
أمين عام المجلس القومي للأمومة
والطفولة في كلمتها إلى أن الندوة

مختلف النشاطات الاجتماعية
والثقافية والترفيهية إلى جانب تدريب
المطهرات والأمهات على استخدام
أساليب الرعاية والتفاعل .

سليماً : نشر الوعي في المجتمع
للتعرف بمشكلة الإعالة ووسائل
التصدي لها من خلال سياساته وعلاقته
والعمل على تغيير سلوكيات وأساليب
التعامل مع المعاقين على مستوى
الأسرة والمجتمع .

والتفتت فريدة الرئيس كلمتها بأن
العمل في هذا المجال على المستوى
الحكومي أو الأهلي .. على المستوى
الوطني أو الدولي .. بهدف إلى احترام
حقوق الإنسان المعاق جميعها سواء
في التعليم .. أو الرعاية الصحية
والاجتماعية كله في العمل والخدمات
التكاملية .. أي كله في حياة كريمة
لاقة يتمتع بها بالمساواة الكاملة
بدون تمييز مع غيره من أفراد
المجتمع ومن خلال توفير فرص
متكافئة في جميع المجالات .

وأشادت السيدة مؤازن مبارك
بمبادرة المجلس القومي للأمومة
والطفولة لهذه الندوة الهامة بمقر
المجلس وبمشاركة المركز الدولي
للطفولة بباريس والسلطة الفرنسية
بالهارة في إعداد الدراسة المتكاملة
التي استهدفت التعرف على معدل
انتشار الإعالة بين الأطفال حتى سن



سوزان مبارك في ندوة الطفل والإعاقة

إعاقة الطفل تمثل التزاماً إنسانياً يقع على عاتق المجتمع والأجهزة التنفيذية استراتيجية طويلة المدى للتصدي لمشكلة الإعاقة تعتمد على ٦ محاور

وقالت السيدة سوزان مبارك في كلمتها في الجلسة الختامية لندوة الطفل والإعاقة في مصر بين القاهرة والمستقبل إن قانون الطفل الذي صدر في أوائل هذا العام جاء ليكرس باباً خاصاً لرعاية الطفل المعاق وتغلبه وامتد لتشمل النشأة الأولى إلى الألفاظ لدى الحاجات الخاصة.

وأشارت السيدة سوزان مبارك إلى مبادرة المجلس القومي للأمومة والطفولة بفتح هذه الندوة وجمع هذه النشأة من الخبراء المتميزين في مجال الطفولة والإعاقة، مشيدة بهذا الجهد الذي شارك فيه المركز القومي للطفولة في باريس والسفارة الفرنسية بالقاهرة والتي تتضمن إعداد دراسة متكاملة لاستراتيجيات طويلة المدى واستحداث التعرف على معدل انتشار الإعاقة بين الأطفال حتى سن الخامسة عشرة والتعرف على أنواع الإعاقات الأكثر انتشاراً وتأثير الإعاقة على الأسرة والمجتمع بهدف الوصول إلى سياسات محددة لمعالجة المشكلة.

وقالت السيدة سوزان مبارك إن الإحصائيات أوضحت أن عدد المعاقين يبلغ حالياً مليوني شخص يمثلون ٢ في المائة من حجم السكان، مشيرة إلى أن صعوبة الوضع تتمثل في أن الجهود الحالية لا تعطي إلا نسبة واحد في المائة من إجمالي عدد المعاقين كما أن معظم الخدمات المقدمة تتركز أساساً في بعض فئاتهم المعاقين.

وقالت السيدة فوزية السيد رئيسة الجمهورية إن تحليل هذه الأرقام يؤكد أهمية المهمة لوضع استراتيجية قومية متكاملة تهدف إلى التصدي لمشاكل الإعاقة في مصر.

وأشارت إلى الدراسة للجمعية التي قام بها المجلس القومي للطفولة والأمومة ووزارة الصحة والسكان ومركز الطفولة ودعم اتصال القرار بمجلس الوزراء والتي يمكن أن تشكل إطاراً لهذه الاستراتيجية التي تهدف إلى وضع الخطوات الجادة والمعايير على طريق اعتماد أجهزة الإعاقة في مصر.

ثم تحدثت السيدة سوزان مبارك ستة صفحات مهمة بتعريفاتها بين الاعتبار عند وضع السياسات طويلة المدى للتصدي لمشكلة الإعاقة في مصر.

أولاً: تنميش قاعدة القدرات من حجم الإعاقة في مصر مؤثرة طبقاً لتحت السن والنوع ومصفوفة طبقاً لأنواع الإعاقات وموزعة وفقاً لتقسيم جغرافي. وتضمن أيضاً أنواع الخدمات المقدمة للمعاقين

لكثت السيدة سوزان مبارك فوزية السيد رئيسة الجمهورية ورئيسة اللجنة الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة أن قضية الإعاقة بمسألة عامة وإعالة الطفل بمسألة خاصة قبل التزاماً إنسانياً يقع على عاتق المجتمع وأجهزته التنفيذية والتشريعية ومكوناته المدنية ومؤسسات الأهلية.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها أمام في ختام ندوة الطفل والإعاقة في مصر بين القاهرة والمستقبل، والتي نظمها على مدى ثلاثة أيام المجلس القومي للطفولة والأمومة والاشتراك مع مركز الطفولة الدولي بباريس وبعثة الأبحاث والمعينين بالسفارة الفرنسية بالقاهرة.

وأشارت السيدة فوزية السيد الرئيس إلى أن المجتمع الدولي يولي عناية خاصة لمشكلة الإعاقة حيث أتمدحت الجمعية العامة للأمم المتحدة عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦ إعلاناً حول حقوق المعاقين. كما أعلن عام ٨١ عاماً دولياً للمعاقين، والفترة من ٨٧ إلى ١٩٩٧ عقداً دولياً خاصة بهم تعتمد في إطاره خطة عمل دولية مدونة باتخاذ تدابير فعالة لأحد من الأساليب بالإعاقة والإعاقة لتأمين للمعاقين وتحقيق مشاركتهم الكاملة والفعالة في الحياة الاجتماعية وإلى عملية التنمية.

وأوضحت السيدة سوزان مبارك أن المكتسبات في السنوات العشر الماضية تعتمد بما في تقريره التقدم في نهاية العقد (سنة ٢٠٠٠) الأجهزة الدوائية إلى التنسيق بين أنشطتها في مجال الإعاقة. مثلاً: العمل أن تكس خطتها لفرقانية في جميع جوانبها برامج لواجبة هذه المشكلة، وأن تضاد فوائدها لتوجيه تلك تكاليف الفرض للمعاقين. وقالت: إن خبراً، حقوق الإنسان اعتدوا اعتماداً خاصاً بهذا الموضوع وأقرهوا له تقارير مستفيضة تتميز وفعالية حقوق المعاقين وتحمي توجه من جميع مؤتمرات الأمم المتحدة بإدراجها في وثائقها وإعلاناتها المتتالية لهذا الموضوع.

وأشارت إلى أنه على المستوى الوطني فإن للشرع المصري وحسن على تشمين قوانين العمل بنصوصها تسمى حقوق المعاقين وتكامل لهم حق العمل في الجهاز الحكومي، مشيرة إلى ما نعت عليه وثيقة إعلان رئيس الجمهورية الخامسة باعتبارها السجلات المشتركة ١٩٩٨، ١٩٩٩ عقداً لحماية الطفل المصري في أحد بنودها على ضرورة توفير القدر المناسب من الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية للأطفال المعاقين.



واكدت ان العمل الجيد القائم على اساس البحث والدراسة والتحليل العلمي السليم هو علامة تميزنا المستقطبي لمواجهة مشكلة الاعاقة في مصر.

ثم اقلت الدكتوربة السيدة الجبتي (بم) عام المجلس القومي للطفولة والأمومة ورئيسة مجلس الطفل والإعاقة كلمة اطلعت فيها انه تم إعداد تصور لاستراتيجية عامة للتصدي لشبكة الاعاقة في مصر - ولأية وعلاجها - بهدف الوصول إلى مستويات محددة يمكن الاتقان عليها وترجمتها لبرامج تدرج في خطة الدولة ليس فقط لتلبية الحد الأدنى من الاحتياجات الأساسية من صحة وتعليم ولكن لتلبية تلك الاحتياجات التي ترقى دوراً وإنسانية الإنسان للامان.

ثم ألقى ميسو جون مارك ووشوروى سفير فرنسا بالقاهرة كلمة أشار فيها بالتمتعان للقاء بين مصر وفرنسا، والذي يرجع إلى عهد بعيد خاصة في مجال الصحة والسكان ودراسات المجلس القومي للطفولة والأمومة والذي بدأ بأخذ شكلاً أكثر فعالية في عام ٩٠ حيث اتسع ليشمل فكراً أوسع حول حماية الصحة العامة والطفولة بمسألة خاصة والتي أصبحت عملاً مشتركاً بين جميع الأجهزة بدءاً بـ إعلان الرئيس عبد الناصر.

وأشار إلى ما أنشأت مصر من تقدم فائق في هذا المجال (مجال الصحة) وإنجازات المجلس القومي ودوره البارز لمواجهة التحديات التي تواجه أي مجتمع وهي تلبية احتياجات السكان. وأشار ميسو باتريك ميساجيل ممثل الوزارة للتربية وشدتين الماعين بفرنسا إلى أن فئتنا من مجال اقتراح الوسائل والطرق والأشياء المعاصرة ورعاية الحقول هو تامين إنساني وبناء ووعي رسالة دولية في المقام الأول.

وأوضح أن المشاركة بين فرنسا ومصر تعمل في حلها جيدة لمواجهة المشكلات الخاصة لهذه الفئة التي تعيش على حاشى الطريق وتحتاج إلى دعم وصيانة ورعاية للتأهيل على إمكانيات وشده ختام اللقاء ألقى مقدمه بالمجلس القومي وزير الإعلام والصحة وسلفه السيدة وكلى الشيخ وأوسون والدكتور علف صطفى الشرف العام على المجلس القومي للتصدي والتنمية رئيس مجلس الوزراء السابق وعدد من أعضاء اللجنة الاستشارية للمجلس ولغيف من مدتي شتون للماعين في فرنسا.

وبحجم الكادر المتطلة في هذا المجال من لياها وأخصائيين نفسيين واجتماعيين وتربويين يضاف إليها تدريبات عن حجم ونوعية الإعاقات المتولدة في الأوساط المدرس أو العشرية للتأهيل حتى يتسنى تدبير الخدمات المطلوبة من مختلف الكوادر والتخصصات. ثانيا: تطوير دور وحدات الرعاية الصحية الأساسية في مجال الوقاية والاكتشاف المبكر للتأهيل لوزارة الصحة والسكان من خلال تنمية مهارات الفريق الصحي الذي يتعامل مع الماعين ودعم تطبيق نظام الكشف الطبي للعوق للأطباء مع التركيز على قياس النمو والتطور، وذلك لتنميس نظام الاكتشاف المبكر وإنشاء مراكز الرعاية الشاملة للماعين ووحدات مركزية لتأهيلهم.

ثالثا: التوسع في مدارس التربية الخاصة وتحسين الماعين وتطوير تكنولوجيا التطبيق وتنويع المدارس بلحدث التجهيزات وإعداد وتأهيل المدرسين والمدرسين والاعتماد بإدماج الماعين في لوصول الدراسة العادية.

وقالت السيدة سوزان سبارا: إن المنصر الرابع من هذه المصاير هو زيادة مشاركة الماعين في النشاط الإنتاجي والخدمي من خلال إشغال بعض التجهيزات الفنية والتكنولوجية لتتلاقى مع قدراتها.

وأشارت إلى المنصر الخامس وقالت: إنه تمثل في إعداد البرامج الاجتماعية والثقافية التي تزيد من اندماج الماعين في المجتمع ومشاركتهم في مختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية والترفيهية والعمل على ترويب التفرعات والأنشطة على استخدام أساليب الرواية والتأهيل.

وقالت إن المنصر السادس هو الارتقاء بوعي المجتمع وتربيته بمسألة الاعاقة ووسائل التصدي لها من خلال البرامج والتشخيصات والعمل على توفير سلوكيات وأساليب التعامل مع الماعين والاعتراف بشخصياتهم سواء على مستوى الأسرة أو المجتمع.

وقالت: إن الاستراتيجية المقترحة للواجهة مشاكل الاعاقة تطرأت إلى تعامل بعض الدورات الفنية لتنفيذ خلال خطة خمسية أولى تمتد من عام ١٩٩٧ إلى ٢٠٠١ كما تضم العديد من البرامج التي تشمل الوقاية والتطبيق والرعاية والتشغيل والإعلام والتشجيع كما أبرز الدور التماسي لخصات غير الحكومية في مجال التصدي للإعاق.



١٨ أكتوبر ١٩٩٦

الطريق

للبحوث والتدريب والمعلومات

سوزان مبارك في الجلسة الختامية لندوة الطفل والاعاقة

ضرورة وضع استراتيجية قومية

مكافحة للتصدى لمشاكل الاعاقة

٢ مليون معاق في مصر يمثلون

٣,٥% من عدد السكان

كتب: مجيده أبراهيم

دعت السيدة سوزان مبارك قريبة الرئيس الى وضع استراتيجية قومية لمكافحة لعلاج مشاكل الاعاقة في مصر وقالت ان الاحصاءات توضح ان عدد المعاقين يبلغ حوالي ٢ مليون شخص يمثلون ٣,٥% من عدد السكان في مصر ويمثل عدد افراد اسرهم نحو ١٥% من حجم السكان وقالت ان ١/١ فقط من المعاقين يستفيدون من الجهود الحالية كما ان معظم الخدمات المتقدمة تتركز اساسا في بعض عواصم المحافظات وقالت السيدة سوزان مبارك في الكلمة التي القاها في الجلسة الختامية لندوة الطفل والاعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل بقرار المجلس القومي للطفولة والأمومة انه من الضروري التوسع في انشاء مدارس التربية الخاصة وفصول المعاقين وتطوير تكنولوجيا التعليم واعداد المدرسين ومشاركة النشاط الانتاجي والخدمي من خلال افعال التمديدات الفنية للتعاون مع قدراتهم واعداد البرامج الانشائية والثقافية التي تزيد من اندماج المعاقين في المجتمع والارتقاء بوعي المجتمع وتدريبه بشكل

الاعاقة.

واكدت قريبة الرئيس في ختام كلمتها على اهمية احترام حقوق الانسان المعاق والسواقة الكاملة بدون تمييز مع غيره من افراد المجتمع من خلال توفير فرص

مكافحة في جميع المجالات

والقت الدكتورة امينة الجندي امين عام المجلس القومي للطفولة والتنمية كلمة اشارت فيها الى دور المجلس في تجميع مشروعات الامومة والطفولة والتنسيق بينها والمشكلات التي تواجه رعاية خاصة ومنها مشكلة الاعاقة وقالت ان الاعاقات المركبة هي اكثر انواع الاعاقة انتشارا بين الاطفال وان معظم حالات الاعاقة ترتبط بنزوح

الاعراب والاتجاه الغير وعدم خضوع الام للكشف الطبي الدوري.

واضافت انه تم اعداد تصور لاستراتيجية عامة للتصدي لمشكلة الاعاقة في مصر وقاية وعلاجاً بين المجلس ومركز المعلومات لدعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء ووزارة الصحة والسكان.

كما تحدث في الجلسة جون مارك سفير فرنسا بالقاهرة فشارك بالتعاون بين مصر وفرنسا خاصة في مجال الصحة العامة والطفولة وقال ان هذا التعاون تحول الى عمل مشترك بعد اعلان الرئيس مبارك لعهد الطفل المصري الذي تميز بتكثيف الانشطة.

شارك في اعمال الجلسة باتريك سيجال ممثل الوزارات المعنية بشئون المعاقين بفرنسا وصوت الشريف وزير الاعلام د. اسماعيل سلام وزير الصحة والدكتور عاطف صدقي رئيس المجلس القومي للتخصصات ومهاضى اسوان وكفر الشيخ والجزيرة. والدكتور مفيد شهاب واعضاء اللجنة الفنية الاستشارية بالمجلس القومي للطفولة والأمومة.



بداية العام الدراسي وفي شهر
نيسان (أبريل) من كل عام تحدث
بعض الحالات، كما أن
مستشفيات الحميات تستقبل
حالات أخرى طوال العام، لكنها
مسألة طبيعية، ويوضح الدكتور
علي أبو زيد استشاري قلب
الأطفال، أن «الأنوية والتطعيمات
تخضع لقانون العرض والطلب»
وذلك يفسر ما حدث في الأيام
الماضية، إذ وصل سعر الطعم
الوابي من الحمى الشوكية إلى
٧٠ جنيهاً مصرياً.

والمفاجأة التي فجرها طبيب
أطفال مصري مشهور أول من
أص في أن أعراض الإلتهاب
الفيروسى في المخ، والذي بلغت
عدد الإصابات به في القاهرة نحو
سبع حالات، يشبه تماماً أعراض
الإصابة بمرض جنون البقر. وذلك
بفتح باباً جديداً من الرعب
والخوف والقلق كان المصريين
في غنى عنه. وتستمر حال الذعر
في القاهرة على رغم تصريحات
الحكومة وتأكيدات الأطباء. وفي
حديث جانبي بين رجلين في عربة
مترو الأنفاق في القاهرة، قال
أحدهما للآخر: «هل أنتريت
المساعة زكزل وفيسفانات
وسرطان وتلتياهاو وحصى
شوكية يارب المظ بناء»



١٨ أكتوبر ١٩٩٦

الطبيب

للبحوث والتدريب والمعلومات

● مواجهة شاملة مع أطراف المسؤولية الثلاثة.. وزير التعليم والصحة ومحافظ القاهرة:

لماذا تضاربت مواجهاؤكم لذعر الناس.. بسبب شائقة «الحمى الشوكية»؟!

بعد أن أكد مجلس الوزراء على نحو قاطع عدم صحة الشائعات التي سرت مؤخرا بوجود حالات إصابة بالحمى الشوكية بالبلاد ، أحدثت نصرا شمسيدا بين الناس .. وفي الوقت الذي يواصل فيه البعض أصوارهم باستقانة ، رغم ما أعلنه مجلس الوزراء من نفي كامل للشائعة - على محاولة إبقاء الآباء في حالة القلق الهائل على أبنائهم لأول مرة ممكنة .. سواء بالتفكير

معما لما انتهت إليه نتائج التحاليل الحلقية والبولية ... أو بالأحرى فصدا لصديق الحكومة في كل ما يتعلق به .. الآن بعد أن زالت الغمة أو كانت تواجه الصحة وندى التحذير والطمع طع وبهم الرأي العام ، قال إليه ما يلي :
□ لماذا وقع على نحو مما حدث تضاربهم في مواجهاؤكم لذعر الناس بسبب الشائعات ما شاع من فروس

التشاوره .. ولماذا بدت قراراتهم موجبة بعدا متناقضة .. وما الذي كان يمكن توليها من الناس في ظل هذه الصورة غير ما تملكهم من إحساس بأن ما سمعوه ، وروحت له بعض وسائل الأنباء المأهولة ، وحتى الكثيرين من كبار الأطباء ، يمثل حقيقة خطيرة يراود إياها التهميم عليها ، أو التهورين غير المسئول من خطرهما ؟!

نظام المسؤولين كثيرا لو لم يقر بأن نزائهم ، حتى لو بدت معالمها متضاربة ، كانت طبية ، وتستهدف تهمة العامة ، والصبي إلى العقيقة وأعلانها بغير مداراة .. ولكن نظامنا كثيرا أيضا لو لم يقر أنه كان هناك بعض الظروف غير المصنوع في تشييق الأوبار ، وربما يكون مصدروها منسوخة .
على أية حال هذه حصيلة المواجهات السياسية مع الأطراف الثلاثة المسؤولة :

١٨ أكتوبر ١٩٩٦

وزير التعليم: تأقيت نبأ وفاة التلميذ بالحمى الشوكية تليفونيا بعضرلى بعد منتصف الليل أبلغني جهاز أمن الدولة بجمع الأهالي وتلقهم.. فأوفدت الداراسة يومين لظما لتعلم

للتأنيح

سالت د. جسيم كامل نبهاء الدين وزير التعليم: □ صال الذي يملك إلى كبر إقبال الدراسة في مدارس بومين ، والذي جاء قرأ فاجا الجميع

رد قائلا: □ حدث أن تلقيت مكالمة هاتفية بعد منتصف الليل يوم الأحد الماضي أبلغني فيها نائب رئيس تحرير صحيفة بومية بخبر وفاة التلميذ مايكل بعد إصابته بحالة حمى شوكية ، وبعدما مناشرة تلقيت مكالمة من جهاز أمن الدولة يبلغني بالأمر وبحسوت نحو كخبير بين الأهالي ، وظهرت طرول الليل في مكالمة مع فل عرف يمكن أن تكون لديه معلومات مفيدة ووجدت أنه من المناسب لطلانة أوبئة الأمور على إبنائهم أعصابهم من الدراسة يوم الاثنين وال الثلاثاء للأصبيين لقط إلى أن تتكشف تماما حقائق الواقعة.

والى صباح اليوم التالي تأقيت من مستشفى الحادي ومن مدير الشؤون الصحية أنه لا توجد حمى

● كان الموقف لا يحتل

تأجيل قرارى.. ثم أنا

الذى أساء على دستورا

أمام مجلس الشعب



في هذه المين

شوكية يادرة ، وأنها مجرد حالة التهاب فيروسى غير معد ، وصفتى استاذ طب أطفال تحتل من تلك تشاى لأن بيكرتون الحمى الشوكية له موانعادات علمية مسروقة ، ولم يكن لها وجود مطلقا فى هذه الحالة.

□ ولعلك كوزير تعلم لسياسة العامة للتعليم لا حتى لك حتى فى الأطلاق الصحفي للمدارس لالت حتى لو رأيت لك واجبا فإن هذا القرار يفرس فائزى الخيارات أن يصدره صانعة للظاهرة ، وكأ أصدرته أنت

مونا أن تعلم الحافط □ تصوير الأمر على هذا النحو غير وارد مطلقا ، فلم يكن ممكنا تأجيل تصيرى العاجل والتخاذل قرارى وأماى حالة الزعاج فتدبر لولاياء أهول لجاوا إلى من ووجدوا الاتصال به محتاجا إلى منتصف الليل لم إبنى من ناحية الخبرى الوزير الذى يسال مستورا هما يخص سحر التعليم أمام المجلس الشعبى الأعلى

كذلك □ لم يكن أن افلاحا صحيا كما فهمه البعض على غير حقيقته ، وإنما كان إقناعا للدراسة فى الد ٣ مدارس بومين لا أكثر لإرادة أعصاب الناس المتوقفة ولا أحب الدنيا ولا قبل اتخاذ إجراء خارج تنسيق للواقف المسؤولة.

٢ وزير الصحة أكدت أنها حالة التهاب

فيروسى غير معد... بعد التحاليل والمراجعة القاطعة

إصابات الحمى الشوكية تراجعت فى مصر من ٢٩٨٦

حالة منذ ٦ سنوات إلى ٤٦ حالة فى السنة الأخيرة



د. إسماعيل سلام

● الشائعة ووجتها وكالات
عالمية وبعض الصحف
وتحذيرات الأطباء غير
التخصصيين والميل لعدم
تصديق الحكومة

وان يتبينوا من أن التشخيص سهل للغاية، والعلاج
ميسر، تماماً، وحصل بالفعل إصابة واحدة فى
تقوى مطلقاً فى الإعلان عنها، لكن نضعها أمام الرأى
العام فى حجمها الحقيقي، ولا نترك الباب مفتوحاً
لادعاءات بعض وكالات الأنباء العالمية، التى ادعت
سريعا أن الحمى الشوكية انتشرت فى مصر، واشترت
وزارة التعليم إلى إغلاق المدارس بسببها، بينما انحلت
تماماً حقيقة تراجع الإصابة بها فى مصر كثيراً خلال
السنوات الأخيرة.

□ وهل تؤكد الإحصاءات ذلك
□ خذ هذه الأرقام على عام ٩٠ حدثت ٢٩٨٦ إصابة
بالحمى الشوكية فى مصر، وانخفضت إلى ٨٠٠ حالة فى
عام ٩٤، وهبطت فى العام الحالى إلى ٤٦ حالة فقط
ليس من بينها حالة الوفاة الأخيرة وذلك بما لا يحتاج
إلى مستوى عالمي حيث أن نسبة الإصابة فى أفريقيا مثلا
١٥ لكل ١٠٠ ألف وتخفض عندنا إلى حالة ونصف حالة
لكل ١٠٠ ألف ونسبة فى الحمى الشوكية وحالاتها
للتهابات الفيروسية ٣ لكل ١٠٠ ألف فى الفيروسية
وجميعها كانت بأمراض متفرقة، ولم يحدث مطلقاً
أن اتخذت فى مكان ما من مصر صورة وبائية.

□ ألم يسهموا انتهم فى نشر الاتهام بوجود حمى
شوكية، بمداومة تطعيم الإبناء للآن
□ كانت البداية مستحاجة لانحاز الآلاف من الآباء الذين
تجمعوا فى معمل اللصق واللقاح بطيئون المرحوم بعد أن
سار بينهم الذعر بغير مبرر. ولما كنا نمنعنا المرحوم عنهم،
وحديث لا قدر الله إصابة حقيقية فيما بعد ولا أحد يعلم
الغيب، فقلوا إننا السبب لأننا منعتنا عنهم الإصصال
فبشأن عن أنه كانت سوف تنتشر تجارة المرحوم فى
السوق السوداء مثل الأدوية الممنوعة وغيرها ولكن لم

سالت د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان:
□ ما الذى استندت إليه علميا وانت تؤكد للناس أن
وفاة التلميذ مايكل لم تكن بسبب إصابته بالحمى
الشوكية، وأنها فقط حالات التهاب فيروسى غير معد؟
□ استندت إلى الفحائش القاطعة التى انتهى إليها
التحليل الأول للسائل الشخاعى ثم الكفة النهائية
للتحليل المرجح الذى أجرى بعده، والتى تمال بالنسبة
لنا الكلمة الفصل فى كافة ما نتخذ من احتياطات تكون
ضرورية، فضلا عما قطع به التحاليل الدولية من عدم
وجود حمى شوكية فى البلاد، وقد ثبت لنا من هذا كله
أنها حالات التهاب فيروسى غير معد، فإبناؤنا بإعلان
ذلك، لا يكتفى من انزعاج الناس كما يحلو للبعض
أن يغسروا، ولكن لى نظمهم بإصابة المستشفيات على
الحقيقة.

□ ولكن ليست الحمى الشوكية من نوعيات الالتهاب
السحالي الفيروسى؟

□ تمثل نوعية واحدة من حوالي ١٥ نوعية لهذا
الالتهاب الذى قد يكون سحاليا أو فيروسيا أو
معدية. لكن المهم العام يقتصر للأصناف على تصور
نوعية واحدة تركزت فى الحمى الشوكية. التى لم تلغ
إصابة واحدة منها أخيرا

□ وماذا كان فى مقدورهم أن يفهموه أو تتوهمونه
منهم، وهناك تلميذ تولى بعد إصابته مباشرة بحالة قبل
أنها حمى شوكية، وبمعاشرت نشرت إحدى الصحف أنه
حدثت عثرون إصابة مماثلة.

□ هذا عامل آخر خطير من العوامل التى ضاعفت من
انزعاج الناس بغير مبرر، لانفاسهم وراء أنباء غير
مستدلة، وبغير الانتظار لتحقيق من مسئولون ليس من
صالحه خداع الناس لإخفاء الحقيقة لو كانت وفاة
التلميذ بسبب الحمى الشوكية فعلا.

□ ما دام الأمر لم يكن كذلك فعلا، فإنهم ياترهم بطرح ١٦٠
الف جرعة حصل وأن من الحمى الشوكية. ألم يكن
منطقيا أن يفساها الناس؟

□ الذى كنت أراه منطقيا، وقت أرجوه والوقمة أن
يقولوا فيما تلعنه الحكومة، لأنه بغير ذلك تكل الفرص
مستحقة للجزى القلق والذعر عن قصد أو عن سوء
فهم. وهذا أمر خطير ينبغي أن تنتبه إليه. كم من ناحية
أخرى كان لابد أن يعرف الناس أن التطعيم من سياسات
الدولة التى تتقدم بها، بإعتباره حقا وواجبا، ومن
ناحية ثانية كنت أوقع من الناس أن يغسروا أن مجتمعا
يعيش فيه ٦٠ مليوناً لابد أن تحدث فيه يوماً حالة
إصابة بالحمى الشوكية، وأكثر من هذا لم يحدث أخيرا



يحدث مطلقاً إن قرشنا تطعيمهما عاماً، ولا طيناه من
أحد ولا حتى نصحنا به أحداً، وكل ما طيناه أننا
مضينا فقط في تنفيذ خطة الدولة للوقاية السليمة من
أية احتمالات لا نعرفها مسبقاً وأتقن أن هذا مسلك
حضارى طيب.. ولو لم تكن الدولة تعرف واجبتها وتلتزم
بسياستها الثابتة لصالح المواطنين، لوغرت المبالغ
الهائلة التي تنفقها في دعم الأمصال أو التي تنروح
نسبها بين ١٠ و ٣٠٪ وتصل في طعم مثل الأطفال إلى
١٠٠٪، ولا تقل عن ٢٥٪ من التكلفة الحقيقية للأمصال
التي يباع حالياً بسعر ١٧ جنيهاً و ٥٠ قرشاً، وكان
يمكننا التخلل بأنها مجرد حالات التهاب فيروسى ولا
حاجة مطلقاً للتطعيم.

□ ولكن كيف تحدث هذه النوعية من الانتهاكات
الفيروسية وإن تحدث

■ غير مصروف بالمرء لا كيف تحدث، ولا إن تحدث
على وجه التحديد. ولكن إصابة الجسم بآى فيروس قد
تعد في إحدى مضاعفاتها إلى إصابة الخ، فعلاً في
حمى الوادي المتصدع أو الإنفلونزا قد تسبب التهاباً
حاداً في الخ، لكنه غير معد، أى أنه لا ينتقل باللامسة
للمريض.

□ وماذا نقول لما سمعنا كناس من أطباء كبار أكدوا
وجود الحمى الشوكية حالياً في البلاد؟

■ السؤال لهم أرجوكم أتركوا مثل هذا الحديث
المخصصين في الطب الوقائى، وهم يعطون الصورة
الصائبة، وهناك جنود مجهولون يعملون في المكائبة
والوقاية ويكفى ما سجلته الإحصاءات من تراجع
ملحوظ في الأمراض المعدية بفضل الإجراءات الوقائية
التي تتخذ في حينها، وتقديم نتائجها بعد التفكير.

□ أخيراً، كيف يكون التصرف السليم لنا عند حدوث
أحدى الحالات الوبائية؟

رد وزير الصحة :

■ القضاء على الوبائيات يكون في المقام الأول
بالنشاط بين أجهزة الصحة وبين المجتمع بمعنى
ضرورة الألاع سريعاً عن الحالة، وهو ما يعتبر من أهم
إجراءات المكائبة، لأن عزل المريض له تأثير كبير جداً،
كما أن استخدام اللقاحات الحيوية اللازمة للمحيطين
سواء في البيت أو العمل يعتبر عاملاً هاماً إذا رأت
السلطة الصحية ذلك، والتي قد ترى أن تكون لها في
مصر خطة لتطعيم الفئات الحساسة، تلاميذ الحضانات
والصف الأول الابتدائي والسنة الأولى الجامعية،
بالمسجون ومعتكفات الأمن والمخن الجامعية،
والتجمعات العمالية، وكذلك المسافرين للحج والعمرة.



سوزان مبارك تدعو الى استراتجية لواجهة مشاكل المعاقين في مصر

□ القاهرة - «الحياة»

تتركز أساساً في بعض عواصم المحافظات.

وأوضحت ان تحليل هذه الأرقام يؤكد الحاجة الملحة الى وضع استراتيجية قومية متكاملة تهدف الى التصدي لمشاكل الإعاقة في مصر.

وأشارت الى دراسة في هذا الشأن أجرتها أخيراً المجلس القومي للطفولة والأمومة ووزارة الصحة والسكان ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري، معبرة أنها يمكن ان تشكل إطاراً لهذه الاستراتيجية التي تهدف الى وضع الخطوات الجادة على طريق احتواء مشكلة الإعاقة في مصر.

لم تحدث معطيات عدة رأت انه يتعين أخذها بعين الاعتبار عند وضع سياسات طويلة المدى للتصدي لمشكلة الإعاقة منها تأسيس قاعدة للبيانات عن حجم الإعاقة في مصر، موزعة طبقاً لفئات السن والنوع ومصنفة طبقاً لنوع الإعاقة وموزعة وفقاً لتقسيم جغرافي حتى يتسنى تقدير الخدمات المطلوبة من مختلف الكوادر والخصائص.

دعت السيدة سوزان مبارك بصفتها رئيسة اللجنة الاستشارية للمجلس القومي المصري للطفولة والأمومة الى استراتيجية قومية للتصدي لمشاكل الإعاقة خصوصاً بين الأطفال.

ووردت هذه الدعوة ضمن خطة القلها السيدة مبارك اول من امس في ختام ندوة «الطفل والإعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل» التي عقدت في القاهرة بالتعاون بين المجلس القومي المصري للطفولة والأمومة والمركز الدولي لدراسات الطفولة في باريس.

وقالت مبارك: «ان الإحصاءات اوضحت ان عدد المعاقين يبلغ حالياً حوالي مليوني شخص يمثلون ٢,٥ في المئة من حجم السكان في مصر، ويمثل عدد افراد أسرهم ١٥ في المئة من حجم السكان مشيرة الى ان صعوبة الوضع تتسبب في ان الجهود الحالية لا تغطي إلا نسبة واحد في المئة من عدد المعاقين كما ان معظم الخدمات المقدمة



١٩٩٦/١٠/١٩

التاريخ

للبحوث و التدريب و المعلومات

وانفجرت قنبلة الخلاطات داخل مجلس الوزراء بسبب الحمى الشوكية

ياسين سراج المين

مصطفى كامل مراد

الوزراء وصلوا الى مناصبهم
بالبراشنوت فشككوا حكومة
داخل الحكومة

حكومة ائتلافية
للمشاركة في اتخاذ
القرار هو الحل

حسب الله الكفر اولى

اختلفت مع زميلي
والتقينا في منزل
رئيس الوزراء

سامح عاشور

سوء الاختيار وغياب
التنسيق سبب
التخطئ

تصاعدت حدة الخلافات
الوزارية خلال الأيام الماضية بعد
ما أدولته الإسماعيلية من الخطبة من
إصابة بعض أعضاء المدارس
بالتهاب السحائي الولائي
وعلى إثر ذلك تخرجت أزمة حادة
داخل الحكومة وكان أطبائها
قد علموا هذه وزير التعليم الدكتور
حسين كامل بهاء الدين - فقال
في الإفطار والدكتور سماعيل:
سلام وزير الصحة **د.ع** الأمر الأول
بالإغلاق المدارس يوم الرجوع
للمسؤول عن صحة المواطن
الدكتور سماعيل سلام وزير
الصحة - الأمر الذي بلغ الحائط
الحائقل عمر عبد الأخرى بالتحلل
لمارسه سطحة التي سما عليها
وزير التعليم وأمر بفتح المدارس
فورا يوم الرجوع إلى الدكتور
حسين كامل بهاء الدين وزير
التعليم، الأمر الذي جعل محافظ
القاهرة يوجه عتابا شديدا
لوزير التعليم على اتخذه في
شؤون محافظة القاهرة بجمع
حي العماد بكاهه تابع له وقال
أن وزير التعليم مهتمه التبرك
ووضع السياسة التعليمية فقط
وهذه الخلافات ليست أول
الخلافات الوزارية فقد بد
خلاف شديد بين وزير التعليم
الحكومة، أحمد حويدي والدكتور

الاستخدام والذالك ، وهناك قضايا
يجوز ان يبحث فيها خلاف ولكن
هناك القضايا اخرى يجب الا
يبحث فيها أي خلاف وخاصة
حيث تهم صحة الوثائق حتى لا
تترك الفرصة لافعال الشائعات
ومحايد خلال الازم الماضية
خير دليل على ذلك ما عايناه
ان من سلطة الانراف على
الخدمات، بما قطع والصحة
والاستكان ، وزير التعليم نرى ان
سلطته ايضا الانراف على
القضايا التعليمية ، ووزير
الصحة يرى انه هو المسؤول عن
صحة المواطن ولكن في الحقيقة
ان منظومة العمل لا تتجزأ
فجميعهم مسؤولون عن المواطن
الصري ولكن هناك اختصاصات
يجب الحفاظ فالانراف اليومى
على الخدمات ومنها التعليم
يخضع للمحافظة ، اما وزير
التعليم فلا يمنع ان يشرى على
القضايا التعليمية المركزية
ووزير الصحة يقرر وزارة
التعليم معلقة في مديرية التعليم،
تفقد المحافظ يشرى على
تنفيذ هذا القرار، ذلك فائسى
اطالب بحكومة لائاقية احياء
العمل والمشاركة في صنع القرار
على ان تمثل من جميع الاحزاب.

سكركتارۋە

ما يحدث الآن من خلافات ليس
محدث محمد ابنه حافظ بنى
سوف السافون- أتت دعم اطوار
للرائ العام فوق التعليم اتخذ
وراءه وسوا استاذ بل الاطلاع
كان يجب ان يعمله على الفهم
على صبح كلام الورداء محل
صدق وتولي الاعلام بعد ذلك
وعلى راسه التعليم نوبه
الرائ العام سوف يقتضي نوبه
شعب وكذا قد لغنا ما حدث
من كالتالي على العمل والصلاح
وخلق طريق جديد للموفق
السواء واذت خلاف بين
الورداء يجب ان يصح داخل
محاسن الورداء ولكن يجب على
الجميع اطراء الموفين
وقد محمد احمد لبيد-
حافظ بنى سوف السافون- أتت
الفساد والفساد داخل
محاسن الورداء فظهر الفساد
عرضه وغير صبحه ايضا
لصبر بعد الكون من الأحزاب
ولكن يجب ان يخلص من الخلاف



١٩ أكتوبر ١٩٩٦

التوقيع

البحوث والتدريب والمعلومات

ومازال هناك صراع قائم لحسم هذا النزاع وكذلك فبعض الهبات يدور حولها صراع من وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية مما يجعل مديري البررات في حيرة شديدة داخل هذا الصراع

ويرى ياسين سراج الدين انه ان الاوان لتشكل حكومة انتقالية لتشارك في تشكيل حكومة الجنزوري المصرية على ان يتم اختيار رئيس الوزراء من الشخصيات المحايدة ولا امانع لو تمكن الحزب الوطني من اختيار الوزراء السيادية ولكن لابد عند الخصوصات ان يكون الصوت مبررا من الحزب بكامله وليس بعدد الوزراء وهذا توفير لوقت وجهد رئيس الحكومة الحالي وضباب معظم وقته في حل مشاكل محلية.

جمود

سواء الاختيار هو احد اسباب ظهور هذه الخلافات كما يقول سامح ماضو عضو مجلس الشعب ورئيس اللجنة البرلمانية للحزب المصري لانه من المألوف عندما يتم تشكيل الحكومة ان يكون الفريق متجانسا ولكن ما يحدث في مصر ان لكل وزير مدرسة خاصة به ولا توجد سياسة عامة سبقة على المواطن ومجلس الوزراء مسئول عما حدث فهو يتعبد لما يشاء فهو يفتضح لمناقشة مرسوم القوة وقضايا محلية من اختصاص رؤساء المدن والمحافظين ولا يجمع. عنفاً يدل وبما هو عليه. الانتهاك السحابي على الشعب المصري ونحن رغم ما حدثنا في حالة قلق شديد هل يوجد مرض ام لا ولماذا لا يتم تطبيق المصلحة للمواطن بدلا من الذهاب الى مركز العمل والفتح واننى لفتال المائدة المقامة للصين اذ لم يقدم خدمة مميزة للتلاميذ كان من المفروض ان تتحول الامثلة التي ظهرت فيها العلاقة الى مستشفي فورا ويتم تعميم جميع القلائد حتى نقيم من شر هذا المرض حتى وان كان مجرد اضاءة ولابد ان تحدث الاختصاصات حتى لا يحدث تضارب في القرارات بين بعض الوزراء والمحافظين وكذلك داخل مجلس الوزراء نفسه والذي كان كثر انتقاسا في حكومة الدكتور صفي لانه

تحقيق

مسعد العبيدي

بمجلس الشعب ان اسباب تصاعد دخان الخلافات الوزارية ان مجلس الوزراء به وزراء تحجروا في اماكنهم واصابهم الجمود. هؤلاء، جدد يدخلون الوزارة، الاول، غسرة. ولكل منهم رؤية مختلفة وبعض الوزراء اصبحوا يملكون مراكز قوى داخل الحكومة نفسها فلا احد يستطيع الاقتراب منهم ولذلك فالوزراء الجدد يعملون لهم كلف حصار والفتك الجنزوري يلف حائرا بين الجيئين رغم انه من القسماي ولكنه ارادى الرزى الحديث والذي يتماشى مع التطور العصري ففكره متطور وواضح وقد اسنا ذلك من خلال القرارات التي حطم بها الروتين في المصالح الحكومية وهذا لانه كان وزيرا للتخطيط ولديه فكرة كافية عن جميع الوزراء بصفة عامة وكذلك ميولهم واعتقد ان الخلافات الوزارية سوف تعجل بحدوث تعديل وزاري خلال اليام القادمة وخاصة ان بعض الوزراء صرحت منهم تصرفات وخاضوا في بحور الاعمال والتفريق ان مجلس الوزراء الحالي لم يكن للدكتور الجنزوري رأى في اختيارهم بل همطوا الى قلب الحكومة بالبراشوت واصبحوا مفروضين عليه لاحدهم صديق لسؤل كبير والآخر قريب وزير لديم بالحكومة واصبح يوجد اكثر من حكومة داخل الحكومة نفسها فبعض الوزراء يملكون حكومة بغيرهم وهذا الفقد المنظومة الوزارية تماشكها وتتأسفها وسوف يظل مسيرة الحكومة لدخول القرن الواحد والعشرين.

والحل من وجهة نظر ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد يمكن ان يترك للدكتور الجنزوري الحرية في اختيار وزرائه كما يحدث في جميع الدول الديمقراطية ويجب ان توزع الاختصاصات حتى لا يحدث تنازع لمعظم الوزراء ما زالت متشابكة وبها الكثير من الامور لم تحسم بعد، فضلا طريق مصر - الاسكندرية به جزء تابع لمحافظة البحيرة والجزء الاخر تابع لمحافظة المنوفية

مقاط جوفرية ويكون لصالح المواطن ومن وجهته نظري فالدكتور الجنزوري قادر على تدوين اي خلاف خاصة انه يقعد لاجتماعات اسبوعية وهي وسيلة منطقية لاحتاد نوع من التناقص والانسجام بين الوزراء ولكن تبقى تساؤلات تطرحها هذه الخلافات فلماذا لا يوجد نظام واضح لاختيار الوزراء ولماذا لا يتم اختيار الوزراء من خلال الدوائر الانتخابية التي نجحوا فيها ولماذا يدخل مجلس الوزراء الوزير الذي ليس له شعبية في دارته الانتخابية وان الفنا في اختيار الوزراء في مصر شبيه بنظام اختيار السكندرية فوزير شري رغم انه رجل عظيم ومهندس فاضل ومن خبرة القلاء في مصر لان العمل للتلميذ يحتاج الى مجهود شاق.

ويرى المهندس حسبي الله العفراوي وزير الإسكان السابق ان لابد ان تكون هناك وجهات نظر مختلفة للوزراء لانهم ليسوا في فعل مدمر وسريرى والخلاف في وجهات النظر ظاهرة صحية وهي في جميع مجالس الوزراء في العالم وقد اختلفت في يوم من اليام عن الوزير عبد العظيم ابو العلاء وزير الري في وزارة ممدوح سالم حول مدينة السادات وحديثها فما كان من ممدوح سالم الا ان اتصل بي واتصل بالوزير عبد العظيم ابو العلاء وحدد موعدا في منزله وتحدثنا في النقطة موضع الخلاف مع رئيس الوزراء واتفقنا على حل (عد ان عرض: كل منا وجهة نظره وكذلك كان يحدث ذلك في حكومة كمال حسن على واعتقد انه يحدث ان في حكومة الدكتور كمال الجنزوري فقد كان يمارس هذا الدور منذ ان كان وزيرا للتخطيط ويجب الانزعاج اطلاقا عندما يحدث خلاف داخل مجلس الوزراء ولكن يجب ان نترفع اذا قل هذا الخلاف قائما في النفوس ويجب ان تعلم اننا نختلف حول مسألة عامة وليس مسألة شخصية واعتقد ان رئيس الوزراء يظل صام الامان للحكومة وسوف يذيب اي خلاف.

تحجور

وفي تصور ياسين سراج الدين نائب رئيس حزب الوفد ورئيس الهيئة البرلمانية الوفدية

كانوا جميعا اصطفاء واعضاء
في النادي وقد البست الابرام
والدراسات العلمية ان الوزراء
عندما تطول فترة بقائه في
الوزارة يفقد حيويته ويصاب
بالجمود.

ريموت كنترول

اما كمال خالد الحامل وعضو
مجلس الشعب السابق فيرى ان
اختلاف الوزراء رحمة لنا لان
هذا يوحى ان لكل منهم
شخصية مستقلة ولكن قولنا
المصري يقول غير ذلك فالوزير
المصري يتحرك بالريموت كنترول
ويخضع مركز المعلومات ويعد
القرار فالوزير اصبح
مستقله وصف شارع معين
وتركيب ماسورة معينة ومجلس
الوزراء الحالي به جميع الاولان
وهذه الخلافات التي تراها ماهي
الا حركات تمثيلية لاثبات الذات
لانهم لم يأتوا بعد القدرة على
ايداء الآراء المستقلة والبيعة
عن التوجيهات والتعليمات وقد
كنت ارى بنفسى في مجلس

الشعب مدى طاعة الوزير العمياء
وعندما سئلته على ايداء رايه
وكنت عندما اعترض على شيء
داخل الحجر الخلقه يوافق عليه
ولكن عندما اعترض داخل قاعة
مجلس الشعب كانوا سوط عذاب
وكانوا يقولون لي نحن معك فيما
نقول ولكن ظروفا لاتسمح ولا
التصور ان يحدث خلاف حول
المصلحة العامة بين وزير وآخر
او بين وزير ومحايل فجميعهم
يؤيدون المحطعون لانه لا احد
يمك ان يدخل في صراع ويوم
ان اعترض الدكتور محمد حلمي
مراد على كلام عبد الكاظم كان
مصره الآلة وهذه هي طبيعة
النظام الشمولي الذي نجدهم
فوق مصرونا منذ اكثر من
ثلاثين عاما

قوانين

التقوية لجلال محمود رافت
استاذ العلوم السياسية بجامعة
القاهرة ترى انه يجب الا يحدث
توافق بين الوزراء ولكن قد
يحدث خلاف في وجهات النظر
حول بعض القضايا ولكن ان
يصل التوافق للتصارع للمصري
فهذه حالة مرضية وترجع الى
غياب الانسجام بين الوزراء
والممارسة ظهرت هذه الخلافات

ونحن يجب الا نكافئ بالدول
المتقدمة فالمقارنة هنا تكون ظالمة
لانهم يمارسون الديمقراطية منذ
مئات السنين ونحن مازلنا على
اعتادها ولابد ان تواجه عثرات
لانه في وجود الديمقراطية تكون
الممارسة اسهل ولو ان كل وزير
يعرف اختصاصاته جيدا لما
ظهرت مثل هذه الخلافات فهناك
قوانين في الادارة المحلية
والادارة العامة تحدد تخصص
كل وزير لذلك لابد من الرجوع
اليها والخلاف الذي حدث خلال
اليومين الماضيين كان يجب ان
يحمى من جانب وزير الصحة
لانه هو المسئول عن صحة
المواطن . وعندما يريد رئيس
الوزراء ان يستقير عن شيء
عن الحالة الصحية فلن يستشير
سوى وزير الصحة فهو الوحيد
الذي يجب ان نتوجه اليه ولكن
وزير التعليم كان يرى ان من
حقه كمسئول عن التعليم ان
يفسر على المدارس ولكن
المسئول عن اعطاء اوامر بالغلاق
المدارس هو المحافظ ونتمنى الا
تتصاعد مثل هذه الخلافات حتى
لا تصبح بليدة في الشارع
المصري ويصطب المواطن بحالة
توهان.



للبحوث و التدريب و المعلومات

الصدر

الأدب

١٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

تطاع الخلافات الوزارية بسبب الاتهام السحائي المعارض لـ حذر من وجود مراكز قوى جديدة



لحرب الولد خلافات الوزراء مؤشراً لوجود وزراء تحجروا في مواقعهم وأصابهم الجمود وأصبحوا يشككون مراكز قوى جديدة داخل الحكومة .

ووصف سراج الدين الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بأنه منطوّر وواضح لكنه حائر بين الوزراء الجدد وبين مراكز القوى . وطالب سراج الدين بإطلاق حرية الجنزوري في اختيار وزرائه لتحقيق الانسجام والتوافق داخل مجلس الوزراء ووقف تدخل الاختصاصات .

وكانت حدة الخلافات قد تصاعدت بين وزيرى الصحة والتعليم حول ظاهرة اصابة بعض تلاميذ المدارس بالانتهاب السحائى . واعترف الدكتور حسين كامل بهاء الدين باضطراره إلى اصدار قراره بإغلاق مدارس المعادى بعد تلقيه

تصاعدت حدة الخلافات الوزارية بسبب الانتهاب السحائى وإغلاق مدارس حي المعادى بمحافظة القاهرة . واتسعت دائرة الخلاف لتشمل وزراء قطاع الأعمال والإعلام والتموين بالإضافة إلى وزيرى التعليم والصحة . وحذرت المعارضة من استمرار الخلافات داخل مجلس الوزراء وتأثيرها على مصالح المواطنين وتسيير امور الدولة وأكد مصطفى كامل مراد زعيم حزب الأحرار أن تصاعد خلافات الوزراء تكثير شكوك رجل الشارع وتلفد الثقة في الحكومة .

وطالب مراد أى وزير يرى انه غير منسجم ومتوالم مع مجلس الوزراء بتقديم استقالته فوراً حتى لايعطل عمل المجلس واعتبر ياسين سراج الدين زعيم الهيئة البرلمانية

مقالة من لحد الزملاء الصحفيين يبلغه ويوفاته طالب مصاب يعضى اسوكية . وأضاف الوزير أنه اصدر قراره بإغلاق مدارس المعادى فور تلقيه معلومات من جهة أمنية حول وقوع زعر بين الأهالى وأولياء الأمور دون التنسيق مع وزير الصحة .

ولواجهة تضارب التصريحات قام صفوت الشريف وزير الإعلام بإصدار بيان حول اجتماع مجلس الوزراء أكد فيه القرار خطة لتطعيم التلاميذ للقضاء على الانتهاب السحائى خلال خمس سنوات . ومن جانبه اعترف الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة بوجود حالات اصابة بالانتهاب السحائى لكنها أقل من السنوات السابقة .

انتشار الحمى الشوكية إشاعة



● حالة من الرعب تسكن الشارع المصري.. الناس لا حديث لهم سوى عن انتشار مرض الحمى الشوكية.. وحدثت حالات وفاة الأطفال ببعض المدارس الخاصة بحى المعادى.. أولياء الأمور الخوف يملأ قلوبهم خوفا من العدوى.. الأجهزة الحكومية تتحرك تتحرى الخبر.. وتعلن أنه لا صحة لكل هذه الشائعات.

ولكن تأكيد المسؤولين وحده لم يكن كافيا لبث الطمأنينة داخل نفوس الآباء والأمهات.. فالحل من وجهة نظرهم في تطعيم أولادهم ضد هذا الوباء.. من هنا بدأت وزارة الصحة تأخذ خطواتها الفعلية من أجل تهدئة الموقف وتوفير طعم الحمى الشوكية لجميع الأطفال. والسؤال الذي يفرض نفسه علينا ونحن في هذه الحالة المضطربة والمقلقة ماهي طبيعة مرض الحمى الشوكية؟ وهل يستحق كل هذا الرعب المسيطر علينا الآن؟

د. أحمد السعيد يونس يوضح قائلا: بداية لابد وأن أطمئن الآباء والأمهات إلي أن الوفاة التي حدثت لطفيح باحدي مدارس المعادى لم تكن حمى علي الإطلاق.. بل كانت أحدهما التهاب مخي فييروس أصيب به الطفل منذ فترة وكان يعالج منه ولكن لم يجد معه العلاج والثانية التهاب سحائي.. إذن لأصحة

لوجود مرض الحمى الشوكية وكل ما أثير هو مجرد شائعات. ومرض الحمى الشوكية كما يصفه د. أحمد السعيد يونس هو عبارة عن التهاب في السائل الموجود حول النخاع الشوكي نتيجة اختراق ميكروب ينفذ يظهر بالمناطق المزدخمة والمكتظة بالسكان وغير النظيفة وأعراضه عبارة عن ارتفاع كبير في درجة الحرارة.. وصداع شديد.. والمرض يصيب الصغار والكبار وهو سريع العدوى.. ولكن الإصابة لايجدي معه التطعيم.

والشيء الوحيد الواقعي من هذا الوباء.. هو التهوية الجيدة لأماكن المعيشة ونظافة المسكن والمناطق المحيطة بالإضافة للتطعيم.. وخطورة المرض تكمن في الآثار التي يخلفها من ورائه من إعاقة ببعض أجهزة الجسم.. وفي بعض الأحيان تحدث الوفاة. وأخيرا.. بقي أن نعلن ونطمئن كل أم وكل أب.. فلاوجود

لحمى الشوكية والوباء بكافة أجهزتها مجننة ضد هذا الوباء وبغيره من الأمراض.. كفنانا الله شرها جميعا.

٢٠ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للبحوث و التدريب و المعلومات

مفاجأة في ندوة نقابة الأطباء حول الحمى الشوكية: الأطباء يرفضون تطعيم الكبار ويحذرون من الأمصال المستوردة!



الدكتور
محمود
المصري
يتحدث
وبجواره
الكتلة
أبو النخيل
سليم
ومحمد
فكري
عبدالمطلب

أكد أطباء الحميات وطب المناطق الحارة أن حالات التهاب السحايا في جميع مستشفيات الحميات هذا العام أقل في معدلاتها عن كل عام. وأشاروا إلى أن حالات التهاب السحايا والتهاب السحايا الحمى الشوكية، حالات فردية تحدث طوال العام في مصر وجميع أنحاء العالم ومعروفة لدى جميع أطباء الحميات ونسبة الشفاء منها تعد نسبة مرتفعة للغاية.

جاء ذلك في الندوة الطبية التي عقبتها اللجنة العلمية بقلية أطباء القاهرة مساء أمس الأول تحت عنوان «الحمى الشوكية والتهاب الجهاز العصبي» وشارك فيها لفيف من كبار الأطباء من بينهم الدكتور محمد فتحي عبدالوهاب استاذ الحميات بجامعة عين شمس، وأبو القعب سحلي استاذ طب المناطق الحارة بطب القاهرة، وكوكبا سعد الدين استاذة الفيروسات بجامعة الأزهر ويحيى سلطان مدير مستشفى حميات الميمنية بالإضافة لعدد كبير من أطباء الحميات بمستشفيات القاهرة والجيزة وأسوان والمنوفية وإقنا.

طب المناطق الحارة بجامعة عين شمس، تضمنت الندوة عرض شرائح لكافة حالات الإصابة بالحمى الشوكية والتهابات السحايا المناعية وطرق التشخيص والعلاج. وأكدت للناشطات التي دارت عدم وجود وباء وبائي للحمى الشوكية، وأكدت أنه لا يوجد داع للقلق لعدم الميمنية للحمى الشوكية، حيث أنه لا يوجد بها إلا المصابين عن قرب في فصل دراسي ومزمل اكتشفت وجود حالة عرض مصاب بالتهاب سحلي من النوع للحمى الشوكية، وهو نوع لم يشهد على وجه العموم في أنحاء مصر وهذا الجزء من المفترض أن تقوم

تابع الندوة: محمود علي تصوير: حسام محمد

به السلطات الصحية أو يصح به الطبيب للعلاج في حالة وجود هذه الحالات وحفروا من شمام بعض الأولاد ولقد هذا للضاح الميمنية دون مبرر وبغير إشراف الطبيب. وأوضح الأطباء أنه فيما يتعلق بالتطعيم فإن البرنامج الحكومي الذي يشمل تطعيم الأطفال بالفارس كل سنة بداية من السنة الأولى الابتدائية أو أولى حضلة. وهذا يكفي وأن لم يتم تطعيمه خلال الحملة الحكومية بالنسبة للأطفال يمكن تطعيم التطعيم ولكن الصحة لما الكبار فلا يوجد ما يستدعي حاليا القيام بحملة تطعيم للحملة التي تمت الآن حيث لا يوجد وباء في مصر. وأوضح الأطباء أنه بالنسبة لحمى التماس الفيروسية فإنها توجد في عالم على هيئة نوعين: نوع وبائي وهو معروف في أمريكا حيث ينتقل من القراد إلى الإنسان وفي

اليان حيث ينتقل من البعوض إلى الإنسان وتوقع آخر يحدث بصفة فردية وهو موجود في جميع أنحاء العالم بما فيها مصر ولا توجد دلائل تشير إلى وجود زيادة غير عادية في نسبة هذا العام ومعلم هذه الحالات تنجح التهابات الفيروسية المعروفة مثل الحصبة والتكاثف وغيرها والتطعيم من هذه الأمراض المعروفة يحدث دوريا في مصر وهي بالتعبئة من التهاب الذي تدار ما يتبعها لفصيلة إلى وجود نوع قليل الحمى في مصر ولا يعتبر وباء وهو التهاب السحايا المناعي للحمى وباء الكلب والناش عن ضعة الكلب وباء الأطباء أسداهم لاستمرار وجود مثل هذا المرض بمصر وهو المرض الوحيد المصروف الذي يسبب وفاة بنسبة ١٠٠٪ للحالات التي ظهرت عليها الأعراض وطالها المستشفيات والأفراد يقتصر لهذا الباء والقضاء على مصدره من خلال التخلص من الكلاب الضالة.

للحالات محولة
ودعت الندوة إلى العمل على إنتاج اللقاحات ضد الأمراض



المتخللة وكذلك الاصابات الحديثة مثل الاصابة للقطعية وغيرها من وسائل التشخيص. ونقلت الندوة طرق العلاج وأشار الأطباء إلى انه من الممكن بالنسبة لحالات الالتهاب السحائي ان المضادات الحيوية والجراحات الصمغية ومع بدتها في مرحلة مبكرة من المرض تحقق نسبة شفاء عالية تصل إلى ٩٠٪ في حالة الإصابة باليكترية «متخزكوكي» وأقرت الندوة استخدام عقار «الكورينزون» مع المضادات الحيوية لحالات الحمى الضوكية حيث ثبت من الأبحاث العلمية والمالية وجود فائدة كبيرة له في تقليل نسبة الوفيات وحدة المضامفات. وبحثت الندوة وسائل الاعلام للجوء إلى المصادر الطبية للمعنية بحالات الامراض المعصية وهي مستشفيات الحميات لتوضيح الصورة الحقيقية للمواطنين وأهابت الندوة بتدعيم الدولة والمواطنين لمستشفيات الحميات وزيادة امكانياتها حيث انها المستولة عن مواجهة الامراض المعدية وما يترتب عنها من أوبئة.

الوبائية بمصر من السلالات الجراثومية المختلفة بمصر لضمان فاعليتها بعد ان ثبت ان اللقاحات المستوردة قد فشلت في بعض الأحيان للوقاية من الامراض حيث انها أنتجت من سلالات ميكروبات في بلدان أخرى وهو ما حدث لوبئة مصرية توفيت من عدة كلب ضال. وقدم الأطباء الصورة المرضية لكل من الالتهاب السحائي «الحمى الضوكية» والذي يمكن ان يبدأ بارتفاع حاد بدرجة الحرارة وإلى مصاحب لها وصداخ شديد وعدم القدرة على النظر لمصدر ضوئي وتظهر في التركيز وتصلب في العرقبة وكذلك الصورة المرضية للالتهاب الدماغ والذي يمكن ان يبدأ بارتفاع حاد في درجة الحرارة وتدهور شديد في التركيز وصل لحد الفيبوبية. وشرحت الندوة وسائل التشخيص وركزت على ضرورة فحص قاع العين ونصحت جميع الأطباء عند ملاحظتهم هذه الحالات بإجراء سريع لفحص قاع العين وكذلك فحص سائل النخاع بالوسائل



التهاب السحائي الوبائي شدة الضرر في انتشاره
الضروي مازال يلقى شجوهة فوق مناطق اخرى في
بؤرة انتشاره داخل طول المناطق
الاشياء بغيره. ولقد لوحده مثل هذه الوباءات
والصحة العامة التي تطرح نفسها مثل وبائي
بعضهم طالب بضرورة اثناء مركز عالمي مرجع
انتشحيص الفيروسات والاضاف المرض قبل انتشاره
وطالب الحروز بضرورة خلق نظام صمد للبرص
والمناعة ومنه معظمهم وسلك الوقاية في سطور هذا
التحقيق

**لمواجهة خطر
الفيروسات وخاصة
التهاب السحائي
مستشار منظمة الصحة العالمية
يطالب بإقامة مركز علمي
لتشخيص الفيروسات**



هناك أنواع عديدة من الالتهابات الشوكية وعملية التشخيص ليست مسألة سهلة أو سريعة على حد وصف د. أحمد طلعت عدوى مستلزمات منظمة الصحة العالمية - وما يصعب المسألة أن الأعراض تشابه في كثير من أحوالها وهو ما جعل الأمر يصل إلى حد الذعر ليس من جانب المواطنين فقط بل الأطباء أيضاً ويؤكد أن مسببات مرض الالتهاب السحالي كثيرة وغالباً ما تكون بكتيرية وخطر أنواعها يعرف به المنجوكوكال ، وأقلها خطراً ، المينوكوكال ، والسبب الآخر فيروسى وتوجد أنواع أخرى عديدة منها الدنرية والصدفية وتتفشر ميكروبات هذا المرض عن طريق الرذاذ المتناثر من فم حامل الميكروب إلى الشخص السليم وتكثر في الأماكن المزدحمة مثل الفصول المدرسية وتجمعات الجنود والعمال ، ومن الممكن أن تتحول هذه المصابات إلى وباء فعلى وخطر يهدد المواطنين إذا زالت نسبة المصابات على ٥% في جسم الإنسان ، ولذلك فقد أن الأوان أن ينشأ في مصر مركز عالمي مرجعي لتشخيص الفيروسات على أن يزود بالامكانيات اللازمة لاكتشاف المرض قبل انتشاره لأنه كلما كان الاكتشاف مبكراً كلما كان هناك فرصة أكبر للسيطرة عليه تماماً أيضاً نحن في حاجة إلى تطوير الدراسات الوبائية بدءاً من مناهج الدراسة بالكليات إلى مجال التطبيق العلمي في مكاتب الصحة محلياً وعلى مستوى الوزارة مركزياً حتى يمكن تتبع أي بؤرة مرضية مفاجئة ، ولابد من دعم جهاز الصحة المدرسية لتابعة صحة التلاميذ من خلال التأمين الصحي مع اتبام الاحتياطات الصحية القائمة على النظافة والصحة العامة خاصة فيما يتعلق بالطعام والشراب .

ويطالب د. سمير مصيلحي مدير عام مستشفى أحمد ماهر ووزارة الصحة بوجود نظام للمرصد والمراقبة لهذا المرض الذي يشكل خطورة كبيرة لمنع انتشاره والوقاية منه على أن يقوم الأشخاص بمساعدة الوزارة وذلك بعدم الانسياق وراء الإشاعات وعدم أحداث زوابع ، وإن كان هذا الإيحاء من أن درجة خطورة هذا المرض كبيرة حيث تتراوح ما بين ١٠ و ٢٥% ومن الممكن أن تحدث وفيات لأن الميكروب ينتقل من الحلق إلى المخ خلال ٢٤ ساعة حيث يحدث التهاب في الأم الجافية في الخلايا المخية مما يحدث الوفاة .

عدم التهاون

إلى الآن لا نستطيع أن نقول أن هناك وباء لمرض الالتهاب السحالي وما حدث ماهي إلا حالات فردية هكذا ترى د. هدى مينا عباد أخصائية الأطفال بعيادة كوبرى القبة الشاملة - ولكن عندما يصل عدد الحالات المرضية إلى ٦ حالات في الفصل الواحد مثلاً هنا نستطيع الجزم بوجود وباء فعلى ، والأطفال عامة أكثر عرضة للإصابة بهذا المرض حيث أن الجهاز المناعي لديهم لم



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

والأدوية

التأليف

٢ أكتوبر ١٩٩٦



هادي مينا



عاطف محمود

تحقيق : على تركي

يكتمل النمو ولذلك فإننا نحذر أولياء الأمور من تعرض الأطفال لآلة مسببات مرضية وعدم قتهاون عند ارتفاع درجة حرارة الطفل المصاحبة بالقي لأن الحالة ممكن أن تتطور إلى فقدان الوعي وقد تصل إلى الوفاة .

وتطالب د. هدى بضرورة التطعيم الدوري للتلاميذ للمدارس مع عمل الاحتياطات اللازمة كإخذ مسحة من الأنف والحنق حتى نكتشف حامل الميكروب حيث أنه يشكل خطورة كبيرة لأنه قد

مدير مستشفى أحمد ماهر :

نظام الرصد والمتابعة

ضروري لمواجهة

الوبائيات



يتواجد مع الأشخاص الأصحاء دون أن يشعروا بأنهم معرضون
للإصابة بهذا المرض الذي تكمن خطورته في أن أعراضه خفية لا
يمكن اكتشافها بسهولة.

معدل القتل

مصادر العدوى لمرضى التهاب السحايا هي عن طريق الرذاذ
الناتج عن « العطس » في الأماكن المغلقة هكذا يؤكد د. عاطف
محمود صدقي مدير مستشفى حميات امبابية - مثل المصانع
والمدارس ودور السينما والمواصلات العامة وغالباً ما ينتشر هذا
المرض في فصل الشتاء حيث تطلق الأبواب والنوافذ خضبة البرد .
ويشير إلى أنه بالنسبة لهذا المرض فإن معدل نسبة الإصابة به
في السنوات الأخيرة أقل من الطبيعي أي أنه لا يشكل وباء معدياً
وانواعه كثيرة فهناك التهاب الفيروسي بالمخ والتهاب
السحايا المصيدي ، والجينوكوكاي ، والنسبة للنوعين الأولين
فهما لا يشكلان أي خطورة لحاملي هذا المرض أما النوع المعدي
والخطير والذي يحصل إلى وباء معدياً فهو التهاب
الجينوكوكاي ، وإن كان حتى الآن لم تظهر أي حالة من هذا النوع
ويضيف د. عاطف صدقي - عند ظهور أي حالة فإنها تحول إلى
المستشفى ويلوم فريق عمل من الأطباء والأخصائيين على
مستوى عال من التدريب في هذه النوعية من الأمراض بعمل
اللازم لها بالاستقبال وأخذ عينات من السائل النخاعي من هذه
الحالة ثم تحليل فوراً بالعمل لعمل المزارع اللازمة لها وفي نفس
الوقت يتم إعطاء المريض العلاج اللازم ونسبة الشفاء من هذا
المرض ١٠٠٪ ، وإن كان ذلك لا يمنع من أن هناك خطورة إذا لم
يسارع أهل المريض بنقله إلى مستشفى الحميات أو شخص
في الخارج بطريقة خاطئة فإنه يؤدي إلى ارتفاع حاد في درجة
الحرارة وخلل في وظائف المخ مما يؤدي إلى تدهور الحالة ولذلك
ننصح بأن أي حالة ارتفاع في درجة الحرارة تتراوح بين ٤٠ و ٣٨
درجة لابد من العرض على طبيب الحميات لأنه كلمة تكون الفترة
بين بداية المرض والعلاج قصيرة كانت النتائج أفضل.

ويؤكد د. صدقي على أنه من الممكن أن تنقل مسببات هذا المرض
في حالة ركود تام إذا تم اتباع التعليمات الصحية اللازمة مثل
التهوئة اللازمة داخل الأماكن التي تكثر بها التجمعات البشرية
مع المحافظة على النظافة العامة داخل وخارج البيت وعمل مسح
طبي شامل لكافة المواطنين .

وعن حالة الطالبة « رأينا » المصابة بالمرض والتي نقلت من
مدرسة بالمعادي إلى حميات امبابية قل أن حالة هذه الطالبة
مطمئنة جداً وأن نوع المرض لديها ليس معدياً وهي الآن تتماثل
للشفاء وذلك يرجع إلى سرعة نقلها إلى المستشفى .



قرينة الرئيس في افتتاح قسم الأطفال المتسربين بمستشفى منشية البكرى:

مشاركة القادرين في التنمية تؤكد إحساسهم بالمسئولية تجاه وطنهم

الأطعمة موجهة لشكر الكليهما في شخص الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، والسيدة جانت كمال رئيسة اللجنة الصحية بالجمعية. وقالت إن مشاركة القادرين بالجهود مع الحكومة الذاتية في التنمية تؤكد إحساسهم بالمسئولية تجاه وطنهم.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت القسم بعد تطويره بالجهود الذاتية حيث تكلف ٣ ملايين جنيه، واستغرق العمل به ٢ سنوات. وأسهم مشروع الحفاظ على الطفل بوزارة الصحة بتمهيزه بأحدث الأجهزة الطبية المتطورة اللازمة لرعاية الأطفال حديثي الولادة من ناقصي النمو بصفة خاصة.

وافتتحت قرينة الرئيس قسم الحضانات الذي يضم ٢٤ حضنة مجهزة على أعلى مستوى بعد أن كان عددها لا يتجاوز سبع حضنات، واستمتعت إلى شرح عن حالات الأطفال المختلفة الوجودية بالحضانات.

أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية أهمية دور التوعية والتثقيف الصحي للأمهات في تجنب الكثير من الأمراض التي تصيب الأطفال، وتعرض حياتهم للخطر مثل النزلات المعوية، والالتهاب الرئوي، وسوء التغذية.

جاء ذلك خلال افتتاح السيدة سوزان مبارك لقسم الأطفال والأطفال المتسربين بمستشفى منشية البكرى بعد تطويره بالجهود الذاتية لجمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة. ليصبح الأول من نوعه على مستوى الجمهورية.

وأكدت السيدة سوزان مبارك ضرورة اهتمام الأمهات بمستقبلهن، ومستوى الرعاية والخدمات التي يقدمنها لأطفالهن، وذلك من خلال تجنبهن لتكرار الحمل والولادة بالإضافة إلى الحرص على الرضاعة الطبيعية لكونها لهم في إكساب الطفل مناعة ضد مختلف الأمراض.

وقالت إن قسم الأطفال بمستشفى منشية البكرى يعد نموذجا رائعا للتعاون بين الأجهزة التنفيذية والجمعيات



سوزان مبارك.. وعطاء لا يتوقف من أجل الطفولة

قرينة الرئيس تؤكد أهمية التثقيف
الصحي للأمهات لحماية الأطفال من الأمراض
افتتاح قسم الأطفال بمستشفى منشية البكرى
بطاقة ٦٥ سريرًا ويضم أحدث المعدات الطبية



أكدت السيدة سوزان مبارك أهمية دور التربية والتنشئة الصحية للأمهات لتجنب الكثير من الأمراض التي تصيب الأطفال وتعرض حياتهم للخطر مثل النزلات المعوية والالتهاب الرئوي وسوء التغذية.

كما أكدت ضرورة اهتمام الأمهات بصحتهن ومستوى الرعاية والعشقات التي يقدمنها لأطفالهن، وذلك من خلال تجنبهن لتكرار الحمل والولادة، بالإضافة إلى الحرص على الرضاعة الطبيعية لمدىها اللهم في إكساب الطفل ثقافة ضد مختلف الأمراض.

وتكررت أن مبادرة الجهود الذاتية للمشاركة في عملية التنمية مع الجهود الحكومية يمكن حب مصر وإحساس القادرين على العطاء والاستجابة تجاه وطنهم. وأشارت إلى أن مشوار البناء والتنمية مازال طويلاً أمامنا خاصة في مجال الصحة التي ما يملك الإنسان، موضحاً أن الهدف الأساسي هو إتاحة الخدمات الطبية للمدونة للمير القادرين ومحدودي الدخل.

وتبلغ تكلفة تطوير القسم نحو ٢ ملايين جنيه كلها من الجهود الذاتية، واستغرق العمل به ٢ سنوات، وأسهم مشروعات الصيانة على الطفل ببركة الصحة في تجهيزه بأحدث الأجهزة الطبية اللازمة لرعاية الأطفال حديثي الولادة من ناقصي النمو بسعة ٦٥ سريراً.

وقالت قرية الرئيس خلال افتتاحها أمس لضم الأطفال والأطفال المتبرين بمستشفى منشية البكرى بعد تطويره ليصبح الأول من نوعه في مصر: إن قسم الأطفال هذا يعد نموذجاً وأداء التعاون بين الأجهزة التنفيذية والجمعيات الأهلية موجهة الفكر لكليهما في شخص الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، والسيدة جانت كمال رئيسة اللجنة الصحية بالجمعية.

وقالت السيدة سوزان مبارك: إن تطوير مستشفى منشية البكرى بما مقد ١٥ عاماً واستمر ليشمل معظم أقسامه بما يتبع تقديم خدمة طبية رفيعة المستوى لعامة الشعب المجان بمستوى طبي متميز لا يقل عن مثيله في المستشفيات الخاصة سواء من حيث الأجهزة والعدات الطبية أو الأطباء.



تطوير الخدمة الصحية بالتعاون مع الهيئات الأهلية

أشار د. إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان في كلمة له بإسراء والسعيدة سوزان مبارك على تحسين أسلوب تقديم الخدمة للمواطنين وتكاملها، والأخذ في الاعتبار المرضى غير القانونيين ومتوسطي الحال الذين يؤدى بهم ارتفاع التكاليف إلى صعوبة الحصول على هذه الخدمة بصورة إنسانية، مشيراً إلى أن افتتاح قسم الأطفال بمستشفى منشية البكرى هو ترجمة واضحة أن يريد أن يتعلم أو يقدم شيئاً لهذا المجتمع، أو من يريد دفع عجلة التنمية بالجهود الذاتية.

ثم القى الدكتور أحمد ماهر مدير المستشفى كلمة قال فيها: إن تكاليف الأجهزة التكنولوجية مع الهيئات الأهلية أدت إلى تحقيق طفرة كبيرة في الخدمات المقدمة من المستشفى للمواطنين.

وأضاف أن افتتاح قسم الأطفال اليوم يمثل تنويعاً لجهود استمرت خمسة عشر عاماً في تطوير جميع أقسام المستشفى، مشيراً إلى أن قسم الأطفال بمرطبه والذي يضم ستين سريراً يمثل ربح القوة الاستيعابية للمستشفى بأكملها.

شهد الافتتاح الدكتور زكريا عزى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وسكرائير جمعية تنمية خدمات حي مصر الجديدة والسيد عمر عبد الأخر محافظ القاهرة وعضوات الجمعية وعدد من رجال الأعمال.



للبحوث و التدريب و المعلومات

التصميم

روز اليوسف

التوزيع

٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

وزارة الصحة ترفض التطعيم المجاني :

الحق في الدواء

- الإصابات حقيقية وليست شائعات و٦٠٠ حالة لم يتم الإعلان عنها
- ٧٠ ألف جنيه مبيعات شركة أدوية في ليلة واحدة
- أطباء الأطفال اشتروا الجرعة بـ ١٧ جنيهها وباعوها بثمانين
- ٤٠٠ مليون جنيه أموال التأمين الصحي لا يستفيد منها الطلاب
- اتصالات عاجلة بأوروبا لاستيراد طعوم لتطعيم جميع المصريين



■ وزير الصحة : ما حدث في المعادى جنون بشر وليس بقر

■ وزير التعليم : لم أغلق المدارس ولم أستدع الشرطة لاحتضار التلاميذ

لمعة فيلم « النوم » العسل ، ، حدثت في المعادى .. ولكن تغير المشهد الآخر .
لوزير الصحة الدكتور إسماعيل سلام ، ظهر في التلفزيون لينفى ظهور الالتهاب السحلي ، ويؤكد ان التلاميذ
بخير ، وصحتهم زى النجم .
اما وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين ، فقد ادار الازمة في الواقع ، بأسلوب وزير الداخلية في الفيلم ،
فهو متعاطف مع التلاميذ وأولياء امورهم ، لكنه لم يستطع ان يعمل لهم شيئا .



للبحوث و التدريب و المعلومات

المصدر:

د. هادي يوسف

التاريخ:

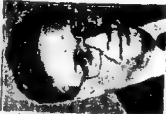
٢٨ أكتوبر ١٩٩٦



د. صلاح كميل



د. حسين كميل



د. يوسف مدا



د. اسماعيل سلام

معلومات شخصية: الاسم: د. هادي يوسف، تاريخ الميلاد: ١٩٥٧/٨/٢٠، محل الميلاد: بغداد، العراق.

معلومات أكاديمية: المؤهل: دكتوراه، التخصص: التاريخ، المؤسسة: جامعة بغداد.

معلومات مهنية: الوظيفة: أستاذ، المؤسسة: جامعة بغداد.

معلومات أخرى: اللغات: العربية، الإنكليزية، الفرنسية.

معلومات شخصية: الاسم: د. هادي يوسف، تاريخ الميلاد: ١٩٥٧/٨/٢٠، محل الميلاد: بغداد، العراق.

معلومات أكاديمية: المؤهل: دكتوراه، التخصص: التاريخ، المؤسسة: جامعة بغداد.

معلومات مهنية: الوظيفة: أستاذ، المؤسسة: جامعة بغداد.

معلومات أخرى: اللغات: العربية، الإنكليزية، الفرنسية.

بالتفصيل السابق

تقرير توكيد الإجابة

٢٨ أكتوبر ١٩٩٦

١٩٩٦ أكتوبر

التلخيص:

تحقيق:

زينب حمدي تحية عبد الوهاب حمدي الحسيني

بدأت حلة الذعر في مدرسة النصر يوم الأربعاء الماضي (١٠/٩). عندما اقتضت فرق من وزارة الصحة المدرسة لتطهيرها، واحتجزت جميع التلاميذ لتطعيمهم، ووضعهم تحت الملاحظة. كان ذلك في اليوم الثالث لوفاء الطلاب مايكل أميل بولس، الذي اكتت للتقرير الطبية أنه مصاب بالتهاب في المخ، وأمر وزير الصحة على أنه مبعوث في القلب، واكتت كل الفوائد أنه التهاب سحلي.

وتكرر نفس المشهد في مدرسة الأمل بعد إصابة الطالبة رانيا بقتاب سحلي، وتوالت حالات الإصابة في المعصرة، ولم حزن الطلاب حمدي من طره في مستشفى الحميات بإمبابة، والطالبة دينا، وعشر حالات أخرى منذ فترة وعليها التهاب سحلي.

وظهرت حقائق في مدرسة أسماء الثانوية للبنات بطره.. المعدي.. بجانب الطلبة شذى.. في مستشفى النيل بدواوي، وحالها صورة طبق الأصل من حلة مايكل. والفيروس المذعن كما وصفه الدكتور صلاح كحلة رئيس السام المخ والأعصاب بطب قصر المعيني.

يهلج بشراسة الغشية المخ ويسبب الحمى الشوكية.. وأعراضها صداع حاد، يمتد من الرأس إلى الرقبة والظهر، مع ارتفاع في درجات الحرارة، ينخفض النبض ثم يزداد في المراحل الأخيرة من المرض، يعقبه سرعة شديدة في التنفس، وبعد فترة يتفكس المريض بصعوبة.

والمجموعة الثانية من الأعراض تأخذ صورة في، وزغلة في العين وتنشجات عضلية وانخفاض في الوعي العام، ويعقب ذلك الوفاة. والمرض يصيب جميع المراحل السنية، وتنقل العدوى بقرودان.

خصوصاً في الأماكن المزدحمة.. ويصاحب المرض انتفاخ شديد في الرأس إلى الأوراء، وانقباض في الأطراف الأربعة. ويصعب إرجاع الرأس إلى الأمان.

والالتهاب السحلي له أنواع عديدة مثل الصيدي، وينتج عن بؤرة صديدية في الجسم، ينتشر منها الميكروب عن طريق الدم إلى الغشية المخ.. والالتهاب السحلي المرضي نتيجة وجود بؤرة دوائية، ويصل ميكروب الدين إلى الغشية المخ..

والالتهاب السحلي الولي الذي ينتج عن نوع معين من الميكروبات يسمى، نيوموكوكس، وهو لها شكلها وكثرتها خطيرة، ولابد من عزل المريض فوراً.. ولا يمكن علاجه إلا عن طريق عزل النخاع وأخذ عينه وتحليلها.

من المضل الأمكن علاج الالتهاب السحلي في مصر مستشفى حميات إمبابة، ويقدم المستشفى قسماً خاصاً بهذا المرض فيه أربعة أجنحة، وكل جناح مكون من غرفتين، وتصل

مدة العلاج إلى ١٥ يوماً.. وفي المستشفى لعميل للعلاج المجاني والعلاج ياجر، ويصل إلى ٢٩ جنيتها في اليوم.

واستقبل المستشفى الطالب مصطفى مجدي من المعصرة، يجلب للتمذية دينا، و١٠ حالات بعقبها يعالج منذ فترة طويلة. واتخذ المستشفى بعض الإجراءات للحلجة بعد ظهور العدوى في المعدي.. ويقول الدكتور عاقل صدقة مدير المستشفى الذي يقع على

النيل مبلطرة ويسجله ١٧ هدافاً: أن حالات الالتهاب السحلي تظهر كل عام في نفس التوقيت في الفترة بين الخريف والشتاء. والمستشفى لديه إمكانيات عزل المرضى، خصوصاً الحالات المعدية التي لا يوجد لها علاج في المقام كله. أما النوع غير المعدي فيستغرق علاجه ١٥ يوماً.. وهو محدث مع مجدي، ودينا، وتحتست حللتها الصمبة بشكل كبير لأن الحلة من النوع غير المعدي.

كيف ادارت وزارة الصحة الأزمة؟
الملاحظة الأولى هي التشخيص الشديد.

فبينما كتبت الوزارة فني في بيافتها وجود التهاب سحلي، اتخذت إجراءات تركه انتنل وباء خطير في المدارس مثل العزل والتطهير والتنظيم، وبالطبع صقل النفس مايفاسونه وكندوا البيفلات، وسكنت حلة البلع والذعر.

في ليلة واحدة باعت إحدى شركات الأدوية نوعاً من المضادات الحيوية بحوالي ٧٠ ألف جنيه مخصصاً لعلاج حالات الالتهاب السحلي. أما هيئة المصل واللقاح فقد استأثرت الموفك أسوا استغلال، وسحنت لكل طبيب أن يحصل على ٥٠ جرعة من المصل بسعر ١٧ جنيتها

للجرعة، ووصل سعرها في السوق السوداء إلى ٨٠ جنيتها.. وكانت الجرعات تأخذ بالحدجز، وحقق الأطباء مكاسب هائلة من الموابير المزججة أمام عياداتهم حتى الفجر، وبينما الهيئة الذي يعيش فيه الصمت والأصل، تحول فجأة لأم قطعة في قلب القاهرة وحاصرتها السيارات المظلمة والآسر المرموقة للحصول على المصل الولي من المرض.. وكان طبيعياً أن تصاب الهيئة بحلة من الارتباك الشديد. والمصل كما يقول الدكتور نبيل عمر رئيس الهيئة هو، مفايفيس، ماو علم لقاعة الجسم الطبيعية ضد الالتهاب السحلي، وهو ضروري للعاملين في الأماكن المغلقة، وكانت الهيئة تحتفل بحوالي مليون أمبول



البحوث والتدريب والمعلومات

التاريخ

٢١ أكتوبر ١٩٩٩

منذ سبتمبر ٩٥ لثلاثية كبيرة،
ومدة صلاحيتها تنتهي في سبتمبر
١٩٩٩.

ويقول رئيس الهيئة انه اتصل
فوراً بمنوب وزارة الصحة في
بروكسيل وبعد اضر من الدول
الاوربية لتجهيز كمية إضافية من
الحصل استعداداً لحملة التطعيم جميع
المصريين ضد التهاب السحايا
خلال أيام.

واعترف رئيس الهيئة - أيضاً -
بان هذه الفيروس يظهر في مصر بنسب
استمرية في نفس الوقت من كل عام،
ولكن لا احد يملك أية
معلومات، ربما ظهرت الضحية هذا
العام لان المرض ظهر في حي المعادي
الراقى، ولم يظهر في حي شعبي!!
والملامحة الثانية: هي غيبوبة
التأمين الصحي المسئول عن صحة

تلاميذ المدارس.

فميزانية التأمين الصحي تتجاوز
٤٠٠ مليون جنيه في السنة، وعدد
التلاميذ المؤمن عليهم ١٥ مليون
تلميذ، وهو نظام لايت فطه وعدم
جدواه.

فكفراً ما يتم الكشف على التلاميذ
في المدارس أو إعداد بطاقات صحية
لهم .. ويحصل التلميذ ٢٠٪ من لمن
العلاج .. ويفضل اولياء الامور
الذهاب بسولالهم إلى الطبيب
الخصومي بدلاً من العذاب في دماغين
عيدات التأمين الصحي.

ومستول التأمين الصحي الذي
التفت به لشرط عدم ذكر اسمه،
واقدم إجابات متضاربة
للخدمات التي يقدمها التأمين
الصحي - وفقاً لكلامه - هي الحصن

الطبي الدوري الشامل .. وإجراء
التطعيمات الموسمية وهي ثلاثة
أنواع: التهاب السحايا والذئبي
وطعم الدرن.
وهذا المسئول لا يعرف شيئاً إلا
انه تم تطعيم الفئة المستهدفة في
بداية العام الدراسي الحال طبقاً
للخطة الموضوعية:
- تطعيم التهاب السحايا: لأول
حضنة ولول ابتدائي.

- الذئبي: أول ورايمة ابتدائي.
- الدرن: أول ابتدائي وثلاثة
إعدادي.

وعندما قلنا لمسئول التأمين
الصحي إن بطاقات التلميذ تفل
خالية دون أية بيانات أو فحوص من
الابتدائي حتى الثانوي .. رد
بسرعة: لقد أجريتنا كشفاً دورياً
شاملاً للمطبة في المرحلة الأولى

التعليمية .. أول ابتدائي ولول
إعدادي ولول لثوي .. قلب وصدر،
وتحاليل وعيون واستن.

معلومات: للتأكد اسألوا لولاكم.
سألتهم: هل ستكونون بتطعيم
الطبية ضد التهاب السحايا!!
- قال: حصل متوافر لدينا، ولكننا
نقوم بالتطعيم طبقاً للخطة
الموضوعة، والتي نطفاها بالتكامل
سنوياً .. ولكن من يريد طعم التهاب
السحايا فعل حسبنا، مش من
حيثنا ..

■

أول مطومة جلبت انتباهنا
بشدة لقاء الحوار مع الدكتور
إسماعيل سلام وزير الصحة هي
وجوه أكثر من ٦٠٠ حالة التهاب

سحائي في العام الماضي، لم تكن
وبائية ولم يتم الإعلان عنها .. هذا
الكلام مسجل على شريط كاسيت ..
والوزير تحدث معنا ٢٥ دقيقة ..
١٥ مسجلة على شريط كاسيت، ثم قام
بإغلاق الكاسيت احتجافاً على
الأسئلة التي أسألها .. استغزنية،
وخارجة عن الموضوع.

● ما الفرق بين جنون البقر والوباء
المنتشر في المعدي باعتبارهما يصيبان
البح

قال الوزير: ملحت في المعدي
جنون بشر وليس جنون بقر،
فالقضية بسيطة جداً، ولكن الناس
عندهم دائماً سوء ظن، فالحالات
عزيرة عن التهاب فيروس غر معد.
ولكن الأخير الكيفية التي نشرت هي
التي جعلت الناس لا يصدقون
ووجدناهم يتنافون من أجل التطعيم
باعتد لم يسبق لها مثيل.
ولكننا للناس لا ضرورة للتطعيم
الجماعي لأنه لا يوجد وباء، ولكننا

نهتمنا مشاعر الآوبة وخوفهم على
أبنائهم، فاحسرت التعليمات بفتح
الأوباء للتطعيم ولا يحرم أي مواطن
من ذلك.

● لماذا لم يتم التأمين الصحي في
المدارس بهذه المهمة!!

- التطعيم الدوري في المدارس يتم
بشغل إجباري لبعض الطعوم،
والبعض الآخر اختياري.

● وما الإجراءات التي ستتخذها
وزارة الصحة حتى لا ينتشر
الوباء!!

- لن نفلح المدارس لأنه لا يوجد
سبب لذلك، وإن نتخذ أية إجراءات
وقائية .. فهناك تكلم صحي للحكم في
الوبائيات، وعند ظهور أية حالة
نلتزم بالإجراءات اللازمة بصورة
روتينية.

● مدي فاعلية التطعيم الحالي،
وهل له قدرة في التعامل مع الوباء
معداً!!

- متدخلونيش في مشكل ضخمة ..
إننا علينا نتكلموا للامان حلقين
ويس .. فليستنا الأساسية هي صدق
الخبر وثقة المعلومة!!

● ما التعليمات الإجبرية التي
يضعها التأمين الصحي للتلاميذ!!

- التأمين الصحي كله ومال الكلام
هو .. مش عزيزين تدخل في موضوع
التطعيم .. الحديث فقط عن التهاب
السحايا، وإننا امدى الناس.

● لماذا التفت وزارة الصحة البطاقة
الصغراء الخاصة بالأمراض المعدية

بالنسبة للمسنون والمعدمين إلى
مصر!!

- البطاقة الصغراء جزء من الشهادة
الدولية للتطعيم، وهي تطلب من
المناطق التي تنتشر بها الأوبئة ..
ومع احتذاء كثير من الامراض لم تعد
مطلوبة في كثير من دول العالم.

● ما الدول التي تطلب مصر من
الكاديين منها بطاقات صغراء!!

- لنا مش دخل في الكلام ده ..
متدخلونيش حليفت كثيرة .. كلفة
كده.

● قام الوزير بإغلاق الكاسيت ..
لما بقية الأسئلة التي لم يسمح بها
الوزير فهي:

● ما سبب خضبط التقارير الطبية في حالة الطفل المتوفى ميكيل والاطفال الآخرين ؟

● هل اتخذت وزارة الصحة الإجراءات الوقائية الضرورية في المدارس قبل بداية العام الدراسي ؟

● هل توجد خطط طوارئ مستقبلية للحركة في مثل هذه الأحوال ؟

● أين ذهب الـ ١٠٠ مليون جنيه أموال التأمين الصحي لطلبة المدارس ؟

● ما الإجراءات التي يتخذها الحجر الصحي بقسبة للمقيمين من دول تقترب بها أوبئة ؟

● بعد الحمى الشوكية ، ما المرض القادم وما الاستعدادات لمواجهة ؟

ملحوظة : ما زلتنا نستعدين لنشر إجابات وزير الصحة عن الأسئلة السابقة حتى لو أرسلنا بالفاكس .

■ من الذى أطلق مدارس المعدي .. هل هو وزير التعليم أم الصحة أم محافظ القاهرة .. مسئولية من أساساً ؟

قال لنا الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم : مسألة إطلاق المدارس لم تات من قبل ، ولكن انتقلت أولياء الأمور حالة من الرعب والذعر بعد وفاة طلبة كلية النصر . حضر أولياء الأمور لأخذ أولادهم من المدارس ، ولم يتطعم روتين التلفزيون في منزل حتى الثالثة والنصف فجراً . لأن رقم تلفزيوني موجود في المليل وليس سرياً .. ولدت لهم ليست حتى شوكية وإنما التهاب فيروسي صيدي .

كان رد فعل هو إعطاء المدارس التي ظهرت فيها الحالات إجازة يومين حتى يتخفف الموقف ويطمئن الأهالي

الذين امتنعوا عن إرسال أولادهم .. ولم يكن يوسعي استدعاء الشرطة لإجبارهم على لحضار التلاميذ للمدارس بالقوة الجبرية .

إنها إجازة لمواجهة أزمة طارئة .. فعندما كنت العمل أكثر من ذلك ؟

● سألنا الوزير : لماذا تضاربت التقارير الصحية على النحو الذى أحدث هذه الشبهة ؟

قال : يسأل وزير الصحة وليس أنا . أنا لست مسئولاً عن ذلك .

● ومذا يفعل التأمين الصحى في المدارس وميزانيته ٤٠٠ مليون جنيه ؟

قال وزير التعليم : اسألو وزير الصحة .

● ألا ترى أن الخضبط في مواجهة أزمة المعدي يأتي امتداداً لخضبط السياسات التعليمية مثل إلغاء ستة ستة ابتدائي ثم عوئها . وتطبيق الثانوية الجديدة بطريقة الستة

اللقبية دون سابق إنذار وإلغاء إجازة يوم السبت في المدارس التجريبية ؟

قال وزير التعليم : أنا لم ألق الستة السفسة الابتدائية . بل

مجلس الشورى والمجلس القومى للتعليم . أوصيا بإغلاقها . وأنا حتى الآن لم اتخذ القرار بإغلاقها .

والثانوية الجديدة عرضت على مجلس الشعب وصدر بها قانون .

وكان الهدف هو إعطاء الفرصة للطلبة ٤ مرات لتحصين مجموعهم .

وإلغاء إجازة يوم السبت في المدارس التجريبية . فهدف منه

تحسين الخدمة التعليمية . وإنهاء اليوم الدراسي في ميكيل معلول ..

وتوزيع الحصص على اليوم الملقى يعطى الطلبة فترة كافية للشرح

● لماذا ينحصر كل شيء في يد الوزير من تغطية قبول طفال في الحضانات حتى الخطة القومية للتعليم ؟

— هذا يرجع لمسؤولين التعليم لأنهم يتهيرون من مسئوليتهم .. فلما

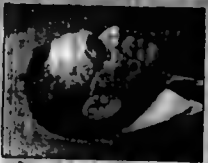
لحيل إليهم أكثر من 7٧٠ من الموضوعات التي تصلني واتخذ معهم لتحمل المسئولية وانفلا القرارات .. لماذا فعل وهل القادسي وأسم الذين عن سماح شكوى الطلاب وأولياء أمورهم ١٢ .. هذا ليس من طبيعى لأن بابى مفتوح للجميع

● هل لوزارة التعليم خطة إدارة

يحمل مسئولية .. وأنا تواجدت في هذه الأزمة منذ بدايتها . ■

ਅੰਤਰਿਕਸ਼ਿਕਾ ਅੰਤਰਿਕਸ਼ਿਕਾ ਅੰਤਰਿਕਸ਼ਿਕਾ

جنگل کے درختوں کی پھولیں



مسوزان عبارتند از

[illegible]

اسماء علیہ السلام

[illegible]

١٤٤١
 ١٤٤٢
 ١٤٤٣
 ١٤٤٤
 ١٤٤٥
 ١٤٤٦
 ١٤٤٧
 ١٤٤٨
 ١٤٤٩
 ١٤٥٠
 ١٤٥١
 ١٤٥٢
 ١٤٥٣
 ١٤٥٤
 ١٤٥٥
 ١٤٥٦
 ١٤٥٧
 ١٤٥٨
 ١٤٥٩
 ١٤٦٠
 ١٤٦١
 ١٤٦٢
 ١٤٦٣
 ١٤٦٤
 ١٤٦٥
 ١٤٦٦
 ١٤٦٧
 ١٤٦٨
 ١٤٦٩
 ١٤٧٠
 ١٤٧١
 ١٤٧٢
 ١٤٧٣
 ١٤٧٤
 ١٤٧٥
 ١٤٧٦
 ١٤٧٧
 ١٤٧٨
 ١٤٧٩
 ١٤٨٠
 ١٤٨١
 ١٤٨٢
 ١٤٨٣
 ١٤٨٤
 ١٤٨٥
 ١٤٨٦
 ١٤٨٧
 ١٤٨٨
 ١٤٨٩
 ١٤٩٠
 ١٤٩١
 ١٤٩٢
 ١٤٩٣
 ١٤٩٤
 ١٤٩٥
 ١٤٩٦
 ١٤٩٧
 ١٤٩٨
 ١٤٩٩
 ١٥٠٠
 ١٥٠١
 ١٥٠٢
 ١٥٠٣
 ١٥٠٤
 ١٥٠٥
 ١٥٠٦
 ١٥٠٧
 ١٥٠٨
 ١٥٠٩
 ١٥١٠
 ١٥١١
 ١٥١٢
 ١٥١٣
 ١٥١٤
 ١٥١٥
 ١٥١٦
 ١٥١٧
 ١٥١٨
 ١٥١٩
 ١٥٢٠
 ١٥٢١
 ١٥٢٢
 ١٥٢٣
 ١٥٢٤
 ١٥٢٥
 ١٥٢٦
 ١٥٢٧
 ١٥٢٨
 ١٥٢٩
 ١٥٣٠
 ١٥٣١
 ١٥٣٢
 ١٥٣٣
 ١٥٣٤
 ١٥٣٥
 ١٥٣٦
 ١٥٣٧
 ١٥٣٨
 ١٥٣٩
 ١٥٤٠
 ١٥٤١
 ١٥٤٢
 ١٥٤٣
 ١٥٤٤
 ١٥٤٥
 ١٥٤٦
 ١٥٤٧
 ١٥٤٨
 ١٥٤٩
 ١٥٥٠
 ١٥٥١
 ١٥٥٢
 ١٥٥٣
 ١٥٥٤
 ١٥٥٥
 ١٥٥٦
 ١٥٥٧
 ١٥٥٨
 ١٥٥٩
 ١٥٦٠
 ١٥٦١
 ١٥٦٢
 ١٥٦٣
 ١٥٦٤
 ١٥٦٥
 ١٥٦٦
 ١٥٦٧
 ١٥٦٨
 ١٥٦٩
 ١٥٧٠
 ١٥٧١
 ١٥٧٢
 ١٥٧٣
 ١٥٧٤
 ١٥٧٥
 ١٥٧٦
 ١٥٧٧
 ١٥٧٨
 ١٥٧٩
 ١٥٨٠
 ١٥٨١
 ١٥٨٢
 ١٥٨٣
 ١٥٨٤
 ١٥٨٥
 ١٥٨٦
 ١٥٨٧
 ١٥٨٨
 ١٥٨٩
 ١٥٩٠
 ١٥٩١
 ١٥٩٢
 ١٥٩٣
 ١٥٩٤
 ١٥٩٥
 ١٥٩٦
 ١٥٩٧
 ١٥٩٨
 ١٥٩٩
 ١٦٠٠
 ١٦٠١
 ١٦٠٢
 ١٦٠٣
 ١٦٠٤
 ١٦٠٥
 ١٦٠٦
 ١٦٠٧
 ١٦٠٨
 ١٦٠٩
 ١٦١٠
 ١٦١١
 ١٦١٢
 ١٦١٣
 ١٦١٤
 ١٦١٥
 ١٦١٦
 ١٦١٧
 ١٦١٨
 ١٦١٩
 ١٦٢٠
 ١٦٢١
 ١٦٢٢
 ١٦٢٣
 ١٦٢٤
 ١٦٢٥
 ١٦٢٦
 ١٦٢٧
 ١٦٢٨
 ١٦٢٩
 ١٦٣٠
 ١٦٣١
 ١٦٣٢
 ١٦٣٣
 ١٦٣٤
 ١٦٣٥
 ١٦٣٦
 ١٦٣٧
 ١٦٣٨
 ١٦٣٩
 ١٦٤٠
 ١٦٤١
 ١٦٤٢
 ١٦٤٣
 ١٦٤٤
 ١٦٤٥
 ١٦٤٦
 ١٦٤٧
 ١٦٤٨
 ١٦٤٩
 ١٦٥٠
 ١٦٥١
 ١٦٥٢
 ١٦٥٣
 ١٦٥٤
 ١٦٥٥
 ١٦٥٦
 ١٦٥٧
 ١٦٥٨
 ١٦٥٩
 ١٦٦٠
 ١٦٦١
 ١٦٦٢
 ١٦٦٣
 ١٦٦٤
 ١٦٦٥
 ١٦٦٦
 ١٦٦٧
 ١٦٦٨
 ١٦٦٩
 ١٦٧٠
 ١٦٧١
 ١٦٧٢
 ١٦٧٣
 ١٦٧٤
 ١٦٧٥
 ١٦٧٦
 ١٦٧٧
 ١٦٧٨
 ١٦٧٩
 ١٦٨٠
 ١٦٨١
 ١٦٨٢
 ١٦٨٣
 ١٦٨٤
 ١٦٨٥
 ١٦٨٦
 ١٦٨٧
 ١٦٨٨
 ١٦٨٩
 ١٦٩٠
 ١٦٩١
 ١٦٩٢
 ١٦٩٣
 ١٦٩٤
 ١٦٩٥
 ١٦٩٦
 ١٦٩٧
 ١٦٩٨
 ١٦٩٩
 ١٧٠٠
 ١٧٠١
 ١٧٠٢
 ١٧٠٣
 ١٧٠٤
 ١٧٠٥
 ١٧٠٦
 ١٧٠٧
 ١٧٠٨
 ١٧٠٩
 ١٧١٠
 ١٧١١
 ١٧١٢
 ١٧١٣
 ١٧١٤
 ١٧١٥
 ١٧١٦
 ١٧١٧
 ١٧١٨
 ١٧١٩
 ١٧٢٠
 ١٧٢١
 ١٧٢٢
 ١٧٢٣
 ١٧٢٤
 ١٧٢٥
 ١٧٢٦
 ١٧٢٧
 ١٧٢٨
 ١٧٢٩
 ١٧٣٠
 ١٧٣١
 ١٧٣٢
 ١٧٣٣
 ١٧٣٤
 ١٧٣٥
 ١٧٣٦
 ١٧٣٧
 ١٧٣٨
 ١٧٣٩
 ١٧٤٠
 ١٧٤١
 ١٧٤٢
 ١٧٤٣
 ١٧٤٤
 ١٧٤٥
 ١٧٤٦
 ١٧٤٧
 ١٧٤٨
 ١٧٤٩
 ١٧٥٠
 ١٧٥١
 ١٧٥٢
 ١٧٥٣
 ١٧٥٤
 ١٧٥٥

張家輝

٢٧ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ:

للبحوث والتدريب والمعلومات

حقيقة الحمى الشوكية في مصر:

المرض موجود.. لكن حجم الإصابة لم يصل إلى درجة الوباء



د. إسماعيل سلام

يوسف سعد

مصادرنا داخل مستشفى حميات (الغربية) ومحيات (إمبابة) تؤكد أن المرض لم يصل إلى مستوى تفشي الوباء. كانت تستقبل الحمى الشوكية ١٠٠-١٢٠ حالة سنوياً، وتزداد في الصيف. لم يتصلب تشخيص المرض في كل الحالات، ولم تكن نسبة الإصابة بالمرض عالية. لم يتصلب تشخيص المرض في كل الحالات، ولم تكن نسبة الإصابة بالمرض عالية.

وأنه من السهل جداً أن يوجد في إصابة كما أنه سهل تسجيل الفشل بمرضى غير المرضي الحقيقيين، وتؤكد المصادر أن مستشفيات الحميات سجلت تسجيل حالات حمى شوكية، وأنه شهدت السنوات ما يؤكد أن التفريق الذي ظهرت من خلالها الإصابة بالمرض لم يكن من السهل. وأن ما بين تلك الحالات الإصابة بالمرض لم يكن من السهل. وأن ما بين تلك الحالات الإصابة بالمرض لم يكن من السهل.

الوقاية والعلاج

ما مضى من لطف طبيعة هذا الوباء شديد الانتشار الذي يمكن أن يشفى واحدة أن ينجح العلاج.

حمى الخوف من الحمى الشوكية تنتشر بصورة البرق، وتصريحات وزير الصحة تناقض تصريحات الوزير وتصب فينزين على نثار الشائعات، وموسط هذا تظهر مخاوف من وجود مافيا لاستيراد الأمصال، أو أن تكون هناك أسباب سياسية من تبلة بإشاعة الضرر والفزع بين المواطنين.

مؤكدة أن الأيام القليلة التي أشيع فيها أنباء الحمى الشوكية أظهرت متكرري الأمصال، واستقبلوا بعض الأطباء الذين كانوا يبيعون جرعة التطعيم بما يزيد على ١٥٠ جنيه.

الصحة ولقت مكتولة اليد تجاه المتكرين، وكان رد الفعل الوحيد هو ما قاله لنا وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي محمود أبو النصر- مؤكداً أنه حينما يأتي وجود الحمى الشوكية يسوف تقوم الوزارة بتطعيم الناس جميعاً مجاناً، وما يهتتم هو الوقوف على حقيقة الأمر، والإجابة عن سؤال ولقد محمد: هل هناك حمى شوكية أم لا؟ لم تكن هذه المرة هي المرة الأولى التي تتناقض فيها تصريحات د. إسماعيل سلام -وزير الصحة- فقد خرج يؤكد أن مصر نظيفة من الالتهاب السحائي مشيراً إلى أنه لا عدم وجود الفيروس في القاهرة أو غيرها من محافظات الجمهورية، ثم سرياً أعلن وجود سبع حالات إصابة، وتأكيدها لكلامه قال الوزير: إنه لم يقدم أمصالاً، وهناك إشارة واضحة من داخل وزارة الصحة تؤكد صدق الوزير، وهي كارتة كلف عنها الدكتور محمود أبو النصر والشعب، حيث أكد أن التطعيمات للقرية نوع من نوع، ولا تضمن شدة كل صبيبات المرض ولا تضمن شدة كل صبيبات المرض ولا تضمن شدة كل صبيبات المرض.

الحمى الشوكية ترتفع

أشادت النصار منذ وفاة الطفل مايكل إميل بولس -التلميذ بمدرسة كتوتريا بالمناوي- إثر إصابتها بمرض في الدم، ولم يسر وزير الصحة سبب الإصابة به ومن أين جاءت -فالمفعل ظل يصارع المرض -كما تقول المصادر- قرابة ثلاثة أيام في أحد المستشفيات الاستشارية المصرية. ومات مايكل -والداهما- بسبب جرعة أمصال عجلت بسيرة القفوس على الخ وبقي الخوف والقلق في نفوس المواطنين يدفعهم إلى التزامهم أمام هيئة العمل والقلق بعد أن تسوروا أنهم يولجوهون وباء، وأن لوبت مستشفيات حميات القوبهين -إمبابة- من بين الوباء.

الانتقال أزمة

أحد أسباب القصة الإعلامية هو أن نثير الخطر بنا في أحد الأحياء الراقية، ولو أن الإصابة بدأت من شبرا أو مراك أو الخسوس (التي اكتتھا أمرائى السوفى) ما أهتم أحد، وما ظهر للصحافيين أن شلشات التلفزيون يهدون المواطنين. سبب آخر تذكره مصادر صحية شهدت هجومًا شاملاً على العدو الصهيوني وأحلت الهجوم كثيراً من وسائل الإعلام المصرية، وهو ما استغل مقادير الشعب ضد إسرائيل. أصحاب هذا الرأي يربطون إشاعة الحمى الشوكية بصلوات إلهة إلهيات الفارس، التي لم يعرف حتى الآن أن تصير على لها، ويرون أنها إشاعة خلق الأطفال بدموعات مسمة من قبل موهوبين، وكذا شائعات تشير لاصابع الأطفال ذ ندمها إلى إسرائيل. سبب ثالث تذكره مصادرنا هو حقيقة الرقابة القومية، وهو أن هناك مافيا لاستيراد الأمصال والأدوية وهو الأمر الذي لم تلتفت إليه وزارة الصحة التي راحت تملن عن استيرادها لأمصال بوليانز الجنيته كي يهدا الناس على حد قول الدكتور إسماعيل سلام -وزير الصحة- وتشفي المصادر



وتدخل فيه ذى الاختصاص والفيلق القوي
الذين وأما يصطون الذوية خالصة على
صالحات الجوارك.

والحمى الشوكية - كما يقول - هي
مرض يصيب الخ نتيجة بكتيرية أو
فيروسات أو فطريات وإلخ مما ينتج
المرض عن إصابة بكتيرية وخاصة ثلاثة
أنواع تعد (النتير كاتال) أخطرهما. حيث
إنها سريعة الانتشار وقد تؤدي إلى وفاة
المصاب بها في غضون ثلاث ساعات. وعلى
نفس درجة الخطورة تأتي (ديس فيلاين
فللوزا) وثونستوكوكال) إضافة إلى
البكتريا الذرية التي تسبب (السل).

إلى جانب ذلك هناك فيروسات تصيب
التهابها في الخ. وهناك حمى شوكية
صفيدية نتيجة مضاعفات في التهاب الأذن
الوسطى أو الجيوب الأنفية والأخيرة غير
معدية.

وعنوى الحمى الشوكية تنتقل عن
طريق الرئذ من الإنسان حامل الميكروب
إلى الشخص السليم - كما يقول د. نبيل -
وإن ذلك ضرورة انتقال المرض في الأماكن
الزائجة مثل لمسول المدرس والأماكن
غير جيدة التهوية مثل تجمعات العمال
ومسكرات الجنود.

وأعراض المرض - عبارة عن ارتفاع
خفيف في درجة الحرارة مصحوباً بصداغ
والرؤ مستعزج، والأضلاع تقع حين يذهب
للمريض إلى غير إحصائيات الحركات الذي
يشخص الحالة على أنها التهاب الرئذ.

للمرض لا يعرف إلا بكتلك من تيس
مضلات الرئية، والكشف الإكلينيكي وأخذ
عينة من سائل النخاع الشوكي للتصرف
على نوع المرض وتحديد العلاج المناسب.



وضع اللقطاء وأبناء المرتدين عند الفقهاء والمتكلمين المسلمين

من بين كل الفقهاء ينفرد ابن

حزم الظاهري برأي متمسك

جداً، عندما ينظر إلى طفولة

اللقطة قبل النظر إلى الحكم

الشريعي الذي يفرض على

فعل الزنا لا على نكاحه.

الدينة والطريق من المنزلة كذلك ورد في هذه القوانين إذا تنكر الأب أو الأم لابنهما تقع عقوبة مخطئة على الابن أيضاً (٣).

إن تسمية الأبناء للأباء جعلت الفقهاء والمتكلمين يختلفون في مذاهب في حمل الأبناء لوزن آبائهم، وكان مصدر ذلك الاختلاف عند بعض الفرق في تفسير آيتين قرآنيتين تؤكد الأولى: «ولا تزني» وأثرة ورد أخرى: على عدم مسؤولية الأبناء عن الأفعال آبائهم، بينما أكدت الثانية: «أنك إن تذرهم يطغوا عياك ولا

يولدوا إلا فاسقاً كفساراً، فظهر هذه المسؤولية. ولعل الشيخ حميد الدين بن عيسى خالف المفسرين في تفسيره الأصولي للقرآن عندما فسّر الآية المذكورة على حالة خاصة لا عامة فقبل أن يفسرها: «طريقاً كان الكافر ياتي الاستعداد، صفاتي الفطرية، فهي الأصل» بحسب الاستعداد الفطري، وقد استولى على ظاهرة العادة وبين الأبناء وقومه الذين نشأ هو بينهم، فإن يدينهم ظاهراً وقد سلم باطنه، فيلزم المؤمن على حالة الذنوبية كولاية أبي إبراهيم إمام فلا جرم تولد من تلك الهيئة الفطرية النظامية التي علمت على باطنه وحججته في تلك الحالة عما قال مائة أبنة كنعان (ابن نوح) ويقال إنه حام) فكان عقوبة لئب حاله (٤).

ومن الخلافات الكبيرة بشأن الأطفال في إسقاط ذنوب آبائهم عنهم ما حدث من اشتغال داخل محسني الخوارج، لقد حرم نافع بن أثيق قتل الأطفال أو ما

ويأتي تزيين المؤونة كدليل آخر اضيفه المتكلمون إلى كون الواو ظاهرة مطلقة. وأخبر القرآن عن ممارسة واد البنات: «والنظر إلى ولادتهن كطالع سوء بالقول: وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم، يتولى من القوم من سوء ما ينشر به يصنع على هون أم يمس في التراب إلا ساء ما يحسون» ومن بين الآيتين والاجتماعات البشرية - على حد علمنا - تنفرد البيانة الشمسية: «والتي كان لها حضور في شمال العراق وجنوب تركيا، في تفصيلها للجنة على الولد فقد ورد حول هذه الظاهرة عند المتكلمين: «أن ولادتها (البنات) تُعد من

أبمن الطوائف، وهم إذا سمعوا بدخولها في هذا العالم هلهلوا لها وطربوا، أشد الطرب، والقصاوا لها أنواع الولائم والأفراح، ولا سيما إذا كانت البكر، أما ولادة الأنثى فلا تفرح ولا تفرح بل يبقى أهل البيت على حالتهم المألوفة» (١).

وعن العلاقة بين الأبناء والآباء فقد أكد القرآن في غير آية على التلازم بين الإيمان بالله والأحسان للوالدين، ويذكر حديث روايته مرفوعة إلى الضحاحي سعيد بن المسيب أن الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال: «من ضرب أباه فاقطعه» (٢).

وقد كتب الشوزة عقوبة لرجل جلى الموت على الابن الصالح لو قتلته، ورد في القوانين السومرية والآرامية (سلسلة فتا التيسو) حلق شعر الرأس والقوس بعلامة المعونة والبيع أن يتنكر لأبيه، وعقوبة أقل للذي يتنكر لأمه، كحلق نصف شعر رأسه والوقوف في بي طرقات

رشيده البشير *

لم تكن الفلسفة في منأى عن اختلاف الفقهاء والمتكلمين، على رغم أنها مرحلة توصف باللاعقل، ومنها الامسؤولية عن الأفعال خيرها وشرها. وربما هذا ما يغسر الخطأ الشائع في تسمية الطفل عند عامة الناس بالجاهل، وهناك من يسر الفعل للأطفال بحكم إيجاب الخلقة أو الطبع، أي حكم الطبيعة التي جبلهم الله عليها، شأنهم بذلك شأن الكائنات غير البشرية من حيوان ونبات وجماد، حتى ينسجوا ويكونوا مسؤولين ومؤهلين للحساب.

ومثلما هناك تفصيل اجتماعي وديني عام للرجل على المرأة، كذلك فمثل الأولاد على البنات من أول لحظة الولادة، فقد ورد في سفر الأحبار (اللاويين) من الشوزة: «أبنة امرأة حبلى فولدت ذكرًا فلتكن نجسة سبعة أيام... وثلاثة وثلاثين يوماً تقليم في دم تطهيرها... فإن ولدت وستة وستون يوماً تقليم في دم تطهيرها». وكل الآيات التي وردت في القرآن الكريم بشأن منع قتل الأطفال كانت تحث البنات فقط ومنها: «وإذا المؤونة سلكت، بأي نكح قتلته، ولا تقتلوا أولادكم خشية أصلاق نحن نرتكزهم وآبائهم، وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم ليربهم وليسوا عليهم يدينهم.

وخلقت أخبار الواو بين أن يكون في لحظة الواو أو عند بلوغ البنات الست سنوات، وتؤد بعض أن تطيب وتزين



٢ أكتوبر ١٩٩٦

البحوث والتدريب والمعلومات

عرفوا في الروايات التاريخية بالفزارى (نسبة إلى الفرية) لكنه عاد وقرر قتلهم بعد سماعه لرأي أحد مستشاريه الذي قال له: «إن لك بهذا من كتاب الله ما تقتني» ويعني بذلك الآية المذكورة (٢٧ - من سورة نوح). وجنح نجدة من عامر وجماعة معه عن الأزارقة بعد القرار قبل القيد (مستنزلة الحروب لرأي أو لضغط) والأطفال، وقد أعلن نجدة ذلك في كتاب حرره إلى نافع بن الأزرق يتأشده فيه بالراجع عن هذا القرار، ويذكره بزماءه وأضالاه قبل ذلك، وجاءه في الكتاب: «ها بعد، فإن عهدي بك وانت للديم كالميت الرحيم والضيف كالأخ البر» لا تلتفت في الله لومة لائم، ولا ترى معونة ظالم، كذلك كنت أنت وأصحابك، أما تذكر قولك: لو لا أني أعلم أن لأمام العادل مثل أجر جميع وعيده، ما توليت أمر رجلين من المسلمين... ثم استحدثت قتل الأطفال، وقد نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلهم، قال عز ذكره: «و لا تروا وزارة وند أخرى» (٩). وكان جواب نافع على كتاب نجدة: «ها بعد، فقد أداني كتابك تعظي فيهِ وتذكرني لتتصع لي وتزجرني وتصف ما كنت عليه من الحق ومسا كنت أوردته من الصواب» فاما أمر الأطفال فإن نبي الله نوحاً عليه السلام كان أعلم بالله مني ومنك فقال: رب لا تذر لي الأرض من الكافرين دياراً. الآية فسمعتهم بالكرهم وهم أطفال وقيل أن يولدوا، فكيف كان ذلك في قوم نوح ولا تكون نسو له في يومئذ: (١٠).

من المصروف أن الأزارقة كانوا من المتشددين، يكرهون الآخرين على الشاردة والوارد، وتفكرهم بقضي بالتوبة أو القتل، وهم يفسرون القرآن على المفتي العام، أي لا يأخذون أسباب النزول بعين الاعتبار، والذي منه تُعرف الظروف التي اقتضت نزول الآيات، كذلك ليس لهم خلاف بين أن تكون الآية من قصص القرآن عن الأولين كما ورد من أخبار نوح والأبناء الآخرين، أو أن تكون حكماً أو الأحكام، وهذا النوع في التفسير أطلق عليه بعض الباحثين بمدرسة تفسير الخوازم، ولقي تلاميذه مدرسة تفسير عبدالله بن عباس، الذي عرف بجمهور الآية وترجمان القرآن.

ومن أحكام أو آراء الفقهاء في تبعية الأبناء للأباء في عقوبة الارتداد عن الإسلام يأتي الحكم المتشدد الذي أتى به أبو حامد الفزاري على أبناء من عرفهم بالباطنيين وهم كالمؤمنين حسب ما يعتقد ذلك، فقد ورد في كتابه «فضائل الباطنية» (يعرف أيضاً بالمستظهر) نسبة إلى

الخليفة المستظهر (العباسي) ما تضمنه دومها بلغ صيانتهم (تظهر شعر العانة) عرضاً للإسلام عليهم، فإن قبلوا قبل إسلامها، وردت السيوف عن رقابهم في قريبها، وأن أسروا على كرههم متعينين في أيامهم حينئذ سيوف الحق إلى رقابهم، وسلكنا بهم مسلك المرتدين (٧). وهذا الحكم له علاقة بشق من حكم المذهب الشافعي في أبناء المرتدين (ستأتي عليه لاحقاً). ونجد ابن حنبل الذي ظهر على خلاف ما نقل عنه في أحكام عسيدة مستمساها في هذه القضية قياساً بما ذهب فيه الشافعي والفزاري في ما بعده، فقد ورد في المسائل: «ليس على ولده وأهله (المرتد) شيء، ولكن ما ولد له وهو بين أيديهم (الكفار) يستترسون (يستبيحون)، ويردون إلى الجزية» (٨). ولعل تشدد الفزاري في فتواه ضد مرتدين بعدهم غيره من الفقهاء مسلمين يرجع إلى كونها فتوى سياسية، فكأنه فضائل الباطنية، كان قد ألفه باسم من الخليفة أحمد المستظهر ضد عو سياسي هو الحركة القرمطية وحركات سياسية أخرى، والفزاري يعترف بهذا التكليف بقوله: «مضى خرجت الأوامر الشريفة القسمة النبوية المستظهرية بالشارفة إلى الخدام في تصنيف كتاب الرد على الباطنية»، كذلك أبدى الفقيه الحنفي وقاضي القضاة أبو يوسف تسامحاً كبيراً في ردة آل البيت بقوله: «لا تصح ردة (الصبي) لأن الردة تضرب وإنما يحجر مفرقة وعقله في ما ينفعه لا في ما يضره» (٩). وفي ولد الولد أي ما يتبع الأبناء من الأجداد الفتى أبو يوسف: «لا يجبر (على الإسلام) لأن هذا الولد ما كان مسلماً بنفسه، وإنما ثبت حكم الإسلام في حقه تبعاً، فهو والمولود في دار الحرب بعد ردتهم سواء».

يربط المذهب الحنفي بين الولد والد، فليس مسترداً من مكان أبواه لرداً عن الإسلام في دار الإسلام (تولد مستقلة)، وإن لحق بهما إلى دار الحرب أو الفكر فيجبر على الإسلام، ويكتفي بحججه عند الرضا ولا يجوز قتله ولا يقر للمذهب المالكي تبعية الولد لأبيه في الردة، فإن قتل الأب كمرتد ظل الولد مسلماً، وفي الحالين أن ولد قبل ردة أبيه (شخص المذهب المالكي الأب فقط) أو بعدهما، فحكمه الجبر على الإسلام ولا يجوز قتله، كذلك يقر المذهب الحنفي لإسلام الولد الذي يولد قبل ردة أبويه فلا يسترق ولا يطلب بقتله إيمانه، أما من ولد بعد ردة أبويه فهو كافر بكفرهما ويقتل باسترقاقه ولا يقتل، لكن المذهب الشافعي خلافاً لكل المذاهب الفقهية السنية

وغيرها، ذهب إلى قتل الولد بعد بلوغه إن أصبر على الفكر، وهناك من الشافعية من لا يجيز القتل، وأبو حامد الفزاري أخذ بالرأي الأول، وربما لهذا الحكم صلة بالحديث الذي رواه عطية القريشي عن فعل قام به الرسول عندما أعلى غير البالغين لفظ (انظر ما مضى رقم ٧). وبقيت المذهب الشافعي الزيدى لإسلام الولد الذي علق برحم والدته قبل ردة أبيه، ويحكم بالفكر على من علق برحم أمه بعد الردة، وفي حالة غموض تعين وقت علق الجنين بحكم بإسلام الولد، وأولاد المرتدين يشكل عام كفره يجري عليهم الاسترقاق لا القتل. أما المذهب الشافعي الإسلامي فيقبل إسلام الولد وإن ولد بعد ردة الأبوين، فحين بلغ وهو مسلم فلا قضية، وإن ردت فحكمه أن يستسلم، وإلا قتل كمرتد من دون النظر ببعثته لأبويه. ويختلف الأمر بالقضية إلى حدوث الحمل إن كان قبل ارتداد الأم فيولد الولد مسلماً، وإن كان بعد ارتدادها فحكمه مثل حكمها. وربما استندت تكملة المذهب الإسلامي على ارتباط حكم الولد بحالة إيمان الأم على ما ورد في خطبة الإمام علي بن أبي طالب يقول فيها: «ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كل ولد سيلحق بأبيه يوم القيامة» (١١).

يعد التباين بين الفقهاء في أولاد المرتدين، ذاتي على تباينهم في ما عرفوا بالفقهاء أو أولاد الزنا كما يتكرر في كتب الفقه من الذين لا تفتلهم أصهارهم أو السبلات حين الولادة خشياً من أن يعظم من تبعتهم للعلاقة غير الشرعية التي كانوا ضحية لها وبين من يحكم عليهم بالنسوة.

يرى ابن حنبل أن «ولد الزنا إذا القظ فهو عقيد» (١١)، ويحكم أبو يوسف البية في ما قبل ولد الزنا، ويعني أنه اقل من غيره شأنًا من الآخرين فلا يقتل قتل قاتله عمداً، ونص فتوى أبي يوسف في قاتل المذنب: «البية ما له ولا عقوبة به» ويرى أن تبعية الميراث إلى الأعمال لا الضميمة، لكنه يعيد فيقول من باب الاحتياط والوقاية: «وإنما يدوم ولد الزنا لأنه مظنة أن يعمل عملاً خبيثاً، كما يقع كثيراً، كما يجعل النساب القاطنة لأبها مظنة الخسر» (١٢). ويستند ابن حنبل الجبرية إلى حديث ثوري يقول: «لا مساعة (زنا) في الجبر» من ساعى إلى الجاهلية فقد لحق بعصبيته ومن أبى ولداً من غير رشده، فلا يرث ولا يورث» (١٣). وعلى هذا يلحق ابن الجبرية القبط لأمهم إن كانت حرة وإن كانت أمة يلحق بسيدة ليكون عبداً، ويؤكد الشريف الرضي اختدري القبط من دون أي احتمال بإيمانه بقوله: «إن ولد



٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

التأليف

للبحوث والتدريب والمعلومات

رب العالمين أن يتفضل على أولاد الأتنياء بزيادة خمسة (١٧) وينسجج الاباضية في هذه القضية مع رأي المعتزلة السالف وذلك بقولهم: «أطفال المؤمن والمشركون في الجنة كذلك يرى المتكلم الشيعي هشام بن الحكم الأطفال كافة في الجنة ولا يجوز تعذيبهم» أما الإشاعة برواية عبد القاهر البغدادي (الشعري الخليل) فيقولون بقدره الله على تعذيب الأطفال وإن حدث ذلك فهو من العدل لا من جور كما ذهب إلى ذلك المعتزلة وهشام بن الحكم. وينتهي متكلمو الخوارج ومنهم الأزارقة إلى أبعد من هذا بكثير، عندما قالوا يعذبون الأطفال في النار بحكم إيمانهم المشركون، بينما ينصتج أطفال المؤمنين بالجنة.

الزانية لا بد أن تكون في علم الله تعالى أن يخسار الكفر ويموت عليه وأنه لا يختار الإيمان (١٤)، ويتشدد أكثر ابن بابويه القمي في الحط من اللقيط بقوله: «رجل فجر بأمرأة فحملت ثم أنه تزوجها بعد الحمل فجاءت بولد، والولد أشبه خلق الله به، فحكم الولد لغيره (ابن زنا) لا يورث» (١٥).

ومن بين كل الفقهاء المتكويين يتقدم ابن حزم الظاهري برأي مستباح جداً، عندما ينظر إلى طغولة اللقيط قبل النظر إلى الحكم الشرعي الذي يفرض على فعل الزنا لا على نتائجها، ورد ذلك في كتابه الفقهي المحلى: «اللقيط حر ولا ولاء عليه لأحد، لأن الناس كلهم أولاد آدم وزوجه هواء» (١٦). ومن المؤكد أن تشدد عدد من الفقهاء على الأهل في معاملة اللقيط أو اللقيطة بهذه القسوة وعلى نفي لم يرتب من قبلهما، قد ورد من باب الوقاية من تفاقم ظاهرة الزنا وإفراها الاجتماعية على العائلة والمجتمع، لكن تسامح ابن حزم لا يعني تشجيع هذه الظاهرة والمساهل فيها، بقدر ما يعني حماية المجتمع من نفوس تخترقها العيوبية والحرصان من الحق في العيش الكريم لأنسان سوي وربما كان أفضل من الآخرين بتفعله للمجتمع. ومن الفقهاء وما حكموا بشأن الأطفال كإبناء مرتدين أو لقطاء، ننحس إلى اختلاف المتكلمين ونفاهم حول ذلك.

والمتكلمون كما هو معروف ليسوا بمعزل عن حكم الفقهاء، لكنهم يتكلمون بما لا يباح لغيرهم، وأكثر ما شغل هؤلاء كلامهم عن الأطفال وما وقعهم كإبناء مؤمنين وإبناء مشركين في العالم الآخر بين نعيم الجنة أو عذاب النار وما يتعلق من أحكامهم بإبنيات القدر أو نفيه، أورد من المعاصري في مسائل الإسلاميين واختلاف المصلين، أراء كلامية عدة بشأن الأطفال. فمن المعتزلة من قال بعدم تعذيب الأطفال في الآخرة لأنهم غير مسؤولين عن أفعالهم، فهي كما أسلفنا راسدية بابجواب الشك، وهناك من المعتزلة من ذهب إلى القول بعذاب الأطفال لاطفالهم وتوضيهم عن الإهم، لأن عدم التعتيض عن الإهم بعد ظلاً، والله تعالى موصوف بالعدل ومنزه عن الظلم، ويتقدم إبراهيم بن القنطار بالقول بالمساواة بين الأطفال كافة في الآخرة، على رغم اختلاف فضل الآباء في الدنيا، فحسب رواية عبد القاهر البغدادي في الفرق بين الفرق، يساوي الخطام بين إبراهيم ولد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) والأطفال الآخرين بالمنزلة في الجنة، ويقال البغدادي ساجداً على الخطام بقوله: «مجر على

المواضع

- ١- الشريعة مجلة للـ العرب آذار ١٩٢٩
- ٢- أبو داود السجستاني، الاستياد مع التراويل ص ٢٢٤
- ٣- عيد مرعي، قوانين بلاد ما بين النهرين، دار الفنايع ١٩٩٥ ص ١٠٩ - ١١٠
- ٤- تفسير القرآن، محيي الدين بن عربي، ص ٧٠٧
- ٥- البراء، الكامل في اللغة والألم، مؤسسة المعارف - بيروت ٢ ص ٢١
- ٦- المصدر نفسه ص ٢١
- ٧- الغزالي، فضائل الباطنية، دار الكتب الثقافية - الكويت، ص ١٥٧. (أورد في سند أبي حنيفة رواية مرفوعة إلى علي بن القريظي يقول فيها: عرضنا على رسول الله يوم قريظة فمن أئبت قتل ومن لم استحي).
- ٨- التيساروي، مسائل الإمام أحمد بن حنبل، الكتب الإسلامي - بيروت ٢ ص ٩٢
- ٩- مصمود مطروب، أبو يوسف حياته ورواه للفتوة، بغداد ١٩٧٢، ص ٢١٧
- ١٠- نهج البلاغة، خطبة ٤٢ (في اتباع القوي وغول الأمل)
- ١١- مسائل الإمام أحمد بن حنبل ٢ ص ٧٢
- ١٢- مجموع فتاوي أحمد بن نعيم، الرياض ١٣٨١هـ، ٤ ص ٢١٢
- ١٣- ابن قيم الجوزية، زاد المعاد، مؤسسة الرسالة ١٩٨٦، ص ٤٢٧
- ١٤- رسائل الشرف المرتضى، أو القرآن ٢ ص ١٢٢
- ١٥- القمي، من لا يخسره الفقيه، دار المعارف للطبوعات ٤ ص ٢٢١
- ١٦- ابن حزم، المحلى، دار الجبل - بيروت ٢٧٤ ص ١٧٧
- ١٧- البغدادي، الفرق بين الفرق، دار الجبل - بيروت ١٨٧ ص ١٣١

• بحث في مقام في لغز



المصدر:

العدد ١٥٨

للبحوث و التدريب و المعلومات

التلويخ:

٢٣ أكتوبر ١٩٩٦

تحت رعاية قرينة الرئيس يمتثلون أبناء المحافظات في مؤتمر نوبس للطفل بالفريجة

كتبت - ماجدة مهنا:

تقرر مشاركة ممثلين لأطفال مصر من جميع المحافظات في المؤتمر القريني الأول للطفل الذي يقود تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للطفولة والأمومة وذلك بمحافظة القريية في الفترة من ١٩ إلى ٢٦ نوفمبر القادم في إطار الاحتفالات بأعياد الطفولة.

تم الاتفاق على ذلك في اجتماع اللجنة العليا للأعداد للمؤتمر الذي حضره المستشار ماهر الجندي محافظ القريية والكثيرة أمينة الجندي أمين عام المجلس والدكتور حسين الجبال الأمين العام للصندوق الاجتماعي وخبراء المجلس.

وصرحت الكثيرة أمينة الجندي بأن مشاركة الأطفال من جميع المحافظات في المؤتمر تستهدف تأكيد حق الطفل في المشاركة في مناقشة القضايا التي تهمه مثل برامج الأخطال الاجتماعية والتأهيريونية والمحافظة على البيئة ومناهج التعليم وحقوق الطفل في إطار قانون الطفل الجديد ولتمكين ذلك على فترة الطفل على الحوار وتقبل الرأي الآخر والتفاند الذاتي. وقالت أن كل محافظة من محافظات مصر سيمثلها ٦ أطفال من الفتيهين في الرحلة العمورية من ١٧ إلى ٢٦ سنة يديرين المؤتمر ويشاركون في دراسة القضايا المطروحة وفي الخروج بنوصيات تعبر عن وجهة نظرهم.

تحت رعاية سوزان مبارك:

اختيار ممثلين للأطفال لجميع المحافظات في المؤتمر الأول للطفل بمحافظة الغربية

قررت اللجنة العليا للأعداد للمؤتمر القومي الأول للطفل والذي يعقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك مشاركة ممثلين للأطفال بمصر في جميع المحافظات في المؤتمر الذي يعقد خلال الفترة من ١٩ إلى ٢١ نوفمبر القادم بمحافظة الغربية.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندي أمينة عام المجلس القومي للطفولة بأن مشاركة الأطفال من جميع المحافظات في المؤتمر تهدف إلى تأكيد حق الطفل في مناقشة القضايا التي ترتبط به مثل برامج الأطفال الإذاعية والتلفزيونية والمحافظة على البيئة ومناهج التطعيم وحقوق الطفل. وأضافت أن كل محافظة سوف يمثلها ٦ أطفال من المتفوقين في المرحلة العمرية من ١٢ إلى ١٦ سنة على أن يقوموا بالمشاركة في أعمال المؤتمر ودراسة القضايا المطروحة للخروج بتوصيات تتناسب مع توجهات الطفل.



السيدة سوزان مبارك



أولاً ما بيننا أنها منحت خبرتها وتجربة عمرها لأطفال آخرين لا يكون احتياجها وبالتحديد مع مجموعة من الصعوبات يعيش نفس الظروف قامت جمعية الحق في الحياة - وبنات بلاالة لفسول - بتأدية فنيين في إنشاء مدرسة للتأهيل والتدريب والجهود الذاتية كجبرت الجمعية والمؤسسات داراً متعلقة المدرسة ومدرسة وقسماً للتأهيل للنهوض وورشاً إنتاجية لتنتج الفرصة للشباب الذي أتم تدريبه للانتاج والكسب. بينما يقع إيراد أهمية وحدة التوريس الشخصيات إلى إنشاء مركز لدراسات التدريب الخاصة بالتعاون مع جامعة دابولسوا والسبع شطاهون وطبقت خبراهاين المساعدة في إقامة مراكز أخرى في محافظات مصر، وفي الدول العربية وجمعية الحق في الحياة واحدة من ٢٢٩ جمعية تعمل في نفس المجال. وهي مشاركة متواضعة قياساً إلى العدد الكلي للجمعيات الأهلية [١٢.٠٠٠] جمعية [وأيضا إلى حجم الاحتياجات وصورة الواقع كما يرسمها التقرير في إطار وضع

استراتيجية صحيحة لمواجهة حيث نزل الزلزال من ١/ فقط من إجمالي المعلنات هم الذين يتلقون جهود المنظمات الحكومية وغير الحكومية وأن ٧٩٪ ينتفرون مع أن كل يوم تأخير في العلاج هو تكريس للعجز المركزي للجمعية والإحصاءات تصل إلى أن الإصابة بالإعاقة تشمل ٢٨.٤٪ من إجمالي السكان. وهي نسبة على انخفاضها ليستهان بها. كما يقول التقرير لأنها تعنى وجود أكثر من مليوني طفل هذا العام. وإن كان هذا الرقم إلى الألف لفضل لعدد الحقيقي لعدم وجود قاعدة صحيحة للبيانات. وأك هذا تقرير البيانات فيما بين إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء لمدينة التي قامت بها منظمة اليونيسيف بالتعاون مع المجلس القومي للطفولة والأمومة. ويعدم نفس البيانات وعدم صحتها الجمل ويجب الوعي بالمشكلة. وأحيانا الخجل من التصريح.

● وفي الحقيقة المفارقة التي لا تليق احتياجنا أكثر من ١/ فالحديث يتناول الكم أكثر مما يتناول قيمة وكيفية الأداء ويبدو واضحا نقص للتدريب وللمعلمين المؤهلين. (القول للرس من المورسين ٥٪ من الاحتياجات للطفولة. مما يقتضي توفير عوامل الجنب والحوافز بعد اختبارات بدرجة تصل إلى من توافر لهم صلاحيات القيام بالأمومة الأساسية والتوسع في إنشاء التخصصات التخصصية والجينية في مجالات الطب والنفس والاجتماع تخصص خدمات الوقاية والعلاج الخاصة بالإضافة إلى الجلسات وللمعاد فنية وعلى مستوى برامج التدريب والإعداد في المؤسسات والمنظمات المتخصصة بالتمريض والدعوة إلى مشاركة البحث العلمي بالإضافة إلى العائد للتأخرات يحدث أول مرة في تاريخ مصر من إخراج برنامج قومي للحد من الإعاقة وتنظيم خدمات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية لها في الخطة الخمسية ١٩٧٩/٢٠٠٠ بالإضافة إلى إنشاء صندوق إعاقة للطفولة الذي تنص عليه المادة ٨٤ من قانون الطفل.

● وهذا التقرير حال عبءه من التقرير الجاهل والخاصة بلغت بشدة إلى أهمية الوعي الجماهيري ويتكلى على الوعي المفرد والجهود مشاركة مجتمعية وأبعد. لا نعرف كل دستور الوعي أو هو صناعة عملية لم نستطع إنجازها على المستوى المطلوب في الطب كصياغة لفرصة وتربنا القاعدة المربضة من الجماهير رغم طهرتها وأدائها الصالحين تلك تدور تستدعي لوكورها وأدائها الصالحين تلك تدور الدعوة إلى محلات إعلامية مكالفة ومستمرة لتغيير الاتجاهات والسلوكيات والوعي والتطوير والتعليم التثريعات من أجل موكف الجميع من الإعاقة ولجبا ومسؤولية وليس منحة اجتماعية وأيضا كل الجزة العزيم من أبناء مصر في تسخير للجميع كفايا ومنهج ومستفيد بحلول للوفاة. وفي الجلسة الخامسة

لتنمية المشتركة بين مصر وفارسا ومن فوق مقدمه للحد من قلة مساهم الرئيس شيرك تشون الإعاقة منه يقوم بدور حلقه الوصل التي تضم أسماء رئيس الجمهورية كل مايتعلق بشؤونهم ومسؤوليات الوزارات المختلفة عنهم. وأن مجتمعهم على كل مختلفه من تقدم في الوقاية والرعاية والتأهيل مازال ولك من الصعي لصل إلى المستوى الحضري والبنات التي لا يتحقق إلا بجل حلول للوفاة وأحدة لجميع أمته دون تمييز يحكم أي نوع من الفرات.



للبحوث والتدريب والمعلومات

للصدر

صباح الخير

التاريخ

٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

ززال من نوع مختلف ، تعرض له البيت المصري خلال الأيام الماضية .. ززال هز قلوب الآباء والأمهات اسمه « الحسى الشوكية » .. ولأن قارئنا تعود منا الصديق .. فقد كانت مهمتنا أن نبعث عن الحقيقة .. ولا شيء غير الحقيقة .
ومن هنا .. انطلقت كتيبة من « صباح الخير » وراء الحدث و « توابعه » .. وهذه هي النتيجة .
« صباح الخير »

ليلة ط ت ف في المعادى



حتى الساعة السادسة من مساء الخميس ، عشرة أكتوبر لم يكن هناك شيء غير عادي في بيوت طلبة مدارس المعادي ، وإن كان أبناء كلية النصر قد عادوا إلى بيوتهم وفي داخلهم مسحة من الحزن على زميلهم مايكل الذي توفي منذ الإثنين ٧ أكتوبر ، ووقفوا عليه دقيقة حداداً صباح الخميس .. لكن تليفوناً قرب الساعة السابعة قلب بيتنا راساً على عقب .. وتسمعت ابنتي بعده مذهولة تكلم تصرخ .. ماذا .. الحكي مايكل مات بالحمى الشوكية .

التليفون كان مجرد عيط من شبكة من الاتصالات فركت فيها الفاشية شبه الملققة - المعادي - مساء الخميس وأطار النوم من هيون سكانها .. ولأن اليوم كان مساء الخميس ، وللخميس مذاق خاص لي تافى هذه الفاشية بالذات أيام المدارس .. حيث يتلوه بالشباب والشيوخ ويصيحون ليله إلى مائر بألوان الشباب وجلسات الكبار ، ويبدد به السهر حتى منتصف الليل .. وأهلاً للمعادي أو معظمهم الذي هو والطاقة التي تفرج عنهم وتخرجهم من بيومهم ، وما هي إلا ساعات لميلد المغرب حتى خرجت التصريحات من المعادي .. إن المعادي ومدارسها تفرق في ولاء ، وتحوّلت أرقام الضحايا إلى أرقام تضاميف من شلة لأخرى ، ومن كرسى ن. الثاني . لهذا أترقب عند بدايات ماحدث ؟ لأن البدايات كانت مهمة جداً لتعرف كيف جاشت للمعادي حالة المستعرة منذ مساء الخميس وحتى صباح السبت .. ولعب يوم الجمعة الأجلزة دوره فيها حدث .

اتصلت في ساحة متأخرة بالسيدة الفاضلة وكيلة كلية النصر لأعرف حقيقة سبب وفاة الطفل مايكل ، وبمأنة شديدة قالت : إن المدرسة أرسلت لي طلب التقرير من مستشفى السلام ، والذي جاء فيه أن مايكل لم يمت بالحمى الشوكية ، ولكن بفيروس في الدم ، وشرحت لي التفاصيل المتعلقة بالحالة ، والتي نشرت فيما بعد .. وأن المدرسة اتخذت الإجراءات المناسبة بتخفيف فصل الطالب المتوفى .

حاولت قدر استطاعتي التماسك والتشبث بما سمعت من واحدة من المسؤولين عن إدارة كلية النصر .. لكن حتى التليفونات أحالت الليل إلى نهار .. وبسرعة بدأ تبادل الحفريات فيمنس أولياء الأمور أولياء ، واليمنى الآخر اتصل بأبيه .

صباح الجمعة وطول النهار كانت الطوابير في الأجنحة تبحث عن الزمككان ومشقته .. كان هناك جو ملء بالدموع فلهذا هذه الجمعة الأجلزة .

المعادي ضاحية يسكنها أناس مهمون - النصر لأحد مدرسي المعادي - يحضر هؤلاء الناس لهمين أجروا اتصالات يوزيري الصحة والتعليم لي يتبينها .. وزير الصحة صباح السبت قال لولي أمر تمكن من الاتصال به أن هناك اثنين وكلاء وزارة للطب الوقائي يشكلان غرفة عمليات في المعادي .. ويبحثان الأمر .

حتى قبل أن يصدر وزير التعليم قراره بإغلاق مدارس المعادي الثلاث : النصر - الأصل - الأورمان ، كان هناك شبه اتفاق بين أولياء الأمور على منع أولادهم من اللعب للمدرسة .

لكن المشكلة لم تحل .. لأن هناك مدارس موازية

مواجهة الجائحة

رشته : تسميت



صلى الله عليه وسلم

للمصدر

٢٩ أكتوبر ١٩٩٦

التاريخ

للمحور و الترتيب و المعلومات

لم يتبني أكثر من ٣ أيام .. إلى آخره .
للإشارة التي أتوقف عندها أن المدرسة تقع منها
في طيب المدرسة وهي هنا مكتورة مصرية خفيت
وتنصت ، هل مسئولة هذه الطيبة لم تأخذ المدرسة
أي إجراء غير عادي .

الكلية الأمريكية التي تقع على بعد أسطر من كلية
النصر بالمعادي أرسلت ورقة من ٦ أسطر تقول
نفس الكلام وتضيف أن حالات الإصابة بفيروس
في المنع يمكن حدوثها في كل أنحاء العالم ، بالوقت
في مواسم تغير الفصول (وفي مصر بداية الشتاء)
وأن المشتار الطبي للكلية - هنا أيضا هو طبيب

مصري الدكتور شريف حوس ، المشتار الطبي
يذكر أولياء الأمور لعدم اتخاذ إجراء غير عادي .
يلاحظ فيما قلعت به المدرسة الأتاتية والكلية
الأمريكية لولا .. أن المدرسة مسئلة مسئلة وأن
الطبيب الموجود بها يتحمل مسئلة عمله .. وفي
الحالين قام الطبيب المصريان د . جيس ود . شريف
بالتقصي وراء الحالات المرضية ، ولما اكتشفا أنها لم
تخرج من المستوى المعادي الذي يحدث كل عام اتخذوا
القرار .

والسؤال : هل كانت كلية النصر ، وهي
المدرسة التي ترقى فيه الطلاب لذلك لعدم الملحق من
الاستقلال لترى أو تفقد ما تراه صالحا .. المدرسة
ومديريها والمستشارين فيها في رأيي - مسؤولو
الصلحيات - بدليل أن المدرسة في ترقى حالة الطفل
مايكمل ووفاته أي خطر وبلى ، وأما عن طريق
طبيعتها خفيت هي الأخرى وتنصت ، لكن
القرارات المركزية بطفل وضع للمدرسة بسجلا تبدو
في صورة عيد المنور .

للإشارة التي أريد أن أسجلها هنا أن حالة
المستريا التي حدثتها للمعادي أسهم فيها بجزء كبير
نوع من ضعف معلومات الدكاترة بشكل عام ..
والذين في الحالات التي بها أولياء الأمور رجعوا
نظريا وجود هي شوكية ولم يستطيعوا أن يميزوا فيما
يراه د . شريف حوس أبحاث متشقة بالفرق بين
الإصابة بالفيروس المعدي والمشي الشوكية .
معظم الناس اتصلت بطيها ، وباتيليفونات
كانت التصيحة بالريكتان ، والعمليات البهرمة
تعالج آثار الريكتان .

هذه المرة .. قدر ربنا ولطف .. لكن ماذا
يكون الحال لو أن وباء حقيقيا .. وباء لا يراضى
الأسوأ اختار أن ينتهم جزءا من بلدنا يوم خمس
أو جمعة ، وهل حالة جبهة مثل الطب الوقائي التابعة
لوزارة الصحة يمكن أن تراجعه الموقف ؟ .. قال في

مفتوحة في البيوت .. مدارس الدروس المحصورة
التي تجمع تلاميذ من مختلف المدارس .. بدأ
الارتباك يزداد ، تلقى الدروس وتعلم كان ..
وتجاوز الأمر حدود المدارس إلى بعض (السور
ماركت) قال في أحدهم : إنه توقف عن العمل في
عده خوفا من الالامسة !

بيان وزير الصحة خضع للتجليل الدقيق ،
وخل من الحرف أكثر من الطمأنينة ، صحيح أنه
طمأن الناس (أو حاول) بالقول أن الحالة حالة
الوقاية بسبب غير الحمى الشوكية ، لكن نفس البيان
سمح للناس بالتطمين ، ولأن بيتا وبين الحكومة
ميراثا من عدم التصديق للأسف رجح الناس
بسياسة أن الحكومة على رأي واحدة من الأمهات
لا تكذب ولكنها تتجمل ، والدليل أن الحكومة التي
معهها ما قلقت مدرسة تأثر في اليوم التالي بإغلاق
٣ مدارس .

لكن بعض الأمالي قبل أن يدركوا أن هناك خلافا
في الحكومة بإسقاطا مثلا أن كلية النصر شعت يوم
الاثنين .. ولكن أحدا لم يلعب أو كانت نسبة
الغيب تفوق التسعين بالمائة .

سكان للمعادي يمتدرون أن لأصاحبتهم ميزة
ومعلمش خلونا نكلم بصراحة : هذه المرة أن نسبة
لا يستهان بها من سكان المعادي خرجات ..
البعض قال : حاشوف الخراجات حاشموا إليه ..
(إلى هذا الحد وصل اتعداد الثقة بين الناس
والحكومة) طب نشور على الخراجات إزاي ..
حاشوف عليهم في البيوت .. لا .. نشوف المدارس
بتاعتهم عملت إيه .

الملاحظة كانت في الل عملته هذه المدارس ..
للمدرسة الأتاتية أرسلت يوم ١٤ أكتوبر ورقة مع كل
تلميذ بمشي الثقة والتي تقول : إنه بعدما طالعنا
وسأل الإحلام في الأيام الأخيرة من إخبار حول
إطلاق ٣ مدارس بالصلحية - المعادي - بسبب الحمى
الشوكية ، وطبقا لمعلومات طبيب للمدرسة الأستاذة
الدكتورة جيس رجب من أن ما حدث للطلاب
الذين كان إصابة بفيروس في المنع وليس هي
شوكية ، فإن للمدرسة تشرف بإعلام أولياء الأمور
بأنها لا ترى حاجة لحملة تطعيم ، وأنه يستمر
العمل بالمائة الثانية من البيت الخلس من لائحة
المدرسة التي ينس على ضرورة تقديم شهادة طبية



للبحوث والتدريب والمعلومات

للمصدر

صالح الكبي

التاريخ

٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

طيب : إن الصحة تدار بطريقة دواوين
الحكومة .. وفي معظم الحالات تتم الاستعانة
بمعلمين مستشفى التمريض .. وهذا لا يكفي ،
مطلوب مركز بحثي متخصص ، لا يكون مسئول
عنه نائب وزير ولا وكيل وزارة ، بل مسئول عنه
أطباء أخصائهم في الطب !!

فيروس الكلام

أخطر من

فيروس المرض

● القمص كثيرة .. والكلام ينتشر حل البسج .. للكل يريد أن يكون له مساحة ودور في الكلام عندما يطرح موضوع اليوم والمشي الشوكية ولبروسات الخ.

ولكن هل أصبح أن تكون مد من النتيجة ١٢ بأن يكون صبر طفلة في الصف الثالث الابتدائي هو « التذلل في البيت » ، وأن يصل الكلام إلى حد إيذاء الطلبة رانيا .

ولكن هل يمكن أن تقع الناس من الكلام مخاضات الحقيقة غيلة أو حل الأمل الأمل مضاربة ، ولا أحد يعلم أين يجد الحقيقة ١٢

● روايات كلية النصر

في مدرسة وكلية النصر بالمعادي .. وهي أول المدارس التي تعرضت لوبئة من الشائعات أصبحت تلك الطلبة « مايكل إيل » بالصف الثامن الإحصائي .. حل حلت الحيلة مرة أخرى طيبة في هذه المدرسة ١٢ .. الكل في المدرسة يقول كله فم ، والدراسة مستمرة والحلقة مستمرة ، اتصد بالطلع للمدرسين ، أو الخليم ، وكلية المدرسة وكلية للديرة .

لما التلاميذ حل كافة مراحلهم .. جعلون في ذلك الموضوع بلا توقف قبل ظهور الصباح .
تلميذة تقول : « جرى في حطوان .. مات منا يومين بسبب المرض الذي مات به مايكل » ..
والأخرى تقول لها : « قلنا أصغرنا الضمير ورونا المدرسة ما دام وزير الصحة أكد أنه لا عرج حتى

دخلت السيدة العجوز تبكي في مكتب مديرة مدرسة الأورمان « عيسى » بالمعادي وتقول لها : أريد منك حفيدتي .. جدتها في الصعيد أمر يسفرها إلى هناك وسحب أوراقها وعدم تعليمها في القاهرة بسبب المرض « إياه » .

والد البيت متوول وجدها مسئول عنها .. ولا استطاع الوقوف أمام إرادته « خلاص » .. البيت لن تتعلم وستجلس في البيت في الصعيد ١١

سيدة أخرى تدخل مدرسة الأمل بالمعادي وتقسّم لمديرة المدرسة أن جنازة الطالبة « رانيا مجدى عريش » - وهي الحالة التي أصيبت ب« فيروس في الخ » بمستشفى الحميات بإمبيلية - ستتحرك بعد نصف ساعة .

عل الرغم من أن المفيرة كلفت قد تلت مشكلة شخصية من رانيا قبلها بدلائق .. واطمأنت عليها (١١) .

● ملاحظة : اتصلت شخصياً بوالد رانيا الذي أكد لي تحسن حالتها واستعدادها للخفارة المستشفى ١١



□ تحقيق : أصل فوزى

فقد تغيرت قبلة أخرى من أم لطفلة في « كلية النصر » عندما قالت : أنا واقعة من عدم « وش المدرسة » بنيل اسم فتوحها بعد ثلاثة أيام فقط .. مع العلم أن مدرسة الأورمان وش رما لكنها أجيزة ولم تفتح حتى الآن .

وكان الأمر متبراً للغة عندما ذهبت إلى مدرسة الأورمان « حوى » فوجدتها مفتوحة ، والمدرسة بدأت وانتقلت إلى حد ما ، أما مدرسة الأورمان « لفت » فلم يتم إغلاقها أساساً !!

المفارقة أن الذعر الذي سكن عقول ولوب الناس واحتل كل تفكيرهم كان قد أصابني أنا الأخرى .

وهنا يتساءل أحد أولياء الأمور قائلًا : لا أستطيع استيعاب هذه المفارقة .. كيف تكون في دولة عزمة وتشتر فيها عبر خطير كهذا ، ولا يظهر وزير الصحة في تدلة أو لقاء مع مجموعة من الأطباء للتخصيص في التحليل والطب والوقائي والمخ والأصابع لمرة المفارقة وتبريق الناس بالوقائع بأسلوب علمي لا شك فيه ، ولا مجال فيه للتأويل والشائعات !

واتطرق كثير من الآباء والأمهات في طرح آرائهم .

● مدرسة الأصل .. قطع الشك باليقين

وفي مدرسة الأصل بالمعنى - حيث حالة الطالبة رانيا مجدى حريان ، والذي جاء التقرير الطبي من مستشفى الحميات بإبيلية أنها مصابة « بالتهاب سحالي صفيدي غير ويلي وغير معدى » وأكدت مدرسة المدرسة احتفال حافظ أن المدرسة منتظمة ، وإجراءات التطعيم لكافة المراحل مستمرة دون توقف ، وحالة رانيا - الطالبة بالصف الثانى الثانوى - بلغت من أول التور ، حيث ازداد غليظا بسبب ارتفاع درجة الحرارة والقيء ، وتم نقلها مستشفى الأنيطور ، ثم مع عدم استعراؤها لثقة بدأ علاجها بحسبات إبيلية . ومع ذلك لمها تبتال للشفاء .. وقد ذهبت زميلاتها لزيارتها ، وكذلك قلت رانيا بالانصاف .

وتكتمل مديرية المدرسة : رانيا اتصلت بتليفونيا بـ تلتنى عليها .. حلا إلى جانب أن أعياها ليليان

شوكية ١٢ .. والأخرى تعلق .. وهو آت بصلى الكلام ١٢ .. حتى طلاب المرحلة الثانوية .. تقول طلبة منهم : « أنا جئت اليوم حتى أجد حصة التطعيم وأن انظم في الدواصة إلا الأسبوع القادم .. وكان هناك أمر إداريا بانتهاء الوباء أو المرض الأسبوع القادم !!

كثير من الطلاب في « كلية النصر » يقولون : أى مدرس يدخل الفصل يرفض فتح هذا الموضوع ، وكلمهم بركزون في شرح الدروس .. والامتحانات سبتا وسنأى ضبا عنا .

حديث للطلاب حول هذا الموضوع في المدرسة لا يتوقف .. الكل يردد ما سمعه في منزله أو قرأه في جريدة أو سمعه في الشارع ، وربما لا يسلم الأمر من تأليف قصة أو إشاعة معلومة من نسج الخيال .

● ابني ملاصق لمايكال

كانت الثورة المعروفة بين بعض أولياء الأمور للطلاب في « كلية النصر » مع طبيب المدرسة . وجيه شاكى لونا .. والذى اتفجر عندما قلت له ولية أمر : سمعت أن حبرتك قلت التطعيم لا يؤخذ إلا بعد الانتهاء من الفاد الحوى .. فصرخ . وجيه قائلًا : أنا لم أقل شيئا .. لم أفتح فمى .. أنا ويطيق منا أعلم الطلاب فقط .. كل هذه الإجراءات كلام لافنى .. لا فائدة من التطعيم .. كانه كوب ماء وتشربه .. ولا حاجة .. لكن .. تطليات حشاش تريكم وترحونا من الفلق .. الناس وطينها الكلام وتايف القصص .. وهذا هو الولاء الحقيقى ..

في الشائعات والكلام : أضاف . وجيه قائلًا : ابني شاكى كان جالساً بجوار مايكل من نفس المكتب في الفصل .. ولم أصط مصلاً أو أى شيء إلا عندما جاء الدور على فصل في التطعيم .

أنا لست مستغنيا عن ابني لكني أحضره إلى المدرسة يربياً بدون غيب ، وأنا أعرف أن هناك خطراً ١٢ .. هل يوجد دليل أكثر من ذلك .. من رأى أن مقتضاه هذا .. عدم إيمان .. لنا .. لا توجد في شوكية ولا « زفت » حتى لو أن هناك « فيروس » .. تبقى الإجراءات المطلوبة هي الوقائية والوقاية والتهوية وأن تترك التصرف لله .

وتحدث . وجيه كثيراً .. وخرج أولياء الأمور وهم يقولون :

« من ممكن يكون الرابح يضحك علينا .. »

أبني ملاصق لمايكال في الفصل .. ولم يته الأمر



طبيب مدرسة كلية النصر:

ابني شادي يجلس بجوار مايكل، ولم يجب بالمدوى

● حرب الكلام

كان الأمر مثيرا للغاية عندما اكتشفت أن حالة الطفلة شادي بيري، في مدرسة الأورمان لغات، قد نقلت إلى مستشفى التل بدروى، وتعالج تحت إشراف د/هادي بدروى.. وقد أتت فكرة المدرسة أبة مسؤولية بشأن هذه الطفلة ذات الثلاثة أعوام بالمرحلة التمهيديّة للحضانة، وقد ذكرت إحدى المدرسات بالمدرسة أن شادي ظهرت عليها أعراض سخونة وتشنجات، وكانت طيبة المدرسة بالإتصال بأهلها، وجلبت الأم طفلها، وتم نقلها للمستشفى، وحمل الرضع من حضانة حائلها إلا أنها مزالت قائمة القدرة على الكلام.

وهناك حالة أخرى لطفلة اسمها «عبر» حلت لها نفس الأعراض.. ولكن مدرسة المدرسة سهام سلام تفكر بوجود أي مرض في المدرسة، وقد تبين خلاف بين مدرستي الحضانة، وبين المدرسة بسبب إصابتها بالحقيقة، للدرجة أن الأمر أدى إلى غياب أغلب التلاميذ، وعدم حضور إلا خمسة أو ستة في

الفصل الواحد، بالإضافة إلى غياب عشرات للمدرسين في كل يوم.. والكثرة أن الفصل الذي به الطفلة شادي لم يتم حتى ظهوره، أو رده كترع من الإجراءات الوقائية.. والمفارقة تواصل ضيقها على المدرسين للمضور.

كما أن الاتصال قليل، ولم يأخذ التنظيم سوى أطفال الحضانة، والشككة الأخيرة أن قصور هذه المرحلة «الحضانة» غير صحيحة تماما.. فلا تصاب الشمس.. ولا أحد يعلم أن ثلثه الماضية قد انتشرت عدوى «الجديري» بين الأطفال، لدرجة أنه قد تم إغلاق المدرسة.. فلا يتم ظهور، سوى «كنس القصور».

● أزمة مفتوحة

وحمل الرضع من أن المسألة بين مدرسة الأورمان «عري»، والأورمان «لغات» بشع خطوات، إلا أنه لم يتم رصد حالة واحدة في المدرسة الأولى.. ومع ذلك فقد حدثت شجة عارمة من الأقال.. ووصل الأمر إلى حد المظاهرات، وإغلاق الجوليس.. وقد ذكرت مديرة المدرسة

موجهة في نفس المدرسة بالمرحلة الإعدادية، وهي لم تأخذ الفصل منذ مرض أختها، لكنها أعطته مع زميلاتها يوم ١٦ أكتوبر.. وهذا دليل قاطع أن مرض واثيا غير معد.. ومع ذلك فقد وفرت الوزارة الفصل الوقائي للمدرسة.. لكن للشككة الحقيقية عدم وجود معلومات عن الحس الشوكية أو الفيروسات الخفية.. والدليل أن واثيا لم تظهر أعراض تشنجات عليها، رغم أن مايكل إميل «كلية النصر» قد أصيب بأعراض منها التشنجات.. ولوقائية وحصلتها لما يرض المدرسة وتبنيها.. وفي هذا لافقة لنا.. ولا ضرر من الوقاية أو التنظيم.. وكل المدرسين لديهم الاتع تام بأنه لا توجد حالة وبائية في المدرسة، والدليل أن أبناء المدرسين في المدرسة متواجدون وحاضرون.

وطيبة المدرسة تابع حالة واثيا مزيد من الاطمئنان عليها، كما أن مديرة الطب الوقائي بالهيئة العامة للتأمين الصحي د. رابوية سعد الدين أكدت في بيان مكتوب على باب المدرسة: «لا يوجد مرض معد بالمدرسة والحالة مطمئة، وتتأكد المدرسة مع عمل إجراءات وقائية» ١١

● والد واثيا.. يحسم الشائكة

جدي حريان، والد الطالبة واثيا، أكد في آن ابنته بحالة جيدة في مستشفى الحميات بدمياط، وتلقى رعاية أكثر من ممتازة، وعلى مشافرة مفادرة المستشفى.

سأته إذا كان المرض معديا؟ فقال لي: عندما فوجئت بحالة واثيا.. أول شيء سأته الطبيب من عدوى الرض.. حتى تأخذ استحضات أنما ووالديها، حتى نستطيع استكمال مسيرة العلاج معها، ولا تقع نحن أيضا.. ومع ذلك لم تأخذ تطبعا أو أي معدل.. وحمل تنصلي أن الفترة الأولى من مرض واثيا في المستشفى كانت تمام حل مدرنا.. وهي نفسا متفعل مع نفسها.. والحمد لله لم يحدث شيء.. ولييان أختها كانت ليلة إصابتها بالمرض تمام بجوارها على سرير واحد، ولم يحدث لها شيء، لن أقول سوى الحمد لله.. النفس لطفلة بسبب حالة مستشفى السلام «مايكل»، ولكن قد تأكد لي عن طريق أحد الأطباء أن التقرير الطبي لمايكل، ونوع الفيروس يختلف عن الفيروس المكتوب اسمه في تقرير واثيا، وهذا يعني أنه لا يوجد مرض معد عند واثيا.. والحمد لله ١١



لبحوث و التدريب و المعلومات

التدريس ٢ أكتوبر ١٩٩٦

الاستاذة / آية سليمان ، تفاصيل هذه الحجة
قائلة : رغم أنه لا توجد في حالة حمى أو حتى مجرد
ارتفاع في درجة الحرارة في المدرسة ، فوجئت أثناء
مروري داخل أحد الفصول ، بثورة أولياء الأمور
على بوابة المدرسة ، يطالبون بشروع ابناتهم بسبب
انتشار الحصى الشوكية في المدارس المجاورة
بالمدرسة .

خرجت لهم في الشارع ، وحاولت هدأة
روحهم . واستجاب البعض . والبعض لم
يسحب ، ودخلت المدرسة . وبعد نصف الساعة
وجئت أربعة من الضابطات جاءوا إلى المدرسة ، لأن
أولياء الأمور قالوا بالإبلاغ ضدى . لأنى لا أريد
تسليم ابناتهم . . . واتصل بى مأمور القسم ،
وأعبروا بانتشار الشائعات في المدرسة ، وطلب أن
أخرج الأبناء إلى آبائهم . . . ومع ذلك لم أستطع
الاستجابة لسبب بسيط . وهو أن لدى مئات
الأطفال والمطالبي مشتركين في توبس المدرسة
الذى يتعلمون حتى يومهم ، ولا أستطيع إخراجهم

دون توأله هذه الأنويست . . . وهذه مستولية
أعظم ، كيف أترك هؤلاء في الحضرة في الشارع ،
ووالده ينظره في الموضع المجدد لانتهاه اليوم
الدراسى . . . كيف يحدث هذا ؟
وسارت بالاتصال بالإدارة التعليمية ، وجلس
متدوير الأمن لتهدئة الأمور . . . ودخل الأباء
لأصطحاب ابناتهم . . . ولكن الأطفال الذين لم
يجدوا أولياء أمورهم أرسلهم إلهاموا في الكهنة
والصراخ . . . وزاد الأمر انتشارا . . . ووضع
الطلاب الكائنات حل وجوعهم ، والحديث
التفنى ، ويقولون كم واحد مات في المدارس
الأخرى . . . متى هاوذين موت . . . وأصبحت
حريقة ، واتهمى الأمر بكنى انتشرت مواجيد
الأنويست ، وجاستا قرارات بكنى المدارس
الثلاث . . . وكلمة التصره ، . . . والأسل . . .
وه الأورمان ، . . . وحاولت الاستئصال من سبب
إطلاق مدرستى ، حل الرغم من عدم ظهور أية
حالة بها ، فقلنا إنه ليجرد هدأة أولياء الأمور ،
وحتى يتضح الأمر ، ونستمر الأمور . . .
وقد أرسلت إلى الإدارة التعليمية خطايا رسميا
لتبرير الفصل الكامل لكل مراحل التعليم للمدرسة
لزيادة الامتثال لدى جميع أولياء الأمور . . .

مواجهة

ولأن الكلام لا ينهى . . . فقد فوجئت بجنبة
أخرى تقول أن الطبيب الذى شارك في علاج الطفل
ميكائيل أرسل بمشضى السلام ، وهو رئيس قسم
الأطفال به . . . أن ميكائيل لم يصب بحصى شوكية ،
وأصيب بتهروس في الفم . . . وهذا تصرحه داخل

منه من صفة هذا الحديث اتصلت ببيانة
د . به الدين حسين ، مدعية قنى إحدى
الأهيات . . . وقلت للمدرسة أننى أريد لأسأله عن
رأيه حيا إذا كان المرضى حى شوكية ، أم لا ،
تطورت المدرسة هناك بالإجابة قائلة : نعم . .
إنها حى شوكية ، والتعليم يستين جنها .
ولأننا لا نأخذ بظهور الاستهلال . . . انتظروا حتى
تنت المراجعة مع د . به ، الذى ذكر : . . لم تكن
أما حى شوكية ، إلى أن تقوم بعمل التفرع . . .
فهناك فرق كبير بين الحصى الشوكية والانتهاه
السحلى ، فالأول سريع العلوى ، والثانى ليس
معديا . . . ولا ينتشر عن طريق الرقادة ، وليس له
تعليم .

وقد قنى د . به أنه قد صرح بأنها حى
شوكية ! ! لم طود قللا : كنت مشتركى في تشخيص
مرض ميكائيل ، لكننى لم أكتب تقريره الطبي . . . بل
قام بذلك د . إبراهيم شكرى . . . ومع ذلك لوكد أن
ماتت قبل قد تولى إثر تهروس في الفم ، والدليل حل
ذلك أن الليل المأخوذ من نغامة الشوكى كان
نظيفا . . . أما إذا كان ميكائيل مصابا بالحصى

الشوكية ، فكان الليل ظهر بلون مسكر ، كذلك
حل وجرد اليكثريا .
● وما أنك متأكد يا د . به . . . فليقا تاروم تعليم
الأطفال ؟

ـ أولا . . . أنا لا أترم بتعليم الطفل الذى أعاد
الفصل قبل ذلك . . . ثانيا : لأنه إجراء ودينى لأبد
أن يحدث سواء لوجود شائعات أو وجود هذه
الفصية المنترة أم لا . . . فالتعليم وثابة .

وبطيف : لوكد أيضا أن نوع التهروس الذى
أصبحت به بعض الحالات لا يتم تشخيصه حتى
الآن . . . فهى حالات فرعية قد تحدث من حين
لآخر ، وفى أية سن ، ومن مكان لآخر ، ولكن
ظروف الأطفال قد تكون مختلفة ، مما يؤدى لسرعة
إصابتهم بسبب قلة متناهم . . . أما الكبار فقد
تكون لديهم شبه متناهم ومقاومة . . . لذلك قد تظهر
عليهم الأعراض ، ويتم علاجهم سريعا ، ويشعرون
قلما !!



الحمى الشوكية اسم سينائي

المغنية حيث يقول :

والحمى الشوكية قد تنتج عن بكتريا موجودة في الحلق متعلقة مع الإنسان ، ولكن لأسباب من الممكن أن تنشط البكتريا عن طريق الأفضية المخاطية للأذن وتصل إلى الأغشية المحيطة بالتح. وهناك بعض الأمراض مثل الحصبة والتهاب اللثة التنكسية والتهاب المبريس .. ويكون أحد مضاعفاتها أن هذا الفيروس يفرز الأفضية للمخاطية أيضا المحيطة بالتهام الشوكي أو الخف ويسبب عنها حمى شوكية فيروسية .

ول حالات الحمى الشوكية ، الناتجة عن بكتريا تكون العدوى للمخاطين في أثناء فترة الحضانة للميكروب دون أي أعراض .. ولكن حين تظهر الأمراض مثل القهر والصداع وارتفاع درجة الحرارة لا تكون مغنية (١) .

ولكن يجب تعليم المخاطين بدء الحلق لأهم كانوا معرضين للعدوى أثناء فترة الحضانة .

وتنم الأظفار حين ثلث لنا حالة ما أعراضها لا تصاب لأنها لم تتأثر للمرض أو نفاظه فترة

الحضانة ، أما الحمى المغية الفيروسية فهي غير مغنية لأن الميكروب أساساً موجود في الدم .. والإصابة بتلك الحمى المغية هي أحد مضاعفات مرض آخر مثل الحصبة أو اللثة التنكسية التي يكون للمخاطون مصطنع ضدها سابق عدوانم منها .

ليس وباء

تم يقول . صلاح سيف الدين : ماحدث ليس وباء بأي حال من الأحوال

لقولاه هو ظهور حالات مرضية بكثرة ملحوظة لمرض معين في أحد المجتمعات مثلا حدث في مصر أثناء وباء الكوليرا أو التيفوئيد

ومثل وباء الأنفلونزا في بلاد الشرق الأقصى .. وكذلك وباء الأنفلونزا الختيز في أمريكا

ودور التطعيم مثل المثاروات العسكرية في الجيوش حيث يتم إعطاء الميكروب الضعيف أو المقتول ليعمل الجسم منه ، فيفرز أجساما مضادة تحميه عما يؤهل الجسم إلى تحميص الميكروب الحمى بعد ذلك

د . مأمون عاشور أستاذ طب المناطق الحارة صرحنى أثناء الندوة التي أقيمتها بدار الحكمة يوم الجمعة الماضية بسلامة طية مغنية .. لما حدث ليس وباء فهو يحدث في كل وقت لثمار الحالات طوال السنة ومن كل الأنواع . وأعتقد أن الحمى الشوكية اسم سينائي ساعدت على شهرته الصاعدة !! ولكن تبدو أن هناك أمراضا محظوظة وأخرى تسمية الخط !!

ثم يواصل قائلا :

فهناك مرض الريز (السحار) الذي لا تتوارى التطعيمات الناجمة له لأنها تستورد معظمها رغم أنها لا تصالح ليستا ، حتى مصبل الحمى الشوكية التي استوردت إسبانية لمخاطي الناس لا يحمي من النوع B .. بل هو للتعويض C ، فقط .. فليقا لا تنتج أصنافا بأنفسنا ؟ !!!

وتقول د . كوكا سعد الدين أستاذة الفيروسات بجامعة الأزهر أن هناك كوارث تحدث بسبب مرض « الريز » حيث إن الفولة تبيحت تكون مؤذية ، والحمى الشوكية التي تثير حوها القدر ليست يكتم ما يحدث من وفيات نتيجة « الريز » ، وقد حدثت حالات نزل قرنية من متولين مصابين « بالريز » أدت إلى وفاة الفولة إليهم .

ممنوع

تم يقول د . مأمون علفرا من تناول الأدوية التي منها المضاد الحيوى « ريمكتان » الذي تم سحبه بشكل جنونى من الصيدليات ، فهذا الدواء خطره للمخاطين فقط لا غير .. فالمخاطون للمضادون في المكتب أو البيت أو القصر هم من يتلقون هذا

العلاج . ولا يجب أن نطعم على عدى واسع وبجرعات زائدة كما رأينا ، حتى نحافظ على سلامة أجسادنا الداخلية ولا نفسدها بدواء لا مانع له حتى نقوم بالتعامل الأشياء الجيدة التي قد تعرض لها . وهناك دول تعاقب على استخدام « ريمكتان » في غير حالات الجرماء والد T. B .

يقصر لنا د . صلاح سيف الدين أستاذ الكبد والأمراض المغية بكافة طب جامعة عين شمس بعض الحقائق حول مرض الحمى الشوكية والحمى



لما الحصة بالقدواه لهم . حصاة مؤقته مثل
دواء كينول « ريتبين » في حالات الحمى
الشوكية ، وهو لا يحصى من المسمى لها بعد ،
ولكن اللقاح يحصى من المسمى لها تحفظ من
ستين إلى ثلاث سنوات .

ثم يقول د . مأمون : إن التطعيم في المدارس
هو الدور الذي يجب أن تقوم به الحكومة .
وكلامي عند اللا داع تطعيم الكبار ، إنما علينا
أن نتذكر تلك المبادرات الحماة التي كانت تكتب على

ظهر كرئيس مدارسنا زمان .. الحبل يابك قبل
الأكل وبعد .. إلخ .. اهتم بطفلة وبهوية منزلك
والفرش ...

وأقول للأطباء ارتدوا الباطن الطين والقفاز
لأبنا كما أعتقد ليس حيا !!
وما أريد أن أقوله لمحمد أنه ليست هناك زيادة
في الحالات من أي سنة مضت .. وعلى تلك شهور
من مستشفيات الحميات والحمى الشوكية لا تمثل
خطراً في الوقت الحالي والحالات البكتيرية قليلة
للمعلاج ولا تمثل صورة وبائية وإنما حالات متفرقة
عابية .

وهناك ملاحظة للمكتور نبيل عبد التيمى
بمستشفى حيات إسيية فهو يقول : أنا لا أعرف
الطفل الذي توفي ، ولكنني قرأت الصحف وأنا
طبيب في الحميات وقد استعجت أن ما أصابه كان
نزلة برد نتيجة فيروس .

والطفل إذا أوقعت حرارته ممنوع إعطاه
الأسبرين « حصى السلسليك » لأنه يؤثر على المخ
والكبد ويمكن استخدام البارامول أو البيروك .
وكما هو معروف في الولايات المتحدة يتم منع
إعطاء الأسبرين للأطفال أقل من عشرين عاماً والذي
يعطى إعطاء الأسبرين هو إعطائهم أمراض
القلب .

وأخيراً نقطة نظام .. قلنا في د . نبيل سيد
حطية إعصالي ورئيس قسم مستشفى حيات
الإسيية .. إن ما يؤدي إلى القرض وخاصة أوقعت
الأزمات هو الاستعاج إلى أراء غير التخصصين ،
ولكن في عظم « المروبة » كان الضرر يصيب النفس
من لا شيء .

دينا توفيق



حقيقة الصلح.. وتحرير الشفيعات الإستشهادية!

تحقيق: جيهان أبو الصلا

□ هؤلاء المتخصصون... يشنون هجوما عنيفا..

وفي محاولة لإيجاد إجابات للاستفسارات التي

المصري، عن اللقاء مع الاستفسارات المستفيدة
مؤمنة على استفسارات الشفيعات والمؤمنين الذين
يقتصر الجيش، التي يشار إليها بالمسؤول عن عدد
الشفيعات التي قتلت بخليفتها ولدت بها هذا
المرض مؤرخاً ؟ فقلت :

● بالتأمل جملت في حيات من النشاع الشري
عائدين ليست ما إذا كانت صعبة بأقصى الشريكة لم
لا . وبعد عمل المزارع التسليحة اللازمة ظهر أن
السلل النشاع والقي ولا يوجد به أي تشكي
وعلاوة سليمة ، ولست استطيع ... دام ظهر بها
أي يتكبريا للمسي الشريكة

حل مستحيل لا توجد من شريكة في مصر ..
لأنه يستلزم لكي أستطيع الحكم على وجوده وبه من
الرياحات في منطقة ممتدة مثل وبه الجيش الشريكة-
لا بد أن يظهر أن ثلاث أو أربع حالات على الأقل في
تسلي الفصل أو للثورة مثلا .. وأن تكون بنفس
الأشخاص وتفس الكبريت أو القنبروس .. هنا
فقط تقول أن هناك تلبية لرباب الجيش الشريكة.
ول حل مشكلة وجه البحث من مصدر هذا



الرباب... حل هو ثورت في المنطقة أم في البلد أم
تتولد أربع مسين من اللقاء... أم إيمان أو حقن
الأطفال بقتلهات اللازمة .
- ومن المعروف أن أي قنبروس حتى لو قنبروس .

الأطفال أو الثورات الشريكة لو وصل إلى الخ
بسبب الاضطرابات السلل أو الجيش الشريكة وهو
ما حدث للفصل ماكل التي تسبب بالقنبروس
الأطفال ووصل إلى الأخيرة الممتدة بالخ .
● ولكن هناك خطر من حالة ثورت بنفس
المرض ؟

- تنسوي أن حله استفسارات تظهر حاداً مع
التهورات والاضطرابات الجدية ويشكل لرمي أي لا طفل
ظاهرة .. بالأضافة إلى أن كل أربع سنوات تحدث
تغيرات في القنبروس وطريقة إصداره للشفيعات ويصل
الأول منه إذا أريد بغيره يتبعه ممتدة مثل
السول والازلازل لشفيعات القنبروس الأطفال وينتج
دورهم أكثر مع حيلة الزلازل .
- أما من وبه الجيش الشريكة فهو يأل من طريق
أيقظا لليلة جداً وصعبة لكنها تزيد كل ثلاث أو
أربع سنوات مثلاً حدث عام ١٩٧١ وارتفعت نسبة
حدثت استفسارات الثرية للجيش الشريكة في مصر
لكن حاداً ومن خلال حيل في مستطيل الأطفال
(أبو الرشي) ، والذي يأل بربابا مثلاً مثل من
٢٠٠ طفل يتم إجماعاً لشفيعات على الأقل لـ ٢٠٠



أجهزة اعلام مصابة بـ «الكسل»

لنرى مدى حفا، استناد علم التربية كافة التفاصيل، ويوم جهاز التليفزيون والاجتماع، قضية خطيرة، وهي إدارتنا اللازمة الحقيقية التي تعرض لها قطاع كبير من الشعب

فألا: إن الموقف الفاضل هو الذي يولد الضلالت، وفقر المعلومات هو الذي يدفعها والملاج الوحيد لحسم هذه القضية الماثرة كان إعلان الحقيقة من مصدر له مصداقيته..

فنعلم حدث رئال عام ١٩٩٢.. وتحت مصارحة الناس بأن المباني تهدمت والنفس مالت.. لم تحدث ثورة.. لأن لا حيلة لنا، ولا حيلة للمستولون أنفسهم.. لكنني أتعجب من الحقيقة نسره إلى المستولون في شيء.. فلو خرج مسئول وقال: هناك مرض خطير ووباء في البلد.. مثلا.. هل سيطلب الشعب عزله؟

أبدا، قبل أن الذي ابتكر هذا الوباء؟ بالطبع لا. لكن الف بام إدارة الأزمة.. إعلان الحقيقة مهما كانت شملتها، ويأني الدور على الجهات المسؤولة لتسرع القواض بكافة التفاصيل، واتخاذ إجراء المستولون هذا هو الصورة المكررة للأسرة المصرية، فإذا وقع الأب في مشكلة مالية أخفى على ابنائه بحجة عدم مصلحتهم.. ومع ذلك يفضل ارتضاء مطلقهم يوما بعد يوم، حتى يتفعلوا بالفعل.. ويتخذوا رد فعل سلبيا تجاه والدهم.. ولكن إذا تعامل معهم كأنهم ناشجون، فهذا أفضل.. فبالا لا يتعامل المستولون مع الشعب باعتباره نفسيا وواعيا وعلى قدر المسؤولية.

وهناك فرق بين بيان وزارة الصحة، وهو ما ليجده مناسبا، وفي حجمه الطبيعي للأزمة، وبين خدمة الخير، وهو الشيء الذي اعتدناه من التخصصيين، للقضية كانت واضحة، لكنها مبركة في الوقت نفسه.. والكرلة الأكبر كانت من وسائل الاعلام، ففي الوقت الذي ننشر فيه يشكك المعلومات والانترنت.. لا نستطيع أن نسلط من بنوه المعلومات في مثل هذه الأمور.. كيف تكون في هذه الهوجة الحضرية المصرية، والقنوات الفضائية.. ولا نستطيع أن نسلط على قطاع الفصح ملك الجسم الشوكية أو فيروسات الخ، لعلة

ظل منهم لؤكد أنه لم تبت حالة واحدة مصابة بالتهاب السحايا أو حتى لنا بمصر إليها استشفيات الحميات.

ومع الأستاذ دكتور على أحمد شمس الدين استاذ التحليل وأمراض الدم بصر المير أيضا.. حاولنا اكتشاف علة هذا الفيروس السبب للمرض فقال:

في البداية لابد من الطريقة بين مرض الجسم الشوكية السنية، وهو ميكروب من الميكروبات السنية وهذا الميكروب يسبب وباءة في الأغشية السنية للدمج.. وبين الفيروس الذي يسبب الجهاز التنفسي نتيجة مضاعفات الأنفلونزا ويصل إلى الأغشية حول المخ فيحدث التهاب السحايا الذي يسمى (متنجيس) أو يسبب إتهابا في المخ نفسه ويسمى (أنتكليس).

— أما الذي أثير الأخير على المستوى الوطني هو النوع الأول أو (تهاب الأغشية حول المخ)، وهذا الفيروس غير معروف حتى الآن ويتنقل من طريق التنفس والرقاذ، وبالتالي فهو مدد لأن أعراضه كلها هي أعراض نزلات البرد العادية. للأسف إن التهافت الشديد على حبة الحصل واللقاح للتطعيم غير مفيد.. لأن الحصل الوحيد الناجح لدى الميتة هو الحصل الخاص بالجسم الشوكية التي تسببها بكتيريا (متنجيس كوكس) وبالتالي لهم يحصلون ضد مرض غير موجود حقا وهذا بلا جدوى وتكرار محموم زمني وليس مدى الحياة.

— وتوجهت إلى مدير مستشفى حيث إصابة د. عاتق عمود صفة لتعرف على حقيقة الوضع

● ثم يستقبل المستشفى حتى الآن ولا حالة أخرى بعد حالة واثنا عريان التي جلست على لها مصابة بترلة بره وبعد البلد اتضح أنها مصابة بتهاب سحالي صليبي.

ولمجا ثار د. عاتق وشن مجرما على المستشفيات الاستشارية فقال:

● يجب عدم الانشغال في أي حالة سواء كانت هي شوكية أو غير شوكية أو إتهابا في المخ أو إتهابا فيروسيا.. أن يتم عزلا فوراً في مستشفيات الحميات لأن عزلا في مستشفيات استشارية هو مرجح ١١



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر

صباح الخير

التوزيع

٢٤ أكتوبر ١٩٩٦

لهم أمراض معدية والفتون الوثائق يمنع عزلا
إلا في مستشفيات الحميات وهو للتصوير عليه
موليا .
● حقيقى أن المرض والشفاء من عند الله لكن
أقول إن حالة الطفل مايكل الذى ألتق والده عليه
آلاف الجنيهات في مستشفى استشارى ثم توفى لأهم
ثم يستطيعوا تشخيصه - كان يلدور إلى إحصائى
حيات (أصغر ولد من ولادى هنا) حلاجه
بسهولة - فهنا يوجد إحصائيون على أعلى مستوى من
الكفاءة - وكذلك حالة الطفلة (شفا) التى توفى في
مستشفى استشارى ويحق عليها أربعة آلاف جنيه في
البرق . فللصالحين ليست دليل العلاج الناجح -
والدليل حالة رانيا عربان التى نجست الآن رغم أنها
تعالج بالمجان .
- وأخيراً أحب أنبين للناس أن هذا المرض في
معدلاته الطبيعية .. وهذا الوقت ليس وقت انتشار
الحصى الشوكية لأن توقيتها هو الشتاء .

استجابة لما نشر بالأخبار: علاج «محمد وأحمد» على نفقة الأمير تركي بأمريكا



الأمير تركي

وأحمد الصابين بضمير في المضلات.
تصل الأمير بالأخبار وقال أنه تأثر
بمالة الطفلين وقرر علاجهما على نفقته
الخاصة حسبما يقرر الأطباء.

فهمت «الأخبار»
التقارير الطبية الخاصة
بالطفلين وتم عرضهما على
طبيب أسريكي يزور
القاهرة، أكد الطبيب أنه
لا بد من إرسال الطفلين
إلى المركز الوحيد بأمريكا
الذي يعالج مثل هذه
الحالات.

أرسلت الجريدة اسم
الطبيب وعنوان المركز إلى
الأمير تركي لكي يتم من
خلاله الاتصال مع المركز
لعلاج الطفلين.

توجهوا بدعواتكم إلى
الله أن يستجيب لرجاء
الصغيرين ودموعهما وأن
يخلق الأمل بالشفاء.

كتبت أمانى ضرعام:
استجاب الأمير تركي بن عبدالعزيز
إلى سمعوا لما نشرته «الأخبار» في
الأسبوع الماضي عن الطفلين محمد



محمد وأحمد... يعالجان في أمريكا



كتاب العراقي جبار ياسين إلى الفرنسية

«وداعاً أيها الطفل»

في صف الترجمات الطويل

صنورها) بالعربية واليوم التراما بالفرنسية. وتتميز الترجمة هنا عن الأصل بالقصارها على القصة الأولى دون غيرها من قصص المجموعة العربية وهي تحمل عنوان الكتاب أصلاً. أما اللغة المنقولة إليها فهي جميلة ومتينة. فلتسرب أيضاً كثيراً من نفس الكتاب إلى درجة أنها بتت الي وكان لا صلة لها بالصيغة الفرنسية وتركيبها. لا بل حافظت على الجسج الأصلي من دون المساس بحدود الفرنسية.

بمسألة ومن دون أي تكلف انتقلت لغة جبار ياسين إلى الفرنسية فالأسلوب تخطي عملياً الترجمة ليوفق ما بين اللغة الأولى والكتابة اللغوية. وكما نعرف ياسين من جهة أخرى فهو يكتب جاعلاً من القصة سريراً غروباً وشهيقاً. سريراً مكتوباً لكنه يمتع كحما أو كسان القارئ هو مستمتع قبل كل شيء. أي أن جبار ياضد دور الراوي - الحكواتي، ويدل أن يترك في تجاوب الفعل الكتابي، يذهب بعيداً حيث يملأ الكلام خارج إطار الورقة والحرف. حيث تضي الحواجز التي ما بين المصدر والصنفية، وحيث الأساطير، أو حكايات الطفولة، تصاف على وجهها الأول، على سحرها وسجنتها.

إنها القاصص الجدة والأم من أيام غابرة شهدتها الكاتبة في طفولته أو لم يعيشها إلا عبر الذاكرة الجماعية - الألمانية. يكتب جبار ياسين طفولته وهو عند طرف الزمن الآخر. يذكرك بكاتب ويجاول استعادة بعض منه في المكان الأول، هذا الذي انتقل إلى الخلة. ياسين يكتب مدمراً في بعض عميق أو الوقت لعبة مثالية، لعبة بلورية في الذاكرة، خفية في الواقع. وغير ناقضها بلحن كتبه المصور. صدر الزمن من النافذة

إن السوق الاستهلاكية المسيطرة على الروح الثقافية الغربية قلقت المقاييس الصحفية واضحت الكتابة سلعاً العرض والطلب. ولما صرنا في زمن يسهل فيه الطلب لا يبقى أمام منسجي الثقافة سوى أن يفتضحوا بدورهم العرض الأسهل. إذ النتائج الأنيب الجدي لا يبيع ولا يشتري بل يفرض نفسه مع صناعه مستلقية عبر المواقع الصعبة بعيداً عن الهومو المراكنتيلية. فعصرنا عصر السهولة الثقافية، والفريضة مفترضة وملحة في كل لحظة كي لا يضع العمل الأصل في غمرة الإصدارات الرخيصة. إذاً، فمسمى الكتاب إلى الترجمة ضروري وشرعي، لكن الحلقة المفرغة تكمن في الوقوع للحتم في الترجمات قد لا تفي غرضها ومهمتها.

هذا ولم نتكلم على تعقيدات المدن الكبرى، ومساذا عن المدن الصغيرة النائية ماذا عن الريف مثلاً أعرف أن جبار ياسين يسمى إلى الترجمة منذ زمن بعيد، وقام ببعض المحاولات وكنت أتمنى له مكاناً في الدار الفرنسية الشهيرة «أكت سود» مثلاً، إلا أنه انتهى إلى القسائر اليسرسي أولاً، والفرنكوفوني ثانياً (أو الأخرى العكس هو الصحيح) من خلال دار نشر صغيرة وغير معروفة وهي «أوليبه دو غيه» سبق له أن نشر ترجمة أخرى في الدار ذاتها قبل ثلاث سنوات وله مجموعة صغرت قبلها عن دار «لازولان».

فرا بالخيصة والسباقيات، واحدة بالعربية وأخرى بالفرنسية، وذلك بحسب مزاجية الناشر. أدوناً أيها الطفل، لسانها السجل سنتين (تاريخ

Adieu l'enfant.

الكتاب: جبار ياسين (نقله إلى الفرنسية: مصطفى علان وبيار روش، مع رسوم من يوسف عيلكي).
Atelier du Gue-
فرنسا.

رأبحة: صباح الخراط زين.

■ أسماء دور نشر فرنسية ولغانية ولتكنزية وإسبانية. مجموعات شعرية وقصصية مترجمة. توزيع بالأرطال في المكتبات غير المهمة. مترجمون بالأطنان. رؤوس أموال ثقافية من أجل الكون. تيمم. أسماء كتاب عرب وكتاب أوروبيين محليين في برنامج واحد. برنامج الطباخة والاستهلاك... فاللوجة الدارجة هي موجة الترجمة عن العربية وغيرها من اللغات إلى اللغة المستضيفة لغة البلد (بلد المثالي) الذي تبني هذا الكاتب أو ذاك. والتسايق في تزايد. التسايق من أجل الحصول على البركة على النعمة. نعمة الوصول إلى القارئ الغربي. هذا الذي نتغالي عليه كل يوم وكل لحظة ولا نريد منه سوى أن يوصلنا إلى العالمية. كل كاتب عربي يقتني بطبيعة الحال أن يترجم إلى أي لغة غربية. لكن شتان بين التضي والتحقيل. إذ ليس كل ما ترجم ونشر في التسايق والمثالي الرئيسية الأوروبية يستحق هذا العناء الذي يكابده الكاتب ليبلغ أحلامه لكي يرى نفسه في الحرف والأسطر المتجبهة من اليسار إلى اليمين. فليس كل ما يترجم حلاً يصل حلاً، حتى ولو كان التناج جيداً وأجيداً بكل اهتمام.



٢٢ أكتوبر ١٩٩٦

الطابع

للبحوث والتأليف والمعلومات

كان الطحان في سنين أصبحت
بعيدة الآن يراقب أنواعه مطبوعة
تدور، أراقب مسلسل الحكايات.
كسلاء الذي يدور بين النواصير
تدور الحكايات على بعضها.
وكارخي التي تهرس حيات الفصح
تهرس راسي حكايات أمي وأبي
وجدني وحكاياتي... لكن قبل ذلك
سيجلس مرة وحيداً عند مطبوعة
الوقت.

جبار ياسين كاتب الخنق
والحكايات الغربية، يظل مثالي
بالجو العراقي الذي طبعه نهلاً،
والنمذ الصلياني الغربي لم يلب
لعبته، بل استخرج كل مائه تارة
من الخيلة للفاضة وطوراً من
أزمة جمعت في مكانها. لذا نرى
كل قصصه متصلة متباعدة
بالخيال، بعيدة إلى حد كبير عن
أي واقع معقول. وكنت قرأت له
قصصاً غير منشورة (وهي
بانتظار من ينقلها إلى الفرنسية)
وهي شبيهة خرافات شائعة. كذلك
تجد هذه القصص جميلة غير
مكتوبة، بقصتها عليك أثناء جلسة
هائلة، وهي مزيج من الهلوسة
والحلم في حين يؤكد لك أنها
صحيحة وحدثت حقاً.
وعودة إلى قضايا الترجمة
وهيها.

قد يتساءل القارئ اليوم، إلى
أين كل هذه الأعمال، وهل ستصل
لغالب إلى القارئ الفرنسي، وإذا
وصلت كيف يكون وقعها.
وقد تكون الأجوبة غامضة أو
غير مضجعة كثيراً. إذ كما نعرفنا
أعلام، فالنتاجات في خلط فظيع،
وما يهم دور النشر هو بيع أكبر
كمية ممكنة من الكتب متخاضة
عن النوعية.

أما عن جبار فنعرف أنه يراس
المنتدى الثقافي في بوليفيا، إذ
صار من سكان لاروشيل ونعرف
أنه في لاروشيل يقي مستقلاً
بامتيازات لا بأس بها، ما جعله
ربلياً عيشاً ونشراً، ميتحاً عن
صخب باريس وصعوبتها، لنشر
ذاته بالفرنسية في «أوليمية دو
ليه» وهي دار نشرت أيضاً لكتاب
فرنسيين غير معروفين ربما هم
أصوات وبلغة أيضاً. فهل مجرد
الوصول إلى الترجمة عبر أي دار
نشر من دون الدعم الثقافي

الأساسي، قد يوصل الكاتب إلى
القارئ العالمي وإلى الجائزة
الرجوة؟ المما نعرف أن لغة في
فرنسا وحدها أكثر من سبعة ألف
شاعر فرنسي (وقد يكون عدد
الروائيين مضاعفاً) وآلاف الكتاب
الغريباء المضاربين عليهم! إن
كل هذه الأطنان الورقية، لمن
مطاحن، كل هذه الكتب، وقد
يكون أحد هذه الكتب جيداً،
وكتاب جبار واحد منها، فنراه
ينتظر في الصف في زحمة
الكتابة على أنواعها.



دور حضانة متميزة لأجيال متوازنة

تطلب دور رعاية الطفل في سن ما قبل المدرسة دوراً لا يمكن إغفال في عملية التنشئة تضاعف أهميته سنوياً مع كل زيادة في أعداد الأسر وكذلك الأطفال المتعاملين معها. ففي مصر يتجه أكثر من (١٢٠) ألف طفل لدور الحضانة يومياً يتعامل (٤٥٠٠) منهم مع دور القاهرة والباقي في الأقاليم، ومن هنا جاءت أهمية التطوير في هذه الدور التي تتعامل مع الطفل في أواقي وأوقات مراحل حياته.

وفي القاهرة، بدأت بدور التطوير الكمي ثم الكيفي لدور الحضانات، فجاء الأول تدريجياً بعد بعدها ككيان ضيق تابع للوزارات والهيئات الرسمية والجمعيات الخاصة تقدم خدماتها لثلاث مسمدة والتناقل بعد ذلك ليصل عددها إلى (١٠٩٨) دار حضانات منها (٥١٠) تابعة للدار ومباني خاصة وإيراثي التطوير الكيفي للشمسي في الدار. فما الجعيد الذي تقدمه دور الحضانات الخاصة للمستقلة وما فائدته وهل هناك متطلبات تطوير جديدة لتصل بالدار للكمال أم أنها نهاية المطاف؟

تبدأ السجدة مميصة محمد المدرسة علي إحدى دور الحضانات الخاصة، حيث أنها بالاشتراك لبعض السياسات التي تعيق التطوير بالدور الحكومية وعلى رأسها مصروفية التمويل وعدم وجود علاقة واضحة بين الأمر والدار وزيادة أعداد الأطفال. من هنا جاءت الرغبة في التطوير والدافع له وهي أمور تم تداركها في الدور المتميزة التي يتيح التمويل فيها تحسين مستوى الآراء والتطبيقات والخمسي على السواء، فيحصل الأطفال برعاية أفضل تتيسر للملاعب الرواسية والألعاب المتخصصة للتحفيزات الطيا وأكثرها درجة التيسر في اللغة مع من للشرقات من حاصلات للزميلات الطيا وتوافر الرعاية الطبية الضرورية عند محدودة أعداد الأطفال التامين لكل مشرفة وتوافر الرعاية الطبية الضرورية عند تعرض أحد الأطفال لأي مشكلة صحية مفاجئة وغير ذلك من المميزات المختلفة التي سمحت بتوضيح الدور الذي تقوم به هذه الحضانات ويتفريقه من الصورة التي التي يرغبها الوالدان وبالتالي ضاعف الأقبال على هذه الدور. ورغم هذا التطور لم تكن فقد مداً واضحاً من آراء الأمهات المصريات أن التقدم الذي يسعين وراءه يتعدى حدود الرعاية الطبية ووفرة الألعاب كما تؤكد د. ليلى حسني مدرسة لغة الإنجليزية ووالدة أحد الأطفال مشيرة لتنافس مؤاميد هذه الدور بشكل أكبر مع جعلها في الحضانة تدعى ما يزيد على ٩ ساعات بها وزيادة ساعاتها عن مؤاميد الدار الرسمية وهي مدة لا يمكن إلزام إغفالها خاصة مع تعدد أوقاتها بالإضافة لحرص الدار على تقديم وجبتين غذائيتين كاملتي العناصر الحظرة مما يضمن لها الحد الأدنى من الرعاية الذي قد لا يتاح حتى في وجود مربية بالمنزل. ورغم التفكيك على رفض العاملين بالتربية وعدم النفس لتعليم الطفل القراءة والكتابة في السنوات الأولى إلا أن هذا التعليم هو نفسه لمد أهم أسباب زيادة الأقبال على هذه الدور التي تعد بما تقدمه من مائة تعليمية مبسطة، خير معاون للآباء للنجاح في اختبارات القبول بالمدارس الخاصة كما تؤكد السجدة منى مجلس والدة أحد الأطفال.



● وبما انطلقت الاسباب فقد اكتمل الإقبال على هذه الدور حقيقة مهمة في نهافت الولدين على تقديم المزيد من الرعاية للبناء، في الراسل الأولى من حياتهم وحرصهم على توفير الحواش التعليمية والتطبيقية لأطفالهم رغم حداثة أعمارهم إلى الحد الذي دفع كثيرين منهم لتغيير الدار للتعاملين معها لأسباب تتعلق بالوارد التعليمية المقررة ومستوى المشرفين العلى أسوة بمستوى الرعاية المتوفرة مما ينعكس نقسما فطريا في درجة وعى الابوان بحقيقة ما يحتاجه الطفل في هذه المرحلة هذا ما يؤكد دوشاد عبد اللطيف وكيل كلية الخدمة الاجتماعية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة ويضيف أن التمسك بالظهر دون الجوهر وبالشكل دون المضمون هو المبرر الوحيد لزيادة الإقبال على هذه الدور والذي ينعكس على طبيعة خدماتها وصورة تقديمها كما أن طول الفترة التي يضيها الطفل بهذه الدور تعود الاستقلالية لكنها تزداد لإيجاد عالم خاص مستقل ومميز للطفل قد يحصل بين الطفل وأمه ويخلق ويوجد فتورا عاطفيا مؤثر بشكل جاء على طبيعة العلاقة بينهما كما أن الجوهر مواد تطبيقية والاعاب اجنبية مشتتة قد تعكس أفكار متباينة ومخالفة لمجتمعنا تحير أطفالنا وتفقو امكانياتهم الاستيعابية والأعلا من سلوكية غريبة ومرفوضة في نفوس أطفالنا كالانانية، والاستهلاكية والأعلا من النماذج الذرية وغيرها فيخلق فجوة بين شخصية الطفل وواقعها فيمنع تطور السليم ويهدد قيم الانتماء ويأخذ على القيام بدور إيجابي يبدأ بإثارة الفرصة من ذلك يؤكد د رشاد هذه الدور على القيام بدور إيجابي يبدأ بإثارة الفرصة للمزيد من التطور الكيفي الفطري لا الشكلي بالحرص على توفير التزيين المزيين على التعامل مع الأطفال من أشخاص اجتماعيين وفهميين وعقد دورات تدريبية دورية لغير الشخصصين وإيجاد صيغة للتعاون مع المؤلفين للمصوريين ومكاتب الاعلا لتوفير مادة علمية ملائمة للطفل المصري تحترم خصوصية مجتمعة ونربط بين ما يقدم له من ثقافة غربية بثقافته وقيمه الاصيلة دون تهاون أو مبالغة

سوسن الجندى



إنجاب طفل معوق مأساة يمكن للأسرة تجنبها

الوقائي والعلاجي لمواجهة المشكلة. وقد طُبقت الدراسة على ٢٤٠٠ أسرة لتتعرف على معدل انتشار الاعاقة بين هذه الأسر... وكذلك التعرف على العلاقة بين الأمهات وبناي أفراد الأسرة على أن تتضمن لعمية الأطفال المعاقين للمعاقين بالمؤسسات التخصصية

وتهدف الدراسة إلى التعرف على معدل انتشار المعجز بين الأطفال في الفئة العمرية من الميلاد إلى أقل من ١٥ سنة، والتعرف على نوعية المعجز الذي يعاني منه الأطفال، وأسباب المعجز والعوامل المسببة والمؤثرة في حدوثه والتأثير النفسي لاجز الطفل على الأسرة، واتجاهات المجتمع والأسرة نحو الطفل المعاقز ومعرفة واقع مؤسسات خدمات الأطفال.

وكانت أهم نتائج الدراسة في الملاحظات الثلاث هي انتشار المعجز الذي يؤثر على النشاط اليومي للطفل، وارتفاع نسبة الذكور عن الإناث، وإصابة الطفل بالمعجز عند بلوغه العامين، وارتفاع نسبة الولادة بواسطة القيصرية، أما بالنسبة للناحية الطبية فقد تبين نسبة الاعاقة المركبة تمثل أعلى نسبة عليها الاعاقات الطبية، وبشكل عام فإن معدل انتشار الاعاقات يرتفع في الريف عن الحضر، وتنتشر الأمية بين أباء الأطفال المعاقين وترتفع بين الأمهات أكثر مما هي عليه بين الآباء، ويكون ذلك اثره الواضح على عملية الفرس الشغالي للطفل من ناحية وعلى الحضر والوقوع في سرعة طلب الخدمة الطبية والاتجاه نحو العلاج الرسمي والخصوصي، إلى الطب الشعبي من ناحية أخرى.

وقد تبين أن أسباب المعجز طبقاً لرأي الأطباء هي نقص التنسوف في المرحلة الجنينية في أثناء الحمل وضموور عصب الآن نتيجة الالتهاب الشديد وعدم الاهتمام بالعلاج وعدم الانتظام في التمشيل الغذائي وهو مرض وراثي، والإصابة بالحمى الشوكية، وروم في الخلق نتيجة الارتظام بجسم سلب واستفهام جهاز شطف الجنين أثناء الولادة ودخول الطفل على الأرض بعد الميلاد مباشرة، وبسبب الرعاية الصحية والخطأ في التشخيص والأمية وخاصة الأمية الثقافية، كما وجدت غالبية المؤسسات في عواصم المحافظات رصعني تلك حمران الأطفال المعاقين في المدن والقرى والتوجه من الخدمات التعليمية والتدريبية والناحية والصحية والتدريبية الأمر الذي يتطلب منهم مشقة الانتساب لحامسة المحافظة، وعدم تناسب إمكانات التفرس والتدريب مع احتياجات المعاقين، وعدم توافر التجهيزات والأدوات، وأن غالبية المؤسسات حصرية على تقديم برامج النوعية الثقافية حول الأسلوب الأمثل للتعامل مع الطفل المعاق عن طريق الأسلوب الفردي أو الأسلوب الجماعي.

صفاء شاكز

في إطار الاهتمام بتنمية الطفولة عامة ورعاية الأطفال في ظروف صحية خاصة واستهدافاً لضمان توفير الرعاية الاجتماعية والصحية للأطفال المعاقين. كما نمت عليه وثيقة عقد الطفل المصري وحمايته (١٩٨٨-١٩٩٩) واتفاقاً من إعلان الأمم المتحدة حول حقوق المعاقين الذي ينص على ضرورة أخذ الدول الحاجات الخاصة للمعاقين بعين الاعتبار في جميع مراحل التخطيط الاقتصادي والاجتماعي مما يعمل على توفير سبل المعيشة الكريمة وضمان المشاركة في جميع الأنشطة. من أجل ذلك تعاون المجلس القومي للطفولة والأمومة مع المركز الدولي للطفولة بباريس وبمعدلة الأبحاث والتعاون الفني بالسفارة الفرنسية بالقاهرة في دراسة متكاملة للتعرف على ظاهرة المعجز بين الأطفال (أقل من ١٥ سنة) في ثلاث محافظات هي أسوان ممثلة للمععيد، وكفر الشيخ ممثلة للوجه البحري والجندرية ممثلة للقاهرة الكبرى. وقد نظم المجلس القومي للطفولة بالتعاون مع المركز الفرنسي للثقافة والتنمية الفني والطبي ندوة ليحت نتائج هذه الدراسة بعنوان الطفل والإعاقة في مصر بين الحاضر والمستقبل لمدة ثلاثة أيام نمت ورعاية السيدة سوزان مبارك ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية.

تقول د. أمينة الجندي إن الاعاقة بين الأطفال تصب شورية مهمة فهي لا تمكن فقط على الأطفال المعاقين بل يمتد اثرها على الأسرة خاصة مصوبة التعليم التي لا تترك أثر محاسنها للطفل وتقبلها له على تنمية شخصيته، وأيضاً بين الأسرة مصوبة الدخل التي لا تستطيع مواجهة نفقات رعاية الطفل المعاق ومعالجة إعادة تأهيله والتي هي نفسها الأمر التي ترتفع معدلات الاعاقة بين أطفالها.

وتضيف د. أمينة الجندي أنه في إطار اتفاقية التعاون بين الجانب المصري والفرنسي تم إجراء هذه الدراسة حول مشكلة الاعاقة بين الأطفال تهدف إلى تحديد حجم الاعاقة بينهم ثم دراسة انثروبولوجية تلقي الضوء على أسباب المشكلة وأوجه الرعاية المتوافرة لمواجهةها ودراسة اتجاهات الأسر نحو الطفل المعاق إلا أنه كان من أهم ما أبرزته الدراسة أن الاعاقات المركبة هي أكثر أنواع الاعاقات انتشاراً بين الأطفال وأن معظمها يرتبط بمرآج القاروب، وعدم خضوع الأم للكشف الطبي الدوري أثناء الحمل، والوقوع بدون أشرفط طبي، وبسبب الرعاية الصحية للطفل في الوقت الذي ترجع فيه بعض الأسر أسباب غيبية كارتباطها بالقتسا والقدور أو الحسد وما إليه.

وتؤكد د. أمينة أن التشخيص الدقيق للمشكلة هو أول طرق علاجها، وأن نتائج هذه الدراسة سوف يستفاد منها بالإضافة إلى ما أمكن تجميعه حول هذه القضية المهمة في تحديد السياسات اللازمة وتعميد البرامج والمشروعات التي يمكن من خلالها تحقيق البعد



للمصدر،

٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

التوزيع،

للبحوث والتدريب والمعلومات

لماذا لا يصدق

الناس كلام الحكومة؟

خلطت بين الوباء وبين ظهور حالات غير معدية، نتجت عن أسباب محددة أظهرتها تقارير التحاليل الطبية... في هذه المرة، صدق الناس الوزير لكثرة ما أقسم؛ وخفت حدة الإنذاع إلى مراكز التطعيم، وهذا الذعر الذي سكن البيوت، وبدأ أن القاهرة قد خرجت من طورها العصبي، واستعادت عقلها لتصدق أخيراً أنه ما من وباء يحتاج مدارس أطفالها.

لماذا عائد الناس أنفسهم ورفضوا تصديق الوزير؟ في المرة الأولى رغم البيانات الواضحة التي أعلنتها في بداية الأزمة، عندما اشتد غضب أولياء أمور التلاميذ في إحدى مدارس حي المعادي إثر وفاة أحد تلاميذها بعد إصابته بالفيروس، واضطر وزير التعليم

نزولاً على رغبة أولياء الأمور إلى إرجاء الدراسة في المدرسة حتى تهدأ الأمور.

لقد أعلن وزير الصحة بوضوح بالغ أنه ليس صحيحاً أن الوباء قد تفشى في حي المعادي، وأنه ليس هناك في الحي سوى حالتين فقط لا رابط بينهما، حالة الطفل الذي توفي بسبب إصابته بالفيروس، وحالة أخرى تتماثل للشفاء نتجت عن التهاب صديدي أصاب تلميذة، في مدرسة أخرى غير مجاورة، وأدى استعداده لأن يعلن على

هل كان ضرورياً أن يخرج وزير الصحة على شاشات التلفزيون يقسم بأنغظ الإيمان كي يصدق الناس، وتخف بعض الشء حدة الأزمة التي عصفت بسكان القاهرة قلقاً على أولادهم في المدارس، بعد أن شاعت أخبار غير صحيحة عن تفشى وباء الحمى الشوكية في بعض أحياء العاصمة.

لقد خرج الوزير مرة سابقة على شاشات التلفزيون يؤكد أنه ما من وباء في مصر على وجه الإطلاق، وأن الحالات التي ظهرت لا تزيد على ثلاث حالات كلها غير معدية، نتجت إحداها عن إصابة فيروسية، ونتاجت الحالتان الأخريان عن الإصابة بالتهاب صديدي، لكن أحداً لم يصدق الوزير، وظلت الأزمة على حدتها، واندفع الناس يطلبون المصل لأطفالهم بأي ثمن، في مراكز التطعيم وفي المستشفيات الخاصة، وامتنع أولياء الأمور عن إرسال أولادهم إلى المدارس، وسكن الخوف والقلق كل بيت في العاصمة.

في المرة الثانية، أقسم الوزير بأنغظ الإيمان بأنه ما من وباء في مصر، وأقسم بقئه لم يقم بتطعيم أولاده، وأنه ما من مبرر لحالة الذعر التي تعيشها العاصمة بسبب أخبار غير دقيقة.

بقلم : مكرم محمد أحمد

أخرى إلى المخ، أو نتيجة إصابة الدماغ بمرض صيدبية حادة، وأنه في مصر لا تتجاوز نسبة الإصابة لهذه الأسباب واحداً في المائة ألف، بما يعنى أن هناك ٦٠٠ حالة معرضة للإصابة بالحمى الشوكية كل عام لأسباب غير وبائية، فإذا بصحف المعارضة تصرخ، «الوزير يعترف بالوباء»، «الحقائق تكشف كذب الوزير».

أظن أنه عندما تتعلق القضية باحتمالات انتشار وباء خطير مثل الحمى الشوكية فإن الأمر يتطلب دقة الكلمات ودقة التوصيف ودقة المعلومات لأننا إزاء قضية خطيرة تهم حياة كل أسرة وكل طفل.

كم أسرة مصرية أصابها القلق والذعر واضطرت إلى أن ترهق موازنتها كي تشتري المصل لأطفالها بحساب ٥٠ جنيها لكل طفل على الأقل، ٢٥ ثمناً للطعم و ٢٥ أجر كشف الطبيب، لأن الطعم غير متوفر في الصيدليات ولكنه موجود فقط عند بعض الأطباء؟
وكم أسرة مصرية تراجعت بأطفالها على مكاتب التطعيم أياها متواصلة حتى تحصل على التطعيم المجاني؟

لقد أحسن الوزير صنعا عندما استجاب لضغوط الناس بعد أن أصابها الذعر من خطر الوباء المنتشرا، وفتح مكاتب التطعيم رغم علمه أن الأمر لا يتطلب ذلك لأنه ليس هناك وباء أو عدوى منتشرة، ولو أن الوزير ركب رأسه وتمسك بالحقيقة التي لا يريد أن يصدقها الجمهور ورفض السماح بالتطعيم الجماعي، فربما تطورت الأمور لتصل إلى مرتبة «الحوادث المرسفة» التي اعتدناها عندما تسد سبل التواصل بين المستأجرين والناس، وتكوى الحقيقة ويصبح الجميع في مواجهة رأى عام غاضب تحركه العاطفة بأكثر مما يحركه العقل.

ومع ذلك فإن صلب القضية التي نريد أن نناقشها هو هذا السؤال :

الملا تقارير المعامل التي تؤكد أن الحالتين غير معديتين، لكن أحدا لم يصدقه.

مع الأسف، رفضت صحف المعارضة هي الأخرى أن تصدق الوزير، وظلت تسبح أياما مع نيار الأشاعة، تنشر أخبارا غير صحيحة تلفند إلى دقة الخبر ودقة الصياغة، وغامر البعض كي يعلن في صدر صفحته الأولى عناوين مثيرة من نوع «تلقي الوباء في حي المسادى»، ونقل ١٢ مصابا إلى مستشفى النيل، الأمر الذي أسهم في زيادة بليلة الرأى العام، الذي يؤثر تصديق مثل هذه الأخبار على تصديق تصريحات المسؤولين الوردية دائما !

□ هل كان يجوز استخدام كلمات من نوع «تلقي الوباء، أو انتشار الحمى الشوكية، رغم أن الحالات محددة ومعروف أسبابها التي تقطع بأنها جميعا غير معدية ؟

□ وهل كان يجوز تكذيب الوزير أو رفض تصديق تصريحاته في قضية تتعلق بوباء خطير، لا يمكن إخفاء آثاره أو نتائجها ؟

□ وهل كان يجوز لى كلماته عندما أراد أن يشرح أبعاد الموضوع حتى يدرك الرأى العام المصرى جذور الحقيقة ؟

لقد أعلن الوزير في مؤتمره الصحفى أنه في كل المجتمعات يمكن أن تحدث الإصابة بالحمى الشوكية لأسباب غير وبائية نتيجة انتقال فيروس الانفلونزا أو أية فيروسات



الوزير يستتر على الحقائق رغم أن الوفاء كارثة يستحيل إخفاؤها أو التستر عليها.

لقد كان ما حدث في الأسبوع الماضي، صدمة لوزير الصحة، الدكتور إسماعيل سلام وهو أستاذ فاضل وجراح مشهور لم يخبر العمل العام قبل ذلك، ولم يتقصد منسباً حكومياً... كان الرجل يتصور أن مجرد خروجه على شاشات التلفزيون كفيل بإنهاء الأزمة، لكن ذلك لم يحدث، ثم وجد نفسه مضطراً أن يقسم بأنظ الإيمان حتى يصدق الناس ومع ذلك لم يسلم من الاتهام بالكذب وإخفاء الحقائق.

إن من متطلبات الثقة المتبادلة بين الحكم والناس في نظام حكم ديمقراطي، أن يصدق المسئول القول، لا يعلن إلا ما هو حقيقي ومؤكد، وأن يفترض الناس ابتداءً أن المسئول صادق فيما يقول حتى يثبت العكس. تلك هي أبسط القواعد التي تضبط أيقاع العلاقة بين الحكم والناس، وترسخ قيمة الصدق في المجتمع وتنمي الثقة المتبادلة وتجعل من الكذب وصمة عار تلحق أضراراً بخاصة... وللتخيل ماذا كان يمكن أن يحدث، لا قدر الله، لو أن وزير الصحة كذب على الناس، ثم اتضح بعد ذلك أن الوفاء قد تكفى بالفعل.

ولا أظن أن ثمة أسباباً صحيحة تمنعنا الآن من التخلص من هذا الميراث القديم الذي يفترض الشك المسبق في نوايا كل مسئول، لأنه

لماذا لا يصدق الناس كلام المسئولين ؟
ولماذا لا يتوفر الحد المعقول من ثقة متبادلة تجعل المسئول مسئولا عن كلامه ؟



أعرف أن الموضوع أبعاده القيمة، فذاكرة الناس، رغم ضعفها، لم تزل تتذكر أحلاماً وردية كثيرة، صدرت عن مسئولين كبار لكنها أصبحت في غمضة عين كومة لوهام كاذبة، ووعوداً براقية انتهت إلى سراب خادع، ومسئولين كباراً اشتهر عنهم المبالغة والكذب حتى منحهم الشارع المصري لقب «أبو لعة».

لكن إلى متى يمكن أن نظل أسرى هذه الظاهرة السلبية، ومتى يمكن أن نتخلص من هذا الميراث القديم الذي يحجب الثقة بين الناس والحكم ؟

ومتى يصبح للصدق قيمته الراسخة التي يحترمها المسئول ويحترمها الرأي العام على حد سواء ؟

وفي كل بقاع العالم الديمقراطي والمتحضر، يخرج المسئول ليواجه أزمة مثارة، أو يكشف غموض حادث طارئ، التبس فهمه على الناس وتضاربت بشئته الأقوال فيصدق الجميع، ويعتبرون كلامه القول الفصل حتى يثبت العكس... لكننا نرفض ابتداءً أن نصدق وزير الصحة، عندما يخرج على الناس ليقول ليس هناك وباء في مصر، وتتصرف كما لو أن



المصدر:

العدد ١٠٠

٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

التعليق:

للبحوث والتدريب والمعلومات

في ظل نظام ديموقراطي يضمن حرية الرأي ويضمن حرية الصحافة، وفي ظل حياة حزبية تسعى فيها المعارضة إلى الإمساك بتلابيب الحكومة وكشف أوجه قصورها، وفي ظل عالم مفتوح السموات تتدفق فيه المعلومات حرة دون قيود أو عوائق، يصعب بل يستحيل إخفاء الحقائق.

والحق أن لدينا منذ تسعة عام ٦٧ درساً مهماً في ضرورة الالتزام بصدق المعلومات والحقائق، وضع آثاره في أكتوبر ٧٣، عندما التزمت بيانات معركة العبور ذكر الوقائع الصحيحة دون زيف أو تحريف أو مبالغة، على عكس ما حدث في عام ٦٧ عندما كان يتم تدبيج البيانات في استوديوهات الإذاعة، لتتحدث عن انتصارات وهمية بينما الحرب انتهت منذ ساعاتها الأولى.

لقد رسخ هذا الدرس الخطير أهمية أن يكون الحكم صادقاً، على أن هذا المعنى قد أصبح أكثر رسوخاً في فترة حكم الرئيس مبارك الذي جعل المصارحة ركناً مهماً في علاقة الحكم بالناس، ودرج على إعلان كل الحقائق في أية أزمة تقع أو مشكلة تثار، لأن المكاشفة وإعلان الحقائق في نظره هما أقصر الطرق لبناء الفهم المتبادل والثقة المشتركة... ولا أعتقد أن هناك أزمة واحدة أو حادثاً وقع على عهد مبارك جرى إخفاء حقائقه أو تشويهها أو نقلها إلى الناس على غير صورتها الصحيحة.

وإذا كنا نشهد الآن حكومة جديدة، هي حكومة د. الجنزوري، تضع في اعتبارها أن أهم ضمانات نجاح برامجها الطموحة هي استعادة ثقة الناس وحماسهم، وتسلك على هذا الطريق خطوات واضحة، تكشف عن احترام حقيقي للرأي العام المصري، والتزام واضح بضوابط القانون وأحكامه، وإقتران صادق بأهمية ترسيخ ثقتها المسبقة في

المواطن المصري في كل إجراءات تعامله مع الحكومة، فإن علينا أن نقابل هذه الثقة برؤية جديدة تفترض ابتداءً، أن المسئول صادق حتى يثبت العكس، فإذا ما ثبت العكس يكون الجزاء أشد قسوة وصرامة.

أننى لا أقول أن كل مسئول سوف يكون بالضرورة صادقاً، فسوف يكون هناك دائماً من يكذبون مصالحهم على مصالح المجتمع، ومن يكذبون ومن يخونون الأمانة، خروجاً على ناموس الحكم، ولكننى أقول إن الظروف الراهنة لا تستوجب الشك المسبق ورفض تصديق كل مسئول أرضاء لميراث قديم لم يعد هناك ما يبرر التمسك به □



الأهرام

للصحة

٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

التوزيع

للبحوث و التدريب و المعلومات

اليونيسكو تعرض في باريس ١٠٠ سجادة لأطفال من مصر

باريس - من مكتب «الأهرام» :

★ تقوم المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) بعرض ١٠٠ سجادة وقطع نسيج مختلفة من إنتاج أطفال مصريين إلى جانب مشقة لأن نسائية. والمعرض يقام في باريس بالتعاون مع جمعية

«اصفاء صعيد مصر» ويستمر من ١٣ الشهر القادم وليلة ١٠ أيام. وهي المرة الأولى التي تقوم فيها اليونسكو بعرض سجاد لأطفال من مختلف أنحاء مصر بعد أن كان تركيز الجمهور الفرنسي في هذا المجال منحصرًا في إنتاج منطقة أحرانية فقط.



بعثا في أسبوع

في انتظار عيهم نحن جميعا في انتظار هذه التجربة المصرية في نوعها والأولى في تنظيمها ليس في بلادنا ولكن في الشرق الأوسط أيضا هذه التجربة هي أن يحتفل الأطفال بمعهم بأنفسهم أي هم المتعلمون للأطفال والاحتفال بهم في نفس الوقت أما كيف فهدا لشرك المجلس القومي للطفولة والأمومة وهو الراعي لهذه الاحتفالات مع اللجنة العليا المنظمة له في اختيار محافظة الغربية لهدا مثل هذا المؤتمر الذي سوف تكون ضمن احتفالات عيد الطفل له في بلادنا بعد أن قدم محافظها المستشار ماهر الجندي فكرة المؤتمر الذي يديره الأطفال أنفسهم وسوف يصبح الفكر شيوعا يجلسون في مقاعد لتستمع فهد بينما يتولى الأطفال طرح مختلف قضاياهم بمصراحة ثم مناقشتها والخروج من خلال هدا المناقشات بحلول ترضيهم وتجعلهم يميلون على تنفيذها مثل حب والفتح

أما الفسلفة في أن يتولى الأطفال مهمة طرح المشاكل ثم تقديم الحلول المناسبة لها.. فهي أن يتعود الطفل منذ الصغر على تحمل المسؤولية واتخاذ القرار وتحمل مسؤولية تنفيذها ويختلف هذا القرار عما سلكه من أراءات من حيث أنه صابر منهم هم وليس معروضا عليهم من الفكر... وتلك مختلفة الأجيال التي لا تعرف بخبرة وحكمة الفكر لهذا إذا جاءت الفرصة وجلس الأطفال مكان الفكر وتناقشوا فيما يمثل عليه في طريقهم فهاذا هم طاقون..

[أم مصرية]

بين أيهم

مؤلا صوف تجعل الأيام نجيب عنه من خلال هذا المؤتمر الذي يعقد في النصف الأخير من الشهر القادم ويستمر ٣ أيام ويضم ١٠ أطفال من كل محافظة لأن صا يأتي بل طفل للظاهرة ليس هو بالضرورة نفس ما يعلق طفل جنوب سيناء وما يطلبه طفل الاسكندرية ليس بالضرورة يوافق عليه ويتغيره طفل اسوان أنه ضروري بالضرورة له.. ملى شيء واحد فقط وهو لا يخالف طفل هذا المؤتمر الأول للمحافظة المصرية من أن يقول ربه بمصراحة فيما ينطرح عليه من جدول أعمال قام بصياغته الفكر وفي مقدمته دراسة وما يقدم له من برامج في وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والإعلامية والثقافية المخصصة له كل هذا تحت إشراف لجان حماية حقوق الطفل المصري والذي تم إقراره من مجلس تشبي وأصبح مساري الممول..

على أمل أن يستطيع الطفل المصري أن يعبر بمصراحة ولا يخلف ما يدعى عليه من الفكر بل يقول ما يشعر به ويتأكد ما لا يعجبه ويتقبل نقد الذي سمعوه إليه من الفكر ويناقش ويتحدث إلى أن يصل إلى الإختلاف بالنسبة له من كل الأوجه وبهذا فقط نستطيع أن نقول أننا استطعنا أن نقدم لبلادنا رجالا نصلح مستقبلها بين أيهم



الكتاب

المعاصرة

يعتبر الكتاب

الكتاب

تستطيع الآن ونحن في بداية العام الدراسي الجديد أن نقول إن الظل المصري قد أصبح القوفا متميزاً في جميع مجالات العلم والمعرفة والذي تحقق عن طريق اختيار المكتبات المختلفة في شتى أنحاء المحافظات، بل والتي وصلت إلى أصغر النجوع والقرى وأصبح شعار "القراءة للجميع" شعاراً يجد صدىه في البيت المصري ويعبر مدى الفائدة التي تعود على الظل من توافره على القراءة طوال العام. ولكن غاية ما يطلع إليه كل بيت مصري هو رفع شعار "الغذاء للجميع" والكساء للجميع حتى يتحقق التكافل الاجتماعي للمجتمع المصري ككل ويرتفع مستوى الحياة ثقافياً وعلمياً وتربوياً. وفي رأي د. فائق حسين أبو ليلة الأستاذ مساعد علم النفس بكلية البعثات جامعة عين شمس أنه لتحقيق هذا التكافل - وإن خير من يقوم بهذا الدور بالنسبة للتلاميذ المستعمرات والنوادي والجماعات الشعبية والتي تستضيف الأعداد الهائلة من الطلبة والطلقات في إجازة الصيف ومن خلال الاحتكاك الدائم يمكن التعرف على الطلبة ذوي الحاجة الملحة للمال والكساء وأعداد الأسر المحتاجة من خلالهم مع ضمان وصول هذه الأموال والملايين إلى مستحقيها مع تشكيل مجلس أمناء يتولى مراجعة وصول هذه المصروفات إلى

التلاميذ وأسرهم كما أننا لا ننسى الدور الحيوي الذي تقوم به دور العبادة المختلفة في المساجد والكنائس وأرجو أن تتوسع في هذا الدور حيث إنها موضع ثقة من الجميع وكذلك تكون على علم بدور الحاجات الحقيقية من المترددين على المساجد والكنائس. ويرى د. جمال خير الله الأستاذ بجامعة عين شمس ضرورة التكافل الاجتماعي بين التلاميذ في مختلف مراحل التعليم بأنه لو تحقق هذا لكان دافعاً قوياً لكل طالب أن يتفرد للعلم والدراسة بل وأحياناً الحصول على التفوق في الدراسة ويشعر بالاطمئنان لأن العهد المائى للثقى على كاهله وكاهل أسرته كد أزيح وأصبح يحسن برأحة نفسية وكذلك الرضا النفسي دون الإحساس بأى نقص تجاه زملائه. وهناك الكثير من القصص التي عاصرتها في الجامعة والتي انقطع بعض الطلبة وتغلبوا بسبب الفقر والإحساس بمرغباتهم الذين عن الدراسة في الجامعة وتحولت حياتهم من طلاب علم إلى ضياع وفشل. ويقول د. خير الله أنني من موقعي هذا أناشد وأطالب أصحاب البر والمجد ونوى القلوب الرحيمة إلى التكافل ابتداء مشروع كبير لتبني هذه الفكرة النبيلة والخروج بها إلى حيز التنفيذ على أن يكون له الفرع في المدارس والجامعات للتعرف على ذوي الحاجة الحقيقية وتقديم المعون لهم.

أمينة خفاجي



٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

التعليق

للبحوث والتدريب والمعلومات

كيف تصنعين لطفلك شخصية مستقلة؟

يعتمد الطفل على والديه خصوصاً في السنوات الأولى، فالطفل له غرائزه وحاجاته التي يسعى إلى إشباعها ويفوز بجميع رغباته معتمداً غالباً على أمه، فهي التي تعلمه وتوفر راحته وتجري أسامه عنه بكانه.

ومن تنمية إحساس الطفل بشخصيته المستقلة تقول د. فائق عبد الرحمن معرسة لدراسات الطفولة بقسم الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس إن ثقة الطفل بنفسه هي العامل الأساسي للإحساس بالشخصية المستقلة. ومن عوامل استمرار ثقة الطفل بنفسه أن يحصل بعد أمه والفرار الأسوة ثم يحصل بفرائه وأصحابه، ويمكننا أن ننظر إلى نمو الطفل على أنه سلسلة من مراتب الاستقلالية تتخلل كل حلقة منها في الدائرة التي يعيش فيها ولكن تساعد على نمو الشخصية المستقلة لدى الطفل يجب تنمية عادة الأخذ والمطاء لديه وذلك خلال اتصاله بالأولاد الآخرين. وأما عن التناوب وإثارة على سلوك الطفل فقول د. فائق عبد الرحمن إن التناوب في حد ذاته سلوك مرغوب فيه خاصة في مرحلة سنية معينة في حياة الطفل وفي المرحلة الأولى في حياته وفي مرحلة ما قبل المدرسة فالطفل يحتاج إلى الحب والحنان والتناوب لكن ينشأ متوافقاً نفسياً وبدنياً.

والمعمرسة تدر مهم في بناء شخصية الطفل فالمدرسة حلقة متوسطة يمر فيها الطفل خلالها بين مرحلة الطفولة الأولى التي ينفذ فيها الطفل في منزله ومرحلة اكتمال نموه التي يتطلع فيها إلى مستوايته في المجتمع ولهذا يجب أن يكون هناك اتصال وثيق جداً بين الحلق الثلاث وهي المدرسة والمنزل والمجتمع.

ولكن تنمو شخصية الطفل نمواً تدرجياً متعدد التواص يجب أن يكون هناك تدرج بين هذه البيئات الثلاث حيث يسهل على الطفل أن ينتقل من واحدة إلى الثانية ولكن تنمو شخصية الطفل يجب أن يتحفظ له في جو المدرسة كثير مما يتحفظ له في جو المنزل الصالح من حاجته للطفل إلى عطف الكبار والإخوة وتقديرهم له وشعوره بالانتماء وأن يكون النشاط في المدرسة متعدد التواص في حدود مقدرة الطفل حيث يساهم فرصة لتدريج حاجته بالقدرة بالنجاح وتقدير نفسه تقديراً مرضياً. ومع ذلك يجب أن يكون المجتمع المدرسي أكثر صلاحية من المجتمع الخارجي وذلك لتصحيح المدرسة مركزاً لتخريج الأطفال القادرين لا على التكيف مع المجتمع فحسب بل على التوفيق به ودرج مستواه أيضاً. ومن التناوب يقول الدكتور علي فهمي استاذ علم الاجتماع أن تحليل الأسر النفسية للأسر المصرية إنما يقتصر على الأسر المتوسطة.

والغنية فقط أما الأسر الفقيرة فليس لديها الفئات المادي أو الفئات النفس. للتناوب الدائم فيه وذلك لأن أطفال الأسر الفقيرة يستقلون بشخصياتهم في أعمار مبكرة حتى أن بعضهم يعملون في أعمال بائع في سن مبكرة ليساعدوا الأسر لذلك فإتينا نلاحظ وأتينا أن أطفال الفقراء أكثر اعتماداً على أنفسهم من الأسر المتوسطة والغنية.

ويضيف د. علي فهمي أن الأسر المتوسطة تكال أطفالها في ألعاب أكثر مما ينبغي نتيجة لعدة عوامل منها على سبيل المثال أن هذه الأسر تنجب أطفالاً طليبي العدد لذلك فهم يولونهم عناية بل يبلغ الأمر بهذا التناوب أن يتعدى مداه ويتعدى القدرة المالية لهذه الأسر أحياناً ولذلك فإن تركيز إعلانات السلع الاستهلاكية مرجحاً لحوال الأطفال. كما نلاحظ أن هؤلاء الأطفال يظنون في الاعتناء على الأهل حتى عندما يكبرون وحتى بعد أن يتخرجوا في الجامعات وحتى بعد أن يصلوا لأن

الأولاد يتخرجون في معظم الأحيان طليبيهم ولذلك نجد أن الكثيرين من أبناء والأمهات يسخمون بمصاريف مرتفعة استجابة لطلب الأولاد، فيجب أن نركز برامج الثقافة والتعليم والأعلام على معالجة هذه العيوب في الطفولة الوسطى لأن ذلك

يعد من إمكاناتها لتلبية وفي الوقت نفسه يجعل أبنائهم متعصبين عليهم. وفي بعض الحالات التي يرفع ويغري الأم والأب بكونهم تربية تنشئة أطفالهما تربية من نوع آخر فهذا لا يستجيبان على طول الخط لطالهم غير المعروفة ولكن في الوقت نفسه تنصح بالابتعاد عنهم ويجب محاولة إيجاد معالجة متوازنة في تنشئة الأطفال

وخاصة في موضوع الاستجابة لطلباتهم.

جيهان السعدني



تحذيرات الى الاسرة المصرية:

الحصى الشوكية وطرق الوقاية منها

حال المستشفيات والمدارس والسجون والجامعات على اتباع الإرشادات الوقائية اللازمة لتجنب نقل المرض من أفراد هذه الأسلاك. وأهم هذه الإرشادات ما يهتص بجودة التنوية.

● التطعيم ضد الحصى الشوكية متوازي ويصل كل سنتين إلى ثلاث سنوات وهو تطعيم ضد بعض أنواع البكتيرية. لذا ونظرا لأن الغالبية العظمى من الحالات التي تتكشف تكون ناتجة عن عدوى فيروسية فإن هذا التطعيم يكون على قدر كبير من الأهمية ضد الأنواع البكتيرية إلا أنه غير ذي قيمة أمام الإصابة الفيروسية إذا ما دعى إعطاؤه على سبيل الوقاية للمصابين للمرض.

● عدم اللبائقة في تعاملات الأسرة المصاب عنها حساسيتها تجاه البكتيريا الذي يصيب الخ والجهاز العصبي بالحصى الشوكية وذلك لأن هذه البكتيريا (استخففت السلطا والفرطحاسين) تكون ذات تأثير معد على أنواع معينة من البكتيريا أيضا، ولا علاقة لها بالحصيات الفيروسية التي تمثل الغالب في الإصابة بالمرض.

ويلى الرغم من هذا فإن التطعيم ضد الحصى الشوكية البكتيرية يكون على قدر كبير من الأهمية لأن الوقاية ضد نسبة معينة من المرض في حالة حدوثها تكون أفضل كثيرا من علاج الحالة نفسها والذي يبلغ حدا من الصعوبة بفضل تجنبه.

● وشيخ د. أشرف فاسم أنه يخلف علاج كل حالة حسب السبب ولحرفة الأسباب يجب حجز المريض معزولا باستشفى.

● تؤخذ عينات من سائل النخاع الشوكي بالبرق عادة من المنطقة القطنية بالعمود الفقري وفراستها بواسطة طبيب التحاليل والوصول لسبب الإصابة بالمرض يكون العلاج أسهل.

● يجب مراعاة النظافة في تحليل التاريخ المرضي للحالة بواسطة الطبيب المختص وبرايت بالعمود الفقري المنطقة للرض تضاعف أكثر على تفحص المرض فستلا وجود تاريخ مرضي قريب إصابة نفس المرض بآثارها البدة التنكسية أو الحصية تجعل معرفة السبب أكثر يسرا.

● وأخيرا يجب القابلية والتعقيم للتكرار بعد انتهاء فترة المرض وخلال فترة النقاهة وذلك التحصين ما إذا كان المرض قد ترك أثرا على الجهاز الحركي أو العضلي أم لا، كما يجب عمل فطاس للسمع في بعض الأحيان خاصة إذا ما كان السبب في حالته مكن الإصابة بالتهاب اللد التنكسية وذلك لتسريع إصابة عصب السمع في هذه الحالة يضرر جزئي أو كلي.

أمل عوض الله

مع تلعب الفصول والتطبيقات للتأخية وبداية العام الدراسي قد تنتشر الأمراض المختلفة ومن هذه الأمراض الإتهاب المصلي أو المعروف (بالحصى الشوكية) وعن مفهوم الحصى الشوكية وطرق الوقاية منها يحدثنا د. أشرف مصطفى فاسم أخصائى طب الأطفال جامعة القاهرة. فيقول: إن الحصى الشوكية هي الإتهاب الذي يحدث في الخ والأغشية الخية للبطنة. وتتعدد أسباب هذا المرض غير أنها في معظم الأحيان تنتهي دون أية مشاكل Self limited illness ولكنها في بعض الأحيان قد تسبب الوفاة للمريض أو الإعاقة الدائمة. ولكن إذا ما عولجت بدقة وبرعاية أكثر فهي تنتهي كما تنتهي الحالات المرضية الأخرى، كزلات البرد والتهاب الحلق والقرنات الشعبية وغيرها أي أنها لا تترك أى أثر سلبي.. ومن الأهمية المهمة التي يجب أن نتنبه إليها أهلا للتلخ في تشخيص المرض ما يلي:-

● عدم إعمال حدوث حرارة للطفل في أى مرحلة سنية واستشارة الطبيب المختص في الحال خاصة إذا ما لاحظت الأم عصبية غير معتادة في سلوك طفلها أو أنه يشكو من الصدا الذي عادة ما يكون في مقدمة الرأس، كما أن بعض الأطفال الأكبر سنا (أكثر من ١٠ سنوات) يكونون أكثر قدرة على التعبير عن معاناتهم بالإصابة إلى الصدا والحرارة ووجود ألم خلف مقلة العين.

● لا يجب إعمال الشكوى أيضا من الآلام في أماكن أخرى من الجسم مثل الرقبة والظهر والفخذ.

● عدم القدرة على فتح العين من الأمراض الشائعة والتي يجب ملاحظتها.

● في حالات الإصابة بالإتهاب الرئوي خاصة في الأطفال، كما يجب أن يرضع في الاعتبار شذيه أعراض الإتهاب الرئوي مع الحصى الشوكية، لأن نفس البكتيريا التسبب في الرض واحد.

أما عن الوقاية فيقول د. اسماعيل صادق استاذ طب الأطفال في جامعة عين شمس أن التطعيم ضد الأمراض الفيروسية كالحصية والدة التنكسية مكن أن يقل احتمال الإصابة بالحصى الشوكية والوقاية منها ينصح بإتباع الآتى:

● تعاملنى الوجود في أماكن تكثر الحشورات وتولدها فهي من العوامل النقلة للعدوى للإنسان (رخاسة الطليقة).

● غداي الوجود في الأماكن المزدحمة بالعدوى في الحصى الشوكية تنتقل من شخص لآخر عن طريق الهواء (عدوى تنفسية)، لهذا من الضروري اتباع طرق الوقاية في هذه الأماكن، ويجب التنبيه على كل الأماكن المزدحمة



للبحوث والتدريب والمعلومات

المصدر:

التاريخ:

٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

وزير الصحة في «حوار الأسبوع» حقيقة فيروس المعادى وطواير المصل ماثيا الدواء تسمى لقطع رتبتهم ايديها

جاء إلينا الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والمعارف. هذه المرة وصحة المصريين هي حديث كل بيت. وتكفي العناوين الطائفة في سماء مصر عن فيروس المعادى. ماهي الحقيقة والخيال؟ وأين المصل واللقاح؟ خاصة أن طواير المصل عليه. أصبحت علامة على هذه الأيام بعد أن أختلت الطواير من حياتنا. أو كانت.

الحمى الشوكية. لم تكن الهم الوحيد. فقلل أن نخل علينا بغيرها كانت ضحايا عمليات الختان. والقتل هذه المرة يتم بأيدي أطباء. بعد أن كانت أخطارها كثيرة بسبب حلاق المصحة. أصبحت الآن الشكاكى أخطر والأطباء يقومون بها.

الدواء مشعلة أخرى. أما أنه غير موجود أو أن سعره ليس في متناول يد المرضى. فكيف نجد الدواء. ونقدر على دفع سعره؟ ومن الدواء إلى طلاب كليات الطب الخاصة الذين بدأت أزمته قبل تخرجهم بسنوات بخاصة أن مصر استعنت إلى رأى تقيب الأطباء ولكن أين رأى وزير الصحة وهو من الطروض أن يعمل هؤلاء الأطباء في مستشفيات وزارة الصحة؟

في مايو الماضى - أى منذ خمسة أشهر فقط - جادنا اسماعيل سلام ضيف «حوار الأسبوع». باعتباره وزيراً جديداً مسئولا عن صحة المصريين لكن بطرح رآه. وتصوراته للعمل. كان فى ذلك اليوم متقلدا بصورة أبدية وكان عنوان

ولا مافيا الدواء ترهني ولا جماعات الضغط تهددني، ولكنه في هذه المرة من الصعب القول أنه تخلى عن تقاليد. ولكنه أصبح أكثر واقعية.

ما من جماعة تتلقى هذه الأوامر إلا ويكون الحديث عن الصحة والأمراض أهم ما يتكلمون فيه فما بالك أن كانت مصر تعاني من فيروس المعادي ويطاير المصل، ومشكلة الدواء، وأزمة تعليم أطباء، وضحايا عمليات ختان وكل هذا يتم مرة واحدة؟ ●●

ويا، ولكن يوجد خبيث شديد في اصمدار الاشاعات ونقلها من مرجعي الاشاعات . الامالي من جانبها تجد صعوبة في تصديق ما تقوله ومن اخطر الاشياء نقل معلومات غير صحيحة وغير كاملة فتؤدي في اذهان الناس الى بعض البلبلة أن ذلك غير مطلوب في الامور التي تمس قلوب الناس خاصة عند الجمهور البسيط لا بد ان يكون هناك وضوح في نقل المعلومة الحقيقية وانما بين يدي معلومات في بعض الصحف منها ما يقول أنه يوجد ٦٠ مريضاً ومطومة تقول "تفشي وباء المني الضوئية في المعادي" وأخرى تقول ١٢ حالة في مستشفى النيل بدراري كل ذلك سبب الفزع بين الناس وكثيراً منهم ذهبوا الى معامل المصل والقاح وبالتالي تناقلت وكالات الأنباء الخبر بوجود وباء تفشي في مصر خاصة الاناعة البريطانية ووكالة رويتر وحقيقة انني لأستأمل من المستفيد من وراء ترويج هذه الاشاعة التي تعتبر مأساة بالغة لمصر ولا بد من وجود حد للالتزام الصحفي في مواجهة الامر ولم يكن عندي مانع من نشر المعلومات ولكن - فقط - المعلومات الحقيقية والصحيحة خاصة إننا في حالة ما تؤثر على الجماهير

ولانه كان غريباً أن يضطر وزير الصحة للطف بافظ الايمان لوثيت للشعب انه لا توجد حمى شوكية. كان السؤال الأول هل كان هناك داع ملح لان تقسم كوزير للصحة وعلى شاشاة التلفزيون حتى يصدك الجمهور؟

●● الوزير .. كان هناك احساس بعدم الثقة بين الناس ووزارة الصحة .. وحقيقة انني اشعر بالاسف لهذا الشعور وأقول أن الناس على حق في ذلك لعدة أسباب أولها: أننا امام قضية تمس حياة الانباء هنا لا بد ان نراعي البعد العاطفي لدى الآباء ولذلك فان تصرفاتهم كانت من خلال هذا الضعف العاطفي وأنا اعزهم كثيراً واشعر بالآلم الشديد لهم حيث بلغ الانفعال حدته وذلك بسبب عدم الدقة في نقل الحقائق ووجود تضارب بين الناس في المعلومات مثلاً اتصلت بي سميده بالمنزل وقالت أنه يوجد سبع حالات ولما وفي اليوم التالي عنما ذهبت الى المكتب قالوا ان هناك اشاعة تقول ان الوفيات وصلوا ١٥ والكلام انني تعسدي في خطورته عدد المرضى وصلت الاشاعة الى الوفيات واعداد موتى وخلافه. وهنا أنا اقرر حقيقة انه لا يوجد



٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

الطبع

لبحوث والتدريب والمعلومات

● نعم ظهرت ٣ حالات في المعادي واحدة بسبب الفيروس وانتان التهاب صديدي والعلاج كان مختلفا . ولا علاقة بينهما لا في السن ولا في المدرسة أو التشخيص ● سجلت حالات حمى شوكية خلال الشتاء القادم وتصاب ٦٠٠

حالة كل سنة تتوني بنها ٥ %

أعد الحوار للنشر: حمدي رزق

شارك في الإعداد: صلاح البيلى
ليلى الغندير

الحمى وتكون له مضاعفاته في اصابة المخ فيزيد لما حدث.

مثلا حالة الوفاة في مستشفى السلام الدواى الخاصة بالطفل مايكل - وأنا اشعر بالاصف للأسرة التي فحقت الابن - اثبتت التحاليل ان هذه الحالة التهاب فيروسي ونحن لانتشك في صحة التحاليل ووفاء هذه الحالة بدأت الشائعات انها حمى شوكية وأنه يوجد حالات كثيرة تبدأ القهر بين أولياء الامور ومنعوا اولادهم من الذهاب للمدرسة وتوقفت الدراسة.

● المصدر: هل انظمت المدرسة بقرار؟ -

● الوزير: لا ولكن رغبة الاباء في عمل اى شئ - وخسوسهم من ارسال اولادهم فكان لابد من ترك الامور لمدة يوم حتى تهدأ الحالة.

● المصدر: لماذا لم ينقل إلى أولياء الامور فوراً ان هذه الحالة فيروسية وليست حمى شوكية؟

● الوزير: نحن ارسلنا اجهزة الطب الوقائي في الحال الى المعادي وتم الانتشار لمعرفة الحالة وتشخيصها واخذ العينات وسيبرنا على الموقف.

● المصدر: إذا سألنا صيانتكم عن

وتنظها وامانة شعبية وبصورة كاملة يشيخ الموقف.

● المصدر: هل تعتقد كوزير للصحة ان ما نشر فيما يخص هذا الموضوع يؤكد ضرورة وجوب كود اخلاقي عند النشر؟

● الوزير: في الدول الاخرى من حق الصحفي ان ينقل المعلومات ولكن عندما يصرح وزير الصحة فلابد ان يثق في هذه التصريحات وان تأخذ بجديتها شديدة ولابد من حدوث ذلك هنا ويكفي ان القول ما عدنى من حقائق فمنا لا اخفى شيئاً ولا اتجمل.

ماذا جرى في المعادي؟

● المصدر: من منطلق الصراحة الكاملة ماذا حدث في المعادي؟

● الوزير: بداية لحي ان القول ان هذه الالفة يمكن تحدث كل يوم ونحن ٦٠ مليوناً يحدث بيننا التهاب فيروسي حالتان أو ثلاث من بين كل ١٠٠ ألف والتهاب صديدي في المخ بنفس النسبة هذا خلاف الحمى الشوكية ولكن هذه الحالات الفيروسية والصدفية غير معدية صحيح ان الفيروسي ينتقل من شخص لآخر ولكن هناك فيروسيماً يمكن ان يدخل في شكل نزلات البرد (الانفلونزا) أو شلل الأطفال أو



البحوث والتدريب والمعلومات

التفريع

الحالتين الأخيرتين ؟

● الوزير : حالة مصابة بالتهاب صديدي في مستشفى حمية أمابية وتماثلت للشفاء وخرجت وحالة أخرى في مستشفى النيل بدرأوى عندها التهاب صديدي أيضاً وتماثلت للشفاء خلاف ذلك لا توجد حالات.

● المصور : هل كلها حالات لأطفال فقط ؟

● الوزير : حالة الطفل المتوفي مايكل عمره ١٦ سنة بسبب الفيروس وشذني سنوات والحالة الثالثة كانت التهاباً صديدياً في المخ والطفل أيضاً.

● المصور : لماذا الممادى بالذات التي ظهرت فيها تلك الحالات ؟

● الوزير : إنها حالات عابرة وأبست مشكلة ولكن الحالات القادرة هي المشكلة أما حدوثها في الممادى يمكن لأن الانتظار اتجهت للممادى بعد حادث الوفاة ولكنها لم تحدث في المدرسة نفسها ولا السن نفسها ولا المستشفيات نفسها ولكن تتأكد أن هذه الحالات غير معدية وتشخيصها سليم تقوم باستخدام التشخيص ومتابعة الفحوص بعمل مرجعي بعد تحليلها في معاملنا لتأكد ومعرفة نسبة اللفظاء والصراب ونحن نهتم الآن بمعرفة الفيروسات أكثر والتعرف على شكل وخريطة الفيروسات لأنها أصبحت مشكلة في العالم كله خاصة فيروسات المخ وكما قلت أن الممادى ليس بها سوى حالة وفاة نتيجة فيروس واثنين التهاب صديدي تماثلتا للشفاء أقصد لا الممادى مصابة كما أشاعوا ولا غيره.

● المصور : ما رأيكم عما أثير في الممادى أن مصدر هذا الفيروس ربما يكون ناتجاً عن أكل بعض اللحوم المستوردة المصابة بمرض جنون البقر ؟

● الوزير : هذه كلها خرافات وأرجو أن يحكم القصد المصري إلى العقل والمطومات الحقيقية فاختراع القصص ينتقل بسرعة بين الناس ومن المهم أن نلغز المطومات بدقة من الطبيب المتخصص وليس أي طبيب فإننا كوزير الصحة لا أفتي في هذه الموضوعات وعند المتخصصين ممن يعملون في حق الفيروسات منذ ٤٠ عاماً وخبراء في الصحة العالمية وبمفرض الأيتي غيرهم في هذا الموضوع.

● المصور : ميادة الوزير .. هل لنا أن

نسال عما هو الفيروس ؟

● الوزير : هو كائن حي لكفة يختلف عن البكتيريا فهو صغير جداً ولا يحوى الشكل البكتيري وهو أكثر ضخفاً من البكتيريا ولكن عندما يتمكن من منطقة بالجسم يحتلها بسرعة ويمكن أن يثخذ وقتاً طويلاً حتى يظهر مثل فيروس الايدز يظل كامناً لسنوات عديدة

ويكتسب أرضية في جسم الإنسان ويصلد عنه مضاعفات متعددة.

● المصور : ما السبب في ظهور هذه الفيروسات ؟

● الوزير : ضعف المناعة هو طرق الفيروسات إلى جسم الإنسان.

● المصور : الفيروسات التي تصيب المخ أصبحت منتشرة ما تفسير ذلك ؟

● الوزير : توجد أصابات كثيرة فعلاً والآن بدأت الفيروسات بشكل أكثر جدية وعلى نطاق واسع عن كيفية الحماية من هذه الفيروسات التي تهاجم العالم كله.

● المصور : هل الفيروسات التي بداخلنا يمكن أن تتطور لتصيب المخ ؟

● الوزير : عندما يحدث خلل في مكان ما يستطيع الفيروس إصابة المخ ولكن نادراً ما يحدث ذلك وتوجد أنواع جديدة من الفيروسات بعضها في الجهاز التنفسي وبعضها في الأمعاء والظيفة للإنسان وكه يتوقف على مناعة الجسم.

● المصور : ما هو احتمال وصول أي فيروس إلى المخ ؟

● الوزير : أي فيروس يمكن أن يصيب المخ.

● المصور : ماذا تتمتع في حالة الإصابة بالانفلونزا وما المفروض أن يقوم به الإنسان حتى لا يصل الفيروس إلى المخ.

● الوزير : أهم شيء ألا تتسبب المقاومة بمعنى أن الراحة أهم شيء ثم يأتي بعدها العلاج.

الحمى الشوكية

● المصور : نعود بالسؤال عن الحمى الشوكية والحالات الثلاثة ؟

● الوزير : بالوثائق التي بين أيديكم أقول أن حالة مايكل حدثت يوم ٨ أكتوبر وأو كانت حمى شوكية كان لابد أن يكتشف حالات

ضغط شديد في المعامل لأخذ الطعام وأنا قورت لأرضاء الناس وأعدم ظهور مستطيلين للمشكلة التجارب وأعطاهم الطعام لمن يرغب حتى لتزويد الأزمة وحتى لا يدفع فيه أكثر من ١٧٥٠ وهو مبلغ يذهب إلى مصالح شراء الطعم.

طوابير التطعيم

● المصور : كم عدد الذين تم تطعيمهم ضد المرض.

● الوزير : حوالي ١٠٠ ألف شخص تم تطعيمه غير التطعيمات الأساسية التي أشرنا إليها.

● المصور : على ذكر الطعم عندما يذهب مواطن إلى مكتب صحة لطب التطعيم ويطلب منه ٦٥ جنيهًا ثمنًا للطعم.. ماذا يفعل ؟

● الوزير : لو حدث فعلاً موظف سلقه فوراً. كما أن ثمن المصل يحصل بأبصال وعموماً ربما كان مخالفة وأنا أعد بالتحقيق فيها بشكل عاجل لأنه لا تهاون في مواجهة الانحراف.

● المصور : يقال إن أزمة الحمى الشوكية جاءت نتيجة تقرير للصحة المدرسية جاء فيه أن هناك اشتباه حمى شوكية ؟

● الوزير : لا .. الذي كتب في التقرير الاشتباه في وجود التهاب سحائي وهذا الالتهاب لا يعد حمى شوكية ومعنى سحائي أي التهابات في أغشية المخ..

● المصور : هل أنت راض عن مستوى الصحة المدرسية ؟

● الوزير : أعتمد أننا مطالبون بتوصيل

درجات عالية من الخدمة الصحية إلى طلبة المدارس. وهذه الخدمة تشمل الوقاية والعلاج فهي ليست علاجية فحسب، ولذلك لابد أن تكون الطيبة الموجودة في الصحة المدرسية على قدر كبير من الوعي بالبيئة وطرق الوقاية من المرض، والهدف تحقيق أسلوب وقائي جماعي بين الطلاب وكذلك أسلوب علاجي جماعي. وعلى سبيل المثال نقوم في الشهر الأول من بداية العام الدراسي بمطاح ٧٠٪ من الطلاب، وتلك مستوية ضخمة في الوقت نفسه سنقوم بتحصين تدريب الأطباء لتحسين الخدمات المقدمة للمرضى.

● المصور : ما حدث في مدارس المعادي

أكثر.. والمعد له حتى الآن لم يكشف أي حالة بمعنى أنها لم تكن حالة حمى شوكية كانت التهاباً سحائياً بالغ.

● المصور : معنى هذا أنه لا توجد حالات حمى شوكية في مصر ؟

● الوزير : بالعكس هناك حالات حمى شوكية وأنا كوزير للصحة أقول ستحدث حالات حمى شوكية خلال الشتاء في المتوسط عنفاً نحو ٦٠٠ حالة في السنة وفي حالات متفرقة ومتعادية وأنا إجراءاتنا التي تتخذ مع المرض وتشمل عزله والعناية والمخالطين له في المدرسة أو المكان الموجود فيه والأوبئة التي تعطي لهم.

● المصور : وكم عدد الوفيات من الـ ٦٠٠ حالة ؟

● الوزير : عدد الوفيات لا يتجاوز ٥٪ في المائة من الـ ٦٠٠.

● المصور : لماذا ترتبط الحمى الشوكية دائماً بالمدراس ؟

● الوزير : لأنها دائماً ما تحدث في المدارس والأماكن التي يحدث فيها تجمعات وليس شروط المدرسة ممكن المدن الجامعية وغيرها والذات الجديدة التي تدخل المدرسة هم أكثر عرضة لنقل العدوى لأنه يوجد ما يسمى بحاملي الميكروب وهو شخص لم يظهر عليه المرض ثم يبدأ الميكروب في النشاط فيسبب الإصابة بالحمى الشوكية.

● المصور : ماهي أعراض الحمى الشوكية ؟

● الوزير : ارتفاع مفاجيء في درجة الحرارة صداع شديد وغثيان وقيء وتيبس العنق وفي بعض الأحيان طفح جلدي ولابد عند ظهور هذه الأعراض من الذهاب إلى مستشفى الحميات وهي تقوم بالتحليل وأعطاه العلاج المطلوب.

● المصور : ماهي الدروس المستفادة من هذه الأزمة ؟

● الوزير : هذه الأزمة مرت بمسالم وبطريقة مرنة وساعنا كثيراً وبد من المشاكل توفر التطعيم رغم أننا قلنا أنه لا حاجة للتطعيم سوى لمن يطمعون بصورة روتينية وهم سنة أولى حضنة والجهد في المدن الجامعية والجهد في الأمن المركزي ذلك لأنهم يمكن أن ينقلوا العدوى وعرضة للإصابة ولكن حدث



الدفاع عن نفسه كل ساعة مع العلم أنني اتخذ قراراتي الجسدية لصحة المواطن أولاً وأخيراً ، وهذه القرارات تهدد مائياً الدواء والعلاج والمتكلمين بصحة المواطن

أنا صاحب قرارى
● المصور : بواء ماذا جرى فى هذا السوق أخيراً ؟

● الوزير : أننى أصبحت قادراً على اتخاذ قرارات جريئة ومهمة فى مسائل حساسة مثل تسمير الدواء واستلام وتوزيع ألبيان الأطفال وغيرها وهى أمور لم يكن يجزئ مسئول على الاقتراب منها قبل ذلك خوفاً من

المافيا المسيطرة عليها . حالياً كوزير للصحة أصبحت على معرفة بكميات الأدوية والبيان الأطفال التى أتسلبها وأسماها وهى التلاعب الحاصل فى سرائير كل هيئة أو مؤسسة صحية وهكذا ، وعلية ففأنا قادر الآن على الوقوف على حقيقة الأمر فى نهاية كل يوم.

احتكار الدواء

● المصور : فى مسألة الدواء المصرى ما هو مبعث قلق وزير الصحة ؟

● الوزير : ليس لدى أبني قلق ، على العكس تماماً فقد خلفت قلقاً لبعض الناس وعلى رأسهم أصحاب شركات الأدوية . لأننى منذ أن أصبحت وزيراً للصحة وأنا أنظر إلى طريقة توزيع الدواء بطريقة دعه مائياً وطريقة شرائه وكان أن تبين لى أن المصلحة ليست مُحكمة تماماً.

● المصور : كم يصل حجم الدعم للدواء المصرى ؟

● الوزير : ١٧٠ مليون جنيه سنوياً .

● المصور : أى الأدوية تحصل على دعم أكبر ؟

● الوزير : الألبان والأمصال وأدوية القلب والسرطان .

● المصور : ماذا قصدت بقولك أن الحلقة لم تكن مُحكمة تماماً ؟

● الوزير : لأول مرة أعقد صفقات شراء الأدوية بنفسى أحقق فرباً فى الميزانية وفى الدواء بصورة لم تحدث من قبل ، وعلى سبيل المثال حققنا توفيراً فى الألبان قدره ٢٥ ملنة . حنمه ، فالمواطن يدفع قى عليه اللبن

هل تسميع فى تشوب خلاف بينك وبين وزير التعليم ؟

● الوزير : على التقيض تماماً ، فلا يوجد خلاف بينى وبين وزير التعليم ، ومن أول لحظة اتصلت بوزير التعليم تليفونياً لأقف على الحقيقة وهل قام بإصدار قرار بخلق المدرسة التى أشتع أن فيها التهايا سمائياً أم لا ، وعرفت منه أنه لم يصدر قرار كتابى بالخلق ، أكثر من هذا أقول أننى كوزير للصحة ما كنت أستطيع قيادة عملية التطوير العالية فى وزارة الصحة والمستشفيات التابعة لها دون تعاون جميع الجهات والوزارات الأخرى مثل المالية والتخطيط والاقتصاد والتعليم وإدارة الحكم المحلى ، ولم يحدث أن شهدت الوزارات تكاملاً فى العمل بينها كما يحدث اليوم ، ويجوز أن نختلف كوزراء فى الرأى وهذا لا يعنى أننا لا نتكامل وأعتقد ذلك ، ويومياً نشهد حالات من

التكامل بين الوزارات المختلفة .

● المصور : هل جرى اتصال بينك وبين سيادة الرئيس ورئيس مجلس الوزراء بشأن الأحداث الأخيرة ؟

● الوزير : بالطبع وكل من سيادة الرئيس ود . كمال الجنزوى كانا يتابعان باستمرار وأولاً بأول كل ما يجرى ، وتابع كل الشعب وقائم ما حدث ، وشعر الجميع بارتياح كبير عندما اطمأنا على الحقائق اليعينية فى هذا الخصوص .

● المصور : ولكن هل اللقائات والأمصال المستخدمة فى التطعيم عنفاً على كفاة عالية ؟

● الوزير : لكل شىء إيجابياته وسلبياته ، ونحن لا نشجع التطعيم الجماعى لأنه غير مطلوب علمياً وثبت أنه قليل الفائدة . أما من ناحية الكفاة فالطعم عنفاً بدرجات الجودة العالية نفسها .

● المصور : لماذا كنت سيادتكم عصبياً أثناء مناقشة الناس لهذه القضية على خلاف طبيعتك الهادئة ؟

● الوزير : لأننى لأول مرة فى حياتى أجد نفسى فى موضع الدفاع المستمر عن ذاتى وكنتى موضع اتهام وهذا غير صحيح لأننى رجل لا يجرى شخص أن يشك فى نزاهتى وتطقى عن كل ما هو ليس لى ، وليست لى - أطعام خاصة وفجة وجدت مطلوباً منى



● أنا غيسر راضٍ عن التأمين الصحي على الطلاب بحالته الراهنة ● أعرف أن قراراتتي تهدد mafia التي تعمل في صناعة الدواء.

التوزيع بشرط أن تد شبكات الكمبيوتر الخاصة بهم إلى وزارة الصحة لتكون - نحن كوزارة - رقباء على منافذ التوزيع والاختناقات المحتمل حدوثها، مع التزام هذه الشركة بتعويض النقص الحاصل في أي دواء في السوق في ظرف ٤ ساعات، ويعد أقصى ٢٤ ساعة كل هذا قسناً به في ظل وجود مستوردي أدوية لا هم لهم إلا مصلحتهم الخاصة التي تركز على توصيل الدواء لأماكن دون غيرها، في حين أن وزارة الصحة هدفها توصيل الدواء لكل مكان.

● المصور : هل هناك تلاعب في استيراد الدواء ؟

● الوزير : نعم وهناك تلاعب موجود لدى بعض مستوردي الدواء وأنا أقول لهم لن أسمح لأحدهم باستيراد الدواء مادام يتلاعب في هذا القطاع الحيو، فهذه ضمان وجود الأدوية المحلية والمستوردة في المحافظات الفائية فضلاً لوجود اختناقات أو تلاعب في استيراد وتوزيع الدواء.

الواحدة ثلاثة جنيهات في حين أن سعرها الحقيقي ستة جنيهات ونصف، الكلام نفسه يُقال على الأدوية المهمة للمرضى مثل الأنسولين ولأول مرة نحلق فيها الكتلاء.

● هل كان وراء الوباء بالملايين مشكلة توزيع أم استيراد ؟

● الوزير : في الماضي لم تكن وزارة الصحة هي الحاكمة لما يحدث فلم تكن في المستوية أو التي تقع الفطة ، وذلك واجهتي اختناقات كثيرة في الألبان والأصصال والأدوية.

وكان لابد من اصلاح الأمور بهدف توصيل الدواء لكل مريض في مصر في ظل حجم كبير للتعامله وكنا أن خلقنا تنافساً شديداً بين الشركات المنتجة للدواء حال شراء الوزارة له للخروج من دائرة الاحتكار. فالسوق مفتوحة لكل من يقدم الدواء الأكثر فعالية وسعر أقل وكانت النتيجة أن الوزارة حصلت على تخفيضات عالية على الألبان والأدوية المدعومة حالياً.

أكثر من هذا عرفت أن مسألة توزيع الدواء في خطورة شرائه نفسها خاصة أن بعض الشركات تقوم بطرح الألبان في السوق ثم تقوم بجمعها مرة أخرى وإعادة بيعه حسب ما تترضي. وأردت حل هذه المشكلة فوجدت شركتين كبيرتين إحداهما شركة أدوية خاصة والثانية شركة عامة وبالبحث رأيت أن الشركة الخاصة تلك ضعف منافذ التوزيع مقارنة بالسامة. وهذه المنافذ مرتبطة من خلال الكمبيوتر فتمكنت معها على توزيع الدواء المدعوم مجاناً والدواء غير المدعوم بنسبة ٥٪ بدلاً من ٧٪ التي تحصل عليها شركات



● لو استخدمنا دواء أجنبياً بدلاً من المصري سيستكلف ١٢ مليار جنيه بدلاً من ٢,٧ ● نحن في حاجة إلى تشريع جديد لقانون مزاولة مهنة الطب ● نفكر في سحب ترخيص أي طبيب يجري عملية الختان

مخلياً بما قيمته ٤٠٠ مليون جنيه لأن حجم تعاملات الدواء في مصر ٢,٧ مليار جنيه سنوياً، ونظراً لقتناص الصالي بين شركات الأدوية هبط سعر ٢٧ نوعاً من الدواء إلى ٢٠٪ من سعر الدواء الأصلي.

● المصور : فما سبب الفجوة المخطئة حالياً من جانب بعض شركات الأدوية ؟

● الوزير : لأننا نريد السيطرة من جديد على استيراد وتوزيع الدواء وأقولها بصراحة أن أساليب لي الزراع لم تعد تجدي وإن تصل هذه الشركات لأهدافها على العكس هي تبعد عن قطع رقبته بيديها !!

الجات

● المصور : ولكن ماذا عن صناعة الدواء في ظل اتفاقية الجات ؟

● الوزير : يجب أن نحرصنا «الجات» على التوجه نحو صناعة ثقيلة في الدواء بما في ذلك تصنيع الفانات، والأمراض الثاني تحقيق وكيفية قوية للتصدير، ومع هذا المصير غير مستعدة حالياً لأن تتعامل مع الدواء بأسعاره المالية استجابة لمطالب معينة لأن شواهد التجربة والواقع في دول أخرى مثل كندا أكدت الارتقاء الهائل في سعر الدواء هناك بعد استجابتها لاتفاقية «الجات» في الدواء.

● المصور : هل هناك آثار سلبية لعدم دخولنا «الجات» دوائياً لأن ؟

● الوزير : أياً لأن صناعة الدواء المصرية تسد حاجة ٩٢٪ من استهلاك مصر للدواء، وبالتصديق مع الدول العربية والأفريقية تستطيع مصر أن تحتل مكانة متميزة جداً في صناعة الدواء والطريق الوحيد في مصر لتنمية صناعة الدواء بها هو تنمية التصدير.

● المصور : هل تعتقد أن ٥٠٠ جنيه بقيمة ٢,٧ مليار على ٦٠ مليون مصري نصيب المواطن الواحد في الدواء سنوياً يعتبر عادلاً ؟

على سبيل المثال هناك دواء معين كنا نبيعه في السابق بسعر ١٨٥ قرشاً ونظراً لجهونا الجديدة في التوزيع سيتم بيعه بسعر ٨٥ قرشاً، وهذا الفارق نتيجة لأن التوزيع سيتم مجاناً لكنه دواء مدعوماً، فنحن ضد فئة مستوردي الدواء التي مدعها التحكم في مقدرات وزارة الصحة لمصالحها الخاصة لأن هذا لن يحدث مع العلم بأن هناك بعض شركات الدواء المصرية الخاصة التي لا تقل في وظيفتها عن وطنية وزارة الصحة المصرية، وهناك شركات قامت بتصنيع أدوية محلية كبديل عن المستورد وهذه الأدوية نبيها اليوم بربع سعر الدواء المستورد أو أقل، وادي ثلاث شركات قامت بهذا الدور نفسه خلال الفترة القصيرة الماضية وأشهد بأن ذلك وسام من هذه الشركات إلى وزارة الصحة.

● المصور : كم بلداً يتم تصدير الدواء المصري إليها ؟

● الوزير : أكثر من ١٧ دولة منها بعض الدول العربية وأخرى في أوروبا الشرقية.

● المصور : ما الذي تتطلبه صناعة الدواء في مصر ؟

● الوزير : المطلوب وضع سياسة تشايد الدولة تقوم على دعم الصناعات الثقيلة متمثلة في صناعة خامات الدواء مع دعم سياسة تصدير الدواء.

● المصور : ما قيمة ما تصدره مصر سنوياً من الدواء ؟

● الوزير : تقريباً ٢٧٠ مليون جنيه، وأمل كبير في زيادة هذا الرقم في المراحل المقبلة.

● المصور : وما قيمة ما نستورده ؟

● الوزير : ٢٧٪ من قيمة الدواء المستورد



٢٥ أكتوبر ١٩٩٦

الطبيب

البحوث والتدريب والمعلومات

الطبية الكلية بدخوله القرن القادم... وإذ كان لابد من دراسة مقومات كلية الطب خاصة كانت في عامة وأن يوضح تصور حقيقي لتعليم الطب في مصر يناسب القرن العاشر

والعشرين لأن تخريج أطباء أقل في الجودة من مستودع الأطباء الموجودين يعني عدم استخدام هؤلاء الخريجين واللجوء للأطباء الأجانب... أكثر من هذا نحن غير راضين عن التقييم الجاري بين كليات الطب ويتبادله من كلية إلى أخرى ولهذا فنحن بحاجة إلى امتحان قومي للتقييم الطبي المتوازن لأن التعليم الطبي مهم وهذه إعداد إنسان ليكون أميناً على أرواح الناس وعليه لابد من توافر مقومات أساسية فيمن يقومون بهذه العملية مع توافر منهج واقعي يضمن ذلك، لأن التعليم الطبي الموجود حالياً لا يستطيع منع الطلاب المهارات والقدرات والخبرات الضرورية، ويجب أن يكون هناك اختبار قومي لكل الخريجين وأن كان القانون يسمح لهم بمزاولة مهنة الطب فإن أصبح لشخص قاصر علمياً بمزاولة المهنة تحت أي اعتبار فهذا هو الأساس، فالقانون الذي صدر بالسماح بإنشاء جامعات خاصة قانون عام يعطي ميزة السماح العام وبقي أن تضع وزارة التعليم الاشتراطات المحددة لهذا القانون، وأنا كوزير للصحة مطالبني تنحصر في الحصول على طبيب اكتسب المهارات والقدرات والخبرات الضرورية التي تتناسب مع المرحلة الزامنة والمراحل القادمة، فالتعليم كعملية ليس من اختصاصي وإنما التقييم والحرص على مستوى معين هو هفي، وأنا سمعنا بإنشاء كليات طب خاصة فمن نسبح بالركاء عليها من ناحية الفهمين والمعامل والأبحاث وخلافه فلا بد أن تكون مستقلة بذاتها وغير خاضعة لأي جهات تعليمية فوقها.

● المصدر : إذا ما سبب قلق نقيب الأطباء في رأيك ؟
● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : الرقم الحقيقي ٢٧ مليار جنيه.. وال ٥٠٠ جنيه رقم سليم ومعتدل في ظل الحرب الشرسية من جهات عديدة ضد

الدواء المصري، وفي حالة استبداله بدواء أجنبي ستصعب ٢٠٧ التي تعذب لسوق الدواء سنوياً حوالي ١٧ مليار جنيه سنوياً !!، وتفاؤدي سقوط بعض الأدوية وأعمال إنتاجها نظراً لانخفاض الشد في أسعارها وعلى سبيل المثال كانت هناك أدوية ثمن بعضها ٢٠ قرشاً ونحن رفعنا سعرها بنسبة ١٥٪ أصبح سعرها ٢٢ قرشاً فاهملت شركات الدواء إنتاجها، فقمنا بمقارنة سعرها الحقيقي مع سعر الدواء المستورد مثليها ورفعنا سعر الدواء ليصل إلى جنيهين وثلاثة وبهذا تستمر الشركات في إنتاج كدواء محلي متوافر في السوق المصري ولا يضطر المواطن لشراء البديل المستورد الأ غلى في سعره وكان هذا الإجراء أحد أهم اجراءات اقتصاديات الدواء المصري.

● المصدر : ماذا تقول كوزير للصحة في المؤشرات التي تقول بأن ١٧ مليوناً من المصريين يعانون من ضغط الدم، وأن ١٥ مليوناً يعانون من القلوبن المصبي وهكذا ؟

● الوزير : أود على هذا بسؤال آخر : لماذا إن زاد متوسط عمر المصريين وتجاوز المتوسط في دول أوروبا الشرقية، ومعامل عمر المواطن أحد العناصر المهمة في عملية التنمية البشرية إضافة إلى التعليم وأخيراً عنصر الناتج القومي، وأصبح مفهوم الصحة ليس يعني خلو الشخص من المرض ولكن كيفية تقوية جهاز المناعة والمقاومة الذاتية في الجسم، وكيف تزيد مدخولات المواطنين صحياً وهذا لا يتم بغير تحسين الغذاء وتحسين الأداء الرياضي للإنسان، ولا امتناع عن التدخين.

● المصدر : تتدخل مع سبائك منطقة شائكة وكثير الجدل حولها.. كليات الطب الخاصة ما رأيك كوزير صحة في هذا الجدل.. لماذا ؟

● الوزير : هناك قانون صدر لجامعات الخاصة ولا تستطيع إنكاره أو تجاهله والقضية تنحصر في التلق الكبير على مستوى التعليم الجامعي، والسؤال : هل نستطيع تعليم وتدريب وتخريج الطبيب القادر على اكتساب المهارات والقدرات والخبرات والسلوكيات

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.

● الوزير : نقيب الأطباء متخوف من عدم الأخذ بعدة عناصر مهمة في الصبيان، وهي نفسها المخاوف الموجودة عندنا، وأنا أقول أن الوقت لم يرب بعد، ولدينا الوقت الكافي لوضع جميع الاقتراحات موضع النقاش الجاد.



لبحوث والتدريب والمعلومات

بأقيا وموجوباً لماذا تصنع ؟

● الوزير : الآن سمعنا كبيرة بئر هذا القرار لأن الناس بدأت تتكلم ويتناقش في هذا الموضوع وعلى جميع المستويات وبدأت الغالبية تقتنع برأي وزير الصحة وتساند قراره. ولم أكن أتوقع إلتفاف الناس حول قرارى هذا بذك السرعة التى تمت، فها لم أكن أتوقع التطبيق الفورى للقرار، وكان هدفى المرحلى

إثارة تفكير الناس مبدئياً فجات النتائج بكثير مما أتوق .

● المصور : فماذا تصنع إزاء بعض الذين يصرون على إجراء عملية الختان ؟

● الوزير : هؤلاء يقعون تحت طائلة مخالفة القرار الوزارى، وتوقع عليهم عقوبة الجرح العمد للمريض هذا إذا كان الذى أجرى العملية طبيباً، وفي حالة إذا ما كان ليس طبيباً توقع عليه العقوبة السابقة إضافة إلى مزاواته لمهنة الطب دون تخصص لى رخصة طبية، وإن تسمح بمزاولة هذه العملية لأنها أمر مسمى، ويكفى أن أقول أنه خلال الفترة القصيرة الماضية تسبب الأطباء فى وفاة ثلاثة حالات كن بصد الختان ... فهذا مرض اجتماعى حقيقى لن نشفى منه على الفور وبجرة قلم ولكن لابد من طرق أكثر من باب خاصة مسألة صحة المرأة بوصف المرأة كبر استثمار بشرى فى مصر، والمطوب البدء فى عمل اجتماعى وإعلامى واسع النطاق داخل القرى والنجوع بالاشتراك والمثابرة مع المواطنين الموجودين فى تلك الأماكن .

● المصور : ماذا فعلت حيال الأطباء

الثلاثة الذين تسببوا فى وفاة الحالات الثلاثة أثناء إجراء عملية الختان لهم ؟

● الوزير : قدمت هؤلاء الأطباء للمحاكمة وتدرس حالياً اتخاذ بعض الإجراءات الفورية مع الأطباء المخالفين، أى تدرس خياراً قانونياً دون تغيير فى القانون الالى. لأن الطبيب الذى لا يؤمن على عمله ويصر على مخالفة القانون والقرارات لابد أن يؤخذ بمحمل الشدة.

● المصور : كيف ؟

● الوزير : كان تتخذ خطوة فعلية مثل سحب الترخيص من هؤلاء الأطباء مع تقديم الطبيب إلى النيابة لمحاكمته جنائياً لأنه ارتكب جريمة أخضت إلى القتل .

● المصور : هل هناك ضرورة لإصدار

قانون يمنع الختان ؟

● الوزير : نحن لا نحتاج إلى قانون، وأعتقد أن برامج التوعية الصحية الأساسية التى ستقدم بها فى القرى والنجوع ستصل بنا خلال ثلاث سنوات من الآن إلى وضع أفضل بكثير من إصدار قانون خاص بمنع الختان .

● المصور : نأمل ألا تكون هناك ضحايا

جديد وأن يوضع قرار منع الختان موضع التنفيذ وبكل الأمل نشكر وزير الصحة على هذه الصراحة فى هذا الحوار المهم .



رئيس هيئة المصل واللقاح :

اتحدى من يقول بوجود الحمى الشوكية

كتبت : منى الملاخ

الدكتور نبيل محمود عمر ، رئيس مجلس إدارة الهيئة المصرية للمستحضرات الحيوية واللقاح ، في تعليقه علي موضوع الحمى الشوكية قال: اتحدى من يدعي أنه توجد حالة واحدة للحمى المخية الشوكية بمصر الآن، مدعومة بالقرائن والأدلة العلمية المبرزة لذلك ، بل علي التقريب فإن ما تم اثباته في عدة مراكز علمية متخصصة ينفي ذلك ويؤيد فكرة الانتهاب الفيروسي. أيضا أن كل الحالات التي تمت متابعتها حتى الآن في حالات قليلة ولم تحدث إلا حالة وفاة واحدة ولم تكن الحمى المخية الشوكية السبب فيها . فأي ويا هذا ؟ أن الحمى المخية الشوكية لو صبح وجوبها كوبا ، لتساقط مئات المواطنين صرعى منها يوميا ، والطعم المتهاافت عليه الآن لا يعالج هذه الحالة بل يساعد في الوقاية منها جزئيا .

وبالرغم من كل ذلك وتماشيا مع سياسة الدولة في توفير كل الامصال والطعم لشتى الحالات ولطمئة المواطنين فقد تم فتح العديد من المنافذ للتطعيم بالهيئة تحت إشراف أطباء متخصصين من الزملاء العاملين بالهيئة ومن وزارة الصحة ، بالرغم من أن هذا العمل لا يدخل ضمن واجبات الهيئة فهي انتاجية كأي مصنع بالدرجة الأولى ولذلك تم فتح العديد من منافذ البيع والتطعيم بالهيئة على مدى ساعات طويلة من اليوم ، وصل في اليوم الأول من التطعيم حتى الرابعة صباحا ويستمر العمل حاليا بالهيئة حتى الساعة الثانية عشرة مساء ، وذلك حتى أنجاز قدر كبير من التطعيم للمواطنين .

ولقد تحملت الدولة جزءا كبيرا من المجهود المادي والفني في سبيل توفير الطعم المطلوب حيث يصل ثمن الجرعة الواحدة سبعة عشر ونصف جنيه بالحق داخل منافذ الهيئة المتعددة . كما أن السيد وزير الصحة والسكان قرر تخفيض قيمة الجرعات المتعددة بما يعادل ٥٠% من القيمة المقررة لعدد هذه الجرعات ، وذلك عملا على إتاحة الفرصة للحصول على الطعم المطلوب وعدم ظهور سوق سوداء ، خاصة وأنه كانت توجد عروض من خارج وزارة الصحة لاستيراد هذه الامصال بأسعار مغالى فيها ، بجانب التخوف من جودة هذه الامصال التي يتم استيرادها على عجلة .

Biblioteca Alexandria



0304754